

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الثلاثاء ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٢ مارس (آذار) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٦٠٨ - الكويت
AL—QABAS, Tuesday, 12 March, 1985 — 14th Year, No. 4608 — Kuwait.

وزير التربية: لجنة لتقييم التعليم.. وفريق عمل لدراسة التطوير الاداري ص٣

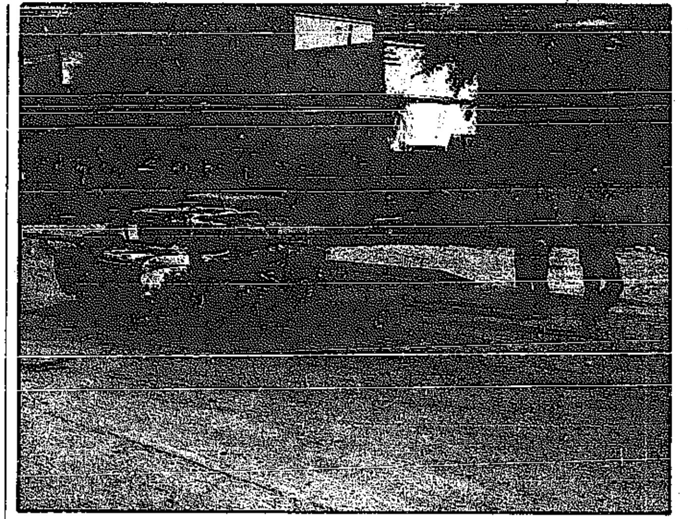
عروض عراقية وايرانية للتفاوض
حرب العواصم تستعجل الهدنة

يبدو ان حرب العواصم التي جاءت امس بعد حرب المدن بين العراق وايران، قد استعجلت عملية البحث عن هدنة بين الجانبين. فقد اعلن امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه تلقى عروضا ايرانية وعراقية بشأن اجراء مفاوضات بين البلدين المتنازعين برعاية الامم المتحدة. وابلغت ايران الامين العام باستعدادها لوقف قصف الاهداف المدنية اعتبارا من منتصف الليلة الماضية، لكن الانباء الواردة من بغداد اشارت الى ان مدينة البصرة تعرضت لاعنف قصف مدفعي في تاريخ الحرب.

واعلنت السلطات العراقية من ناحية ثانية ان طائرة ايرانية تسللت وقصفت منطقة قريبة من العاصمة بغداد، فيما ذكرت السلطات الايرانية ان طائرات عراقية اخترقت اجواء طهران نفسها.

وفي حين تمكنت الطائرات العراقية من قصف هدف بحري جديد امس، فقد اعترف هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني بعجز بلاده عن شن هجوم بري ناجح ضد العراق. وقالت انباء عراقية ان حوالي مائة الف جندي ايراني جرى حشدهم في القاطع الجنوبي، ورغم ذلك فلا يوجد اي امل بامكانية نجاح الخطط الايرانية.

(التفاصيل ص٢٠)


● اثار القصف الايراني في مدينة البصرة

(طالع ص٢٤)

اسقاط هليكوبتر وقتل ٣ جنود اسرائيليين بالجنوب
السلاح الأبيض يواجه ١٢٠ آلية

تصدى الجنود ورجال المقاومة الوطنية والاهالي اللبنانيون لقوة اسرائيلية تتالف من ١٢٠ آلية اقتحمت بلدة الزرارية بجنوب لبنان صباح امس بعد قصفها بطائرات هليكوبتر وانزال جنود داخلها وحولها.

واستخدم اللبنانيون كل ما لديهم من اسلحة بما في ذلك السلاح الابيض في معارك جرت طوال يوم امس ضد الاسرائيليين واسقطوا لهم طائرة هليكوبتر واحرقوا العديد من آلياتهم العسكرية وقتلوا ٣ جنود اسرائيليين بينما استخدمت قوات الاحتلال الدبابات والمدفعية وصواريخ ارض - جو في قصف البلدة مما ادى الى استشهاد عدد من ابنائها واحراق العديد من منازلها.

واعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان عملية الزرارية جاءت ردا على الهجوم الانتحاري على قافلة عسكرية اسرائيلية قرب مستوطنة المطلة والتي اعترفت اسرائيل بمقتل ١٢ من جنودها وجرح ١٤ اخرين فيه.

وقالت القيادة ان القوات الاسرائيلية قتلت ٢٤ مقاتلا لبنانيا في الزرارية واعتقلت العديد من المشتبه بهم واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة واسرت ١٠ جنود لبنانيين.

وفي بيروت الغربية اتخذت وحدات من اللواء السادس ومقاتلون من الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وحركة «امل» مواقع على امتداد الشاطىء ونصبوا مدافع مضادة للطائرات على سيارات شحن اثر ظهور زوارق حربية معادية قبالة الشاطىء.

ووصف مقاتلون لبنانيون هذا الاجراء بانه «استنفار امني» واعربوا عن اعتقادهم بان اسرائيل او حتى قوات من حاملة الطائرات الاميركية «ايزنهاور» قد تحاول النزول الى البحر.

(التفاصيل ص٢٠)

الكرملين اختار خليفة تشيرنينكو قبل شهر من وفاته
غورباتشيف يقود الانقلاب السوفيتي في العلاقات مع الغرب وفي الشرق الأوسط

باريس - من مكتب القبس:

ميخائيل غورباتشيف الرجل الذي اختاره المسؤولون السوفيت بالاجماع ليخلف الزعيم الراحل قسطنطين تشيرنينكو في قيادة البلاد، هذا الرجل مرشح لان يقوم بانقلاب تدريجي في السياسة السوفيتية سواء تجاه الغرب او تجاه الشرق الاوسط.

وعلمت القبس من مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع على الشؤون السوفيتية ان المسؤولين السوفيت لم يختاروا غورباتشيف امس زعيما لهم بل اختاروه في الشهر الماضي بعدما تاكد لهم ان تشيرنينكو لن يعيش سوى اسابيع قليلة.

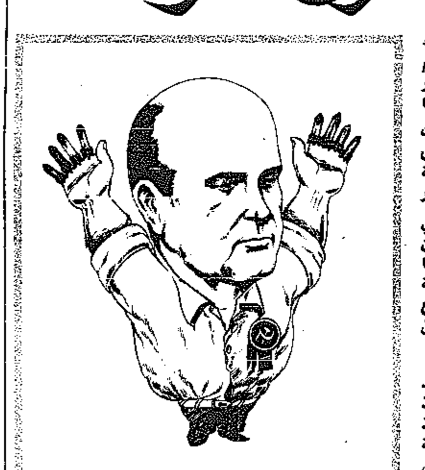
وكشفت هذه المصادر لـ القبس ان قرار اختيار غورباتشيف بقي سرا وان كانت بعض الدول الكبرى علمت به عن طريق قنواتها الخاصة وانه بعد اتخاذ هذا القرار بدأت المصادر السوفيتية الرسمية تعترف بان تشيرنينكو مريض.

وفي رأي الخبراء الفرنسيين في الشؤون السوفيتية ان اختيار غورباتشيف يشكل تحولا مهما في الاتحاد السوفيتي يشبه التحول الذي حدث مع تسلم نيكيتا خروتشوف السلطة بعد وفاة ستالين وقضائه على خصومه.

فمنذ اكثر من ٣ سنوات وبالتحديد منذ اشتداد المرض على ليونيد بريجنيف عام ١٩٨٢ ثم وفاته في تشرين الثاني/ نوفمبر من ذلك العام وتسلم يوري اندروبوف السلطة ثم ظهور عوارض المرض عليه بعد اشهر قليلة وبالتحديد في ربيع ١٩٨٣ ثم وفاته في ٩ شباط/ فبراير ١٩٨٤ وتسلم قسطنطين تشيرنينكو زمام الحكم في الشهر نفسه، ثم اكتشاف مرضه بعد اسابيع قليلة من اختياره زعيما للاتحاد السوفيتي ثم وفاته يوم الاحد الماضي.. منذ اكثر من ٣ سنوات والقيادة السوفيتية في حالة جمود وشلل سواء على الصعيد الداخلي او على الصعيد الخارجي. صحيح ان هناك استمرارية في السياسة السوفيتية وان القرار في موسكو لايتخذه فرد وحده بل عليه التشاور مع عدد من القادة وصانعي القرارات من رجال المكتب السياسي وجنرالات المؤسسة العسكرية.. هذا كله صحيح لكن برغم ذلك فان لشخصية الزعيم والقائد - حتى في الاتحاد السوفيتي - دورا مهما واساسيا في صنع سياسة البلاد وتوجيهها داخليا وخارجيا وصياغة القرارات وتحديد الخيارات الاساسية سواء كان هذا الخيار حوارا مع الغرب او تصلبا وتشددا، وسواء كان موقفا سلبيا في منطقة الشرق الاوسط او موقفا نشطا ومتحركا.

وفي رأي عدد من الخبراء الغربيين في الشؤون السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي لم يكن على رأسه زعيم حقيقي منذ عام ١٩٨٢ اي منذ اشتداد المرض على بريجنيف. فاندروبوف لم تتح له الفرصة ليحكم اذ قطع المرض عليه الطريق، وتشيرنينكو وصل الى الحكم كمرشح تسوية مدعوما من وزير الخارجية اندريه غروميكو ومن وزير الدفاع الراحل الماريشال اوستينوف.

البقية على الصفحة ٢٠ عمود ٦



مات تشيرنينكو وبدأ عهد غورباتشيف (ص١٩)

الامير يعزي بوفاة تشيرنينكو

بعث صاحب السمو امير البلاد برقية تعزية الى هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية بوفاة الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو.

الزلزال الاكبر داخل فلسطين

اتصل رجل مجهول في بيروت باحدى وكالات الانباء الاجنبية تليفونيا وقال انه يتحدث باسم «جبهة المقاومة الوطنية والاسلامية - مجموعة بدر الانتحارية».

وقال المتحدث «اننا ننذر اسرائيل بفك الطوق عن بلدة الزرارية وجرجوع وارزي وجباع الحلاوي وكفركلا وغيرها من القرى المحاصرة...».

واضاف المتحدث ان على اسرائيل ان تنسحب من هذه القرى الجنوبية «خلال ١٢ ساعة ابتداء من هذا الوقت». الساعة الخامسة والنصف من بعد الظهر، واذا لم تنفذ مطالبنا تبدأ مجموعاتنا الانتحارية زلزالها الاكبر الذي لم يعرف له العالم مثيلا في داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

المطلة كانت هدف «ابو زينب»

ترددت انباء في جنوب لبنان ان هدف السائق الانتحاري الذي اقتحم بشاحنة ملغومة قافلة عسكرية اسرائيلية شمالي مستوطنة المطلة هو تفجيرها في المستوطنة.

واضافت ان السائق الانتحاري الذي يدعى «ابو زينب» والذي استشهد فوجىء بالقافلة الاسرائيلية فاتخذ «قرارا منفردا» بمهاجمتها انتحاريا.. وكانت الشاحنة مفخخة بحوالي ٩٠٠ كيلوغرام من المواد شديدة الانفجار.

الافراج عن ابو غزالة

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية امس انه تم اخلاء سبيل الحاج طلال ابو غزالة الذي كان قد اختطف امس الاول على ايدي مسلحين في بيروت الغربية.

وقال مكتب المنظمة في الكويت ان اطلاق سراح الحاج ابو غزالة جاء اثر المساعي الحميدة التي بذلها كل من المفتي الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ عبدالامير قبلان.

قضية اليوم
جنوبان.. وواقع واحد

الجنوب، في أي مكان من العالم، ضحية. وهذه حقيقة تاريخية لا نملك تفسيرا لها حتى الان. وجنوب لبنان وجنوب العراق ليسا الا نموذجين معبرين عن هذه الحقيقة.

فالجنوب اللبناني ضحية لعدوان صهيوني عنصري توسعي لا يفرق بين مدني ومقاتل، ولا يترفع عن ممارسة ابشع انواع القمع والارهاب في سبيل تحقيق مخططاته التوسعية المبنية على نظرية شوفينية بغيضة (شعب الله المختار)، تبيح لابناء صهيون ارتكاب الفظائع والمجازر في سبيل المنفعة الخاصة.

والجنوب العراقي ضحية لعدوان ايراني شعوبي توسعي، اباح لنفسه ما حرّم الله ورسوله في سبيل بناء ملك زائف على حساب شعب عربي مسلم مسالم.

والعدوان على جنوب لبنان، والعدوان على جنوب العراق، وان اختلفت المنطلقات المعلنة، الا انهما يلتقيان عند هدف واحد، هو تمزيق هذه الامة العربية المسلمة اشلاء، واقامة ممالك على انقاضها تبني مستقبلها على الانتقام من ماضيها الطافح بالخيانات والحقد والتعصب والعنصرية.

وما يؤسف له ايضا، ان هدفي العدوان في لبنان والعراق يشكوان ايضا من تشابه ردود الفعل العربية والاسلامية على ماساتيهما : الصمت !

ففير البيانات والنوايا الحسنة والكلمات البراقة، لم يجن الجنوبيون سواء كانوا في لبنان او العراق.

فالجميع معجبون ببطولة اللبنانيين وتصميمهم على الدفاع عن حماهم، والجميع معجبون ببطولة العراقيين وتصميمهم على الدفاع عن حماهم .. اعجاب فقط !

حتى الان لم تثر الدماء في عروق عربية، ولم تدفع الحمية ابناء العروبة والاسلام الى امتشاق السلاح والاندفاع الى جبهتي القتال الجنوبيتين، ليفهم الطامعون في هذه الامة، ان البنيان واحد وان الاعتداء على اي من اركانه عدوان على البنيان باكمله، وتهون في سبيل الدفاع عنه الارواح ويرخص الثمن.

وما كان للصهاينة او الشعوبيين ان يتجرأوا على هذه الامة، لو عرفوا ان «بين هذه الجموع رجالا» مستعدين للجهاد عن اي دار من ديار العروبة والاسلام تتعرض للعدوان مهما بعدت المسافات وكبرت المشقات.

ولكن مع الاسف، تحول العرب والمسلمون الى مشاهدي تلفزيون، يتابعون مسلسلات العدوان وكأنهم يتابعون فيلما مثيرا ينفعلون تجاه احداثه ... يبتهجون لانتصارات «البطل» ويحزنون لانكساراته ... ثم يذهبون الى النوم، وكفى !

واذا كانت الانكسارات والمآسي التي حلت بنا حتى الان، لم توقظنا من سباتنا، ولم ترفع الخدر عن مشاعرنا الميتة، فالى متى؟

والموقف لم يعد يحتمل الانتظار، فالشعب العاجز لا يستحق نعمة الحياة، والتحرك العربي والاسلامي الان خير من عدمه.

وما زلنا، رغم التجارب المريرة، نتطلع الى تحرك عربي واسلامي قادر وفاعل، لحماية الجنوبين من الصهيونية والشعوبية.

القبس

بدوي يرى بوادر ايجابية واستعدادات للتسوية
مبارك يتوقع الفشل مع ريغن
واشنطن: الرئيس المصري «طموح» ورونالد «بارد»

رسمت واشنطن صورة قاتمة لنتائج مساعي الرئيس المصري حسني مبارك الذي توقع شخصيا فشل مهمته مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن عندما قال انه لا يتوقع ردا فوريا اميركيا على مبادرته التي قال مسؤولون في الادارة الاميركية ان ريغن سيرد عليها بفتور وكذلك المساعدات الاضافية الكبيرة التي يطلبها مبارك الذي وصف مسؤول اميركي كبير مقترحاته بانها «طموحة» بينما ينظر اليها ريغن «ببرود». ورغم ان هؤلاء المسؤولين صبوا ماء باردا على مهمة مبارك، فان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية المصرية هو السفير عبدالحليم بدوي الذي اوفده الرئيس المصري اخيرا الى شمعون بيريز رسم امالا وتوقعات وردية للمستقبل. وبشر مجلس الشعب ببوادر ايجابية مشجعة لتنفيذ اتفاق عمان. وقال ان بيريز وادارة ريغن والجانب الفلسطيني «الذي تجاوز مرحلة الشعارات الى المرحلة الواقعية» مستعدون للتسوية.

ويلتقي مبارك مع ريغن اليوم، وسيوجه له اسئلة عن مدى استعداده «للتدفئة» علاقاته مع اسرائيل ويستمع الى تقييمه انطلاقا من مقترحاته الشرق اوسطية. مسؤول اميركي كبير اوضح ان اميركا لن تلتزم بشيء لمبارك، وان واشنطن لن تتدخل قبل بدء المفاوضات العربية - الاسرائيلية. واضاف «لسوء الحظ فان افكار مبارك لا تتطابق دائما مع افكارنا».

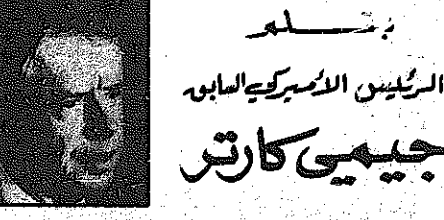
● التفاصيل ص٢١ ●

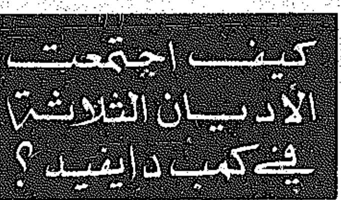
تدمير اوتوبيس اسرائيلي

دمرت قنبلة سيارة اوتوبيس اسرائيلية، فيما القيت قنبلتا مولوتوف في رام الله على سيارة عسكرية اسرائيلية.

سائق الاوتوبيس اشتبه بوجود طرد في باصه فانزل الركاب واتصل بالبوليس لكن القنبلة انفجرت قبل وصول خبراء المتفجرات، واعتقل البوليس الاسرائيلي ٥٠ مواطنا فلسطينيا للتحقيق معهم.

في رام الله قال ناطق اسرائيلي ان قنبلتي مولوتوف القيتا على سيارة عسكرية لكنهما لم يتسببا في وقوع قتلى او جرحى.





نميري «يطهر» الجيش من «الاخوان» ويقرب المهدي وينتصر «للأنصار»

واصل الرئيس السوداني جعفر نميري - استجابة «لنصائح» ومطالب اميركية مصرية - شن حملة تطهير واسعة ضد جماعة «الاخوان المسلمين» فعزل ثلاثة من قياديي هذه الجماعة من مناصب عليا في الاتحاد الاشتراكي الحزب الوحيد في السودان، وهؤلاء الثلاثة هم احمد عبدالرحمن محمد عضو القيادة المركزية والمكتب التنفيذي وياسين عمر امام عضو اللجنة المركزية والمكتب التنفيذي ورئاسة هيئة مجلس الشعب اضافة الى مرشد الاخوان المسلمين الدكتور حسن الترابي الذي اقيل ايضا من عضوية القيادة المركزية.

المراقبون يتوقعون ان يلجا نميري الى تطهير الجيش واجهزة امنية اخرى من «الاخوان» الذي يرى انهم اصبحوا متنفذين فيها. ويرى المراقبون ان «هجوم» نميري على الاخوان يعتبر تراجعا تكتيكيا منه في الاخذ بنظام تطبيق الشريعة الاسلامية بتشدد في بلده.

وتوقع المراقبون ان يقرب نميري منه الصادق المهدي زعيم طائفة «الانصار» وانه سيسند له مسؤولية قيادية كبرى في شؤون الدولة، كما توقع المراقبون أن يقرب نميري كذلك طائفة الختمية.

جازف

نسبت «رويتر» لدبلوماسيين في الخرطوم قولهم ان نميري جازف في هجومه على «الاخوان» بتحولهم الى جماعة سرية خطيرة.

محادثات الاسلحة اليوم رغم وفاة تشيرنينكو

جنيف - الوكالات - اعلن متحدث اميركي ان محادثات الاسلحة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ستفتتح هنا اليوم في موعدها المقرر على الرغم من وفاة الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو. وقال المتحدث ان الوفدين الاميركي والسوفيتي قرر المضي قدما في هذه المحادثات التي يصفها خبراء ومحللون سياسيون بانها تمثل الفرصة الاخيرة لتفادي تصعيد حاد في سباق التسلح.

وسيجتمع الوفد الاميركي قبل بدء المحادثات مع سفراء دول حلف شمال الاطلسي في بروكسل لاطلاعهم على موقف واشنطن من مسالة الاسلحة الفضائية قبل ان يتوجه الى جنيف.

الحسيني يهنىء السعدون

بيروت - كونا - هنأ رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني السيد احمد عبدالعزيز السعدون لمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس الامة الكويتي.



تجهيز المرحلة الثانية لمشروع الشريط الساحلي
الفوزان: ١٤ ألف وحدة وقسيمة سكنية بالمشروع

قال مساعد المدير العام للشؤون الفنية في الهيئة العامة للاسكان المهندس علي الفوزان ان الجهاز الفني الذي يتولى التدقيق الفني على اعمال المرحلة الثانية لمشروع الشريط الساحلي وبالتعاون مع مندوبي البلدية ووزارات الخدمات فرغ مؤخرا من انجاز اعمال التدقيق والمراجعة وابداء الملاحظات الفنية على اعمال المرحلة الثانية للمشروع.

وقال الفوزان: ان الهيئة قد اخطرت المكتب الاستشاري المسند اليه هذا القطاع بضرورة الاسراع في تقديم الاعمال المطلوبة حتى يتم التدقيق عليها حرصا على المصلحة العامة للمواطنين وانجاز المشروع في الوقت المحدد له.

واضاف الفوزان: ان الجهاز الفني العامل بهذا المشروع يقوم حاليا باعمال التخطيط والتصميم للقطاعات المتبقية من مشروع الشريط الساحلي وهي «أ٢، د١، د٢، ف، هـ، ي، ج» مع توفير الخدمات والمرافق العامة اللازمة للمشروع للوصول الى اجمالي عدد الوحدات السكنية لـ ١٣ الفا و٨٩٠ وحدة وقسيمة سكنية سوف يخصص جزء منها على شكل قسائم بعدد كاف تغطي الطلبات الموجودة لدى وزارة الاسكان.

والجدير بالذكر ان القطاعات الخمسة التي باشرت الهيئة العامة للاسكان في اسنادها لمجموعة من المكاتب الهندسية والاستشارية الكويتية والتي تم تحديدها مسبقا من القطاعات الـ ١٢ التي يحتويها المشروع هي: قطاع أ١ ويحتوي على ١٢٤٠ وحدة سكنية وقسيمة، وقطاع ب١ ويحتوي على ١٢٣٠ وحدة سكنية وقسيمة، وقطاع ب٢ ويحتوي على ١٤٦٠ وحدة سكنية وقسيمة، وقطاع ج١ ويحتوي على ٨٤٠ وحدة سكنية وقسيمة، وقطاع ج٢ ويحتوي على ١٤٧٠ وحدة سكنية وقسيمة.

هذا بالاضافة الى جميع المباني العامة والخدمات اللازمة لتلك القطاعات الخمسة. ومن المعلوم ان مشروع الشريط الساحلي يشكل اضخم المشاريع الاسكانية المتكاملة التي ستقوم الهيئة العامة للاسكان بتنفيذها بالمستقبل ويقع هذا المشروع في المنطقة المحصورة شمالا بمشروع ضاحية صباح السالم وجنوبا بمشروع الفنطاس الاسكاني وشرقا بخط التنظيم العام الموازي لطريق الفحيحيل وغربا بطريق السفر السريع. ويبلغ طول المنطقة المخصصة للمشروع الواقعة بين هذه الحدود هو ٧ر٢ كم ومتوسط عرضها ٤ر٢ كم. مما يعني ان المساحة الكلية تصل الى اكثر من ٣٠ كيلومترا مربعا من الاراضي الصالحة للسكن.

لجنة الاعداد ليوم الصحة العالمي تجتمع اليوم

تعقد لجنة الاعداد ليوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت اجتماعها الخامس مساء اليوم في قاعة الاجتماعات في مبنى وزارة الصحة برئاسة د. احمد العياف وحضور بقية اعضاء اللجنة وهم د. وليد ابوالعافية، د. كمال الزناتي، وامتثال النشار ود. شرف الدين احمد علي وسالم محمد سالم، ومحمد مأمون المهايني، ود. حسين المؤمن، وعلي خريبط من وزارة الصحة، وباقر خاجة من وزارة الاعلام، وبدر المديرس من جامعة الكويت ورمضان عبداللطيف من التربية، وشريفة الشطي من الشؤون وفيصل السويحل من البلدية.

وسوف تناقش اللجنة في اجتماعها المواضيع المدرجة على جدول الاعمال وخاصة ما يتعلق بالترتيبات النهائية للحفل الرئيسي والمعرض واللذين سيقامان في مقر جمعية المعلمين الكويتية بالدسمة. كما تناقش اللجنة نتائج اجتماع الدكتور مأمون المهايني مع المسؤولين عن المناطق الصحية حول ترتيبات الحفلات المحلية والتي ستقام في المناطق الصحية في المدينة، والفروانية، والجهراء، والعدان، فيلكا، والسالمية.

والجدير بالذكر ان اللجنة كانت قد عقدت اجتماعها السابق يوم ١٩ فبراير الماضي وناقشت عددا من الموضوعات المتعلقة بيوم الصحة العالمي والذي يقام هذا العام تحت شعار «صحة الشباب ثروة الامة» واسفرت مناقشات اعضاء اللجنة عن اتخاذ قرارات باقامة انشطة يوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت خلال الفترة من ٧ الى ١٤ ابريل المقبل بمقر جمعية المعلمين الكويتية بالدسمة بعد ان وافقت الجمعية على ذلك. وتوزيع الدروع على ممثلي الوزارات والجمعيات المشاركة في المعرض الصحي خلال الحفلة الرئيسية التي ستقام تحت رعاية وزير الصحة العامة مساء يوم ٧ ابريل المقبل. والكتابة الى الجمعيات التعاونية والبنوك الوطنية لتقديم الهدايا العينية منها لتوزيعها على مستحقيها. والكتابة الى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب لتقديم الهدايا من الكتب القيمة لتوزيعها خلال الاحتفالات. ودعوة ممثل من منظمة الصحة العالمية لحضور احتفالات يوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت.

وتشكيل لجنة من الدكاترة امتثال النشار وكمال الزناتي ومأمون المهايني لدراسة الاقتراح المقدم من الدكتور كمال الزناتي بخصوص تشجيع الشباب على المشاركة العقلية في دراسة المشاكل الصحية ومكافاتهم على قدر نشاطهم.

الصحة: تحديد الشروط الواجبة للسماح للموظفين بالعمل لدى الغير

حدد وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية د. طارق العبد الجادر الشروط الواجبة للتصريح لموظفي الفئات الفنية من شاغلي الدرجات الخامسة الى الثامنة بالعمل لدى الغير في غير اوقات الدوام الرسمي.

وقد اشترط الوكيل المساعد ان يكون الموظف قد امضى سنة الاختيار بنجاح على الاقل، وان لا يتعارض العمل المطلوب الاذن فيه مع طبيعة عمل الموظف ولا يؤثر على كفاءته في العمل، ويتقدم الموظف بطلب يوضح فيه طبيعة العمل والجهة المراد العمل لديها وعدد ساعات العمل وايام الاسبوع ويرفع الطلب لمدير الادارة المختص للاعتماد معززا برأي واضح للرئيس المباشر، ويكون الاذن اذا ما تبين ان العمل المصرح به للموظف لدى الغير يتعارض مع وظيفة او اثر على كفاءته في العمل.

ندوة حول انتخابات مجلس الأمة

تنظم اللجنة الثقافية بجمعية اعضاء هيئة التدريس بالمشاركة مع كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية اولى ندواتها للفصل الدراسي الثاني وهي بعنوان «تقييم نتائج الانتخابات لمجلس الامة الكويتي». وسيشارك فيها كل من السادة اعضاء مجلس الامة د. احمد الربعي ود. عبدالله النفيسي ود. يعقوب حياتي وفيصل الصانع.

وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت المقبل في كافتيريا كلية التجارة بالعديلية.

مؤتمر صحفي للدكتور الوقيان

يعقد الامين العام المساعد في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور خليفة الوقيان اليوم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن المهرجان السادس لكتب ولعب الاطفال الذي سينظمه ويقيمه المجلس الوطني في الفترة من ١٢ الى ٢٢ مارس الجاري على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف.

القبض على شخصين يتاجران بالمخدرات

القى رجال الادارة العامة للمباحث الجنائية القبض على كل من (علي اكبر) و(خليل الله. ص بتهمة الحيازة والاتجار في المخدرات، وكانت تحريات رجال المباحث قد اشارت الى ان المتهم (علي) يحوز كمية كبيرة من الافيون وعلى ضوء هذه التحريات تم القبض عليه وبتفتيش منزله عثر على عدد ١٠ اصابع من الافيون وقرصين من المادة نفسها ولفافتين من محروق الافيون وبسؤاله عن مصدر هذه المخدرات اعترف انه قام بشرائها من المدعو خليل الله بمبلغ ١٢٥٠ دينارا كويتيا وبناء على هذه المعلومات تم ضبط المتهم الثاني الذي انكر في البداية ولكنه عاد واعترف وقد عثر خلال تفتيش منزله على ٦١ اصبعا من الافيون من النوع نفسه المضبوط مع المتهم الاول.

وبسؤال المتهم خليل الله عن مصدر الافيون افاد انه حصل عليه من شخص يدعى (حسين) ويعمل بحارا باحد اللنشات وبالبحث عن (حسين) تبين انه خارج البلاد كما اتضح انه قد باع للمتهم الاول كمية من الافيون تقدر بمبلغ ١٢٥٠ دينارا كويتيا وقد [illegible] ايضا من التحريات اللاحقة ان [illegible] من المتهم الاول والثاني نشا[illegible] في التهريب والاتجار وتعاطي المخدرات، هذا وتم احالة المتهمين والمضبوطات الى جهات الاختصاص.

٢٦ حادثا مروريا

شهدت البلاد يوم امس ٢٦ حادثا مروريا نتج عنها بعض الاصابات والاضرار المادية البسيطة.

وقال تقرير وزارة الداخلية امس ان محافظة العاصمة شهدت وقوع سبعة حوادث تصادم وحادث دهس واحد بينما وقع في محافظة حولي ستة حوادث تصادم وحادث دهس واحد وحادث حريق سيارة.

واضاف التقرير ان محافظة الاحمدي شهدت وقوع تسعة حوادث تصادم وحادث انقلاب واحد بينما لم تشهد محافظة الجهراء وقوع اي حادث مروري.

المجلس الوزاري لمنظمة البيئة يختتم اعماله

اختتم الاجتماع التحضيري للمجلس الوزاري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اعماله هنا ظهر امس.

وقد ناقش الاجتماع خلال جلساته التي بدأت يوم السبت الماضي الميزانية المقترحة لعام ٨٥/٨٦.

كما ناقش الاجتماع التقرير النهائي الصادر عن الاجتماع تمهيدا لرفعه للمجلس الوزاري الذي سيعقد في الكويت في ٢٤ ابريل المقبل.

كما ناقش المشاركون في الاجتماع المشروعات التي قامت بها المنظمة خلال العام الحالي والمشاريع المخطط للقيام بها خلال العام المقبل.

كما بحث الاجتماع سير العمل في مركز الطوارىء التابع للمنظمة في البحرين.

٨١٧٥ اسرة استفادت من مساعدات الشؤون وبدل الايجار

ذكرت مصادر ادارة الخدمات الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية ان عدد الاسر التي انتفعت بالمساعدات العامة والخاصة وبدل الايجار بلغ خلال الشهر الماضي ٨١٧٥ اسرة تضم ١٤٩٨٥ فردا، بلغ ما صرف لها ٦٩٠ الف دينار.

واشتملت المساعدات على تحويل مبالغ الى الهيئة العامة لشؤون القصر عن ٢٦٦ حالة وصرف مبلغ للعسكريين من غير الكويتيين.

هذا وتقدم الى الادارة بطلب صرف بدل ايجار خلال فبراير الماضي ١١٧ حالة.

مؤتمر صحفي لمناسبة انعقاد مؤتمر الصراع العربي - الاسرائيلي

لمناسبة قرب انعقاد مؤتمر الصراع العربي الاسرائيلي الذي ينظمه قسم اصول التربية بكلية التربية بجامعة الكويت تحت رعاية د. حسن الابراهيم وزير التربية في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ مارس الحالي في فندق حياة ريجنسي سيعقد مؤتمر صحفي بهذه المناسبة وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء ١٩ الجاري في كافتيريا كلية التربية بكيفان يتحدث فيه د. سعد الهاشل عميد كلية التربية ود. عبد المحسن حمادة الرئيس المنظم للمؤتمر، رئيس قسم اصول التربية.

شبابيك

تهنئة .. وتعالوا نبن الكويت

صباح الخير ... وتهنئة من القلب رقيقة الى كل الذين تحويهم قاعة مجلس الامة من وزراء ونواب في صبيحة هذا اليوم حيث بداية الركوب في أول محطة من محطات «قطار» التعاون والاخاء والسعي الحثيث والصادق لبناء الكويت حاضرا ومستقبلا...

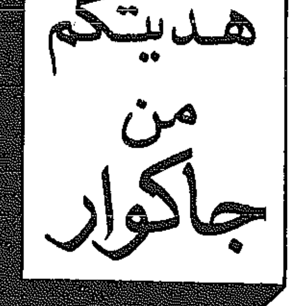
هي تهنئة تنبع من حشاشة القلب وهي الى القلوب تسري تفوح منها روائح العطر والرياحين تبثها نحو كافة ارجاء «الديرة» التي جمعت حدودها كافة من عليها من مواطنين ووافدين فاحتضنت الجميع كما تحتضن الام المرضعة وليدها الرضيع، تحنو عليه وترعاه وتسهر اذا ليلة نابته بالشكو وكانها هي صاحبة الشكوى .. والتهنئة الى الاوفياء الانقياء من ابناء «الديرة» الذين يبكون من القلب اذا بكت الارض من نوائب الدهر ويفرحون من القلب اذا فرحت الكويت كما هي فرحتها هذا اليوم مع بداية صفحة جديدة من صفحات الرحلة الديمقراطية لهذا الشعب...

الذين يمثلون السلطة التنفيذية وكذلك الذين يمثلون السلطة التشريعية كلهم أشقاء واصحاب و... حبايب ... وكلهم ينطلقون من قناعتهم بشكل معين من العمل وطرح الاراء والمقترحات والافكار والكل له وجهة نظره وقناعته في اطار صورة العمل التي ينطلق منها، وقد تتوحد هذه الاراء والاقتراحات وقد تختلف والاختلاف مطلوب في الرأي لكنه لا يجب ان يفسد للود قضية ما دام الهدف النبيل والسامي هو خدمة الكويت ومصلحتها فعلا لا قولا..

ولعله من نعم الخالق علينا ان جعل الخلاف بين السلطة التشريعية والتنفيذية خلاف «اخوة» سرعان ما ينجلي فتتصافى القلوب وتمتد الايدي وتتعانق الاكتاف، هكذا كانت خلافات الرأي بين السلطتين ولولا هذا الخلاف لما ترسخت الحياة الديمقراطية عندنا ولما بنت الكويت مؤسساتها وفق قواعد راسخة وتخطيط قوي وسليم، فالخلاف اذن ظاهرة صحية ما دام ينبع من المصلحة العامة كل حسب وجهة النظر التي يعتقدها..

ان الشعب الكويتي يتطلع بكل أمل وشغف الى بداية المرحلة الديمقراطية المقبلة من حياة الكويت، ورجال الحكومة وكذلك رجال مجلس الامة هم جزء من هذا الشعب ولذا فان الامل يحدونا دائما بان نرى ثمرة جديدة تضاف الى ثمار الكويت التي جنتها عبر رحلة عمرها مع التاريخ... الذي يهمنا ونحن نعيش «فرحة» هذا اليوم ان نرى الجميع يعمل يدا واحدة وقلبا واحدا من أجل هذه الارض دون غيرها ومن أجل هذا الشعب دون غيره ... هذا ما يهمنا في هذه المرحلة من مراحل حياتنا مع الزمان .. وتهنئة نكررها لاعضاء الحكومة والمجلس ... وتهنئة الى كل الاوفياء من ابناء الديرة ... وتعالوا نبن الكويت.. طال عمرك..

يوسف الشهاب





الاستقبالات الرسمية

الأمير يستقبل صباح الأحمد

استقبل صاحب السمو امير البلاد امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

كما استقبل سموه مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي الشملان.

ولي العهد يستقبل عددا من الوزراء

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير المواصلات عيسى ابراهيم المزيدي ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح.

كما استقبل سموه محافظ البنك المركزي عبد الوهاب التمار والعضو المنتدب لهيئة الجنوب والخليج العربي احمد السقاف ومساعد مدير القوات الخاصة الرائد مساعد صالح الغوينم.

كمما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام.

رئيس مجلس الأمة يستقبل جابر العلي



استقبل رئيس مجلس الامة احمد السعدون بمكتبه صباح امس الشيخ جابر العلي.

في اجتماع لمجلس وكلاء التربية برئاسة الوزير
د. الابراهيم: لجنة لتقييم التعليم في الكويت
تكليف فريق عمل لدراسة التطوير الاداري

كتب محمود عبدالقادر:

اعلن وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم ان الوزارة ستشكل لجنة لتقييم التعليم في جميع مراحله.. وانها ستكلف فريق عمل من كلية التجارة لدراسة التطوير الاداري في الوزارة. وكان الدكتور الابراهيم يتحدث بعد اول اجتماع برئاسته لمجلس الوكلاء عقد مساء امس لبحث كافة الامور التي تهم الوزارة من الناحية التعليمية والادارية والفنية.

وقال «لقد حاولنا في هذا الاجتماع ان نبدأ بعرف معين يجمعنا مرة كل اسبوع في اجتماع مطول في الساعة الرابعة والنصف ويكون هناك جدول اعمال لمناقشة القضايا الرئيسية التي تهم التعليم في الكويت.. كما ستعقد لقاءات قصيرة مرتين في الاسبوع يومي السبت والخميس على ان تبدأ قبل الدوام بعشرين دقيقة، وفيها يستعرض وكيل الوزارة مع الوكلاء المساعدين مشاكلهم اليومية في مجالات اختصاصاتهم لوضع الحلول المناسبة لها.

واضاف الوزير: لقد ركزت في هذا اللقاء على موضوع التعليم لانه من ابرز المواضيع التي تهم بلدنا في حاضرها ومستقبلها .. كما بحثنا استثمار القوى البشرية في هذه الوزارة لمحاولة استثمارها بالطرق الاقتصادية التي تضمن لنا المردود المناسب.

ومضى الدكتور يقول بان الوكلاء المساعدين سيرفعون تقريرا يتضمن خططهم التطورية والمشاكل التي يعانون منها في عملهم اليومي للاطلاع عليها ودراستها.

وقال: كما حاولنا خلال هذا الاجتماع ان نتعرف على علاقة الجمهور في الوزارة ونوعيات المعاملات التي ياتي الجمهور اليها من اجلها.

واضاف الوزير: لقد ناشدت الاخوة الوكلاء المساعدين بضرورة حسن استقبال المواطنين والعمل على انجاز معاملاتهم بالسرعة الممكنة. واوضح: انه من الامور الرئيسية الاخرى التي طرحت للمناقشة في هذا الاجتماع هو موضوع تقييم التعليم. ونحن بصدد الاتصالات لتشكيل لجنة من داخل الكويت وخارجها للقيام بعملية تقييم التعليم في جميع مراحله.

وذكر الوزير ان التقييم هو الذي يحدد واقعنا الذي نعيش فيه، حيث لا يتم اي تطوير بدون تقييم مسبق للواقع، كما ناقش الوزير موضوع المركزية واللامركزية. وقال انه من المؤمنين باللامركزية في التنفيذ مع المركزية في التخطيط. وهناك صلاحيات للعاملين في الوزارة كما ان هناك محاسبة ومساءلة على هذه الصلاحيات.

واختتم الوزير تصريحه بقوله «لقد ناقشنا موضوع التطوير الاداري للوزارة، وستقوم وزارة التربية بالتعاون مع كلية التجارة بجامعة الكويت بتكليف فريق عمل لدراسة التطوير الاداري بالوزارة».

● الوزير ووكلاء الوزارة المساعدون

اجتماع الجمعية العمومية للشعبة البرلمانية
جدول أعمال مجلس الأمة يجهز الاسبوع المقبل

تلقى اعضاء مجلس الامة دعوات لحضور اجتماع الجمعية العمومية للشعبة البرلمانية الذي سيعقد صباح اليوم في قاعة الجلسات لمجلس الامة.

وسيكون هذا الاجتماع عبارة عن جلسة مغلقة للمجلس ولكن بدون حضور الحكومة بوصف اعضائها اعضاء معينين في المجلس ويحق لهم المناقشة والتصويب في كل شيء باستثناء الجمعية العمومية للشعبة البرلمانية التي تعقد اجتماعا دوريا كل سنة، كما يمكنها ان تعقد اجتماعات استثنائية اذا استدعت الظروف ذلك.

وفي بداية الاجتماع اليوم سيقدم الاعضاء طلبات عضوية في الشعبة، ومن ثم سيجري انتخاب اللجنة التنفيذية التي تتكون من ٧ اعضاء بمن فيهم رئيس الشعبة البرلمانية الذي سيكون تلقائيا رئيس المجلس السيد احمد عبد العزيز السعدون..

ورغم انه يمكن لاي من اعضاء المجلس ان يترشح لمنصب وكيل الشعبة الا انه درجت العادة عرفا ان يكون نائب رئيس المجلس وكيلا للشعبة وبعض المرشحين لعضوية اللجنة التنفيذية في الشعبة يرون في غياب الحكومة عن هذا الاجتماع راحه اكثر لهم لتحقيق نجاحهم في اللجنة، اذ يرون ان غياب ١٦ صوتا عن الاجتماع يغير كثيرا في الموازين.

ويعتبر هذا الاجتماع معلنا وليس سريا لان الامانة العامة والسكرتاريا في المجلس تحضرانه لتدوين محضره خلافا للجلسات السرية التي تغيب عنها الامانة العامة والسكرتاريا.

ومن جهة اخرى لقد بدات الامانة العامة باعداد جدول اعمال المجلس الذي سيكون جاهزا في مطلع الاسبوع المقبل لتوزيعه على الاعضاء استعدادا لجلسة العمل الاولى التي ستعقد يوم الثلاثاء المقبل.

واوضح امين عام المجلس السيد عبد اللطيف الفليج ان مشاريع القوانين المقدمة من النواب بما فيها ما انجزته اللجان المختلفة في المجلس السابق ولم يعرض على المجلس تعتبر لاغية.

اما مشاريع القوانين المقدمة من الحكومة، فسيعاد عرضها على اللجان البرلمانية الجديدة، كما جرت العادة علما بانه يجب ان تعيد الحكومة احالتها الى المجلس من جديد لانه قد يكون للحكومة الجديدة رأي اخر بهذه القوانين خصوصا ان العديد من اعضاء الحكومة السابقة قد تم تغييرهم، وقد يؤدي ذلك التغيير الى تشكيل مواقف حكومية جديدة من بعض المشاريع.

رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة في مؤتمر صحفي بالكويت
الامم المتحدة منبر للكلام .. منعت حربا نووية وفشلت في وقف حرب الخليج

كتبت رشيدة صيدم:

قال بول. ج لوساكا رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة ان الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ودول المؤتمر الاسلامي ودول مجلس التعاون الخليجي قد بذلت جهودا مكثفة لايقاف الحرب العراقية الايرانية منذ اندلاعها، ولكن جميع هذه الجهود قد باءت بالفشل.

واشار في مؤتمر صحفي عقده مساء امس حضره محمد ابوالحسن مندوبنا الدائم لدى الامم المتحدة ويوسف القطب من وزارة الاعلام ان هناك اتفاقية عقدت في يوليو الماضي تنص على عدم ضرب الاهداف المدنية في هذه الحرب ولكن للاسف فقد سمعنا في الايام الاخيرة وحتى هذه اللحظة ان الاهداف المدنية تعرضت للقصف بشكل عشوائي.

وطالب السيد لوساكا منظمة الدول الاسلامية بالسعي بشكل عاجل لدفع كل من العراق وايران للالتزام بالاتفاق بوقف قصف المدن، بل والسعي لوقف هذه الحرب.

وقال بان الامين العام للامم المتحدة اجرى عدة اتصالات من اجل ايقافها ولكنها باءت ايضا بالفشل واشار الى عدم مقدرة الامم المتحدة ادانة طرف ضد طرف اخر فكلاهما عضو في الامم المتحدة لذلك فان الامم المتحدة تناشد في كل المناسبات لايقاف هذه الحرب.

واضاف اننا لا نستطيع ان نتدخل بشكل قوي لان هدفنا الاول هو السلام ولا نملك قوة بحرية او جوية من اجل التدخل لوقف الحرب.

وقال فاذا ما توصل الطرفان المتحاربان الى اتفاق، هنا يمكن للامم المتحدة اتخاذ قرار بشأن وجود قوات للاشراف على وقف اطلاق النار.

القضية الفلسطينية

وعن القضية الفلسطينية قال السيد لوساكا انه من حق الشعب الفلسطيني ان يمارس حقه المشروع في تقرير مصيره وايجاد وطن قومي له، وهذا هو موقف الجمعية العمومية ولدينا قناعة قوية بانه لا بد من ايجاد حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط، فهناك حاجة ملحة لايجاد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها القوى العظمى.

الصحراء الغربية

وعن مشكلة الصحراء الغربية قال بانه من الصعب ان يفسر الحافز وراء هذه الحركة، وهذه المسالة على قائمة البحث في الامم المتحدة، ومنظمة الوحدة الافريقية اتخذت قرارا بهذا الشان، وقد تقوم الامم المتحدة بدعوة منظمة الوحدة الافريقية للانضمام اليها.

واشار بول لوساكا الى ان هناك فهما خاطئا لدور الامم المتحدة فميثاقها يقول «نحن امم العالم» ولا يقول «هم شعوب العالم»، لذلك فان ما يحدث في العالم من مسؤوليتنا وليس مسؤولية احد غيرنا، والامم المتحدة ليست شكلا من اشكال المدينة الفاضلة فهي تتشكل من اعضاء هم انفسهم ليسوا كاملين فاذا ما قلنا بانها ضعيفة في تنفيذ او اتخاذ قراراتها فذلك بسبب ضعف اعضائها، فهناك نزاعات في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا.. وغيرهما، ولكن في الوقت نفسه يجب علينا ان لا ننسى بانها حالت دون حدوث حرب عالمية ثالثة.

وقال ان الامم المتحدة هي منبر للكلام ولكن حرب الكلام هذه تستطيع ان توقف حربا عالمية ثالثة او حربا نووية فهناك حاجة ملحة للحوار لتخفيف وطأة النزاع في المناطق المختلفة من اجل ازالة مناطق التوتر في العالم، واجتماع اليوم بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة نحن سعيدون به من اجل نزع السلاح بصفة عامة، ونتطلع الى اجتماع لا يضم فقط الدول العظمى ولكن كل الدول للحد من موضوع التسلح بشكل عام واشمل.

■ الاعلام الكويتي يلعب دورا مهما في التوعية السياسية



● لوساكا في المؤتمر الصحفي



● جانب من الصحافيين

حق الفيتو

وعن استخدام حق الفيتو قال: انني اوافق انه حين تكون الدول الصغرى في حالة حرب وتناشد الامم المتحدة من اجل ايقاف هذه الحرب فان ذلك يستغرق وقتا طويلا ويكون القرار غير مؤثر في معظم الاحيان، بل واحيانا اخرى لا يكون هناك قرار بسبب استخدام الفيتو من قبل بعض الدول، وهذا الاستخدام هو احد مظاهر الاحباط الحقيقية في تنفيذ القرارات ولا شيء نستطيع فعله حول هذا الموضوع.

واذا طلبنا منعها من استخدام الفيتو فانها ستنسحب كما حدث في عصبة الامم التي انحلت مما سبب في وقوع حرب عالمية ثانية.

دور الاعلام بالامم المتحدة

وعن الدور الذي يلعبه الاعلام في الامم المتحدة والعالم والدول العربية خاصة قال بان ادارة الاعلام قد وظفت عددا من الموظفين في امانتها من العالم الثالث وهم حساسون لقضايا بلادهم التي يمثلونها، واضاف بان المتحدث الرسمي باسمه هو من دول العالم الثالث وعلى علم تام بما يجري فيها،

والمائدة المستديرة التي اقيمت في الكويت هي الحادية عشرة في ترتيبها، وعقدت مائدة مستديرة في الفلبين وتنزانيا وهم من دول العالم الثالث وهذا يعكس مدى اهتمام دائرة الاعلام بدول العالم الثالث.

وفي نهاية حديثه قال بان ابرز نجاحات الامم المتحدة هي تصفية اثار الاستعمار، وقد قررت الامم المتحدة منح الشعوب المستعمرة حق السيادة والاستقلال من خلال قرارها رقم ١٥١٤.

واشاد السيد لوساكا بالاعلام الكويتي وبدوره في التوعية، وشكر الحكومة الكويتية على الدور المهم التي توليه لاجهزة الاعلام في كافة المجالات.

كبير مراسلي البرافدا السوفيتية
نهضة الكويت تثير الدهشة

قال كبير مراسلي صحيفة «البرافدا» السوفيتية في الشرق الاوسط ان المبادرة الاميركية حول الشرق الاوسط تتجاهل الحقوق الفلسطينية.

وابدى الصحافي السوفيتي وهو يوري كلوخوف اعجابه بما لمسه في الكويت من تطور وازدهار في كافة المجالات.

وكان كلوخوف يتحدث في لقاء مع القبس بمناسبة زيارته للبلاد حيث شارك في ندوة المائدة المستديرة التي اقامتها وزارة الاعلام لقادة الاعلام.. وتحدث كلوخوف عن انطباعاته بعد زيارته للكويت وهى الزيارة الاولى فقال:

«لقد ادهشتني الكويت بكل ما فيها من تقدم وتطور وازدهار ملفت للانظار.. ويبدو هذا واضحا في النهضة العمرانية والثقافية والتعليمية والصناعية والزراعية فقد زرت معهد الكويت للابحاث العلمية.

ولمست مدى التقدم العلمي فيه، فهو يعتبر الاول في هذا المضمار في الشرق الاوسط.. وشاهدت التقدم في الزراعة في بلد صحراوي».

وردا على سؤال عن رأيه في الصحافة الكويتية قال «بما انني اعيش في بيروت فمن حسن حظي ان الصحف الكويتية توزع هناك.. وقد رأيت ان اكثر الصحف الكويتية تهتم بالقضايا المحلية الى جانب قضايا الشرق الاوسط والعالم وهذا يجذب القارىء اليها.. وانطباعي هو ان هذه البقعة من الارض «الكويت والمنطقة المجاورة» مهمة جدا وكل الانظار في العالم تتجه اليها».

وباعتباره يعيش ويعمل في لبنان قال الصحافي السوفيتي ان الحرب ضد الغزاة الاسرائيليين انتهت بخسارة اسرائيل الفادحة.. واجبارها على الانسحاب بفضل المقاومة الوطنية اللبنانية.

وردا على سؤال حول التحركات الاخيرة حول القضية الفلسطينية قال كلوخوف «نحن في الاتحاد السوفيتي نعتقد ان هناك طريقا واحدا لحل القضية الفلسطينية وهو تنفيذ قرارات الامم المتحدة الداعية الى قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة واليوم يجري الحديث كثيرا عن وساطة الولايات المتحدة ولكن هذه الوساطة لها ذكريات سيئة عند الجميع بدءا من كمب دايفيد الى عدوان اسرائيل على لبنان بتاييد اميركا.

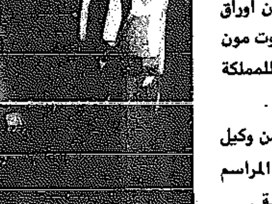
والآن يدور حديث جديد حول المبادرة الاميركية الجديدة... واسجل هنا ملاحظتين على هذه المبادرة وهما تجاهل الحق الفلسطيني نحو قيام الدولة المستقلة ذات السيادة.. ثم تجاهل دور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني.

ويضيف كلوخوف: اما الموقف السوفيتي، فهو تاييد حق الشعب الفلسطيني في انشاء وقيام دولة والاعتراف بدور منظمة التحرير كممثل وحيد للشعب، كما واننا في الاتحاد السوفيتي مستعدون للمشاركة في الجهود الهادفة للحل السلمي العادل لقضية الشرق الاوسط.

وفي ختام حديثه تطرق الى صحيفة البرافدا فقال انها تعني الحقيقة وهي باللغة الروسية وتوزع عشرة ملايين نسخة يوميا.. لذلك وبسبب كونها بالروسية فانها لا توزع خارج الاتحاد السوفيتي.. لكن الوكالات الدولية تنقل عنها الانباء والتعليقات.

● كلوخوف

صباح الاحمد يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير البريطاني



تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الساعة الحادية عشرة صباح امس نسخة من اوراق اعتماد سير بيتر جيمس سكوت مون كسفير مفوض فوق العادة للمملكة المتحدة لدى دولة الكويت.

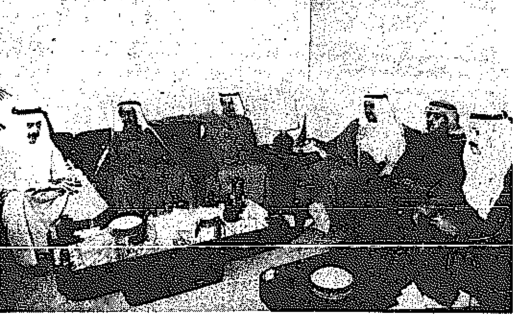
وقد تم ذلك بحضور كل من وكيل وزارة الخارجية ومدير ادارة المراسم ومدير مكتب وزير الخارجية.

وزير الداخلية يستقبل خمسة وزراء

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح صباح امس خمسة وزراء هم وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ووزير التربية الدكتور حسن الابراهيم ووزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي.

وقد جرى خلال اللقاء تبادل التهاني بمناسبة تسلمهم حقائب وزارية في تشكيل الحكومة وتبادل الاحاديث الودية.

النصف يستقبل ستة وزراء



● الوزراء المهنئون

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يوسف محمد النصف بمكتبه صباح امس وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد، ووزير التربية د. حسن الابراهيم، ووزير الكهرباء محمد الرفاعي، ووزير الاشغال عبدالرحمن الحوطي، وقد تلقى الوزير النصف تهاني زملائه الوزراء بمنصبه الجديد.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس السادة:

الشيخ بدر محمد الاحمد الصباح، الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة والتخطيط، فهد الجبري عضو المجلس البلدي، واعضاء مجلس الامة: هادي هايف الحويلة، عباس حبيب مناور، خالد العجران، فيصل الدويش، وفهد الصبيح مختار كيفان، احمد الدشتي، احمد حبيب مناور، اسماعيل الدشتي، احمد عبدالصمد، خالد بوردن، مراد بهبهاني، جاسم ابراهيم المضف، الدكتور ابراهيم مكي، احمد الجارالله، وحسين محمد رفيع معرفي.

سفيرنا في الاردن يجتمع برئيسي مجلسي الاعيان والنواب

قام سفير دولة الكويت في عمان ابرهيم جاسم البحو بزيارة لرئيس مجلس الاعيان احمد اللوزي ورئيس مجلس النواب عاكف الفايز واستعرض خلال هذه الزيارة العلاقات الثنائية واوجه التعاون في المجالات التشريعية بين البلدين. وجاءت زيارة السفير الكويتي هذه في ضوء استئناف مجلس الامة الاردني لجلساته بعد دعوة المجلس الى دورة استثنائية ابتداء من مطلع الشهر الحالي.

وستكون اول جلسة لمجلس الامة الاردني اليوم.

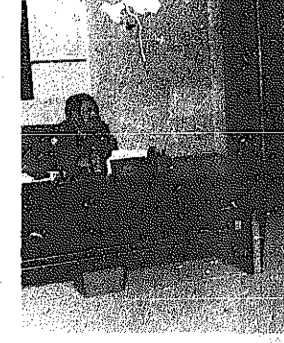
انجاز مسجد مبسط في مزارع العبدلي

قال مراقب العلاقات العامة بوزارة الاشغال طلال الجلاد ان وزارة الاشغال والاسكان سلمت لوزارة الاوقاف مشروع مسجد مبسط نموذج ٩ معدل في منطقة مزارع العبدلي.

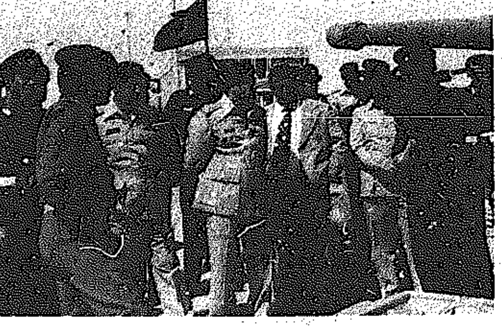
وفد عسكري من الامارات يزور الكلية العسكرية

زار وفد من كلية الامير زايد العسكرية الكلية العسكرية حيث كان في استقباله مدير الكلية العسكرية العميد عبدالوهاب المزين وبعد استراحة قصيرة قام الوفد الضيف بجولة داخل الكلية العسكرية اطلع خلالها على طرق الدراسة واسلوب التدريب المتبع فيها وفي وقت لاحق زار الوفد الضيف القاعدة البحرية وكان في استقبالهم مساعد قائد القوات البحرية وتجولوا داخل القاعدة اطلعوا خلالها على اقسام القاعدة.





● العميد المزين لدى استقباله الوفد



● الوفد يتجول في الكلية

مدير عام هيئة الزراعة الشيخ ابراهيم الدعيج:

القطاع الزراعي لن يتأثر بترشيد الإنفاق
بدء الدراسة لتخريج ملاحظين بيطريين

اكد الشيخ ابرهيم الدعيج مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ان القطاع الزراعي لم يتاثر نتيجة سياسة ترشيد الانفاق، واضاف في لقاء صحفي ان الهيئة قدمت تقاريرها وتصوراتها حول مستقبل القطاع الزراعي لتضمينها في الخطة الخمسية العامة للدولة.

ونوه الى ان الدراسة بدأت لتخريج كفاءات وسطى من الملاحظين البيطريين بالتعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وقال ان الهيئة الان في مرحلة تقديم الذات للمرحلة الماضية للانطلاق نحو المستقبل.

في البداية قال الشيخ ابراهيم الدعيج ان لجان التطوير التي تحدث عنها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء سوف تباشر عملها بأسرع وقت بهدف وضع الاطر العامة لمرافق الدولة وسير العمل فيها.

وردا على سؤال حول نصيب شؤون الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية من الاهتمام والعناية في الخطة الخمسية قال الشيخ الدعيج انه قدم تصورات الهيئة على ٥ كل تقارير وانه لا يمكن الان تحديد اية ملامح دون الرجوع الى تفاصيل الخطة ومعرفة ما يخص الشان الزراعي واختصاصات الهيئة منها.

● الشيخ ابراهيم الدعيج

اكد ان الهيئة العامة للزراعة لا تمانع في اخذ بعض اختصاصاتها لضمها الى وزارات اخرى، مشيرا الى ان الهيئة يهمها ان يكون كل شيء محدد وان تتوضح الاختصاصات بالتفصيل دون ازدواجية.

واشار الشيخ الدعيج الى ان الهيئة تعتني وتعطي اهمية خاصة لشؤون التدريب وزيادة كفاءة الكوادر العاملة وان الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدأت دراسات لمنح خريجيها شهادات متوسطة في الطب البيطري لتخريج ملاحظين بيطريين معترف بهم وستكون الشهادة موازية لمؤهلات المعهد التجاري، ويلي ذلك كورسات متقدمة.

واضاف: وعلى وجة العموم فان اية ادارة او هيئة حتى تنجز عملها لابد لها من صلاحيات، فالتسميات لاتهم بل المهم الصلاحيات ولا يوجد صلاحيات من غير مسؤوليات محددة.

وقال الدعيج ان الهيئة العامة للزراعة تمر الان بمرحلة تقييم الذات للمرحلة الماضية للانطلاق نحو المستقبل.

وتطرق الى قضية الزرائب وقال ان هناك دراسة الان لتحديد اسس انشاء الزرائب في المواقع البديلة والافضلية ستكون للمرخصين.

واكد الشيخ ابراهيم الدعيج ان القطاع الزراعي لم يتاثر بسياسة ترشيد الانفاق وانه لن يتاثر الا اذا كانت هناك حاجة لذلك، وقال انه يجري حاليا تقييم حجم الاضرار التي تسببتها موجة الصقيع في مزارع العبدلي.

بعد عودته للبلاد من السودان

الياسين: ٣٠ شخصاً يشهرون إسلامهم شهرياً في دار المهتدين

قال مدير مشروع «كافل اليتيم» في بيت الزكاة وامين لجنة الاغاثة الكويتية عبدالعزيز احمد الياسين ان الهدف من زيارته الاخيرة للسودان والتي كانت في الفترة من ٢١ الى ٢٨ فبراير الماضي هو الاطلاع على مقر المركز الاسلامي الذي سيقام في منطقة «جوبا» في السودان على نفقة احد المحسنين.

واضاف، ان هذا المشروع ياتي ضمن المشروعات الخيرية التي يشرف عليها بيت الزكاة وتبلغ مساحته ٥٥ فدانا.

واوضح السيد الياسين، انه قام خلال الزيارة بتفقد دور الايتام التي يشرف عليها مشروع كافل اليتيم والوقوف على اخر تطورات المجاعة في افريقيا وسير عمليات الاغاثة هناك.

والتقى مدير مشروع كافل اليتيم هناك بالمتطوعين في اعمال الاغاثة وتم خلال اللقاء بحث اهم العقبات التي تواجه عملية تقديم المساعدات.

وقام الياسين بمقابلة مدير البعثة الاقليمية في الجنوب ومهندس مشروع المركز الاسلامي في جوبا وبحث معه المراحل التي وصل اليها مشروع انشاء المركز واهم العراقيل التي واجهتهم وافاد مدير البعثة الاقليمية بان العمل بالمركز قد بدأ فعلا حيث اقيم السور وتم تنظيف الموقع وحفر بئر ماء سطحية يخدم المنطقة.

وذكر الياسين انه اجتمع خلال الزيارة مع مدير عام الوكالة الاسلامية للاغاثة ومدير رعاية الامومة والطفولة ومدير معهد الدراسات الاسلامية وذلك لدراسة اخر تطورات المجاعة في افريقيا بشكل عام وفي السودان بصفة خاصة واستمع الى شرح مفصل حول كيفية استلام المؤن واعمال الاغاثة من بداية استلامها من مخازن سلاح الاشارة في السودان من قبل متطوعين الى ان يتم توزيعها في مراكز الاغاثة المنتشرة هناك.

وزار الياسين مخازن سلاح الاشارة واطلع على مؤن لجنة الاغاثة الكويتية.

وقام بزيارة مخيم «المويلح» التابع للجنة واشرف على سير عملية تقديم المعونات للمتضررين.

وفي اطار تنسيق جهود اعمال الاغاثة قابل الياسين رئيس اللجنة العليا لمكافحة اثار الجفاف والتصحر والكوارث بالسودان والذي ابدى استعداده التام لعمل اللازم وتسهيل عملية نقل مواد الاغاثة من المخازن الى مراكز الاغاثة وتخليص البضائع عن طريق الجو والبحر في ميناء بورسودان.

كذلك شملت الزيارة دور الايتام التي تقوم عليها مصلحة الرعاية الاجتماعية بوزارة الخدمات والتي تم انشاؤها منذ ١٩٦٠ واشاد الياسين بالدور الذي تقوم به المصلحة في رعاية الايتام وتوفير سبل العيش الكريم لهم.

وافاد الياسين ان هناك ٢٠ شخصا يشهرون اسلامهم شهريا في «دار المهتدين» المتخصصة باستقبال حديثي العهد بالاسلام والتابعة لمنظمة الدعوة الاسلامية حيث تقوم الدار بتعليم هؤلاء مبادىء الاسلام واحكام ديننا الحنيف وقد تم حتى الان تخريج ٦ دفعات من هذه الدار.

وفي ختام هذه الجولة قام مدير مشروع كافل اليتيم بزيارة «دار المؤمنات» في جوبا والتي تعمل في الصباح بتدريس الاطفال وفي المساء تدرس الكبار.

إغلاق ٥ أسواق شعبية غير مرخصة والسماح ببيع الحمام والطيور بسوق الجمعة

ردت امانة السر بالمجلس البلدي على استفسارات بعض اعضاء المجلس والتي تقدموا بها خلال الجلسات الماضية.

واشارت الامانة بردها على استفسار للعضو بدر العبيد حول الحديقة العامة بمنطقة الخالدية الى ان هناك قرارا سابقا للبلدية باعادة استعمال الموقع، حيث كتبت البلدية للشؤون التي اتصلت بدورها بنادي الفتاة حيث اوضحت ادارة النادي صعوبة اخلاء المقر الحالي للنادي وتعذر ايجاد مقر جديد يستوعب الانشطة التي يقدمها.

وحول استفساره عن الاسواق الشعبية افادت امانة السر بان خمسة اسواق شعبية كانت تدار بدون ترخيص وهنالك سوق شعبي مرخص بتاريخ ٨١/٢/٢١ بموجب كتاب ادارة البناء، وسوق شعبي آخر لمدة سنة اشهر بتاريخ ٨٤/٨/٢٥ من قبل المدير العام، وسوق ثالث مرخص بصورة موقته بموافقة رئيس البلدية السابق،

وافادت بانه لا يوجد اي قرار سابق للمجلس بخصوص الاسواق الشعبية كما انه تم اغلاق جميع الاسواق والسراديب المذكورة وجاري التفتيش على المحلات الاخرى حيث سيغلق اي محل لا يحمل شروط الترخيص.

وحول استفساره عما تم في شبرة الخضار من تخصيصات اخيرة، افادت بان اتحاد الجمعيات الانتاجية والاستهلاكية اتحاد اشهر حديثا وهو لا يملك اي مكان لتسويق منتجاته لذلك قامت البلدية بتخصيص محل موقت لهم لحين الانتهاء من الدراسة الفنية التي تعد لتحديث الشبرة بنظام الميناء المفتوح لها ومن ثم فلا حاجة للتخصيص حينذاك، كما افادت بان اتحاد الجمعيات الانتاجية الاستهلاكية لم يسبق ان خصص لها اما اتحاد الكويت للمزارعين فلديه خانتان في شبرة رقم واحد. وثلاث خانات في شبرة رقم ٢، اما جمعيات اتحاد المزارعين فلديه خانة في الشبرة رقم ١.

وردا على استفسار للعضو عبد المحسن الزامل افادت امانة السر انه بعد التحري تبين ان ما يباع هناك لا يتعدى الطيور والحيوانات الاليفة وهي حرف مسموح بها هناك قبل قيام سوق الجمعة ولم تغلق معه وسوف تقوم الادارة بمراقبة مكثفة يومي الخميس والجمعة لتلافي اي مخالفات قد ترتكب مستقبلا.

في كلمته أمام الدورة ١٣ لمؤتمر العمل العربي

ياسين: الكويت كانت السباقة بتقديم المقترحات لتعديل دستور منظمة العمل



قال وكيل وزارة الشؤون عيسى ياسين ان جدول اعمال الدورة ١٣ لمؤتمر العمل العربي المعقودة في بغداد حاليا يتيح فرصة عمل اكبر في سبيل تبسيط الاجراءات، وتعديل نظام العمل وفقا لقاعدة التخصص.

جاء ذلك في كلمة للوكيل في الدورة.

واضاف: هناك نقطتان احداهما ان موضوع التعديلات الدستورية وتطوير الهياكل له اهمية كبرى حيث انه يؤثر على سير عمل المنظمة في المستقبل ولسنوات طويلة وهو ليس بموضوع عادي يعاد النظر فيه من آونة لاخرى، ومن هنا فان من المفيد تخصيص دورة كاملة لمناقشة هذه التعديلات حتى يتاح الوقت الكافي للوفود لمزيد من الدراسة وحتى يخرج العمل متكاملا وعلى قدر كبير من التميز. اما النقطة الثانية فهي ان الكويت قد ساهمت في تقديم عدد من الملاحظات والمقترحات حول التعديلات الدستورية المقترحة وارسلت الى مكتب العمل العربي في وقت مبكر ورغم ذلك فلم يرد اي شيء حول هذه المقترحات في الوثيقة مما نعتبره اجحافا للروح الايجابية والمبادأة التي قامت بها الكويت، وبصفة عامة فان وجهة نظرنا حول ماحتواه التقرير من مقترحات تتمثل في الامور التالية:

- جاءت التعديلات المقترحة على الدستور في مجموعها كاساس يجمع بين المبادىء وخبرة التطبيق خاصة الديباجة واعادة صياغة الاهداف وازالة التداخل بين الاهداف والوسائل وتكريس مبدأ التمثيل الثلاثي في اجهزة المنظمة، وتدرج السلطات والصلاحيات في الاجهزة الدستورية الرئيسية (المؤتمر العام ـ مجلس الادارة ـ مكتب العمل العربي) ونظام محاسبة المدير العام والمديرين العامين والمساعدين، واعتبار مجلس الادارة السلطة الثانية بعد المؤتمر العام والنص على اعتبار عوائد استثمارات اموال المنظمة كاحد الموارد الرئيسية وزيادة اختصاصات المؤتمر العام.

النصوص الجديدة

واضاف ياسين: لقد جاءت النصوص الجديدة المقترحة في نظام العمل بالمؤتمر مستهدفة لتبسيط الاجراءات خاصة حق الوزير في اخذ صلاحيات المندوب الحكومي متى شاء، وتولي رئيس مجلس الادارة رئاسة الجلسة الاجرائية، واجتماع اللجنة المالية قبل افتتاح المؤتمر باسبوع وتقديم تقريرها الاول في اول جلسة للمؤتمر توفيرا للوقت، واعتبار مجلس الادارة الجهة التي تمارس كافة الصلاحيات بين دورتي المؤتمر واستحداث منصب نائب للرئيس عن العمال واخر عن اصحاب الاعمال، وكون رئيس المجلس المتحدث باسمه في المؤتمر تشكل مقترحات وتعديلات مناسبة.

● عيسى ياسين

واشار الى ان التعديلات الخاصة بنظام العمل بالمكتب جاءت وفقا لقاعدة التخصص في الادارة المختلفة، وكذلك تولي اقدم المديرين المساعدين منصب المدير العام بالنيابة عند شغره، وان يزاول المدير العام سلطاته بالتشاور مع المديرين في اصدار القرارات لتنظيم العمل جاءت دعما لمبدأ الادارة الجماعية وتوسيع قاعدة التعاون والتشاور.

وثيقة

وقال: لقد تضمنت وثيقة استراتيجية تنمية القوى العاملة العربية حقائق ومعلومات على جانب كبير من الاهمية وعكست الى حد بعيد الاهداف والسياسات والبرامج التي توصلنا الى غايات عملية للنهوض باوضاع الاستخدام في الوطن العربي، وقد كان ذلك محصلة جهود ومناقشات امتدت خلال السنوات الثلاث الماضية.

وبالاضافة الى المنطلقات الاساسية والاهداف والسياسات والبرامج التي تضمنتها الوثيقة، يجدر بنا استعراض مجموعة من الاجراءات التي تشكل في مجموعها صياغة سياسة مستقبلية على المستوى القومي وهي:

- الالتزام بافضلية القوى العاملة العربية للاستخدام في الوطن العربي وتطبيق سياسة الاحلال للقوى العاملة العربية محل الاجنبية وفقا لمبادىء التخطيط والعدالة الاجتماعية.
- توفير نظام فعال لمعلومات سوق العمل يعتمد على حصر الشواغر في المهن والتخصصات المختلفة وتبادل المعلومات حول طالبي العمل وذلك من خلال نظام متقدم للاتصالات.

تشعب المشروعات

واضاف: لقد تشعبت المشروعات وتعددت موضوعاتها فيما نصت عليه الخطة المقترحة للمنظمة متوسطة وبعيدة المدى، وكلنا يحدونا الامل والطموح في انجاز هذه المشروعات في المدى الزمني المحدد لها، وفي الوقت نفسه فاننا من اجل الدقة في التنفيذ والكفاءة في الاداء ننبه الى اهمية توفير الكوادر الفنية والادارية القادرة على تحقيق ومتابعة وتقييم بنود الخطة.

طموحات

ومن جهة اخرى فاننا نود التذكير بما نلحظه من تدني مستوى انشطة المؤسسات والمعاهد العربية التابعة للمنظمة في السنوات الاخيرة، بالاضافة الى الهوة القائمة بين الطموحات والواقع الفعلي في مواجهة المنظمة لتحديات الثمانينات في مجالات الاستخدام وتشريعات العمل والتدريب المهني والسلامة المهنية والتعاونيات والتامينات الاجتماعية وهذه القضايا تستحق من المنظمة مزيدا من الاهتمام والرعاية.

ندوة لمسؤولي التعاون الفني بدول مجلس التعاون لوضع أسس مشتركة لتنفيذ خطط التنمية الوطنية

تنظم الادارة العامة لشؤون التعاون الفني بوزارة التخطيط خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ مارس الحالي ندوة اقليمية للمسؤولين عن التعاون الفني في دول مجلس التعاون الخليجي حول تنظيم وادارة شؤون التعاون الفني.

وستعقد هذه الندوة برعاية وزير الصحة العامة وزير التخطيط د. عبدالرحمن العوضي.

وقالت مصادر مسؤولة بالوزارة ان مبادرة واهتمام وزارة التخطيط بموضوع هذه الندوة جاء انطلاقا من اهتمام دولة الكويت بتدعيم وتوسيع وتنسيق شؤون التعاون الفني فيما بين دول مجلس التعاون الخليجي وبينها البعض والدول والمنظمات الدولية والاسلامية والعربية والمتخصصة الاخرى.

وسيشارك في هذه الندوة عدد من رؤساء ومدراء الاجهزة المعنية بشؤون التعاون الفني في دول المجلس ومساعدوهم وممثلو الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي وبعض من ممثلي المنظمات الدولية والعربية وغيرها من المؤسسات الحكومية ذات العلاقة.

وسيحاضر في هذه الندوة عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والامين العام للجنة التعاون مع دول الخليج العربية بوزارة الخارجية الدكتور سالم جابر الاحمد الصباح.

وسيشكل موضوع الندوة برنامجا شاملا بشأن تطوير ودعم شؤون التعاون الفني على المستوى الخليجي حيث سيتم استعراض التجارب الوطنية للدول الاعضاء بالمجلس ومناقشة الوضع الراهن لشؤون التعاون الفني مابين دول مجلس التعاون الخليجي وبينها والدول والمنظمات الدولية والاسلامية والعربية والاقليمية والاخرى المتخصصة.

كما سيتم بحث وسائل تنمية الكوادر الوطنية المختصة بشؤون التعاون الفني وتنظيم تبادل الخبرات بين دول المجلس وفقا لخطة موحدة وكيفية تنسيق مواقف دول المجلس في المؤتمرات والاجتماعات والندوات الدولية والاقليمية.

الفوزان يتوجه الى تونس اليوم

يتوجه مساعد المدير العام للشؤون الفنية بالهيئة العامة للاسكان المهندس علي الفوزان الى تونس اليوم لحضور الاجتماع الخامس للجنة الفنية العلمية الاستشارية المنبثقة عن مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب بمقرها بجامعة الدول العربية ممثلا عن الكويت.

ويرافق السيد الفوزان مدير ادارة التخطيط بالهيئة المهندس عبدالله محمد الحيدر.

وسيناقش الاجتماع الاراء والمقترحات الخاصة بتوحيد المواصفات الخاصة بالطرق والجسور ومتابعة دراسة توحيد المصطلحات الهندسية والفنية.

كما سيبحث الاقتراح الخاص بانشاء كلية عربية للهندسة وتوحيد المواصفات المتبعة في الدول العربية.

الدفاع تدعو المكلفين من مواليد ١٩٥٥ مراجعة ادارة التجنيد

دعت وزارة الدفاع صباح امس المكلفين من مواليد ١٩٥٥ حتى مواليد ١٩٦٤ غير الجامعيين الذين لم يتسلموا مذكرات التبليغ ولم يؤدوا الخدمة العسكرية الالزامية المقررة عليهم الى مراجعة التجنيد في هيئة الادارة والقوى البشرية.

وقال اعلان صدر عن رئاسة الاركان العامة للجيش انه بعد الاطلاع على المرسوم بقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٠ في شأن الخدمة العسكرية الالزامية والاحتياطية وعلى القرارين الوزاريين رقمي ٣٨٠ - ٤٤٦ الصادرين عن وزير الدفاع بشأن تبليغ ودعوة المكلفين فان الوزارة تهيب بالمكلفين ضرورة مراجعة شعب التجنيد خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان مصطحبين معهم دفاتر الخدمة العسكرية الالزامية.

وحذرت الوزارة كل من يتاخر عن الحضور خلال المهلة المذكورة اعلاه بان تطبق في حقه العقوبات المنصوص عليها في قانون الخدمة العسكرية الالزامية.

٣ جمعيات علمية تندد بالتدخل في عملية السحب والإضافة

كتب عبدالله الجنفاوي

نددت الجمعيات العلمية في جامعة الكويت في بيان مشترك التصرفات التي حدثت امس من قبل ادارة السلامة حين تدخلت في عملية تنظيم السحب والاضافة وهو امر خطير، وعلى اثر هذا التصرف قررت الجمعيات العلمية وهي جمعية الادارة وجمعية السلامة وجمعية الاحصاء الانسحاب من صالة التسجيل تعبيرا عن الرفض القاطع لتدخل هذه الادارة في عمليتي السحب والاضافة، وبعد الاتصال بعميدة كلية التجارة الدكتورة موضي الحمود تم الاتفاق على مغادرة موظفي ادارة السلامة للصالة ليعود تنظيم السحب والاضافة لمكتب التوجيه والارشاد والجمعيات العلمية فقط، على اثر ذلك استنكرت هذه الجمعيات الدور الذي تلعبه احدى الروابط الطلابية.

وقالت: اننا نجدها تقف جنبا الى جنب مع هذا العمل في تنظيم عمليتي السحب والاضافة ولذلك تساءلت تلك الجمعيات بالنسبة للقائمين على هذه الرابطة من حيث هل هي حقا راجعت ما قالته في ادارة السلامة وكذلك فهل هم المقرون للائحة السلوك الطلابي ام غيرهم.

وكررت من تساؤلها هل هي ايضا التي وضعت اي اعتبار للقواعد الطلابية وكذلك فان هناك الكثير من اعضاء هذه الرابطة لم يضعوا العلاقة المميزة لهم ولهذا ايضا نجدهم يطالبون الالتزام بالنظام؟!

واختتمت تلك الجمعيات بيانها بالشكر للحركة الطلابية.

التربية تعلن مواعيد امتحانات نهاية العام الجامعي بكليات القاهرة

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية مواعيد امتحانات نهاية العام الجامعي ٨٥/٨٤ في كليات جامعة القاهرة كما حددت مواعيد امتحانات الدور الثاني والتخلف كما يلي:

كلية الاداب: امتحانات نهاية العام في ٤ مايو والدور الثاني في ١٤ سبتمبر المقبل. كلية الحقوق في ٤ مايو و١٢ اكتوبر اما التخلف ففي ٢٠ ابريل المقبل. التجارة ٤ مايو و٩ نوفمبر والتخلف ٦ ابريل، الاثار ٤ مايو ٢٦ سبتمبر، الاعلام ٢٠ ابريل امتحانات نهاية العام والتخلف، الاقتصاد والعلوم السياسية ١١ مايو و٢١ سبتمبر والتخلف ٤ مايو، دار العلوم ٤ مايو و٥ اكتوبر والتخلف ٢٠ ابريل، العلوم ٤ مايو و٧ سبتمبر المقبل.

وزير التربية يفتتح السبت المقبل دورة الإدارة العليا بمركز التدريب

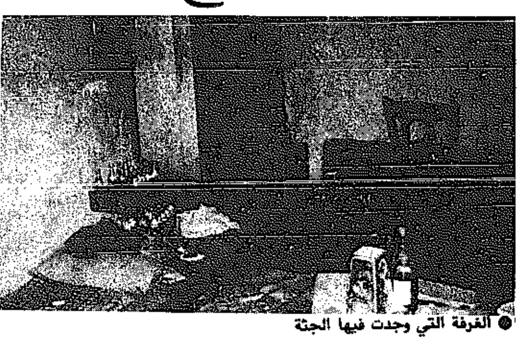
يفتتح وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم في الخامسة من مساء السبت المقبل الدورة التدريبية في الادارة العليا لمديري الادارات بوزارة التربية وذلك بمقر مركز التدريب بحولي ويشترك في الدورة ٣٥ مديرا منهم ٣٠ مديرا من التربية وخمسة مدراء من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وتستمر الدور لمدة ثمانية ايام، وتهدف الى تنمية المهارات المهنية والادارية والتعرف على بعض المفاهيم الحديثة في العمل الاداري، وتعتبر هذه الدورة الاولى من نوعها في الوزارة في مجال الادارة العليا، وتشتمل على ١٦ ساعة تدريب.

موضوعات كثيرة

وتشتمل هذه الدورة على موضوعات في النظم الحديثة في الادارة العليا، المركزية واللامركزية واسس التفويض الاداري، جوانب العلاقات الانسانية في الادارة كالقيادة والدوافع والحوافز، سياسات العمل واتخاذ القرارات، الرقابة على الاعمال واساليب المتابعة، اساليب تقييم الاداء وقياس مؤشرات الكفاءة، قانون الخدمة المدنية والجوانب القانونية في الادارة، والتطبيقات العملية في الادارة العليا ومشاكل العمل وافضل السبل لحلها.

ويحاضر في هذه الدورة نخبة متخصصة من اساتذة جامعة الكويت ويجمع أسلوب التدريب فيها بين المحاضرة العامة والمناقشة وعرض لبعض التطبيقات العملية في الادارة العليا ومشاكل العمل وافضل السبل لحلها.

العثور على جثة عجوز متعفنة بالصليبية بعد أسبوع من وفاته



● الغرفة التي وجدت فيها الجثة

كتب سعد الخلف:

شكا سكان القطعة العاشرة في منطقة الصليبية من انتشار رائحة كريهة في الجوار لم يتمكنوا من تحديد مصدرها، الا ان ازدياد الرائحة جعلهم يستدلون اخيرا على مصدرها والذي كان منزل رجل عجوز كان يعيش بمفرده.

وعلى الفور قام البعض منهم بابلاغ مخفر المنطقة حيث تم اقتحام البيت وبعد التفتيش فوجيء الجميع برائحة قوية تنبعث من ديوانية المنزل وما فتحوا بابها اصابهم الذهول من رؤية الرجل العجوز جثة متعفنة تكاد رائحتها تقطع الانفاس، وكان الرجل ممددا بين اغراضه المبعثرة هنا وهناك تحيط به القاذورات من كل جانب، والعجيب انه كان هناك في الديوانية عنزتان تخصان المتوفى، كانتا تسرحان وتمرحان في الديوانية حيث تبين انهما ظلتا وحدهما لمدة تزيد عن الاسبوع بعد ان توفي صاحبهما، حيث تبين ان بقاءهما على قيد الحياة سببه وجود الكثير مما يؤكل من اوراق وقاذورات.

هذا وقد افاد جيران العجوز انه كان وحيدا طوال فترة اقامته في البيت ولم يروا احدا قام بزيارته طوال المدة التي عاشها بالبيت منذ استلامه له. وقد نقلت الجثة بسيارة اسعاف الى الطبيب الشرعي لتحديد ومعرفة اسباب الوفاة، كما تم استدعاء اهل العجوز لسؤالهم عن ظروف الرجل.

وكانت الجثة قد اكتشفت في حوالي الحادية عشرة من صباح امس، وتم وضع حراسة على بيت العجوز المتوفى.

دار الآثار الإسلامية تنظم معرضا موقتا لـ ٨٠ صفحة مخطوطة من القرآن الكريم

تنظم دار الاثار الاسلامية بمتحف الكويت الوطني خلال الفترة من ١٩ مارس الحالي الى ١٩ مايو المقبل معرضا موقتا لثمانين صفحة مخطوطة من القرآن الكريم كتبت على ورق بخط حجازي مائل وخط كوفي يرجع تاريخها الى القرون الخمسة الاولى للهجرة وجدت في سقف الجامع الكبير في صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية.

وابلغت الشيخة حصة الصباح مديرة دار الاثار الاسلامية وكالة الانباء الكويتية ان هذا المعرض يمثل فرصة فريدة للاطلاع على فن الخط العربي المبكر ومراحل تطوره.

واشارت الشيخة حصة الى كيفية الحصول على هذه المخطوطات النادرة. وقالت ان فريقا من العلماء المتخصصين من جامعة جوتنجن بالمانيا الغربية لبوا نداء عاجلا بالمساعدة من رئيس هيئة الاثار ودور الكتب في الجمهورية العربية اليمنية القاضي اسماعيل الاكوع لحفظ وترميم وصيانة حوالي ٤٠ الف صفحة مخطوطة كانت محفوظة بسقف الجامع الكبير في صنعاء الذي تم اعادة بنائه بامر من النبي ﷺ ولم تظهر الا خلال فترة ترميم السقف عام ١٩٧٢ وقدموا الى صنعاء عام ١٩٨٠ واقاموا مركزا للترميم ملاصقا للجامع الكبير.

واضافت ان الفريق الالماني تمكن خلال اربع سنوات من ترميم مايقرب من ثمانية الاف مخطوطة كان من اهمها مصحف شبه كامل يعود الى العصر الاموي ويحتوي على صفحات رائعة مزخرفة بالالوان والتذهيب وسيقام في دار الاثار الاسلامية بمتحف الكويت الوطني في الفترة من ١٩ مارس الحالي الى ١٩ مايو المقبل معرضا موقتا لهذه المخطوطات يشمل ثمانين صفحة مخطوطة يرجع تاريخها الى القرون الخمسة الاولى من الهجرة النبوية كتبت هذه الصفحات المخطوطة بالخط الحجازي المائل والخط الكوفي بنوعية الشرقي والغربي.

واجابت الشيخة حصة في رد على سؤال حول الزمان والمكان اللذين كتبت فيهما هذه الصفحات الهائلة قائلة انه لايمكن ان نحدد المكان سواء مكة او المدينة او القيروان او صنعاء نفسها الا بعد الدراسة الوافية والتمحيص والبحث في كتب التاريخ وتحليل عينات الورقة والاصباغ.

واضافت انه من الصعوبة ان ننسب هذه الصفحات الى فترة تاريخية معينة لانها لاتحمل تاريخ او اسم الناسخ وقالت انه ليس هناك مايستند اليه الباحث المتخصص الا الزخارف التي تظهر في عناوين السور وفي وقفات الايات والتي يمكن عن طريق مقارنتها ببعض العناصر الزخرفية المشابهة في اعمال مؤرخة او ممن تاريخها كما هو الحال في المساجد والقصور الاموية وبذلك نستطيع نسبة هذه المخطوطات الى العصور المختلفة.

● احدى صفحات المخطوطات

وصول المخطوطات

وحول كيفية وصول هذه المخطوطات الى سقف الجامع الكبير في صنعاء قالت مديرة ادارة الاثار الاسلامية الشيخة حصة ان اكثر الاحتمالات قبولا هو ان المصاحف عندما تهترئ لاتمزق وانما تحفظ في مكان امين خوفا ان تقع بايدي عابثة ولذلك وضعت في سقف الجامع وتركت هناك لقرون عديدة بعد ان نسي القائمون على الجامع وجودها الا ان مياه الامطار تسربت الى ذلك السقف مما استدعى ترميمه وبذلك كشف الكنز النفيس.

واعربت الشيخة حصة عن املها في ان ينشا معهد او مدرسة في صنعاء لتدريب الشباب اليمني على ترميم وصيانة المخطوطات التي لاتزال تنتظر الترميم.

د. علي عسكر: الدافعية هي الرغبة بالقيام بعمل يحقق الفرد فيه حاجة أو هدفاً مرغوباً

كتب طالب العنزي:

ضمن الموسم الثقافي لمعهد التربية للمعلمين، ألقى مساء امس الدكتور علي عسكر رئيس قسم التربية وعلم النفس بمعهد المعلمين والمعلمات، محاضرة عنوانها: «اساليب جديدة لمواجهة النقص في الدافعية المهنية» وذلك بكافتيريا المعهد بالعديلية، حضرها جمهور غفير من اساتذة المعهد وغيرهم.

تحدث المحاضر في البداية عن اهمية الدافعية المهنية فقال: تبرز اهمية الدافعية المهنية بسبب دور المتطلبات السلوكية من جانب الافراد في مجال العمل.. فلكي تحقق المؤسسة اهدافها ينبغي الا تقتصر جهودها على اجتذاب الافراد للالتحاق بها فحسب بل عليها توفير بيئة العمل التي تمكنهم من القيام بواجباتهم بصورة يمكن الاعتماد عليها وبطرق مبتكرة جنبا الى جنب مع الرغبة والاستعداد لبذل جهود تتخطى المتطلبات الرسمية للوظيفة.

وبصورة عامة، يهدف اهتمامنا بموضوع الدافعية في مجال العمل الى الوقوف على مؤشرات نستعين بها في تحسين الاتجاهات نحو العمل في المؤسسة وتحقيق التكامل بين متطلبات المؤسسة ومتطلبات الافراد العاملين بها.

واضاف قائلا: ان تناول الدافعية المهنية وبيان العوامل المؤثرة فيها يتطلب تناول طبيعة العلاقة بين الفرد والمؤسسة، حيث ان لكل طرف توقعاته.. ويشير الباحثون في مجال علم النفس التنظيمي او الاداري الى ان هناك التزاما او عقدا نفسيا بجانب العقد المكتوب، له اثره في العلاقة بين الفرد والمؤسسة.. ويرمز هذا الالتزام الى ان هناك مجموعة من التوقعات غير المكتوبة في حالة من الديناميكية طالما ان العلاقة بين الجانبين قائمة. ويعتقد هؤلاء الباحثون بان غالبية المشكلات التي تحدث في مجال العمل يمكن ايعازها الى عدم تحقيق التوقعات المتضمنة في هذا الالتزام او العقد.

● د. علي عسكر يلقي محاضرته

ويتأثر العقد المذكور بدرجة عالية بالاسلوب الاداري المتبع والذي غالبا ما يعكس مجموعة من المواقف والاراء التي تتبناها المؤسسة والتي تكون محصلة للفلسفة السائدة حول الطبيعة البشرية ونتائج الدراسات ذات العلاقة بالفعالية الانتاجية لتنظيمات العمل المختلفة.

ثلاثة مداخل رئيسة

واضاف: اذا ما تناولنا موضوع الدافعية ضمن هذا الاطار، فانه يمكننا تصنيف الافتراضات المختلفة وما تتبعها من اساليب الى ثلاثة مداخل رئيسة:

● المدخل الاقتصادي: الذي يركز على الجانب الاقتصادي ويتخذ موقفا مؤداه، ان الفرد تحركه دوافع اقتصادية بحتة.. والاعتقاد الرئيسي هنا هو انه كلما ازدادت مكافآت الفرد كلما كان اكثر عطاء في عمله.. وترتبط وجهة النظر هذه برأي العديد من الباحثين، بفلسفة المتعة التي تجادل بان الناس يبذلون قصارى جهدهم في سبيل اشباع رغباتهم الذاتية بالدرجة الاولى والابتعاد عما يسبب لهم الضيق والالم.

● المدخل الاجتماعي: الذي ينشأ بسبب زيادة التعقيد في مجالات العمل وزيادة توقعات العاملين حيث يؤدي ذلك الى ضرورة الاعتماد على الحكم الشخصي للعامل، والمبادأة الذاتية وولاء العاملين في تحقيق الفعالية الانتاجية. وكان المؤشر البارز الذي استنتجه الباحثون في الدراسات التي اتخذت هذا المسار هو ان الجوانب الاجتماعية بين العاملين لها دور مهم يتعدى الجانب المادي. وكان من اثر ذلك ظهور الاهتمام بالجانب التعاوني بين العاملين وبالجماعات غير الرسمية التي تظهر في المؤسسات بسبب الاهتمامات المشتركة بين الاعضاء، وكنوع من ردود الفعل لعدم قدرتهم على التحكم في بيئة العمل.. ويمثل هذا المدخل الاساسي الذي بني عليه النموذج الذي يعرف «بالنموذج الابوي» الذي يتميز بزيادة الاهتمام بالفرد لدرجة ان الاداري يشارك من يعملون معه بالمناسبات والمشكلات العائلية، وتعتبر اليابان من الدول المعروفة بتبني مثل هذا النموذج.. وتجدر الاشارة الى ان ظهور مدرسة العلاقات الانسانية وانتشارها كان نتيجة للدراسات والكتابات التي ابرزت اهمية الجوانب الاجتماعية ودورها في الانتاجية الوظيفية.

● مدخل تحقيق الذات: حيث يمثل هذا المدخل منظورا اشمل في التعامل مع العنصر البشري في مجال العمل حيث يتضمن توفير الفرص للحصول على المكافآت الذاتية المنشأ مثل (الرضا الشخصي) بسبب الانجاز والشعور بالكفاءة الذاتية وتستند افتراضات هذا المدخل الى نظريات مازلو واركيريز والدرفر بصورة خاصة. وبايجاز، يركز مدخل تحقيق الذات على الحاجات العليا مثل الاستقلالية، والتحدي الوظيفي، والمسؤولية، والنمو والانجاز.. ويرجع السبب في عدم تطلع بعض المهنيين الى تحقيقها اما الى افتقادهم لها او عدم اعطائهم الفرصة للتعبير عنها..

والمتتبع للاراء المختلفة حول افضل الاساليب لزيادة الدافعية يلاحظ وجود مدخل اخر جذب عددا كبيرا من المهتمين بهذا الموضوع هو:

● المدخل المتعدد الجوانب: الذي يعتمد على اكثر من مدخل بسبب تباين الحاجات او المواقف ويتخذ اتباع هذا المدخل الموقف الذي ينظر الى الانسان على انه تركيب معقد من الصعب تفسير سلوكه ببعد احادي مثل الكسب المادي او الرغبة في الانتماء او الانجاز او تحقيق الذات.

وبناء على ذلك دخلت نظريات توصف بانها (نظريات اجرائية)، دائرة اهتمام الباحثين مثل:)نظرية المساواة) او العدل التي توضح بان الجهد الذي يستثمره الفرد في عمله يتوقف على شعوره بمعاملة المؤسسة له على اساس المساواة ضمن الاطار الاجتماعي الذي يتواجد فيه...

كذلك هناك (نظرية التوقع)، التي تبين ان الفرد يقيم النتائج المتوقعة من وراء جهوده ومدى مساهمة جهوده الشخصية في تحقيق تلك النتائج.

واختتم د. عسكر محاضرته مؤكدا ان ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للافراد وحرص المجتمعات على توفير المزيد من الحقوق لهم يعتبر ضمانا مؤثرا ضد اي نوع من سوء الاستغلال.

... وطالما ان هناك جهودا لتحقيق التكامل بين متطلبات الفرد ومتطلبات المؤسسة، فان ذلك يعتبر خطوة في التكامل والتوافق الاشمل للمجتمع.. فالمؤسسات على اختلاف انواعها ما هي الا جهاز دوري للمجتمع.. هذا الجهاز الذي يشكل فيه العنصر البشري اهم مكوناته فاذا ما اردناه جهازا دوريا تنبض فيه الحياة فلنعمل على اعداد هذه المؤسسات بافراد يمتلكون القدرة على القيام بواجباتهم واذا ما اردناه جهازا فيه عنفوان الشباب فلنعمل على زيادة رغبة والتزام هؤلاء الافراد بمسؤولياتهم اي زيادة دافعيتهم.


● جانب من الحضور

نادي الكويت للسينما يقدم ثلاثة أفلام كندية

كتب عماد النويري:

بقاعة العرض الخاصة بغرفة صناعة وتجارة السينما الكويتية. بدأت امس ايام السينما الكندية التي ينظمها (نادي الكويت للسينما). الايام الكندية تاتي لتقدم لنا احدى السينمات البعيدة.. البعيدة عنا من خلال ثلاثة افلام حديثة هي: (البحث عن اب) (١٩٨٠)، (رجل واحد) (١٩٧٧)، (من رأى الريح) (١٩٧٨).

● اذا كانت بعض السينمات التي قدمها النادي مثل البلغارية والالمانية هذا الموسم تعكس الانماط الجغرافية والثقافية السائدة. فان الامر مختلف مع السينما الكندية التي تعكس بجانب الانماط السابقة التغيرات ذات الطبيعة الخاصة في بلد آخذ في النمو السريع، به تراثان ثقافيان رئيسيان - الانكليزي والفرنسي - وقد ادى ذلك الى درجة كبيرة من التنوع الثقافي الذي يمتد عبر مساحات شاسعة من الاراضي (١٢ مقاطعة تمتد على مساحة تقارب عشرة ملايين كيلومتر مربع تنقسم الى ست مناطق زمنية).


● رحلة بحث

مقدمة .. وعزلة

● لم يفكر الكنديون كثيرا خلال الاجيال الماضية في شخصيتهم او في «تنوعهم الثقافي»، او حتى في الفنون على مختلف اشكالها وذلك بسبب عزلة الكثير من التجمعات الاستيطانية.

● بعد الحرب العالمية الثانية، شهدت كندا فترة ربع قرن من النمو الاقتصادي المستمر، والتحسن السريع في وسائل النقل والاتصالات. فضلا عن هجرة اعداد هائلة من سكان الريف الى المراكز الحضارية. ومع وفرة الفنون وسهولة انتشارها ازداد الوعي الجماهيري، ونما الادراك بالاعمال الفنية القومية والدولية. واستجاب المجتمع الفني لهذا التفتح بالاحساس القومي، فاخرج اعمالا تنم عن النضج والتطور. وكان الرسم التصويري انجح الفنون في الاعراب عن الشخصية القومية الكندية .. فهناك اللوحات الجذابة لمناظر البلاد الطبيعية التي رسمتها جماعة الرسامين السبعة الذين ذاع صيتهم في العشرينات. والذين تركوا تاثيرا كبيرا بعد ذلك على رسامي الاجيال التالية.

انتعاش .. ومجلس قومي

● اما عن صناعة السينما فانها تشهد انتعاشا كبيرا خاصة في (كويبك) حيث تمثل (مونتريال) المركز الرئيسي لصناعة السينما (حديثة العهد)..

كذلك صناعة التلفزيون حيث تحتل كندا المرتبة الرابعة بين اكبر مراكز انتاج البرامج التلفزيونية في العالم. وتلعب الحكومة الكندية دورا كبيرا في تشجيع صناعة السينما وتطويرها.

فهناك المؤسسة الكندية لتطوير السينما والمجلس القومي الكندي للسينما كذلك المجلس الكندي الذي انشيء عام ١٩٥٧ من جانب الحكومة الفيدرالية وهو يقدم المساعدات المالية اللازمة لصناع ومبدعي الفن السابع.

امس .. البحث عن اب

كان فيلم الافتتاح (البحث عن اب) (١٩٨٠) .. من اخراج كلود جوتزا وتمثيل جوزيف بوتوم - كاثلين بيير.

تدور احداث الفيلم حول رحلة بحث عن اب مفقود تقوم بها الابنة «كاتي» مع ثلاثة اصدقاء اخرين. وفي قلب احدى الغابات.. في قلب الطبيعة ببكارتها ووحشيتها تتعرى النفوس وتصبح على سجيتها، تتعارض الاراء بين الاصدقاء وتتشابك العلاقات. وتكتشف «كاتي» ان الاب قد مات في ظروف غامضة. وبعد ان تصقلها تجربة الرحلة .. بعد ان تتعرف «كاتي» على نفسها بشكل افضل .. تعود من رحلتها لتبدأ حياة مختلفة.


● كارول لورا نجمة كندية

اليوم .. (رجل واحد)

من انتاج عام (١٩٧٧) ومن اخراج (روبين سبري) يعرض اليوم فيلم (رجل واحد). تدور الاحداث حول محقق تلفزيوني ينتقل ذات صباح لتغطية جريمة قتل في احد شوارع المدينة ويفاجأ بانطلاق عدة رصاصات تمنعه من ملاحقة المجرمين، في المستشفى الذي ينقل اليه ضحايا الحادث يرى بطريق الصدفة مجموعة من الاطفال مصابين بحالة من السهتيريا وفقدان القدرة على الحركة. وعن طريق سيدة فقدت طفلها بسبب الحالة السابقة يكتشف المحقق عصابة منظمة ويبدأ في جمع خيوط القضية.

من رأى الريح .. غدا

من اخراج الن وينتون كينج.. تدور احداث فيلم (من رأى الريح). انه طفل في العاشرة يبدأ في التساؤل عن الميلاد والحب والموت. انه فيلم عن بداية القلق الذي يصاحب الانتقال من عوالم الطفولة بسحرها، وخصوصيتها الى مراحل جديدة من الحياة.

سينما على الطريقة الكندية

في عام ١٩٥٧، قال جول ليجيه الحاكم العام لكندا في خطاب القاه في مدينة «كيبك»: «نحن نحلم باللغة الفرنسية وباللغة الانكليزية. ولكننا شيئا فشيئا نعمل ونلهو على الطريقة الاميركية» وهكذا السينما الكندية عندما تقدم الحلم .. او تصور الحياة.!

الموضوع في السينما الكندية تمتد مساحته الزمانية في الحياة المعاصرة خلال الثلاثين عاما الماضية .. وتمتد مساحته المكانية على امتداد الاراضي الشاسعة التي تزخر بالغابات الكثيفة وتجري عليها الانهار الممتدة .. والبحيرات الواسعة. انها الطبيعة التي لم تلهث بعد في سباق التمدن والحضارة.

في المساحة المكانية والزمانية السابقة تتحرك شخوص الموضوع في السينما الكندية وهي شخوص ما زالت مكتشفة رحالة تبحث عن تاكيد الهوية، على مستوى الفرد.. وعلى مستوى الدولة. (البحث عن أب). وهي ايضا شخوص رؤوسها مشحونة بالتساؤل (فكريا) لتاكيد شخصيتها القومية (من رأي الريح). وتتباين اشكال الصراع الذي تعرضه الحياة على هذه الشخوص .. فهو احيانا صراع داخل النفس (البحث عن أب) .. او صراع مع العالم الخارجي البكر (من رأى الريح) او مع قوى الفساد الاخطبوطية كما في (رجل واحد).

عندما يغلف الموضوع وشخوصه بالشكل السينمائي. نرى ونشعر بالتقنية العالية والمقدرة على تطويع عناصر الطبيعة المختلفة من خلال توظيف جيد لمفردات اللغة السينمائية. انها سينما ما زالت تبحث عن طريقة كندية لتقديم الحياة.

دراسة لانتاج الجزء الثاني من برنامج (قف)

تبدأ في مقر مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي، اجتماعات «لجنة الاشراف العليا» لبرنامج التوعية المرورية «قف»، وذلك لتقسيم الحلقات المتبقية من البرنامج.

يشارك في الاجتماعات من الكويت: العقيد احمد الرجيب والمقدم حمود الخراقي والمقدم احمد عباس آغا والمقدم قاسم غلوم، ومن السعودية: العقيد ابراهيم الميمان، ومن العراق: العقيد عبد الوهاب عبد الرزاق، ومن قطر: الملازم اول مريط الهاجري، ومن عمان، الملازم عبد الله عامر الكسبي. ومن الامارات: المقدم احمد سلطان، ومن البحرين: النقيب عبد العزيز بوحجي، ويمثل المؤسسة في الاجتماعات د. فائق الحكيم مدير المشروع.

هذا ومن المتوقع ان يرفع المجتمعون توصية بانتاج الجزء الثاني من برنامج «قف» الذي يحقق الكثير من الاهتمام والاقبال الجماهيري اضافة الى الاسلوب العلمي والتربوي في التعامل مع المادة التثقيفية المرورية.

جورجي .. مسلسل كارتوني جديد للاطفال

يقوم قسم الدوبلاج في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي هذه الايام بدبلجة المسلسل الكارتوني الجديد (جورجي) وذلك في استديوهات تلفزيون الكويت، يشارك في الدوبلاج جعفر السعدي وعواطف نعيم وعبد الله الاستاذ وسعاد جواد وطارق عبد اللطيف وعصمت محمود ومها المصري وفلاح هاشم وايمان حسين ونور الهدى صبري ومجموعة اخرى من نجوم الوسط الفني.

يشرف على البرنامج د. فائق الحكيم.

المسلسل يؤكد على العديد من الظواهر الايجابية في الحياة الاجتماعية ويتكون من (٤٥) حلقة مدة الحلقة نصف ساعة تلفزيونية.

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٣٠ر٥ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى، ١٥ر٦ خالق الناس بخلق حسن + قراءة البرنامج، ٣٠ر٦ صباح الخير يتخلله: ٠٠ر٧ موجز الانباء، ٠٥ر٧ تابع صباح الخير، ١٥ر٧ صحافتنا اليوم، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية، ٠٠ر٩ عالم الاسرة، ٣٠ر٩ اكثر من ساعة، ٣٠ر١٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة، ٥٧ر١١ دعاء، ٠٥ر١٢ حديث وفي انفسكم افلا تبصرون، ١٠ر١٢ قراءة البرنامج، ١٥ر١٢ اغنيتان لعبد الكريم عبد القادر وفيروز، ٣٠ر١٢ مسلسل جرح في الاعماق، ٤٣ر١٢ اغنيتان لحميد منصور ونوال، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة، ١٥ر١ عالمنا اليوم، ٠٠ر٢ ثلاث اغنيات: حالي حال لشادي الخليج ونحت انا لواري لفرقة الغناء الكويتي والاطلال لام كلثوم، ٠٠ر٣ ابتهال، ٠٢ر٣ القرآن الكريم، ٣٠ر٣ المكتبة الخليجية، ٠٠ر٤ موجز الانباء، ٠٥ر٤ ولهان ومسير لنعيمة سميح، ١٥ر٤ اخبار جهينة، ٣٠ر٤ عنابي لكارم محمود، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ، ٥٥ر٤ صوت ياباهي الخد لعوض دوخي، ٠٠ر٥ نجوم القمة، ٢٥ر٥ ابتهال، ٢٩ر٥ القرآن الكريم للشيخ علي الحذيفي، ٠٠ر٦ موجز الانباء، ٠٥ر٦ الشعر ديوان العرب، ١٨ر٦ موعود لعبد الحليم حافظ، ٠٦ر٧ حديث من آفاق الفكر الكويتي، ١٨ر٧ جريدة المساء، ٤٨ر٧ سامرية عيني لعبد المحسن المهنا، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة، ١٥ر٨ اغنيتان لفيصل عبدالله وابراهيم الصولة، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات: قل متى لابو بكر سالم وحمام الشوق لعائشة المرطة وذاب الفؤاد لنجيب السراج، ٠٠ر٩ الجديد في الثقافة والفن، ٣٠ر٩ حفلة شعبية تستمر حتى العاشرة، ٠٠ر١٠ موجز الانباء، ٠٧ر١٠ مسلسل قصة اسلام الثالث اليوناندي / جوزيف بيم، ٢٦ر١٠ جروح الهوى لابراهيم القطان، ٣٠ر١٠ الوطن العربي في اسبوع، ٤٥ر١٠ بنادي عليك لفريد الاطرش، ٠٠ر١١ سهرة ثقافية، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء، ٠٥ر١٢ الوجه الآخر، ٠٠ر١ موجز الانباء، ٠٥ر١ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي، ١٢ر١ الختام بالسلام الوطني.

● فيروز

القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٠٠ر٥ القرآن الكريم للشيخ عزت العناني، ٢٢ر٥ قراءة فقرات البرنامج، ٢٤ر٥ حديث قرآن وسنة: دور المسجد في تكوين الفرد الصالح، ٣١ر٥ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم رمانة + الطيب من القول، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار، ١٥ر٦ الختمة المرتلة: للشيخ ابراهيم رمانة، ٤١ر٦ حديث الروح، ٥٠ر٦ الحديث القدسي الشريف، ٥٥ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ زكي الداغستاني، ٧٠٥ على مائدة القرآن الكريم، ٢٧ر٧ الاعجاز في القرآن الكريم، + الطيب من القول، ٤١ر٧ القرآن الكريم للشيخ راغب غلوش، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر :	٤٣ر٤
الشروق :	٠٢ر٦
الظهر :	٠٠ر١٢
العصر :	٢٤ر٣
المغرب :	٥٩ر٥
العشاء :	١٣ر٧

التلفزيون

البرنامج الأول

٠٠ر٥ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم، ١١ر٥ عرض البرامج، ١٢ر٥ مسلسل الاطفال / مشاهير عظماء العالم، ٢٣ر٥ رسوم متحركة، ٣٠ر٥ فيلم ثقافي / الخلاصة، ٠٢ر٦ الوفاء - الحلقة الاخيرة، ٠٠ر٧ اهم الانباء، ٢٨ر٧ آفاق الفن، ٥٩ر٧ منوعات، ١٤ر٨ حديث الاسبوع، ٢٨ر٨ مساء الخير، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية، ٥٧ر٩ ندوة للرأي، ٠٠ر١١ نهاية العالم ليست غدا، ٤٨ر١١ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٠٠ر٧ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم، ٠٦ر٧ رسوم متحركة، ٤٥ر٧ المسلسل الثقافي / جسمك الحي، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٣٠ر٨ المسلسل الاجنبي / الاخوة السبعة، ١٦ر٩ المسلسل الثقافي / الاجنبي / البحث، ٣٨ر٩ المسلسل الثقافي / فستا، ٣٨ر١٠ مسلسل روائع القصص / الغزاة، ٢٧ر١١ الختام بالسلام الوطني.


● عايدة عبد العزيز


● عبد الرحمن ابو زهرة

سهرة الليلة

«نهاية العالم ليست غدا» و «الغزاة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي «نهاية العالم ليست غدا».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من مسلسل روائع القصص «الغزاة».

السينما

الاندلس : فيلم : المشاغبون والاوغاد - أجنبي.
السالمية : فيلم : موسم الحب - أجنبي.
الحمراء : فيلم : هنا القاهرة - عربي.
السيارات : فيلم : اعدام ميت - عربي.
الفردوس : فيلم : الرجل الشجاع - هندي.
الفحيحيل
الشتوي : فيلم : المرة القادمة - مالايالم.
الجهرة : فيلم : مغاوري في الكلية - عربي.
غرناطة : فيلم : المأجور - اجنبي.
الصليبخات : فيلم : الكابوس الجهنمي - اجنبي.
الجليب : فيلم : الشريف المنيد - بنغالي.
سيارات الاحمدي : فيلم : عودة البطل - عربي.

فؤاد الشطي: لايجوز الحكم على (فرحة أمة) إلا من خلال ظروفها والهدف منها

■ نعمل لتحقيق فكرة المهرجان المسرحي الخليجي

■ نصوص التلفزيون مكررة ولا تحركني كانسان وكمخرج

■ الكم طغى على الكيف في عروضنا المسرحية ■ نقاد المسرح انواع.. احدها يضر ولا ينفع

■ المسرح الكويتي ساهم في ترسيخ المفاهيم الديمقراطية ونحن نفخر بالحرية التي نتمتع بها

الفنان فؤاد الشطي اسم لامع في عالم الاخراج المسرحي ارتبطت باسمه الكثير من الاعمال الجادة، والبارزة.

كان اخر اعماله «فرحة امة» التي قدمها في حفلة خاصة لزعماء دول مجلس التعاون الخليجي.

وبعدها لم نر له شيئا، ولكنه الان يعد لعمله الجديد، «حنظلة بين الغفلة واليقظة».

عن عمله الجديد يتحدث فؤاد الشطي فيقول:ـ

ـ المسرحية خاصة بالمسرح العربي، وهي لسعدالله ونوس، ماخوذة عن مسرحية «بيتر فايز» (كيف نخلص السيد من كبوته على الارض) باللغة العربية الفصيحة السلسلة السهلة، ويشترك بالتمثيل مجموعة من شباب المسرح العربي كنعان حمد، سليمان الياسين وهو من مسرح الخليج ويشاركنا العمل هنا لاول مرة، عبدالمجيد قاسم المعروف «عوعو»، ايمان احمد، فايزة عبدالمطلب، عبدالله السلمان، وداود حسين.

السلطة.. والسلبية

تتحدث المسرحية بشكل عام عن المواطن الذي يتعامل مع المشكلات التي تحيط به بشكل سلبي، قناعة منه بان هذه السلبية تجنبه التعرض للوقوع في مشكلات مع السلطة، وطبعا هذه المقولة يكتشف خطؤها. وان المرء لكي يجنب نفسه المشكلات عليه ان يتفاعل مع مجتمعه ويحاول التغيير من واقعه من السيىء الى الافضل وان يكون ايجابيا تجاه القضايا المصيرية التي تحيط به. والتي بالضرورة سيتعرض لها، ويصطدم معها في يوم من الايام.

● انتقدت مسرحية فرحة امة بشكل واسع ومن مختلف المستويات الفكرية والثقافية، فما رأيك؟

ـ في الواقع، فرحة امة، اعلنا منذ اليوم الاول لبدء البروفات بانها حالة خاصة، وعمل لمناسبة واعلنا بان هذا العمل يرتبط بمواصفات معينة لا نستطيع ان نتجاوزها حيث انها اعدت خصيصا لكي تقدم لضيوف الكويت من قادة وزعماء دول مجلس التعاون الخليجي.

وهي بالضرورة لا تعبر عن كل امانينا وطموحاتنا كفنانين، لانه باعتقادي.. ان مجموعة العاملين بهذه المسرحية وعلى رأسهم الاخ عبدالحسين عبدالرضا، والفنانة سعاد عبدالله وباقي فريق العمل، تجاوزوا مرحلة تقديم اعمال من هذا النوع وطموحاتهم كانت اكبر، الى جانب ان الفترة الزمنية للاعداد كانت قليلة والمحاذير والحساسيات التي قد تفسر بشكل او بآخر، جعلتنا نتجنب بالفعل تقديم عمل كبير وايضا الامكانيات التي كانت متاحة لنا، حيث ان صالة العرض كانت محددة بتقديمها في فندق غير مهيا اطلاقا، وكان علينا بناء خشبة العرض، والتصرف بشكل سريع. وعليه فاننا في فرحة امة، عبرنا عن وجهة نظرنا وقلنا انه لا يجب ان تقاس بمقاييس ومعايير فنية لانه من خلال تاريخ المشتركين نكتشف ان هذا العمل جاء كواجب وكخدمة وطنية اكثر منه عملا فنيا متكاملا.

● هل هناك تعاون فني على المستوى المطلوب بين دول مجلس التعاون؟

ـ هناك علاقات فردية بين الفنانين وبعضهم البعض تربط هذا الفنان وذاك ولكن ليس بالشكل المنظم وليس بالشكل المتواصل، بل هو تعاون من خلال مجهودات فردية، وما نحتاج اليه هو تحرك المؤسسات الفنية، والجهات الفنية المسؤولة في تعميق اواصر الصلة والتعاون بين فناني الخليج لكي يتم هذا الاحتكاك اسوة بالمجالات الاخرى حيث نجد العديد من الانشطة سواء الرياضية منها او الاقتصادية تكاد تكون اخذت حيزا اكبر من الاهتمام مما اخذته الناحية الفنية.

مهرجان المسرح الخليجي

ولكن هناك محاولة اخيرة من اجل اقامة مهرجان مسرحي خليجي يقام بالتناوب في اقطار الخليج العربي وحتى الان الهيئة المؤسسة للمهرجان تشكلت من اربع دول خليجية وهناك دولتان حتى الان لم تعطيا الموافقة على مثل هذا المهرجان وتامل بان تتم الموافقة ليتسنى لنا الاعداد للمهرجان المسرحي الخليجي الاول بشكل يجسد التواصل المطلوب بين فناني دول المنطقة. وان كانت هناك جهود مشكورة لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك بتطعيم الاعمال المنتجة من قبلها بفنانين من الخليج مما يساعد على تشكيل صداقات وتبادل للخبرات فيما بينهم وكذلك النشاطات الفردية لبعض الفرق المحلية في الكويت من اجل عرض نتاجاتها الفنية في بعض دول الخليج.

● ما هو سر ابتعادك عن التلفزيون؟

ـ في الواقع انا موظف في التلفزيون كمخرج ولكن اذا كانت خشبة المسرح هي معشوقتي الاولى، فالشاشة الصغيرة حبيبتي، ولكن باعتقادي ان المسرح الان بحاجة الى مجهوداتي اكثر من التلفزيون، لانه هناك في التلفزيون الكثير من الاخوة المخرجين الممتازين الذين اثبتوا جدارتهم ولهم اعمالهم المميزة ولكن المسرح يعاني حتى الان من نقص كبير في مجال الاخراج المسرحي وعندما اقول مجال الاخراج المسرحي اقصد الايمان بان ممارسة الاخراج المسرحي هي بالدرجة الاولى ممارسة واعية لدور المسرح في حياة الناس كاداة ثقافة وتوعية وترفيه اجتماعي في الوقت ذاته.

لذلك اتجهت في السنوات الاخيرة الى المسرح، لانه هناك بالفعل مشكلة برزت في التلفزيون الا وهي ندرة النص التلفزيوني الذي يحركني، لانه مع الاسف الشديد هناك عملية تكرار للمضوعات التي يتم طرحها من قبل التلفزيون ولا تكاد تتجاوز المشكلات الحياتية البسيطة التي شاهدنا الاف الاعمال المكررة منها. انا عندما اطمح في تقديم عمل للتلفزيون فاطمح لتقديم اعمال بالفعل تحركني اساسا كانسان وكمخرج ومن ثم امل من خلال هذا العمل قول شيء جديد للناس. وفي الاونة الاخيرة ركزت جل اهتمامي في تقديم سير شخصيات فنية بارزة اعطت الكثير للحركة الفنية في الكويت والخليج وكان بداية هذه السلسلة مسلسل «رحلة العمر» الذي كان يحكي عن حياة عبدالله فضالة والذي مع الاسف الشديد اوقف عرضه بعد عرض الحلقة الثانية نتيجة الاعتراضات الكثيرة من عائلة الفقيد.

وهناك في المخيلة عمل قادم يحكي عن سيرة الفنان المطرب الراحل عوض دوخي ونحن الان في سبيل الاعداد لهذا العمل. حتى ياتي بشكل يرضينا ويرضي الجمهور.

● المخرج فؤاد الشطي

المسرح بين الكم والكيف

● تقييمك للحركة المسرحية في الكويت؟

ـ في الحقيقة، الحركة المسرحية في الكويت نشطة جدا والدليل على نشاطها هو هذا الكم الهائل من المسرحيات من خلال الموسم الواحد والتي قد تتجاوز ١٤ عرضا مسرحيا وهذا العدد قياسا للكثافة السكانية والمساحة يعتبر كبيرا جدا، ويدل دلالة على ان الحركة نشطة، ولكن رغم هذا النشاط وهذا الكم الا ان الكيف لا يعادل هذا الكم، فمما لا شك فيه ان هناك اعمالا قليلة جدا تكاد تلامس طموحاتنا كفنانين مسرحيين نامل في تقديم الافضل والاجود، وباعتقادي فان هذا التراجع في الكيف يعود للظروف التي من خلالها يتعامل الفنان مع المسرح، طبعا عملية انشاء الفرق الخاصة اثرت بشكل كبير على تقديم الكم على حساب الكيف، لان هذه المؤسسات تتعامل بطريقة تجارية، والمنتج ياتي باعتباره النجاح المادي قبل النجاح الفني. ومع الاسف فان جمهور المسرح في الكويت قد فسد ذوقه في الاونة الاخيرة، نتيجة كل ما يعرض عليه من اعمال مسرحية مستوردة رديئة الفكر مما ساعد على افساد الذوق العام لجمهور المسرح، بحيث لا احد يتقبل الاعمال التي تحمل فكرا وشكلا جادين وعندما اتحدث عن الجسدية فانني لا اقصد التجهم والعويل والصراخ والميلودراما، ولكن ايصال المضمون من خلال التكنكة النظيفة لا الكلام الممجوج المبتذل ولا الحركات الرخيصة.

ولهذا فان الجمهور ما عاد يتقبل المسرح الذي يتحدث عن قضاياه المصيرية بل يريد ان يضحك فقط ولو كان على حساب عقله وفكره.

ازمة دور العرض

كذلك عدم وجود دور عرض مجهزة وهيئة للعروض المسرحية، فكثيرا ما تصطدم رغباتنا وطموحاتنا مع الامكانات المتوفرة لدينا في دور العرض والتي ليست على المستوى المرغوب مما ادى بالضرورة الى تراجعنا عن تقديم ما نصبو اليه كفنانين. والتحرك من خلال الموجود لدينا.

● ما هو دور المسرح في ترسيخ الوعي الديمقراطي للمواطن؟

ـ الفرق المسرحية في الكويت هي من اعرق المؤسسات الديمقراطية الموجودة في الكويت ومن اكثرها ثباتا ودعوة للتمسك بالمكتسبات الديمقراطية، وهنا لا يسعني الا ان اشكر الحكومة، لانني أؤكد اننا لا نكاد نتعرض الى اي عملية رقابية فيما نتصدى لعرضه وتقديمه على خشبة المسرح من نصوص، والدليل على ذلك.. الجرأة الملموسة والمحسوسة في تناول الموضوعات على المسرح الكويتي.

وهناك اعمال مسرحية ممنوعة من التقديم في دول مؤلفيها، نحن نستوردها ونقدمها، بل ونضيف عليها الكثير مما يزيدها جرأة ويعطيها بالفعل بعدا اخر من ابعاد حرية التعبير عن النفس بشكل ديمقراطي.

وباعتقادي فان المسرح ساهم في عملية خلق توعية جماهيرية شعبية وساهم في تشجيع المواطنين بالكويت على اهمية الحفاظ بمكتسباتهم الديمقراطية ونحن في الكويت نحسد على هذه الحرية المعطاة لنا في التعبير عن انفسنا.

● ما مدى تاثير الازمة الاقتصادية التي تمر بها الكويت على ارتياد الناس والتفافهم حول المسرح؟

ـ في الواقع، عندما كان الوضع الاقتصادي منتعشا متمثلا بانتعاشة وازدهار سوق المناخ، كان المسرح يفتقر الى جمهوره بسبب تكاسل الكثيرين عن الحضور الى المسرح والاكتفاء بمشاهدة العروض عن طريق «الفيديو»، كذلك سفر الكثيرين خارج الكويت للعمل او الاستجمام، وايضا ارتباطهم بسوق المناخ والعمل به الذي كان يستغرق اكثر من ١٦ ساعة باليوم.

بعد عملية المناخ، وفي ظل هذا الركود الاقتصادي الحالي، نجد ان هناك عودة للجمهور الى حظيرة المسرح كمجال من مجالات التنفيس عن رغباته ومكمونات صدره لان المسرح بالضرورة، عبر بشكل جيد عن القضايا المتعلقة بالمواطن من ازمة المناخ الى الاوضاع الاجتماعية المضطربة من حوله.

في عدة مسرحيات على سبيل المثال لا الحصر: «فرسان المناخ»، و«دقت الساعة»، وغيرها.

وباعتقادي هناك حاليا التفاتة اكبر من الجماهير للمسرح، عكس ما كانت عليه الحالة عند ازدهار السوق، التي كانت انتعاشة جنونية وغير طبيعية، وهذا الكسب الخيالي الذي أذى الكثيرين.

استقراء المستقبل

● هل يقوم المسرح بدور استقرائي او تنبئي من خلال مجريات الامور والاحداث التي يمر بها المجتمع؟

ـ في الواقع، عملية استقراء المستقبل من قبل المسرحيين هذه قضية لا استطيع تحديدها بشكل متكامل، ولكن هناك العديد من الاعمال التي عبرت بشكل او بأخر عن اوضاع نعايشها الان واحداث سياسية كبيرة فهناك مسرحية (الكويت سنة ٢٠٠٠) عندما طرحت قضية نضوب النفط وعملية ضرورة التصنيع وضرورة الالتفاتة الى بناء مؤسسات اقتصادية سليمة وقوية، تكاد اليوم تكون محسوسة عنها في السابق.

كذلك في الجانب السياسي في مسرحية «عشاق حبيبة» كان هناك استقراء وتنبيه الى ان الوضع العربي يهيا من اجل حل سلمي فردي وبالشكل وبالمواصفات التي تمت عليه معاهدة «كمب دايفيد» هذا الاستقراء تم طرحه قبل المعاهدة بثلاث سنوات،

وعملية التفكك الاجتماعي والنعرات الطائفية عولجت بشكل متكامل في مسرحية (دار)، حيث قالت المسرحية كل شيء، اذن هناك استقراء وهذا ما يميز الفنان بانه شفاف ولماح ولكن طبعا عملية تحديد حجم ما سيكون مستقبلا فهذا علم الله وحده.

نقاد المسرح.. انواع

● ما هو دور النقاد في مسيرة الحركة المسرحية؟

ـ في الحقيقة، لي وجهة نظر بموضوع النقد، اولا عندما نعطي لفظ مطلق ونقول نقاد فهذا اللفظ لا استطيع تعميمه على غالبية الكتبة ومحرري الصفحات الفنية في الجرائد والمجلات الكويتية، ولكن استطيع تصنيف من يتعامل مع الحركة المسرحية بالرصد والمتابعة الى ثلاثة انواع:

هناك نوع، وهذا لا نشكو منه ولا نعيث عليه ولا يضر ولا ينفع في نفس الوقت وهو الذي يجتهد في متابعة الانشطة الفنية ومتابعة الكتابة عنها كانشطة وحسب.

وهناك من بالفعل يضر ولا ينفع وهو الانسان الذي يعتقد بانه وصل الى مرحلة تؤهله لكي يتصدى بالنقد والتحليل لاعمال مسرحية وهو لا يمت للحركة الفنية بصلة ولا يعتمد في ارائه على اي نوع من انواع التاهيل وعندما اقول التاهيل لا اعني بالضرورة التأهيل الاكاديمي ولكن حتى التاهيل الذاتي الذي ياخذ شكل تثقيف الذات عن طريق الاطلاع والمتابعة.

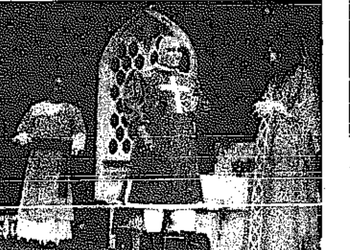
ويحاول ان يمارس دوره بطريق الادعاء بالفهم واستخدام الفاظ اكتسبها بالسمع فقط ويحاول ان يفرض ذاته على الاعمال التي تقدم بدعوى النقد.

فهؤلاء في الواقع هم الاكثر ضررا على الحركة المسرحية ومع الاسف الشديد هم الاغلبية من هؤلاء الكتبة ومحرري الصفحات الفنية.

وهناك النوع الثالث وهو الاقل الذي يستند في كتاباته على مكتسبات اكاديمية وثقافية ويحاول بالفعل ان يكتب من خلال خلفية فكرية ويكون متعقلا في طرحه ويحاول ان يوجه بدافع الحب والحرص على هذه الحركة وهؤلاء مع الاسف الشديد لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة.

ش.ط

● مشهد من مسرحية (فرحة امة)



● لقطة من مسرحية (عشاق حبيبة)



● مشهد من مسرحية (دار)





عام الطفل

٢ استقالة الأبوين

د. عجيل النشمي

تحدثنا في الاسبوع الماضي عن انتهاء دور الوالد مع تقدم وسائل التربية والاتصال الحديثة .. والحق نقول: ان قضية هذه الاستقالات التربوية الواقعية قضية خطيرة تحتاج منا الى وقفتين :

وقفة من الدول فاحصة شاملة تتناول اسلوب التعامل مع افراد المجتمع كأسر وكآباء وامهات، وتتناول الاجهزة الاعلامية التربوية، والهيكل التعليمي واهدافه، والتنسيق بين ذلك كله ليعالج هذه القضية .

ووقفة من الاباء والامهات ليراجعوا مهامهم الفطرية التي حملها الله اياهم وسطرها في كتابه وبينها نبيه ﷺ وطبقها صحبه الكرام ومن واكب مسيرتهم، نحتاج جميعا الى جلسة مذاكرة نتلقى فيها مهامنا التربوية من جديد تلقيا للتنفيذ في واقع الاسرة والمجتمع، وبغير ذلك سيظل الاباء والامهات والابناء بل والمجتمع في تشرد وهوان وضياع .

ولقد ساهمت عدة وسائل في سلب الابوين مهمتهما ولعل من اخطر هذه الوسائل هذا الجهاز الخطير جهاز التلفزيون فكلنا يعلم انه لم تعد الاسرة المحضن التربوي الوحيد الذي يوجه الابناء ويشرف على تربيتهم نفسيا وسلوكيا، ويكون للابوين فيه سلطة نافذة على الابناء، تنتج الاحترام والتوقير. كما لم تعد المدرسة الموجه الثاني بعد الاسرة. بل ان الوسائل الاعلامية غدت تزاحم وتنازع هذه المواطن التربوية كاشد ما تكون المنازعة، بل انها بدأت تأخذ زمام المبادرة والتوجيه، وتلغي كثيرا من سلطات الابوين التربوية، وتفك الارتباط التربوي بينهم داخل الاسرة، وتوهن الرقابة بل وتعدمها خارج الاسرة .

فها هو التلفزيون ينتصب موجها ومربيا، فيقدم البدائل التربوية مكان تلك التي كان يشغلها الابوان، ويقدم انماطا ومبادرات وتوجيهات سلوكية ونفسية تقلب تلك الصورة المحدودة التي كان يعطيها الابوان لابنائهما ويجعلها في اطر متنوعة ومختلفة وبأساليب اخراجية متفوقة ... بالاغنية مرة وبالتمثيلية مرة، وبالرقصة اخرى وبغير ذلك مرات ومرات .

واصبح الابناء يحسون في دخيلة انفسهم ان الحاجة لهذين الابوين لم تعد ضرورية على الاقل في غير المأكل والمشرب. وخير دليل للابناء على ذلك ان هذين الابوين يجلسان جلسة التلميذ المتأدب المتربي على حد سواء معهم امام هذا الجهاز، فيتلقيان ما يتلقون ... متسمرين في مجلسهما يأخذان التربية الاجبارية لهما ولابنائهما، تلك التربية التي قد تتعارض وخطتهما المنشودة في تربية الابناء، فيريان بأم العين ان مبدأ الحياء – مثلا – الذي يودان تنشئة الابناء عليه، يهتك ثوبه وستره ويداس ويمرغ في الوحل انفه، ويريان مبدأ التأديب ومتابعة الرقابة يفقد ظله وثقله ومكانته .

فها هي اصوات ابناء التلفزيون تصرخ في وجه الاباء وتسكتهم. وها هم الابناء يذهبون حيث يشاءون ويعودون الى منازلهم ناقصي الوعي والاباء في نومهم العميق. واصبح كثير من الاباء يخشى ان رفع عصا التأديب ان ترفع عليه مسدسات التهريب ... ويخشى ان صفع ان يصفع وان نصح ان يستهزأ به .

وهكذا شيئا فشيئا فلت الزمام ووسد الامر الى التلفزيون يوجه الرعيل، وليته كان اهلا لهذا الوساد، وبمكنته ان يكون، لكنه انتصب في اغلب الاحايين شيطانا تربويا يهبط بالمعالي ويقتل الهمم ويشعل الغرائز ويصفع الاباء والامهات ويشرد الابناء تربويا ونفسيا وسلوكيا، وليس للابوين في هذا المعترك سلاح يذودان به عن حوضهما من الهدم وبيضة اسرتهما من الكسر .

وهكذا استطاع التلفزيون اغتصاب سلطة الابوين التربوية وتجريدهما من حق توجيه الابناء، وبدأ ينتزع عن الابوين لباس العفة والستر ليرى الابناء سوءات الاباء والامهات، حتى لم يعد لهما خصوصيات تخفى .

وفي الوقت نفسه بدأ يغرز في الابناء كثيرا من بذور الانحراف وينفث في نفوسهم محاكاة الغرب المتحضر، ويلهب غرائزهم وينمي لديهم حب الاستطلاع التجريبي في الحقول الهابطة، وهو يعلم ان الواقع الاجتماعي لن يبخل عليهم بالتنفيس والترويح .

ولا نهضم حق التلفزيون في انه يعرض من البرامج ما فيه جد وعلم ورجولة، الا انهما جد وعلم يندر الحصول عليهما ويفقدان مع هذه الندرة استمرارهما .

وليت المواقف الرجولية عرفت طريقها الى التأصيل والديمومة ولكنها رجولة موقتة تطغى عليها امواج متلاطمة الغثاء المنفوخ .

وليت هذه الرجولة والجد والعلم عرضت بأثواب تربوية، فهي التي تحرك فيها الروح والفاعلية والتأثير، لكنها جردت من هذا الثوب، وبتجريدها منه تصبح فاعليتها موقوتة بمدة عرضها على تلك الشاشة. اما المواد الاخرى فانها تصاغ في اساليب تربوية يدركها لاول وهلة من لديه ادنى معرفة بالاساليب التربوية الحية المؤثرة .

هذا هو واقع هذا الجهاز بالمنظار الاسري الاسلامي الذي يعايش هذه القضية ويتحسس ابعادها، وان خالف من خالف ... فانه لن يكون الا مستمرئا ومستسيغا مع طول المكث امام هذا الجهاز لكل ما يعرض عليه من خبث ..

كل ذلك ما كان ليكون لو حدد الهدف الرشيد وحسنت النية في ابتغاء المقاصد الشرعية في الاهداف والوسائل، ولكان حينئذ خير معين للابوين على بناء الاسر، وخير معين للاسر على بناء المجتمع، وخير معين للمجتمع على تصدير الفضيلة الى الربوع المجاورة .

انها قضية مهمة تحتاج من الجميع وقفة، لانها تهم الجميع لا ينفرد بها احد دون احد، مطلوب لحل هذه القضية التربوية ان يرشد ويوجه المنهج التربوي عموما توجيها اسلاميا عصريا، لا يخل بالمنهج الاسلامي ولا يترك لبدائل العصر الاعلامية ان تحل ساحته وتنتزع ريادته. ومطلوب بعد ذلك ان تتضافر المراكز التربوية من الاسرة والمدرسة والاجهزة الاعلامية لتدور في فلك واحد ونسق واحد وهدف واحد، فتتوحد الجهود وتصب في مجرى تربوي واحد. ولعل عزاءنا من هذا التلفزيون سيكون في الفيديو واذا كانت العرب قديما تقول «لا يفل الحديد الا الحديد» فاننا نقول اليوم «لا يفل فساد التلفزيون الا صلاح الفيديو» .

ولعل السنوات المقبلة ستفصح عن خطورة هذا الجهاز كأخطر سلاح تربوي في المجتمعات. ولا يخفى انه سلاح ذو حدين. فيستخدمه ناقصو الدين ومضطربو الاهواء ممن الهب التلفزيون ظهورهم بسوطه الآثم واستفز غرائزهم وتركهم عطشى يتلهفون على باطل اعمق ولهيب اشد يسد رمقهم ويستدرك ما فاتهم فانهم سيجدون ذلك نظريا في هذا الجهاز .

وهو من جانب أخر يمكن ان يكون سلاحا يوجه الاسرة نحو الرشاد ويكسر احتكار التلفزيون في عرضه التربوي الاجباري، وينتزع زمام المبادرات التربوية من يده ليفيدها الى الوالدين، يشكلان هذا التوجيه في الاطار التربوي الذي يختارانه وبالمساحة والقدر اللذين يُريدانهما في نوعية البرامج التي في حوزتهما. وستنقل اهمية البرامج التلفزيونية بالفيديو كما قلت اهمية البرامج الاذاعية بالكاسيت .

وفي بضع سنين مقبلة سوف يصبح في كل بيت مكتبة للفيديو او محطة ارسال خاصة مصغرة يديرها الابوان. وسيكون في حسبان الاستديوهات اخراج برامج للفيديو تتجاوب والاتجاهات التي تشغل مساحة اكبر في المجتمع، واذا قيس التجاوب الاسلامي الرافض لبرامج التلفزيون ولغرزه ونفثه المشوش ورغبته في بديل صالح فستسهم هذه الاستديوهات في برامج تنسجم والطلب العام، بل ان استوديوهات اسلامية تخصصيه ستظهر ولعلها موجودة الان ولكن بشكل ضيق ينقصه الكثير الكثير مما سيستدرك مستقبلا ان شاء الله .

والذي يجعل التفاؤل كبيرا ان الاسلام هو الدين الوحيد والمنهج الفريد الذي يملك البدائل عن كل ما هو معروض في الساحة المرئية والمسموعة اليوم، هذه البدائل التي لم يسمح لها بالنزول ستجد في هذا الجهاز متنفسا من كبتها، وستصاغ تلك البدائل في الجد والعلم والمرح والهزل في اثواب تربوية هادفة عفيفة تغذي النفس ولا تستثيرها، وتبني الجد والعلم والرجال .

أصول لكل مسلم

بقلم: د. امير الحداد

يعرف الناس خطوطا عريضة عما هو مطلوب منهم تجاه عقيدتهم .. هذه مقولة يجب تفصيلها .. واكبر خطأ يقع فيه كثير من المسلمين اليوم هو عدم معرفتهم بما ينقض عقيدتهم ويهدم اسلامهم .. وهم لايحرصون كثيرا على تعلم تفاصيل هذا الامر .. وهذه امثلة .. هناك مثلا قضية «الهداية» .. يقرأ احدنا قوله تعالى: ﴿انك لاتهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين﴾ .. فيرتسم في اذهاننا معنى معين لهذه الاية .. والهداية في هذه الاية ليست الهداية التي نعرفها فاذا اردنا التفصيل مثلا .. نقول: ان الهداية انواع خمسة هي:

- الارشاد الى سبل الحياة كقوله تعالى: ﴿الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى﴾
- الدلالة الحسية: ﴿أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر﴾
- الامر والنهي: ﴿واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى﴾
- البيان: ﴿وانك لتهدي الى صراط مستقيم﴾

واخيرا التوفيق الى معرفة الحق واتباعه والعمل به كقوله تعالى: ﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا ان هدانا الله﴾ .. وكقوله تعالى ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ ..

فهذه الاخيرة ليست لمخلوق ولكنها لله تبارك وتعالى يمنحها من حقق شروط الهداية .. وليست المسألة متروكة عشوائيا .. فالذي يحرص على معرفة الحق واتباعه وتطبيقه .. يهديه الله بمعنى يوفقه في هذا السبيل .. اما المعرض عن الهدى وعن سبيل الحق .. فهذا لايوفقه الله .. فعندما نقول: ﴿إن الله يهدي من يشاء﴾ او الهداية من الله .. هذا صحيح بمعنى انه من اراد الهداية وفقه الله اليها .. وليس المعنى أن الله يرغم الناس على الهداية أو على عدم الهداية .. هذا مفهوم خاطىء في العقيدة.

ولنأخذ قضية الاستغفار مثلا .. يقول تعالى: ﴿ماكان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ماتبين لهم أنهم أصحاب الجحيم﴾ .. ففي هذه الآية نهي عن الاستغفار للمشركين ولو كانوا من القرابة ..

والاشكال يقع في (من هم المشركون) .. كثير من الناس يظن أنهم من عبد الاصنام وسجد للحجارة .. وهذا لعمري مفهوم خاطىء .. فالشرك أيامنا هذه أعم واكبر من شرك أهل قريش .. فأولئك كانوا يعبدون حجارة ويعلمون أنها حجارة .. ولكن شرك اليوم هو عبادة مبادىء ودعوات تناقض الإسلام فيظن البعض أنه يمكن أن يجعل التشريع في أمور الدنيا لمبادىء مثل الرأسمالية أو الاشتراكية أو الشيوعية .. وهذا معتقد يناقض عقيدة الاسلام من أساسه .. ولكن لنرجع إلى الآية السابقة

.. ومعنى (الاستغفار) ففي سبب نزول الآية ورد أنها نزلت في عم الرسول ﷺ (ابي طالب) أو في والدته ﷺ .. عندما ذهب يستغفر لها .. فهنا يقف المرء متعجبا من هذا النهي القوي الصارم عن قضية قد لايعطيها أحدنا تلك الاهمية .. وهي قضية (طلب المغفرة) لأناس ماتوا على غير الاسلام قد يقول أحدنا ولم كل هذا (التعنت)؟ ويأتي الجواب من كتاب الله بانه في قضايا العقيدة .. لا زيادة ولا نقصان ولا إجتهاد .. وإنما تفعل ماتؤمر به وتنتهي عما نهيت عنه .. فحتى الرسول ﷺ لم يكن له أن يخطو خطوة واحدة عن الخط الاحمر الذي رسمه الله لحفظ العقيدة من أي شائبة مهما كانت – أو بمعنى أدق – مهما ظن الناس أنها صغيرة وغير مهمة.

هذا ماقد يخطر على بال أحدنا .. ولكن ينبغي أن تكون عقيدتنا هي أن الخير هو ما أراده الله .. فإذا نهانا الله عن الاستغفار للمشركين وإن كانوا أقرباء لنا فنعلم من ذلك أن طلب المغفرة لهم .. ليس خيراً بل شر يجب أن نتركه ونتخلى عنه .

بريد القراء

دعوة لمساعدة مسلمي دولة إسلامية لايعرفها المسلمون!!

النيجر : دولة اسلامية افريقية كانت مستعمرة من قبل الفرنسيين حصلت على استقلالها في ١٩٦٠/٨/٣٠، تبلغ مساحتها ١,٢٦٧,٠٠٠ كلم عاصمتها «نيامي» التي عقد فيها مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية عام ١٤٠٢ هـ. اما نسبة المسلمين فيها فتزيد على ٩٥٪ والنسبة الباقية من الاجانب غير المسلمين الموجودين هناك، كما ان اللغة العربية تنتشر بين اهل النيجر بشكل واضح وذلك منذ قدوم الاسلام اليها في اواخر القرن الخامس الهجري وكانت هذه اللغة في موضع احسن من اللغات الاجنبية كالفرنسية وذلك لانها تلقت تأييدا قويا وحماسيا من جانب المسلمين لانها لغة دينهم، فكانوا يدرسونها بشكل تطوعي في منازل وبيوت المختصين من العلماء بهذه اللغة الا انه مع الاسف الشديد لم يكن هناك برنامج مؤثر منظم على مستوى قوي لتدريس هذه اللغة كما كان للغة الفرنسية وغيرها.

وفي الختام اتوجه الى الدول العربية والاسلامية راجيا ان يساهموا في بناء الجامعة الاسلامية التي بدأ انشاؤها في مدينة ساي ٨٦٢ بالقرب من العاصمة والتي تقام خصيصا لابناء افريقيا العربية عسى ان تكون هذه الجامعة مركزا لنشر الاسلام الحنيف في قارة افريقيا جميعها.

محمد الرباني زكريا هاشم « السنغال »




دورات تدريبية لتعليم العربية في جامعة «اقبال»

عقدت جامعة «اقبال» في الباكستان عدة دورات تدريبية لتطوير تعليم اللغة العربية لدى معلميها، وقد استعانت الجامعة المذكورة في ذلك بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس.

ومن المشاريع المقترحة في هذا الصدد انشاء مكتبات اسلامية مزودة بالمؤلفات العربية في مناطق مختلفة من الباكستان، واصدار مجلة للدراسات العربية، واعداد قاموس (عربي – اردو/ اردو – عربي) ليكون في متناول الدارسين والباحثين.

الاحتفال بوضع حجر الاساس لمسجد روما

احتفل مؤخرا بوضع حجر الاساس لمسجد روما ومقر المركز الاسلامي الثقافي في ايطاليا.

جرى الاحتفال في جو مفعم بالبهجة والسرور، وبحضور صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الايطالية ساندرو برتيني واركان الحكومة الايطالية ورئيس بلدية مدينة روما واعضاء المجلس البلدي ومندوبين من البلاد العربية والاسلامية وعلى رأسهم الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الاوقاف والحج لدى المملكة العربية السعودية، والدكتور عبدالله عمر نصيف، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، وعدد من المشايخ والسفراء.

نشر الوعي الاسلامي في ماليزيا

تقوم الحكومة الماليزية بحملة لغرس القيم الاسلامية في نفوس ابناء الشعب الماليزي وشرح تعاليم واحكام الدين الاسلامي الحنيف. ذكرت ذلك وكالة الانباء الماليزية «برناما» وقالت ان الدكتور سليمان حاجي داود، وزير الثقافة الماليزي قد طمأن غير المسلمين في بلاده الى ان اقدام الحكومة الماليزية على غرس القيم الاسلامية في مجال الانشطة التي تمارسها الادارات الحكومية لا ينطوي على محاولة لحملهم على اعتناق دين الاسلام، واوضح السيد الوزير بأن هذا الاجراء يرمي الى اشاعة الاحساس بالانضباط بين الموظفين المدنيين، الى جانب دعم الفكر الذي يتسم بالنزاهة والفاعلية. ودعا الوزير الماليزي كافة المسلمين وبالاخص العلماء المتخصصين في دراسة الدين الاسلامي الى معاونة الحكومة في شرح القيم الاسلامية وتوضيحها لابناء الشعب.

تقرير عن نشاط المؤسسة الثقافية الإسلامية بجنيف

■ المؤسسة تستضيف العلماء لتوضيح وجهة النظر الاسلامية في كافة القضايا

■ العمل على تعليم الدين للاطفال حتى لا يضيعوا في متاهات الجهل

● اطفال المهاجرين.. احرار على الاقتراب من الدين

القبس – خاص:

تقوم المؤسسة الاسلامية بجنيف بنشاط واسع في سبيل الدعوة ونشر الفكر الاسلامي ومواجهة كافة التحديات من اجل الحفاظ على العقيدة الاسلامية قوية في قلوب المسلمين الذين استقروا في مدن سويسرا وضواحيها.. وتبذل المؤسسة جهودا طيبة لتربية اجيال هؤلاء المهاجرين تربية اسلامية صحيحة.. كما تسعى من خلال اعضائها والمنتسبين اعطاء النموذج الصحيح عن الشخصية الاسلامية وفيما يلي نستعرض التقرير الذي وافتنا به المؤسسة والذي يعكس بصدق مدى النشاط الذي تبذله هناك:

ان مستقبل الاسرة المسلمة بعيدا عن ديار الاسلام مستقبل غامض. وعندما يكون لهذه الاسرة ذرية ضعفاء ينسون لغتهم العربية ولا يحسنون النطق الا باللسان الاعجمي ويشبون على غير دين الله القيم. وبعض المغادرين لبلادهم تحتويهم المجتمعات الاجنبية كما تحتوي الامواج سابحا لا يجيد العوم.. والانسان المسلم عندما تطويه العزلة وتجرفه الغربة يصبح صيدا سهلا للشيطان. وتعمل المراكز الاسلامية في الخارج على الحفاظ على العقيدة والمواريث اللغوية والتقاليد الاجتماعية [illegible] تظل شعلة الايمان مضيئة في ارجاء البيت المسلم ولا تطفئها التيارات الهادمة..

وبعون الله تسير المؤسسة الثقافة الاسلامية بخطا حثيثة لتأدية الرسالة التي انشئت من اجلها لخير الامة المسلمة في هذه الديار وتبذل الجهد لتحقيق حياة فاضلة في ظلال الاسلام..

في مجال الدعوة..

فضلا عن رسالة المسجد المكان الطاهر في كل ارض والارض الطاهرة في كل مكان تعمل المؤسسة على تقوية اسس الدعوة وقد استعانت المؤسسة بدعاة صالحين يقيمون بصورة دائمة في رحاب المؤسسة ويقومون بمهمة الدعوة والارشاد والافتاء ولهم من علمهم واخلاقهم الصالحة خير زاد واستعداد لنشر الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة على هدى وبصيرة من ربهم وهم يتقنون اللغة الفرنسية السائدة في منطقة جنيف وضواحيها.

وتتشعب رسالة المؤسسة في جنيف كي تغطي بقية البلدان السويسرية فهي تتكفل برعاية المراكز الاسلامية في بيرن العاصمة وفي زيوريخ ولوزان وبعض المراكز الناشئة في بقية المدن السويسرية الصغيرة. وتبعث نهذه المراكز كميات وفيرة من السجاد المتوفر لديها والذي جاء اليها من وزارة الحج والاوقاف.

والمؤسسة يدفعها طموحها كي يغطي نشاطها بعض المدن الفرنسية على الحدود القريبة وتصل الى المؤسسة وفود من المسلمين المقيمين في الحدود الفرنسية يطلبون عون المؤسسة في تعمير مساجدهم وتستجيب المؤسسة في حدود امكاناتها..

المحاضرات..

ان المؤسسة شديدة العناية بالدعوة الى الاسلام والدفاع عنه وخاصة في هذا الوقت الذي تألب فيه الاعداء على الاسلام مما ينشرون ويذيعون في وسائل اعلامهم.

والعالم الغربي لا يعرف الا القليل من المعلومات الصادقة عن الاسلام ومثله العليا. واسرائيل قاتلها الله اخذت على عاتقها مهمة تشويه صورة الاسلام بما تطبع من مصاحف محرفة واحاديث مدسوسة وقول مفترى. والتفسيرات تنتشر وتذاع بطريقة مشوهة وصورة خاطئة تتسم بالاثارة ان لم نقل بالهيجان تباكيا على مكانة المرأة في الاسلام وهضم حقوقها..

وتكذيب هذه المعلومات والتصدي لها من مهمات العالم او الاستاذ المحاضر كي يعطي المجتمع الاوروبي صورة واضحة المعالم عن الوجه المشرق لشريعة الاسلام السمحاء..وقد تأكدت هذه المعاني في المحاضرة القيمة التي القاها معالي الاستاذ احمد زكي يماني حين تكلم عن الاسلام وكان لتلك المحاضرة الاثر العميق والصدى البعيد.

المدرسة..

التعليم في المؤسسة يقوم على اساس تكميلي وهو تعليم مبادىء الدين الاسلامي واللغة العربية وكلاهما ليس له مكان في المدارس السويسرية. ولقد اتاحت المؤسسة لاطفالنا فرصة تعليم الدين حتى لا يضيعوا في متاهات الجهل بدينهم في بلدة يسمعون فيها اجراس الكنائس في كل منطقة من احياء البلدة. ويشتمل منهج الدراسة على القراءة والاملاء والخط العربي وحفظ قصار السور من القرآن الكريم وتعليم الصلاة. ويقوم معلمون ومعلمات على درجة طيبة من الكفاءة بمهمة التعليم. وتساعد الوسائل السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية. وهناك منهج لتعليم الكبار في المساء وهناك حلقات في المسجد لتحفيظ القرآن للرجال والنساء..

الاعلام..

تقوم المؤسسة بدور المرشد والمعين للمعاهد والجامعات وتبعث اليها تباعا ما يصل اليها من رابطة العالم الاسلامي من صحف ومجلات ومطبوعات تصل اليها من الجامعات في المملكة عن الاسلام والتراث الاسلامي سلوكا وعقيدة وعن الحضارة الاسلامية وعطائها.

كما يغطي نشاط الاعلام بالمؤسسة الاتصال بالصحافة في سويسرا للرد على ما تتطرق اليه بعض الصحف ووسائل الاعلام عن مواضيع تتصل بالشريعة وخاصة ما يتصل بحقوق المرأة في الاسلام.

ويستقبل القائمون بمهمة الاعلام الوفود التي تزور المؤسسة من المعاهد والمؤسسات المختلفة ويشرحون لهم مختلف اوجه نشاط المؤسسة. وقد اصبحت المؤسسة من معالم مدينة جنيف يقصدها الذين يزورون سويسرا للسياحة ويعجبون بالفن الاسلامي الذي قام عليه بناء المسجد.

الخدمات..

يشمل نشاط المؤسسة في هذا المجال جميع المدن السويسرية حيث يقصدها من هداه الله وشرح صدره للاسلام وتقوم المؤسسة بتحرير عقود الزواج على كتاب الله وسنة رسوله..

ومن خدمات المؤسسة انها توفد احد الدعاة للسجن بعد ظهر يوم الجمعة من كل اسبوع للقاء المسجونين من المسلمين الذين اقترفوا جرائم صغيرة لنصحهم وارشادهم وهديهم للطريق المستقيم ويتم هذا اللقاء بموافقة القضاء السويسري.

وتقدم المؤسسة للمسجونين الطعام والملابس والنقود للمحتاجين وتزودهم بالمصاحف وكتب الدين كما تقوم المؤسسة بتجهيز موتى المسلمين وتتولى مهمة الغسل والدفن. وللمؤسسة مقبرة خاصة بالمسلمين على مسافة قريبة من المسجد.

قبس ديني

الفلاشة « السابرا » وحكام المسلمين

من منا لم يسمع عن يهود الحبشة من قبيلة «الفلاشة» الذين هاجروا او هجروا مؤخرا الى دولة الاحتلال الصهيوني في فلسطين !!؟

اما «السابرا» فهم الابناء الذين يولدون في فلسطين من المهاجرين اليهود .

وتسميهم الصهيونية بالسابرا حيث تشبههم بالصبار او التين الشوكي فهو مليء بالاشواك من الخارج مؤذ للاعداء الخارجيين، وحلو المذاق مفيد من الداخل .

وقد تحدثت التقارير مؤخرا عن ميلاد اول طفل في القدس المحتلة من يهود الفلاشة ولسان الحال يقول انه سهم جديد في صدور العرب والمسلمين لان المقصود اساسا من عملية تهجير اليهود الاحباش، هو ان يكونوا في مواجهة خطوط النار العربية والاسلامية، التي تحيط اسرائيل من كل جانب لكن اسرائيل تناست ان تذكر للعالم حكاية برهاني بادهانا (٣٤ سنة) الذي انتحر شنقا العام الماضي وتدلت جثته هامدة من اعلى شجرة في عسقلان جنوبي فلسطين المحتلة ... فبرهاني الذي كان يعيش بين ابناء جلدته في اثيوبيا بهدوء وسلام قبل ان تنتزعه الانياب الصهيونية، عبر بانتحاره عن الظروف المأساوية التي يعيشها اليهود الاثيوبيون بعد تهجير الدفعة الاولى منهم منذ اكثر من عام .

فكما كتب برهاني الذي ارادت الحكومة الاسرائيلية دمجه مع الاخرين في المجتمع الاسرائيلي بتعليمه اللغة العبرية ... كتب بلغة عبرية رديئة ... رديئة في شكلها ومضمونها .... في رسالة تركها بحجرته التي كان يسكنها عن اسباب قراره في الانتحار : «ان الحياة قاسية في اسرائيل» وانه استعبد بعد ان كان حرا ... وسجن بعد ان كان طليقا ... ومجرد من عواطفه بعد ان كان انسانا ... وانه مع ذلك لا يجد عملا !!!

ويهدد الفلاشة الاحباش منذ وصول اولى دفعاتهم الى فلسطين المحتلة قبل عشرة اعوام، وبروز اول عداء حقيقي بين اسرائيل وأثيوبيا – بعد الاطاحة بالامبراطور هيلا سلاسي – عبروا باكثر من لغة وبأكثر من لفتة عن النظرة الدونية التي تلاحقهم منذ وصولهم الى فلسطين المحتلة ... وقد قال يومها احد المسؤولين الصهاينة : «ان اندماج الفلاشة في المجتمع الاسرائيلي يطرح مشكلات ضخمة للغاية لانهم يأتون من الاحراش ...» اي انهم متوحشون !!!

والفلاشة الذين غررت بهم الصهيونية العالمية يقولون : ان اساس مجيئهم ليس بسبب الجوع في اثيوبيا ... لانهم يعيشون بالقرب من بحيرة تانا التي تعد احد الروافد الرئيسية لنهر النيل ... وليس بسبب الحياة المادية والبهرج الذي يفتقدونه في الجبال ... فهم سعيدون بما كانوا فيه ... لكن نظرتهم كانت مبنية على اساس ظهور «المسيح المنتظر»، وانهم لا يريدون سوى الحياة في القدس، وليسوا في حاجة الى العيش في ظروف التفرقة العنصرية التي وضعتهم فيها اسرائيل .

ويبدو ان سكان اسرائيل من اليهود الذين جاءوا من اوروبا ومن اصول غير يهودية شعروا بعقدتهم تجاه الفلاشة الذين اثبتوا نسبهم اليهودي ... واثبتوا على الاقل ان نظرتهم للهجرة مازالت تحمل مفاهيم دينية وليست مادية ... ولهذا ربما وجدوا عطفا اكثر من الحاخامات المعتدلين، وربما تمسكوا بأهداب اليهودية ليصبح مستقبل القيادة الدينية لهم هم دون غيرهم، فيتحكم الاسود في الابيض، ويقف الشرقي ضد الغربي، والديني ضد الدنيوي .... ولا شك ان الحسم العسكري سيكون لصالحهم واتباعهم من اليهود الشرقيين ... فالنظرة منذ الان تتجه الى تهجير الشباب منهم وعسكرتهم ووضعهم في وجه المدفع !

.... والذي يفتح عينيه على فوهة المدفع لن يميز بينه وبين فوهة الفم ... خاصة اذا كان الفم الذي يكلمك لا يسمعك الا ما يسيئك ! ولا اعتقد ان يهود الفلاشة سينسون اول بوادر الكرم الاسرائيلي الذي وجدوه بين سكان الحي الذي سكنت مجموعة منهم بالقرب منه ... ووقع العصي والحجارة على رؤوسهم بإمرة اليهودي المعارض لاستيطانهم في حي «موشي روز تسفايح» ... وموشي هذا قال عن الفلاشة : «انهم ليسوا بيهود ... انهم يعبدون ملك سبأ ... انهم سود البشرة يخيفون اطفالنا ... ولا يوجد يهودي اسود ... ولتقل عنهم الحاخامية الكبرى انهم يهود ... ولكننا لا نريدهم» .

قبل اكثر من عام ابرزت الصحف العالمية ما قاله احد شباب الفلاشة في فلسطين المحتلة ويدعى «يهدو ابن سالمون» ويعمل في بلدية تل ابيب : «ان اصعب ما واجهني لدى وصولي هو ادراكي للوني الاسود الذي لم اقم له وزنا من قبل» .

لقد بدأ ابن سالمون يشعر بوزن لونه الاسود الان .... ولا بد انه سيحافظ على هذا الوزن ... واسرائيل لا محالة ستفقأ عيونها بأصابعها هي .

هنيئا لاسرائيل بالمسيح المنتظر....

وهنيئا للعرب والمسلمين بالسابرا الجدد من الفلاشة الذين لا يريدون الا ان يسكنوا في القدس الشريف....

هنيئا للحكام المسلمين والموقف يتطلب منهم ان يقدموا هدية ولو رمزية للمولودين من السابرا ..... لانهم لا شك عاجزون عن اتخاذ موقف .....!!!

غازي جرادة

كلمة السر

أعداد : زياد ابو هنطش

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .

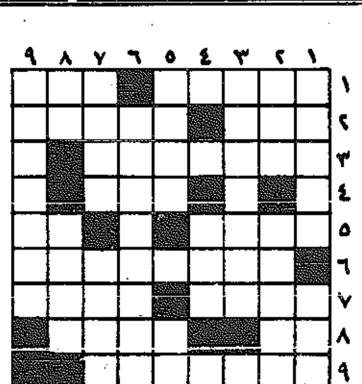
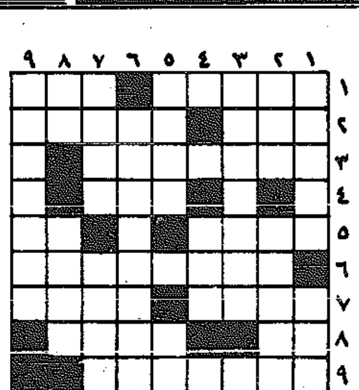
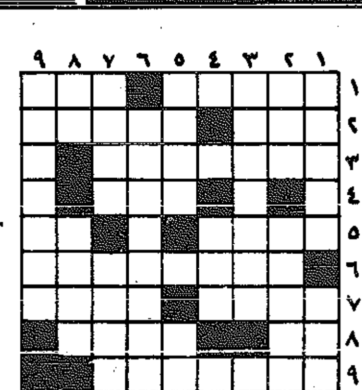
ـ ينبقى معك في النهاية ٦ احرف تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمدينة فلسطينية

لفلسطين ـ طريق ـ واحد ـ يمر ـ من ـ فوهة ـ بندقية ـ أخت العروبة ـ جهزي كفني ـ أنا عائد ـ لاموت ـ في ـ وطني ـ هذي ـ شراييني ـ خذوها ـ وانسجوا ـ منها ـ بيارق ـ نسلنا ـ المتمرد ـ تقضي الرجولة ـ ان نمد ـ جسومنا ـ جسرا ـ فقل ـ لرفاقنا ـ ان ـ يعبروا ـ وطني ـ لو ـ شغلت ـ بالخلد ـ عنه ـ نازعتني ـ اليه ـ في ـ الخلد ..

		٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
		ف	ل	س	ط	ي	ن	ي	ك	ر	ا	ن	ا	ل
٢	ي	ط	ر	ي	ق	و	ا	ح	د	ف	و	ه	ة	ف
٣	م	ن	ب	ن	د	ق	ي	ة	ل	ا	م	و	ت	ي
٤	ا	خ	ت	ا	ل	ع	ر	و	ب	ة	ج	ا	ء	د
٥	و	ط	ن	ي	ا	ن	ي	ن	ف	ك	ي	ن	ه	ج
٦	ه	ذ	ي	ش	ر	ا	ي	ي	ن	ي	م	ن	ه	ا
٧	خ	ذ	و	ه	ا	و	ا	ن	س	ج	و	ا	ا	ن
٨	ن	س	ل	ن	ا	ن	م	د	ل	ق	ر	ا	ي	ب
٩	ل	ا	ن	م	و	س	ج	د	ر	م	ت	م	ل	ا
١٠	ت	ق	ض	ي	ا	ل	ر	ج	و	ل	ة	ا	ل	و
١١	ج	س	ر	ا	ف	ق	ل	و	ط	ن	ي	ع	ن	ه
١٢	ي	ع	ب	ر	و	ا	خ	ا	ن	ق	ا	ف	ر	ل
١٣	ش	غ	ل	ت	ا	ل	ي	ه	د	ل	غ	ل	ا	ب
١٤	ن	ا	ز	ع	ت	ن	ي	ف	ي	ا	ل	خ	ل	د

كانت كلمة السر في عدد امس : «بشارة الخوري» .

كلمات متقاطعة

اعداد : علي عبد الامير العلي

افقيا وعموديا :

١ ـ زهرة المدائن ـ اقترب ٢ ـ يعقبه نهار ـ شهر ميلادي ٣ ـ مدينة فلسطينية ٤ ـ يكمل ٥ ـ علم مؤنث ـ حرامي ٦ ـ بلدة فلسطينية ٧ ـ عملة عربية ـ مدينة سورية ٨ ـ فج ـ رتبة عسكرية ٩ ـ مدينة فلسطينية

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ ـ نجلاء فتحي ٢ ـ جواد ـ بلال ٣ ـ لا ـ مهر ـ م م ٤ ـ ادم ـ بال ٥ ـ هب ـ بلي ـ ٦ ـ فبراير ـ تن ـ ٧ تل ـ ل ل ـ عاد ٨ ـ حام ـ يتالم ٩ ـ يلمح ـ ندم .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل
(٢١/٣ ـ ٢٠/٤)
تطور مفاجىء يتعلق بشخص يؤثر على ميزانيتك.. قد تربح أو تخسر مبلغا من المال اليوم بطريقة مفاجئة.

الثور
(٢١/٤ ـ ٢٢/٥)
تتعرض لمعاملة سيئة من صديق مقرب، كن متفهما.

الجوزاء
(٢٣/٥ ـ ٢٢/٦)
يوم عاطفي جدا، اتبع ما يفضله قلبك اليوم من الاستئثار بعلاقة حب ممتعة.

السرطان
(٢٣/٦ ـ ٢٢/٧)
تجد متعة قصوى مع مجموعة من المعارف والاصحاب.. وتوفق في وضع طاقاتك مع الاخرين في وضع مشترك.

الاسد
(٢٣/٧ ـ ٢٢/٨)
صديق ياتيك بافكار غير عادية تتعلق بالعمل. استعد لتاخذ المبادرة فورا في هذه القضية.

العذراء
(٢٣/٨ ـ ٢٢/٩)
تقابل شخصية روحية اليوم تقدم لك العون حول كيفية تطوير شخصيتك، ولديك الكثير لتتعلمه من الاخرين.

الميزان
(٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠)
تشعر بميل عاطفي عارم تجاه شخص غريب وهذه العلاقة يرفضها المجتمع والارجح انك لن تقدم عليها.

العقرب
(٢٣/١٠ ـ ٢٢/١١)
اهتم بنصيحة شخص مقرب اليك.. ولا تفعل بما تفكر فيه انت.

القوس
(٢٣/١١ ـ ٢١/١٢)
مستوى طاقتك مرتفع اليوم في الانتاج وهذا الامر يعزز مكانتك في كل مجال.

الجدي
(٢٢/١٢ ـ ٢٠/١)
عواطفك متقلبة اليوم.. انت عرضة لفورة الغضب.

الدلو
(٢١/١ ـ ١٩/٢)
انت ميال للعمل باندفاع اكثر من اللازم، انت حاد الطبع وتصرفاتك تكاد تدخلك في خصام مع الاخرين.

الحوت
(٢٠/٢ ـ ٢٠/٣)
انت سريع الغضب التسامح وتقفز الى النتائج بدون تفكير.

● الزميل يوسف العليان، رئيس جمعية الصحافيين الكويتية، غادر البلاد الى دمشق في زيارة عمل قصيرة .

● د. حمود الرقبة عميد كلية الهندسة والبترول غادر البلاد الى الاردن لحضور اجتماعات لجنة التعليم الهندسي المنبثقة عن اتحاد المهندسين العرب .

* * *

● الحاج سليمان حسن ابوفارس وحرمه وصلا البلاد قادمين من الضفة الغربية لحضور زفاف حفيدهما نضال ابوفارس .

* * *

● محمد عبد الله شهاب، رزق بمولودة هي باكورة زواجه اسماها شريفة.

* * *

● راشد محمود ياسين، من اسرة الجمارك عاد الى البلاد قادما من الاردن بعد زيارة عمل قصيرة اطمأن فيها على الاهل .

* * *

● ايمانويل ستاماتييو سفير اليونان لدى الكويت وجه الدعوة لحضور حفل الاستقبال الذي سيقام مساء الاثنين ٢٥ الجاري في مقر السفارة .

* * *

● موسى احمد الجوارنة، من رجال الاعمال غادر البلاد متوجها الى الاردن بعد زيارة استغرقت عشرة ايام كان خلالها موضع حفاوة الأهل والاصدقاء .

* * *

● محمد العشماوي مدرس اول اللغة العربية بثانوية صلاح الدين عاد الى البلاد بعد اداء مناسك العمرة.

* * *

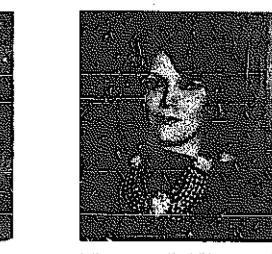
● ناصر حمد الغانم عاد والسيدة عقيلته الى البلاد اول امس بعد زيارة لعدد من الدول الخليجية للراحة والاستجمام وقضاء بعض الاعمال الخاصة .

* * *

● محمد البدوي الجزار، المراجع المالي بوزارة التربية، عاد الى البلاد بصحبة الاسرة بعد ان ادى مناسك العمرة .

* * *

● شاهبور مجاور، مدرس الرياضيات بثانوية الفحيحيل عاد الى البلاد بعد اداء مناسك العمرة.



● السيدة نبيلة ابوالجبين حرم الدكتور المستشار ابراهيم مكارم عادت الى البلاد بعد رحلة عمل مع الزوج في لندن والقاهرة .

* * *

● فاطمة محمد العنزي غادرت المستشفى بعد ان من الله عليها بالشفاء من الوعكة الصحية التي المت بها. وقد عادها الاهل والصديقات للاطمئنان على صحتها .

● السيدة مسيكة، حرم رجل الاعمال محمود هاشم البورنو، اقامت امس حفل استقبال بمنزلها في لؤلؤة المرزوق ضم اكثر من ٣٠ سيدة من سيدات المجتمع .

* * *

● المهندسة ليلى حرم المهندس رياض كحالة تقيم في فيلتها يوم غد الاربعاء حفل استقبال، وقد دعت اليه نخبة من العائلات الصديقة.

منطقة الجهراء التعليمية تكرم المتفوقين



● الحمد يوزع الجوائز على المتفوقين

برعاية مدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد وبحضور محمد الفهيد مراقب الشؤون التعليمية وراشد السعيد مراقب الخدمات التعليمية ورئيس قسم التعليم الثانوي اقامت مدرسة الجهراء الثانوية للبنين حفلا تكريميا للطلاب المتفوقين بمناسبة عيد العلم تضمن الحفل بعض الفقرات الترويحية شارك فيها اولياء الامور والهيئة التدريسية والطلاب واختتم بتوزيع الكؤوس والجوائز.

اختتام المسابقات السنوية للحدائق

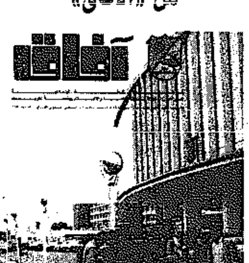


● احدى الحدائق الفائزة

نظمت شعبة الزراعة والعناية بالبيئة في شركة نفط الكويت خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين المسابقات السنوية للحدائق واشتركت فيها ٢١ حديقة شاركت كل منها في ثلاث مسابقات وهو الحد المسموح للاشتراك للتنافس على الكؤوس والجوائز المالية القيمة التي يمنحها سنويا سمو امير البلاد والكؤوس والجوائز المالية المقدمة من شركة نفط الكويت لباقي المسابقات.

وخلال يومي المسابقات، طافت لجان من المختصين بالزراعة بين الحدائق المتنافسة لمعاينتها وتقدير درجات الفوز في كل مسابقة وقد كان واضحا مدى الاهتمام والرعاية التي بذلها المتنافسون في المسابقات للعناية بحدائقهم وتنسيقها وتجميلها وزرعها بافضل انواع الزهور والخضار والاشجار المثمرة واشجار وشجيرات الزينة ومسطحات الحشائش والحرص على زراعة انواع جديدة من المزروعات كعادتهم في كل عام.

صدور عدد جديد من «الافاق»



● غلاف العدد

اصدرت ادارة العلاقات العامة والاعلام بجامعة الكويت العدد الاول من مجلة «آفاق» الاسبوعية لمناسبة الفصل الدراسي الجديد وقد رحبت المجلة بافتتاحيتها بطلبة الجامعة وقالت ان عودة الشباب الجامعي الى مقاعد الدراسة والتحصيل وميادين التربية والاعداد لمستقبل مزدهر ليواصل فيه رجال المستقبل مسيرتهم على الدرب الذي صنعه لهم الاجداد.

صباحك سكر

«الكذب» بالالوان الطبيعية

.. احيانا يميل الانسان الى التخفيف من وطأة متاعب الحياة ومنغصاتها وعيوبها بان يطلق عليها اسماء واوصافا ترطب من نارها الحارقة.. وحين يلجأ الرجل الى الكذب لتمرير موقف على المرأة شريكته في الحياة قد يوقعه في شر اعماله او يعكر عليه مزاجه فيطلق عليه بينه وبين نفسه انه «كذب أبيض» هذه التسمية التي اوجدتها المدنية الحديثة بتجاوزها حدود الاخلاق الرصينة الصحيحة والتي دعت اليها الديانات والحضارات الانسانية منذ فجر الضمير وتجد لها رواجا بين ضعاف النفوس حيث اشتقت عبارة متناقضة تحاول مزج وتزويج الابيض بالاسود والنقيض بالنقيض فاصبح شائعا في قاموسنا اللغوي المعاصر تعبير الكذب الابيض.. وكل انسان عاقل وامين مع نفسه وربه يستنكر بالضرورة اي سلوك او قول او حتى ايماءة توحي بالكذب او تجمله في عيون الغير..

يصف بعض علماء النفس ظاهرة تفشي «الكذب الابيض» بانها حالة من حالات ضعف الانسان من امتلاك انسانيته ويرجعون اسبابها الى ظلم الانسان لنفسه واعود الى الانسان الذي يحاول تمرير موقفا بكذبة بيضاء فانه من كثرة التكرار تستطيع المرأة اكتشاف نصاعة بياضه وعندها ستتذكر كل الاكاذيب لكن بالالوان الطبيعية هذه المرة..

ليلى نوري

الخطأ الوحيد الذي لم يرتبط باتفاق عمان يحقق الحل
المنطقة العربية في حركة «محلك سر»!

د. سامي منصور

ضجة هائلة ترتفع في سماء المنطقة .. وهي نتيجة حركة واسعة تغطي كل المواقع لدرجة انها تصيب المقل - ان كان ما زال موجودا - بالتشتت بل والبلبلة.

فهناك لقاءات غريبة وزيارات كثيرة .. وفد كتائبي في دمشق .. ووفد المعارضة الفلسطينية في طرابلس الغرب .. الملك حسين في الغردقة .. وزير خارجية فرنسا في تونس .. مبارك في واشنطن .. حركة تكاد تخرج عن الحصر ..

تصريحات تصدر، وبيانات مضادة تعلن. اتفاقات تتم والتزامات مضادة تطرح. أمال تعقد، واماني تتبدد.

حركة مكثفة اخطر ما فيها تخدع الابصار حتى تبدو لانصارها خطوات الى الامام، ولمعارضيها خطوات الى الخلف، بينما هي في حقيقتها مجرد حركة « محلك سر »..!

وتوضيحا للصورة المتشابكة الخطوط والالوان لا بد من اعادة ترتيب الاحداث باكبر قدر ممكن من المنطق.

فالواضح ان اتفاق عمان قد جدد أمال البعض في تغيير الموقف الاميركي، وزاد من شكوك البعض الاخر حول سقوط منظمة التحرير في بئر كمب دايفيد.

والواقع ان الاتفاق بعيدا عن مناقشة بنوده الخمسة يضعنا، ان اردنا الانصاف، امام احتمالين : احدهما ان منظمة التحرير ارادت تخفيف الضغط العربي عليها بمناورة كشف خداع واشنطن لانصارها في المنطقة فاذا كانت واشنطن تشترط الاتفاق الاردني - الفلسطيني لتتحرك اعتمادا على انه شرط مستحيل، فان المناورة المقابلة هي تقديم اتفاق بقدر من التحفظات على بند او اثنين يضع الولايات المتحدة في موقف اعلان نواياها، وبالتالي تتوقف الانظمة العربية بعد ذلك عن الضغط على المنظمة لتقديم أي تنازلات. ولعل هذا الاحتمال ما عبر عنه الملك حسين في الغردقة باننا نواجه الفرصة الاخيرة. وبالتالي تخرج المنطقة من المناورة باقل قدر من الاضرار لاتصل طبعا الى مستوى اضرار حصار طرابلس.

واذا كنت واحدا من هؤلاء الذين يؤمنون بحماقة السياسة الاميركية، وانها بالغباء تصنع الثورة - وليس الاتحاد السوفيتي - في الشعب العربي المستكين نسبيا لمرحلة الانحطاط القومي العام. وبالتالي فهي سوف تمضي في عنادها بل وتحديها لاصدقائها العرب قبل خصومها. وفي الوقت نفسه فانني مازلت مؤمنا ان الاستهانة الاميركية بالدول العربية لن تدفع انظمتها الى موقف او حتى وقفة على واشنطن. وبالتالي فالمناورة تصبح «تحصيل حاصل» ..!

والاحتمال الأخر ان تكون لمنظمة التحرير امال في امكانية تغيير الموقف الاميركي ويقوم هذا الاحتمال حول فرضية ان الانظمة العربية الصديقة لواشنطن تملك قدرة الضغط على البيت الابيض. واذا افترضت حسن النوايا فان حركة الانظمة ليست ضغطا ولكنها مجرد استجداء لان الضغط لا يكون الا بموقف عربي موحد وخلفه قدرة على اتخاذ القرارات .. أي ما سبق ان اوضحته مرارا ارادة عربية قومية. واذا استبعدنا حسن النوايا تصبح المسألة مجرد وسيلة للحصول على مكاسب ذاتية في اطار العلاقات الثنائية. فليس هناك شك ان كل - أي جميع - الذاهبين الى واشنطن سوف يعودون بشيء لانفسهم، اعني لدولهم طبعا. وتبقى القضية مجرد موضوع حديث.

واعتقد ان الاحتمال الاول وهو المناورة هو الاغلب وخاصة في وقت سادت فيه السياسة العربية رسمية كانت او حزبية او ثورية منهج المناورة، كما انني على يقين انه ليس في المنظمة من يتسم بالسذاجة ليصدق ان الموقف الاميركي سوف يتغير لاي سبب في ظل معطيات الواقع العربي الحالي.

اما عن الانظمة العربية فهناك ايضا احتمالان لحركتها. فهي اما وجدت في الاتفاق فرصة ذهبية تخرج بها من ازمتها التي شاركت سياسة واشنطن المعادية في صنعها .. وانها تشعر بمخاطر استمرار الموقف الاميركي على امنها فبدأت جميعها محاولة اقناع واشنطن بالاستجابة للفرصة. والاحتمال الاخر ان نضع الاتفاق موضع شبهة الدخول في طريق كمب دايفيد وبالتالي تحدث مزيدا من الانقسامات في الصفوف الفلسطينية .. ويتحقق الامل الدائم في تفجير منظمة التحرير من داخلها بحيث ينتهي وجودها تماما، ويتحقق الشرط الاميركي الدائم في عدم التعامل مع المنظمة وبالتالي يتم التعامل بعد تدمير المنظمة مع الانظمة.

ومؤكدا انه في ظل الانحطاط القومي لا يمكن استبعاد أي من الاحتمالين وذلك ليس بالنسبة لما يطلق عليه خطأ بالنظم المعتدلة بل للجميع. اذ ان محاولات تدمير المنظمة بسياسة المعتدلين او جهد الراديكاليين واحد في نتيجته النهائية.

وسواء كان هذا الاحتمال او ذاك او الاثنان معا فان النتيجة هي ايضا تحصيل حاصل. فلا واشنطن مستعدة دون ضغط عربي حقيقي تغيير موقفها مهما كانت المخاطر على الانظمة الصديقة ولا محاولات تفجير المنظمة نجحت، حتى الان ولمستقبل قريب على الاقل. اذ ان المعارضين في «فتح» السائرين مع سياسة سوريا غير قادرين على تشكيل منظمة بديلة وان ولدت فمصيرها معروف. واتهام المنظمة بالتفريط في ظل سلسلة التامر العربي قبل الاسرائيلي - الاميركي يجعل الاتهام غير منطقي فلو لم يدخل الجيش السوري لبنان سنة ٧٦ ما وقعت كمب دايفيد. ولو لم توقع كمب دايفيد لما حدث الغزو الاسرائيلي ولو لم يحدث الغزو الاسرائيلي لما حدث حصار طرابلس .. سلسلة من تداعي الاحداث بقصد او دون قصد ادت الى ان تصبح المنظمة في الموقف وبالشكل الذي هي عليه الان. وطبعا لو هو فرضية المستحيل فالذي وقع لم يعد ممكنا الغاؤه. ومرحلة الانحطاط القومي هي محصلة له وبقاء الامة العربية بلا قدرة حتى على الضغط . ويكفي ان نبحث عن واقع الجيوش العربية لنعرف اين تتبدد القوة عسكريا واقتصاديا وبالتالي سياسيا .!

ويبقى الموقف الاميركي - الاسرائيلي في محاولة ترتيب الاحداث رغم ان الفصل بين المواقف مستحيل ولكن ذلك ممكن على الورق. فنجد ان واشنطن بالعقلية اليمينية التي تحكمها قد وجدت في خطوة الاتفاق عكس ما ارادته الاطراف العربية والفلسطينية.

فالغريب ان واشنطن بدلا من أن تقترب من الموقف العربي وجدت الاتفاق دليلا على سلامة موقفها العنيد أي انه خطوة وربما نصف الطريق نحو قبول فلسطيني بتكليف الاردن بالتمثيل في المباحثات. أي ان عقلية واشنطن الاستعمارية اعتبرت انه خطوة عربية في نظرها مؤشر نحو امكانية تحقيق الشرط الاميركي - الاسرائيلي بالاستمرار في رفض المنظمة. واذا كان الموقف لاميركي ليس مفاجأة من وجهة نظري فان وصفي له بالغرابة يرجع بالدرجة الاولى في توقيت هذا التحدي فهو يرتبط دائما مع كل زيارة لقائد عربي لواشنطن. وتصريحات شولتز تعبير وقح عن الموقف الاميركي بل ان احزاب اسرائيل جميعها تقريبا قد رفضت التفاوض مع منظمة التحرير بعد اتفاق عمان. وتصر الولايات المتحدة واسرائيل معا على الشروط التقليدية غير المنطقية وهي التفاوض المباشر ورفض منظمة التحرير نهائيا وان كمب دايفيد هو الطريق الوحيد المفتوح اميركيا.

وهكذا يتأكد للمرة المليون ان اي خطوة نحو واشنطن لا يقابلها خطوة مقابلة بل اصرار عنيد على الشروط الاميركية. والسبب هو ما قلته مرارا من ان واشنطن لا تريد حل الصراع العربي - الاسرائيلي. فانها ترى ان استمرار الصراع هو خط الامان لاستمرار الخضوع العربي للهيمنة الاميركية - الاسرائيلية. وان أي خطوة توفيقية من جانب العرب يقابلها تشدد اميركي - اسرائيلي ويكفي مثال على ذلك ما اعلنته اسرائيل من شروط لفكرة المؤتمر الدولي من ضرورة اعادة العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي مع ان منظمة التحرير ليس لها علاقات مع واشنطن وهي الطرف الاخر في المؤتمر الدولي، بل والاعلان عن وقف ارهاب - !- منظمة التحرير مع اننا لا نرى في الساحة غير ارهاب اسرائيل وحماية اميركية لا حدود لها للارهاب الصهيوني واخرها الفيتو الاميركي ضد ادانة الارهاب الصهيوني في جنوب لبنان الى حد القول أن من حق جيش اسرائيل أن يفعل ما فيه حماية له !

ونعود من محاولة ترتيب الاحداث بشكل منطقي الى انه ليس هناك حركة الى الامام او الخلف بل هناك الحركة التي تعرف في التدريبات الرياضية محلك سر .. وهو ما سوف يبقى الحال عليه ما بقيت معطيات الموقف بدون تغيير.

والخطأ الذي حدث هو في الحقيقة يرجع الى عدم الفهم ان أي حركة سياسية لا بد ان يكون خلفها عمل عسكري واقتصادي أي خلفها قوة هي المحرك الاساسي للحوار السياسي.

وكان يجب في الوقت الذي يتم فيه توقيع اتفاق عمان ان تكون قد وضعت موضع التنفيذ سياسة اخرى وهي العمل الفدائي في الاراضي المحتلة. ونظرا لحالة الانحطاط القومي وبالتالي عدم سماح أي نظام عربي ان تنطلق العمليات من اراضيه فلا بد ان تكون العمليات من داخل الاراضي المحتلة حتى ولو كان ذلك يؤدي الى تشكيل قيادة عسكرية داخل الاراضي المحتلة. المهم ان انطلاق هذا العمل المتواصل هو شرط ضروري كان يجب ان يرتبط زمنيا بالاتفاق.

واذا كانت الضفة الغربية ليست في نفس ظروف جنوب لبنان فان الصعوبات لا تعني الاستحالة. وبالتالي كان لا بد من تذليل الصعوبات. وهو امر يحتاج الى وقت، وهو ما لم يتح للمنظمة منذ الخروج - بعد الصمود البطولي - من بيروت ولكنني بصدق اعتقد انه منذ عقد المجلس الوطني في عمان لم يعد هناك ما يشغل المنظمة من التخطيط لاستئناف العمليات الفدائية داخل الاراضي المحتلة.

والغريب ان مثل هذه العمليات كان يمكن وحدها ان تغير الموقف الاميركي بل وتجعل بنود الاتفاق التي عليها تحفظات افضل وحتى ان كان بنفس الصيغة فالامر يختلف والمنظمة تترجم وجودها بعمل حربي في اراضيها المغتصبة. صحيح ان وجود المنظمة السياسي في الاراضي المحتلة امر لا شك فيه وبقي ان تعاد ترجمته الى عمل عسكري. واذا كان من حق الانظمة ان تخاف على الاستقرار .. استقرارها طبعا فان المنظمة والقوى الثورية معها ليس لديها ما تخاف عليه لو انطبقت السماء على الارض !!

الحلول السلمية في المعترك العربي والدولي

د. علي سعود عطية

كثر التساؤل، في هذه الايام، عن السقف او النتيجة التي ستنتهي اليها الحلول السلمية المطروحة الان، كما كثر التساؤل الى اين ستفضي مشاريع الاتفاقات والمبادرات العربية التي تستعد للدخول في مشاريع السلام والتي تتخذ اشكالا متعددة: مشروع الاتفاق الاردني الفلسطيني، عبورا الى مبادرة مبارك، ووصولا الى طروحات الملك فهد في واشنطن، وغيرها مما هو في جعبة الزعماء العرب الاخرين، ممن سيذهبون بدورهم الى هناك في وقت ليس ببعيد. ومن يحاول الاجابة على هذه التساؤلات لا بد له من استعراض للخريطة السياسية العربية والدولية، ومعرفة مرتكزات ومنطلقات، وخلفيات وابعاد كل منها، حتى يسهل وضع الاجابة على التساؤلات، او الاقتراب من الاجابة بقدر الاستطاعة .

اول ما يطالعنا في الوضع العربي، ان البلاد العربية بمجملها منقسمة على نفسها، وهي تكاد تكون في حالة حرب باردة، واحيانا ساخنة، في آسيا وافريقيا. وعلى هذا فالمقابل الموضوعي لغياب الوحدة العربية والتضامن العربي المادي والمعنوي، العسكري والاقتصادي، هو ضعف الوزن السياسي، والقوة التفاوضية للمعسكر العربي بمجمله. وبالتالي ضعف الاستجابة الاميركية والاوروبية للتطلعات والمبادرات العربية في حل سلمي عادل، يساهم في تقليم اظافر الاخطبوط الاسرائيلي، ويضع حدا لنزعته التوسعية الاستيطانية. اكثر من هذا، ان هذا الوضع العربي ربما كان هو الوضع المثالي لاستمرار حالة الارتهان العربي للغرب، وتنفيذ مخططاته في السيطرة والاستغلال .

هذا بايجاز الوضع العربي في مجمله .. ولكن من يقترب اكثر من الصورة ليدقق في وضع الدول العربية مفردة، يجد مصداقا لما نذهب اليه، في موقف كل دولة عربية على حدة، وبخاصة تلك الدول ذات العلاقة المباشرة بالقضية الفلسطينية، قضية الشرق الاوسط قضية الصراع العربي الاسرائيلي.

ولنبدأ بتحليل الموقف الاردني الفلسطيني، بمقدار ما تسمح به هذه المقالة، فالاردن يؤرقه ابقاء القضية الفلسطينية، وبالذات قضية الضفة الغربية وغزة، بلا حل لانه لا يستطيع ان يصم اذنيه عن نداءات الاهل في الوطن المحتل، الذين مضى عليهم حتى الان تحت الاحتلال قرابة العقدين من الزمان، كما انه يخشى من ناحية اخرى، النزعة التوسعية العدوانية الاسرائيلية، ويؤرقه بصورة خاصة مشاريع الوطن البديل، التي لن تفيد الفلسطينيين بمقدار ما ستهدم الكيان الاردني .. ومن هنا فانه يلجأ الى اسلوب الهجوم السياسي بدلا من الدفاع، ومن هنا ايضا قام بمبادرته الاخيرة وجاء طرح شعار مقايضة الارض بالسلام. على ان من الجدير بالملاحظة ان الاردن - على عكس ما قد يفهم البعض - يريد التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا يريد التفويض، يريد وحدة المصير وليس وحدة الطريق، ويعتبر ان له دورا مهما في قبول او تسويق منظمة التحرير لدى الاوساط الاميركية والاسرائيلية. ودور الاردن من هنا، ذو اهمية كبيرة. وهو مفتاح رئيسي، او مفصل رئيسي من مفاصل السلام في المنطقة. ولعل الاردن يعول على شروط مقبولة من العدو. او انه لا يستطيع ان يقف جانبا بدون ان يضع يده في اللعبة السياسية للمنطقة .

على ان من يدرس حوليات الفترة السابقة، فيما يتعلق بالاحتلال، يلاحظ ان الاسرائيليين كانوا دائما يرحبون بحل ما مع الإردن - مشروع ألون مثلا - كما ان الاردن كان له مبادراته، مثل مشروع المملكة المتحدة، لكن ظهور منظمة التحرير على مسرح الاحداث، وفرضها لنفسها بقوة في السبعينات، اعترافا دوليا وذهابا الى الامم المتحدة، وتمثيلا وحيدا للفلسطينيين، وبالنظر، بصورة خاصة، ايضا، الى سيطرتها كفاعلية سياسية في الوطن المحتل، والتي برزت بصورة واضحة في الانتخابات البلدية ١٩٧٦، كل هذه العوامل جعل الاسرائيليين يتراجعون عن الخيار الاردني لوحده، ويضعون الخيار الفلسطيني بعين الاعتبار. واليوم وقد تراجعت منظمة التحرير الفلسطينية بعد الخروج من لبنان، يطرح الخيار المشترك الاردني - الفلسطيني على بساط البحث من جديد، في نوع من الحل الوسط الذي يعادل فيه تطرف منظمة التحرير الفلسطينية باعتدال الاردن، ولعل من هنا ينظر الى العلاقة الاردنية الفلسطينية، التي تكمل بعضها بعضا من اجل حل سلمي، على انها زواج كاثوليكي لا انفصام لها ولا انفكاك .

وبالمقابل فان منظمة التحرير الفلسطينية، تقف حائرة امام تحدي السلام، او محاولات السلام، فهي من ناحية ترغب في المشاركة بها، لانها لا تملك الخيار العسكري، ولا تستطيع ان تبقى بعيدة عن المشاركة في قضيتها، كما انها لا تستطيع ان تغفل نداء الاهل في الوطن المحتل، ومن ناحية اخرى لا ترغب في المشاركة لانها لا تريد ان تضحي بمبادئها، وتتخلى عن مصداقيتها، وترجمة هذه الحيرة ما نراه من تصريحات وتصريحات مضادة، ووسط عجلة المبادرات التي تتسم بالتنازلات، هنالك من ينادي بالثوابت في الموقف الفلسطيني: حق تقرير المصير، المؤتمر الدولي، الوفد العربي المشترك، ومن هنا يرى التركيز على مؤتمر فاس وقرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني السادس عشر. وجاء ايضا النقد الشديد لتسرع حسني مبارك في طرح مبادرته بالدعوة الى اجتماع اردني فلسطيني بالاسرائيليين في القاهرة الذي التقطته بعض الاوساط الاسرائيلية النافذة ورحبت به .

ومع هذا فان هنالك من ياخذ على منظمة التحرير الفلسطينية، انها تزج بنفسها في المشاريع السلمية، وهي في مركز الضعف، وان موقفها السياسي هذا غير منطقي، بالنظر الى التنازلات التي ستقدمها من موقعها الضعيف، وانه كان الاولى بها ان تلتزم خط التحرير ان كانت تريد ان تبقى منطقية مع نفسها. ويتساءل البعض الاخر انه اذا كان لا بد من الحل السلمي، فلماذا لا يترك الامر للاردن ومصر، ليلعبا اللعبة السياسية، ويكتشفا أفاق السلام، بدون ان تحرق منظمة التحرير اوراقها على عتبة المجهول ؟! كما ان البعض الثالث يرد على رغبة منظمة التحرير ان تبقى في صورة الاشياء بمزيد من التحرك، خوفا من فقدان الوزن، انه جهد ضائع لا يؤدي الى نتيجة، كمن يحرث في بحر، لن يأتي الا بمزيد من التفسخ والتشرذم الفلسطيني، كما يقلل من مصداقية المنظمة في نظر نفسها، والشعب الفلسطيني والعربي وكل الشعوب المناضلة في العالم .

ويبرز هنا، ونحن نستعرض المواقف العربية، العامل السوري، الذي على ما يظهر من سير عجلة الاحداث، اصبح معزولا او شبه معزول عن الحلول السلمية المطروحة. وسوريا، كما هو معروف، لا تقبل باقل من دور اساسي، باعتبار ان موقفها التفاوضي، ربما كان الاقوى بين جميع القوى العربية بالنظر لما تتمتع به من قوة عسكرية، وعلاقات دولية على الجبهتين الشرقية والغربية، ولموقفها القوي في لبنان. كما ان من لديها من الفلسطينيين يعارضون بشدة قرار ٢٤٢، كل هذا يزيد في اصرار سوريا على دور يناسبها. وهي اولا وأخرا تظل منخرطة في الصورة السياسية للمنطقة، فارضها محتلة من قبل اسرائيل، وهي لا ترحب بسياسة المحاور البعيدة عنها وتصب في الحل السلمي .

ولكن، وبالرغم من كل هذا، فان سوريا تفضل تجربة الامثولة اللبنانية في المقاومة الباسلة المنيفة، في التعامل مع الاسرائيليين، من اجل ارغامهم على الانسحاب من الاراضي المحتلة. ولدى سوريا ثقة كبيرة انها تستطيع ان تعطل الحلول السلمية وتضع العصي في عجلاتها، وتجربتها مع الغاء اتفاقية ١٧ [illegible] اللبنانية - الاسرائيلية، رصيد كبير لها في هذا الشأن. ولهذا يأتي القول في هذه المرحلة، انه [illegible] لا حرب بدون مصر، فانه لا سلام بدون سوريا .

اما مصر فان من يستقرىء الاحداث بدقة، يستطيع ان يلمس العوامل التالية وراء الحماس المصري للحل، ومسارعتها في طرح المبادرات التي كان ابرزها، الدعوة الى جلوس الاردنيين والفلسطينيين مع الاسرائيليين في القاهرة والمفاوضات المباشرة .

ان مصر مع كمب دايفيد على طول الخط، وستبقى، على ما يظهر، على ذلك لفترة طويلة، والقضية من هذه الناحية، بالنسبة لمصر قضية استراتيجية - في ظل الوضع الراهن على الاقل - لا انفكاك عنها ولا تراجع، وكل ما قيل عن تراجع تدريجي لمصر عن كمب دايفيد، بمقدار ما يتم من تقارب عربي نحوها، انما هي امنيات وتفاؤل غير مبرر، وما توجهها العربي الذي بدا في الاونة الاخيرة، الا محاولة لفك العزلة المفروضة عليها عربيا، وبالذات بالنظر لتنامي دور سوريا، ومن هنا سر انفتاحها على منظمة التحرير واهتمامها بتبني المصير الفلسطيني .

كما ان مصر مدينة لاميركا، وحريصة تماما على ارضاء الكونغرس الاميركي، الذي يتهمها بانها غير جادة في الحل السلمي، كما تقضي مبادىء كمب دايفيد، ويأتي حرصها من اجل استمرار المساعدات المالية، او زيادتها، وفضلا من هذا، فان التسلح المصري من الولايات المتحدة يجعلها اسيرة غضبها عليها، ومنع قطع الغيار عنها، بحيث تصبح في وضع لا تحسد عليه من الناحية الدفاعية. واضافة الى كل هذا فان حلقة الازمات تتصاعد في مصر بحيث تجعلها تشكو من ازمات اقتصادية خانقة. كل هذا يجعل السياسة المصرية تبادر الى الهروب الى الامام، والارتماء اكثر في احضان اميركا وهي تريد ان تأخذ معها، كفطاء، الدول العربية المعتدلة، ومع هؤلاء منظمة التحرير الفلسطينية، وتريد ان تلعب لعبة القضية من جديد !

هذه صورة سريعة للوضع العربي بأهم معالمه المؤثرة، يبقى ان نتحدث عن القوة المضادة في خريطة الشرق الاوسط وهي اسرائيل. وربما نستطيع تلخيص الموقف الاسرائيلي المعقد بهذه الكلمات :

ان اسرائيل بعيدة كل البعد عن القبول بحل عادل، ومن يقرأ الفلسفة الصهيونية والممارسات الصهيونية النابعة عنها في الاغتصاب وسياسة القضم والهضم والتوسع التدريجي، يستطيع ببساطة ان يدرك ما نذهب اليه. اكثر من ذلك ان الكيان الصهيوني في اساسه وجوهره قائم على البغي والاغتصاب غير المشروع .

كما ان اسرائيل تأخذ من المشاريع الاسرائيلية ما يناسبها من مثل الاعتراف، والمفاوضة المباشرة من موقع المنتصر، وترفض ما عدا ذلك. ومن هنا كان القول الاسرائيلي ان المشروع الاردني - الفلسطيني يلبي ١٠٪ مما تريد اسرائيل او انه لا يوجد في اقتراح عمان شيء جديد .

والحكومة الاسرائيلية الحالية حكومة ضعيفة، وموقف بيريز رئيس الوزراء، ومعه حزب العمل، يتسم بالنفاق، وهو في حقيقته لا يقل في نزعة التوسعية عن الليكود، فهو اول من تولى السياسة الاستيطانية (١٩٦٧ - ١٩٧٧). وناهيك بالليكود الشريك الرئيسي في الحكم وشعاره في عدم التخلي عن شبر واحد من ارض يهودا والسامرة !

على انه في احسن الحالات، ومن قراءتنا للوقائع والادب السياسي الاسرائيلي، لا يمكننا التاكيد على ان اسرائيل لن تتنازل للفلسطينيين والاردنيين الا عن نوع من الحكم الذاتي، ونوع من اقتسام السلطة مع الاردنيين والعناصر المقبولة لديها من الفلسطينيين .

يظل ان نتحدث عن الخريطة الدولية، فنجد ان الولايات المتحدة، ليست حكما عادلا في القضية الفلسطينية العربية، وهي ستقوم بدور الخصم والحكم، وشاهدنا الراهن هذا الفيتو الذي تلوح به في القضية اللبنانية المطروحة على مجلس الامن، وانهامها الفاجر للمقاتلين اللبنانيين البواسل بأنهم ارهابيون ! كما ان الولايات المتحدة تربطها باسرائيل علاقة استراتيجية وطيدة. وهي بالمقابل لا تثق بالعرب وتخشى انهم في مشاريعهم السلمية مناورون اكثر مما هم جادون. ويضاف الى هذا ان تجربتها في لبنان واخفاقها حربا وسلما، وحيث احترقت اصابعها، يجعلها لا تتحرك الا بحذر كبير .

واما اوروبا فاقل ما يقال فيها انها تساير اميركا، كما ان دول السوق الاوروبية لم تعد حريصة على خط مستقل .

والقوة الوحيدة التي يمكن ان تعادل النفوذ الاميركي هي روسيا وهي حتى الان غائبة او مغيبة عن التدخل المباشر في الحلول. ويتراءى لنا ان طرح فكرة المؤتمر الدولي في نهاية مطاف المشروعات السلمية ليس سوى عملية تجميلية .

على هذا فاننا من خلال دراسة هذه الخريطة السياسية الشرق اوسطية، والدولية، نستطيع ان نحكم الى اي مدى هي صعبة مهمة الحلول السلمية، وكم هي محفوفة بالمخاطر والمحاذير. فعلى المستوى المحلي العربي، فان المحصلة لاجماع عربي غير متوفرة، والاستقطاب العربي والانشغال العربي فضلا عن الاستهتار ؟ (اكتب هذه السطور وانا اسمع واشاهد على شاشة التلفزيون المجازر التي يقوم بها العدو الاسرائيلي في الجنوب اللبناني)، كلها لا تستطيع ترجيح حل سلمي عادل ومشرف .

ومن ناحية اخرى، فان ما بلوناه من عدونا الصهيوني، وكم هو بخيل بالتنازلات، والى اي مدى هو بارع في تجيير الاشياء لحسابه، لا سيما وهو هنا مسلح بالدعم الاميركي والضعف العربي يجعلنا ايضا نزداد يقينا بأن الحلول السلمية تسير الى طريق مسدود .

اما بالنسبة للخريطة الدولية فان عدم التوازن فيها، لحساب اميركا والغرب، يضر بالقضية العربية ضررا فادحا، ويجعل العرب كما يقول الشاعر العربي: كساع الى الهيجا بغير سلاح !

وبعد، فاننا لنرجو ان نكون من خلال هذا الاستعراض للموقف العربي والدولي والطروحات السلمية التي تتراقص على المسرح العربي والدولي، قد اجبنا على التساؤلات التي تسال الى اين تسير الحلول السلمية، وما حقيقتها، وما هو مصيرها ؟!!

المراهنة البيريزية على الثنائية الاسرائيلية

يتندر السياسيون اللبنانيون بان حالة الحكومة اللبنانية لم تعد شاذة بوجود الحالة الحاضرة للحكومة الاسرائيلية. فلبنان الذي يشهد صدامات علنية بين وزراء في حكومة واحدة وبين رئيس الجمهورية وبعض وزراء هذه الحكومة ... صدامات تبلغ دائما حد توجيه الشتائم المتبادلة والاتهامات القاسية ... هذا اللبنان الذي فيه معارضة حكومة وموالات حكومية يجد اليوم في الوضع الاسرائيلي متكأ يلغي فرادته وشذوذه! ففي اسرائيل ايضا ومنذ تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة شمعون بيريز تطل فعليا ووراء الشكل الدستوري «حكومتان» : واحدة برئاسة حزب العمل والاخرى برئاسة الليكود. فلم يحصل مرة في تاريخ الائتلافات الاسرائيلية (وهي نادرة) بين التيارين الرئيسيين ان كان التناقض في الخط السياسي لكل من طرفي الائتلاف واضحا وحادا ويوميا بالشكل الذي هو عليه اليوم .

وتتركز هذه الخلافات كما هو معروف في السياسة الخارجية بالموضوعين الكبيرين : لبنان والضفة الغربية .

واذا كان التناقض في وجهتي النظر لم يمنع من ان يتغلب خط بيريز على الصعيد اللبناني (خلافا لبعض التوقعات التي رأت ان هذا الخلاف سيؤخر في اتخاذ قرار بدء الانسحاب الاسرائيلي الذي اكتملت مرحلته الاولى في ١٨ شباط (فبراير) المنصرم) فان العديد من المراقبين يرون انه (اي الخلاف) على الصعيد الاخر (الضفة الغربية) سيكون عقبة فعلية امام تقدم عملية التسوية التي حركتها سلسلة توجهات في الاونة الاخيرة، اهمها الاتفاق الاردني - الفلسطيني والتاييد الذي لقيه عن بعض الجهات العربية، ثم المبادرة المصرية التي اتخذها الرئيس حسني مبارك بدعوته الى مفاوضات مباشرة بين وفدين اسرائيلي - واردني - فلسطيني مشترك في الولايات المتحدة الاميركية .

ففي رأي هؤلاء المراقبين ان الذي يدفع الى هذا التكهن هو الفارق بين نوعية كل من المسألة اللبنانية والقضية الفلسطينية.

فالموضوع اللبناني على كل اهميته هو موضوع فرعي فيما الموضوع الاساسي هو الموضوع الفلسطيني. واذا كان الليكود مستعدا للتساهل امام «العمل» على الصعيد اللبناني فهو غير مستعد لذلك على الصعيد الاخر انطلاقا من ان مصير الضفة الغربية يتعلق برؤيتة الاساسية لدولة اسرائيل ويمس الامن الاستراتيجي لهذه الدولة. من هنا فهو اكتفى بتسجيل تحفظاته على بدء الانسحاب من لبنان دون ان يعارض فعليا. فضلا عن نقطة اساسية وهي انه دخل الى الائتلاف مسلما سلفا بأولوية وجهة النظر الداعية الى بدء الانسحاب من لبنان وهي وجهة النظر المدعومة من اوسع قطاعات الرأي العام الاسرائيلي. بل ذهب بعض الخبراء في الشؤون الاسرائيلية عندما تشكلت الحكومة الجديدة الى القول ان الائتلاف بين الليكود والعمل يقوم على تسوية ضمنية : تنازل الليكود في لبنان وتنازل العمل في الضفة !

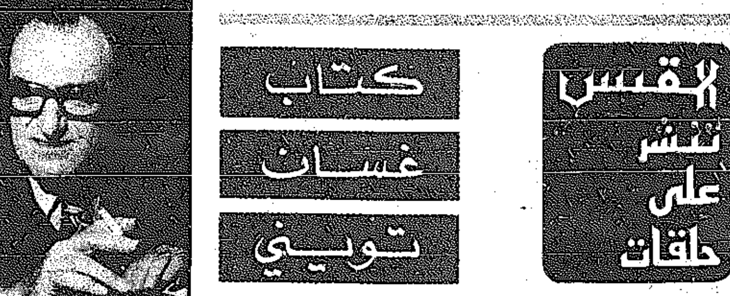
من هنا يرى المراقبون ان هذه المسألة - داخليا في اسرائيل - لن تكون بالسهولة التي كان عليها الامر في لبنان، ولكنهم على هذا الصعيد يعتبرون ان عامل الضغط الذي كان يمكن ان يؤدي الى تجاوز عقبة التطرف الليكودي (هذا اذا بسطنا معنى «اعتدال» حزب العمل في الضفة) هو العامل الاميركي الذي يملك اليوم اكثر من اي وقت سابق هذه الامكانية نتيجة عنصرين : الاول هو حدة الازمة الاقتصادية في اسرائيل وحاجة اسرائيل الماسة الى الدعم الاميركي والثاني كون الرئيس رونالد ريغن قد اعيد انتخابه لولاية ثانية الامر الذي يحرره من طموحات التجديد التي هي نقطة ضعف دائمة لاي رئيس اميركي تجاه اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة .

لكن شمعون بيريز، على ما يبدو ومعه حزب العمل بات يراهن على ان عامل الوقت يسير لصالحه، والانطباعات التي يمكن تشكيلها من متابعة الصحافة الغربية تسمح بتبني هذا الرأي، فمنذ مجيئه الى رئاسة الحكومة نجح في تقديم صورة ايجابية عنه : فهو من جهة باشر فعلا بالانسحاب من لبنان ومن جهة ثانية بدا ان وجوده في الظاهر على الاقل، حرك العلاقات المصرية - الاسرائيلية التي مضى عليها وقت طويل في حالة من الفتور فضلا عن اعادة تحريكه لحسني مبارك في وجهة البحث عن تسوية بعدما كان العاهل الاردني قد استنكف حوالي العام عن ذلك .

يضاف الى ذلك ان بعض التحسن قد طرأ على الوضع الاقتصادي وهي نقطة تسجل لصالحه. من هنا تبدو المراهنة البيريزية على ان التهديد بفرط الائتلاف الحكومي لن يظل ورقة بيد الليكود. لانه كلما مر الوقت، كان اجراء انتخابات جديدة ليس لصالح الليكود .

جهاد الزين





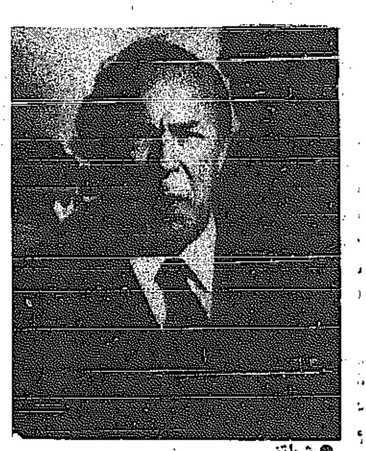


حرب من أجل الآخرين ٩

« حرب من اجل الآخرين » كتاب عن الحرب اللبنانية سيصدر قريبا بالفرنسية عن منشورات جان كلود لاتيه .. كتبه غسان تويني .. والمؤلف هو رئيس تحرير النهار البيروتية وعلى التوالي نائب ونائب رئيس مجلس النواب ووزير التربية والاعلام، ووزير الشؤون الاجتماعية ومن عام ١٩٧٧م الى عام ١٩٨٢ سفير وممثل لبنان الدائم في الامم المتحدة ومستشار سابق لرئيس الجمهورية. ومن هنا اقتضى الكتاب شجاعة فريدة منه لقول الحقيقة وتحديد مسؤولية كل الاطراف وذلك في بلد يخاطر كل الناس فيه بجلودهم كما يقول دومينيك شوفاليه في مقدمة الكتاب. والكتاب محاولة لتفسير الحرب اللبنانية ومعطياتها والجهود التي بذلت للخلاص من الازمة.

و القبس تقدم الكتاب الى قرائها على حلقات ويشاركها الزميلات «الدستور» الاردنية، «الراية» القطرية، «أخبار الخليج» الشارقية مع تاكيدها على أن معلومات «حرب من اجل الآخرين» ستكون محل اختلاف في المنطلق وفي التفسير وفي الاجتهاد.

شولتز يضحي بالمضمون من أجل الشكل
دمشق: الاتفاق عقد إذعان واستسلام


● شولتز

● الاسد


● الجميل


● بيغن


● ايلي سالم
● العماد طنوس

وصل وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى الشرق الاوسط في جو يسوده عدم الارتياح والحذر، ليحاول اطلاق المفاوضات المتعثرة. كان هدفه في الفترة الاولى الوصول باسرائيل وسوريا الى الانسحاب من لبنان، وفي الفترة الثانية: يهيىء الارضية لعودة مبادرة السلام الاميركية انطلاقا من حل الازمة اللبنانية.

لم يحدث اي تقدم ملموس في اجتماعات المؤتمر الثلاثي منذ ٢٥ مارس ٨٣ لقد سمم حادث عارض جو المفاوضات الى درجة ان رئيس الوفد الاسرائيلي ديفيد كيمشي قد اقترح رسميا على زميله اللبناني السفير فتال باختصار الاجتماعات على عضوين من كل وفد من الوفود الثلاثة، مدني وعسكري، وذلك لتجنب المناقشات العديمة الفائدة المعتادة بين اعضاء اللجان واللجان المساعدة.

ولكن اي شيء من هذا لم يحصل، لقد تخلف حبيب في بيروت بالقول للاسرائيليين بان الموقف المتغطرس لضباطهم لم يكن مقبولا ولا ينبىء باي اتفاق.

استدعت هذه الرسالة اجتماعا لعدة وزراء على اعلى المستويات في تل ابيب حيث حضر ثمانية جنرالات. لم تدخل اية تعديلات في المواضيع، واستمرت الاجتماعات حتى ٢١ ابريل (ما مجموعه ٣٢ اجتماعا) لمناقشة النصوص والمتغيرات، اقتراحات، واقتراحات مضادة ولقد انتهوا من اجل ١٢ مادة تشكل مشروع الاتفاق (ثلاث صفحات تقريبا) الى تحرير خمسة اضعاف الاوراق الاصلية كملاحق ومحاضر رسمية معتمدة واخيرا تبادل رسائل.

لقد قام المبعوث حبيب برحلتين او ثلاث رحلات مكوكية بين لبنان واسرائيل مقترحات في كل مرة «الصيغة الاخيرة والنهائية» متبوعة بطلبات جديدة اذيعت فورا رغم الوعود بابقائها سرية كما قالت بيروت، كي تتوقف المفاوضات حول الساحة العامة وساحات الحرب في الشوف. لم يتقرر اي شيء، ولم يتمخض عنها اي شيء. لقد كان كل حل جديد يحمل بدوره مشاكل جديدة.

لقد كانوا في بيروت اكثر اقتناعا بان اسرائيل لا تريد في الحقيقة انجاح الاتفاق.

وصول شولتز

ولكن كانت اسرائيل تنتظر جورج شولتز. وجاء شولتز اخيرا.

لم ينزل في بيروت الا في ٢٨ ابريل، قادما من القدس، حيث قابل، في ذلك الصباح بيغن في اجتماع ثنائي. وهذا الاخير كلفه بان يطمئن الرئيس الجميل من رغبة اسرائيل بالوصول الى اتفاق مع بيروت بالانسحاب، وان يشاهدوا على حدودهم لبنان ذا سيادة، مسالم ومزدهر. هكذا

كانت الرسالة المنقولة بواسطة شولتز اثناء الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري في بعبدا حيث تواجد حول امين الجميل المفاوضون اللبنانيون والاميركيون وفرق العمل، مدنيون وعسكريون، بالاضافة الى اعضاء الحكومة.

كانت كلمات الرئيس الجميل عند افتتاح المؤتمر لطيفة تجاه شولتز ولكنها كانت قاسية عند سير المفاوضات.

ان موقفنا يا سعادة وزير الخارجية واضح جدا: لا نستطيع قبول اقل من انسحاب اسرائيلي كامل وكذلك فان اي ترتيبات امنية مع اسرائيل يجب ان تكون منسجمة مع السيادة اللبنانية.

وان لا يختفي اي تواجد دائم للقوات الاسرائيلية وراء عمليات مشتركة مع القوات اللبنانية.

ان ذلك سيضفي انطباعا سيئا على سلوك الجيش اللبناني، وعلى علاقاتنا مع البلدان العربية المجاورة التي ستعتبر الترخيص لاي امتياز للاسرائيليين تهديدا لامنها وسيادتها.

تريد اسرائيل، كما كان متوقعا، ان تمارس تاثيرا سياسيا من خلال الدوريات (المشتركة) وهذا انتهاك لسيادتنا وليس لاسرائيل اي حق بذلك. اننا نرفض ذلك، وان المفاوضين الاميركيين يعرفون ذلك.

يضيف الجميل بلهجة صريحة اربكت شولتز: معالي وزير الخارجية، اننا نريد الوصول الى اتفاق مع اسرائيل.. ولكن الى اتفاق يؤدي الى الانسحاب، وليس الى اتفاق يصبح ورقة بلا فائدة. وبعبارة اخرى، اتفاق مع اسرائيل يكون مقبولا من سوريا... الذي بدونه لا يمكن للجيش السوري ان ينسحب وهذا يعني بان اسرائيل لن تنسحب ايضا...

وقد اعلم الجميل شولتز بانه تلقى هذا الصباح، هذه الرسالة المكتوبة من الرئيس الاسد «ان اي فائدة تجنيها اسرائيل من لبنان، نتيجة لهذا الاتفاق تشكل خطرا على امننا الوطني»

وتختتم اخيرا: «لقد وصلنا الى خطنا الاحمر، وفي بعض المناطق تخطينا الحد حيث نعرض انفسنا الى نتائج خطيرة».

انطلاقا من هذين الوصفين، فانه من الصعب الاعتقاد، كما يقول شولتز بان تكون احدى الاتفاقات «في متناول اليد». بالاضافة الى ان اسرائيل لم تتوقف عن توسيع قائمة طلباتها، النقاط الخمس عشرة الجديدة تثار خلال الاسبوع الاخير كما قال العسكريون اللبنانيون لشولتز «ان هذه الطلبات غير مقبولة بقدر ما هي غير ضرورية» ولكن شولتز كان همه الاكبر غير ذلك، حيث لا ينقصه لا الاخلاص ولا الصراحة ليقوله للجميل:

«اننا لا نستطيع وضع انفسنا في مواضع تسمح للسوفيت بان يفرضوا علينا حقهم في النقض».

لقد قيلت الكلمة السحرية، ولكنها كانت فاضحة وفظة.

وفي الحقيقة فان اهتمامات شولتز لم تكن تلك التي للجميل، ولا تلك التي لرئيس الوزراء شفيق الوزان. ولقد ذكر هذا الاخير بانه من غير المجدي ادخال تدابير معينة في الاتفاق يرفضها مجلس النواب.

قبل ان يغادر شولتز واشنطن الى الشرق الاوسط كان بعض قادة العاصمة ـ كما اعتقدت الصحف الاميركية ـ وربما بعض زملائه قد عابوا عليه انه

كان غير قادر على ان يتحاور بشكل سليم مع سوريا. ان اخفاقه قد سمح، ان لم يكن قد سبب، وضع غرسة سوفيتية في المنطقة. يتحدثون عن ٥,٠٠٠ خبير روسي في سوريا.

من الواجب اذا جعل سوريا تنسحب من لبنان او ابعادها عن موسكو على الاقل.

ان كان من الضروري ان لا تستمر سوريا، ولحساب موسكو ـ كما يقال في واشنطن ـ في منع الاردن بالانضمام الى المفاوضات المتعلقة بالاستقلال الذاتي للفلسطينيين، المنصوص عليه في كمب دايفيد.

وصلت الحملة ضد شولتز اوجها في ٢٢ ابريل، التاريخ الذي اعلن فيه عزمه على القيام بجولة في

الشرق الاوسط وسيبقى فيه لمدة مهما طالت ليتوصل على الاقل الى انجاح الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي.

هل يعلمون في واشنطن بان الجميل قد اعلن انه يفضل عدم الاتفاق من ان يترك لبعض القوات الاجنبية مهما كانت، اي حق في الاراضي اللبنانية؟

وفي نفس تاريخ ٢٢ ابريل كان مساعد وزير الخارجية لورنس ايغلبرغر، يراقب في بيروت حطام السفارة الاميركية، حيث واجه اميركيون ولبنانيون الموت قبل اربعة ايام اي في ١٨ ابريل ولم يعرف الفاعلون بعد (ولكن سيقولون عنهم اذا عرفوهم؟) كانت تلك اول محاولة من نوعها، سيارة انتحارية اخترقت جميع الحواجز كي تنفجر داخل المبنى الاكثر حراسة في بيروت. وفي هذه الاثناء ذكرت الصحف الاميركية بين الضحايا اسم روبرت ايمز المسؤول عن مسالة الشرق الاوسط في الـ سي. اي. ايه، الذي كان في مؤتمر اقليمي يوم الاعتداء للخدمات السرية للدبلوماسية الاميركية، وذلك لبحث المشاكل ووسائل علاجها.

ربما كان الغرض تحديد الفاعلية، وصل جورج شولتز الى القاهرة في ٢٥ ابريل مؤكدا بان هدف وجوده في الشرق الاوسط هو فقط لانجاح المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية. ولقد قال بعد ذلك للجميل بانه حصل على دعم الرئيس المصري، ولكن في الحقيقة فانه يتكلم مع حسني مبارك عن السوفيت والسوريين.

تحليل المصريين للوضع

واننا نعلم، منذ ذلك الحين، التحليل الذي قام به المصريون عن الوضع والذي عرضوه على وزير الخارجية:

١ـ ان تعبيرا استراتيجيا قد ادخل في الشرق الاوسط بالاضافة الى ادخال صواريخ سام ٥ من قبل السوريين.

٢ـ ان هدف السوفيت هو عرقلة حرية حركة الولايات المتحدة، ومنعها من الوصول منفردة الى حل للتفاوض في الشرق الاوسط، بالاضافة الى ان تلعب دورا في المفاوضات.

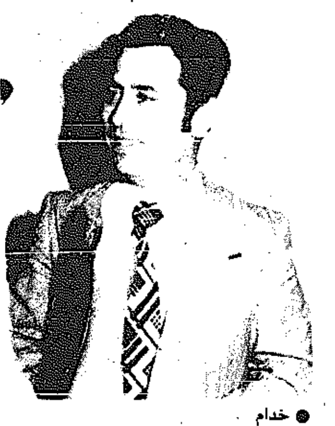
٣ـ انطلاقا من هذه الحقيقة، فان سوريا تؤيد موسكو، مقابل الاعتراف لها بدور اساسي وحاسم في لبنان. بالاضافة الى انها تريد فرض نفسها كمحاور ذي امتياز وتشترك في اي حل محتمل للازمة المحلية.

٤ـ ان الانسحاب الاسرائيلي من الجولان السوري على ضوء القرار ٢٤٢ لمجلس الامن يجب ان تكون له الاولوية، كما تقول دمشق، في جدول اعمال اي مفاوضات. ان اية تسوية للازمة لن تكون ممكنة ولا مقبولة اذا تجاهلت مستقبل الجولان، هذا ما اظهرته دمشق في رسالة تعهد من الرئيس ريغن كان قد ارسلها خلال صيف ١٩٨٢.

٥ـ تريد دمشق عرقلة اتفاق اردني فلسطيني منفرد، بدون موافقتها وبدون اشتراك سوري مرجح.

٦ـ واخيرا فان دمشق تطلب الدعم ولو كان ضمنيا من الولايات المتحدة لنظام حافظ الاسد حيث ان ذلك سيساعده في تقويته داخليا وليمتد نفوذه محليا الى البلاد العربية المحافظة والتي تعتبر مؤيدة للاميركيين.


● اللواء حكمت الشهابي


● خدام

اسرائيل: الحديث عن الخطر السوفيتي

استقبل المسؤولون الاسرائيليون الاقل حفظا للاسرار من القادة المصريين والاقل قدرة ولكن الاكثر تمسكا بالمبادىء، استقبلوا شولتز مؤكدين على القلق الذي استوحوه من السوفيت ان هذا الموقف قد حد من حرية حركتهم ومن حركة الولايات المتحدة لان البديهية الاساسية للسياسة الخارجية الاسرائيلية تقوم على كونها الحليف الكامل لواشنطن.

بينما كان شولتز يتكلم في ٢٧ ابريل، امام الصحافيين المجتمعين في القدس، عن ضرورة تقريب وجهات النظر الاسرائيلية واللبنانية للوصول الى انسحاب كامل لجميع الجيوش الاجنبية من لبنان، صرح بيغن بانه تحادث مع وزير الخارجية بما يخص التسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط وعن الاهتمام المتعاظم للتواجد السوفيتي في المنطقة، وعن ضرورة تفادي الخطر الذي يسببه.

تريد اسرائيل اقامة تحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وتعمل ضد الاتحاد السوفيتي في نطاق هذا التحالف، ولكن مع بعض الاستقلالية سيكون ذلك على سبيل التجربة مع احتمال ادخال الاميركيين لاحقا وتقاسم المنافع معهم. وهكذا كان المفهوم الاستراتيجي الذي قاد حرب يونيو (حزيران) ١٩٨٢، وبيغن لا يرى اي سبب لتغييره. فقد قال بان الاتحاد السوفيتي قد تخلى عن لبنان، فلماذا لا يتخلى عن سوريا؟ فهذه الاخيرة ليس لديها القدرة على تحريك سياستها.

كيف نفسر بعبارات عملية، في النص اللبناني، هذا القدر من الامور المتناقضة؟ اننا نتفهم بسهولة الاضطراب والمرارة والضيق التي بدت على جورج شولتز عندما بدأ جولته اللبنانية، في صباح يوم الخميس ٢٨ ابريل بزيارة السفارة المدمرة.

لقد صرح، هنا اختلط دم الاميركيين بدم اللبنانيين، فلنرسخ التحالف بين شعبينا ثم طمأن اصدقاء الولايات المتحدة وهدد اعداءهم: لن نترك انفسنا عرضة للهول، واذا اعتقد هؤلاء بانهم يستطيعون اجبارنا على الرحيل فانهم يغالطون انفسهم. نحن هنا في مهمة سلام، وسنبقى هنا حتى نجاحها.

لقد اعلن شولتز انه باق، ان هذا يساوي القول بانه يفكر ان يصل في جهوده الى انجاح المفاوضات، مهما كان الثمن. والباقي؟

نتائج الجولة

ولكي يتصدى للتحليل المصري والقلق الاسرائيلي، فأن السياسة التي اتبعها والتي نتجت عن تسعة ايام من جولته تتلخص بالتالي:

١ـ الحصول للبنان على تنازلات كافية من اسرائيل ليتوصلوا الى مرحلة التوقيع، نتيجة للاقتناع ـ كي لا يقول نتيجة للضغط ـ الاميركي.

٢ـ اعطاء اسرائيل الحد الاقصى من الضمان بما فيها امكانية جعل الاتفاق عديم الفائدة بعد ان دون نص تدابير الامن والتطبيع التي ستكتسب للمستقبل وتصلح لكل المفاوضات المستقبلية.

٣ـ مدح سوريا لكي تنضم الى مخطط السلام الاميركي، بدون اعطائها تنازلات حقيقية اكثر من تواجدها في لبنان كي تثبت قدرتها على السيطرة على نفسها ولكي تسيطر على تصاعد العنف عند من تحميهم.

٤ـ استمرار رفض الحوار مع موسكو، وتحقيق التوازن مع التواجد العسكري السوفييتي باظهار قوة كافية للردع ولكن ليس الى حد العدوانية التي تؤدي الى احتمال المواجهة.

هذه السياسة المعقدة والتي في ظاهرها عقلانية، لم توفر الطمأنينة للمراقبين الدبلوماسيين اللبنانيين. فلقد وصفت بانها وهمية قبل ان تخيب الامل بنتائجها.

لقد غاص شولتز في اتجاهات متناقضة مضحيا بالمضمون من اجل الشكل وبالاساس من اجل ما هو ثانوي.

لقد تميزت سياسته منذ الساعة الاولى بعودة العدوانية التي توسعت الى حد انها عرضت للخطر الامن الطبيعي لوزير الخارجية نفسه، وكذلك الرئيس الجميل ومساعديه ولسفارته. وفي الحقيق فانه في ساعة متاخرة من ليلة السبت ٣٠ ابريل عندما اشتد القصف على مناطق بعبدا ـ اليرزة، فان بعض المساعدين الذين يسكنون مع الجميل في ملجا القصر الجمهوري شاهدوا شولتز في ثياب عادية، ومصحوبا بسفيره وبالملحق العسكري. حيث ان منزل السفير الاميركي قد اصيب بقذيفة مباشرة وبما انه لم يجد ملجأ، فقد طلب السفير من رئيسه (وزير الخارجية) ان يقضي الليل في رئاسة الجمهورية.

لم تتوقف القذائف. ولقد اصيبت طائرة هيليوكبتر اميركية في ٥ مايو، وكان من الواجب كي نوقف الاعتداء الذي تسبب بمقتل ثمانية اشخاص ان يقوم العماد طنوس القائد العام للقوات اللبنانية، باتصال مباشر مع رئيس الاركان السوري اللواء شهابي طالبا اليه بوضوح وقف اطلاق النار.

دمشق: الاتفاق عقد استسلام

ويوم السبت ٧ مايو سافر شولتز الى دمشق تاركا فيليب حبيب، الشخص غير المرغوب لدى حافظ الاسد. ان الاجتماعات الشاقة مع القادة والمفاوضين اللبنانيين قد ادت الى اعداد نص نهائي للاتفاق الذي اعتقد الاميركيون بانهم يستطيعون حمل الاسرائيليين على قبوله.

عقد شولتز قبل ان يغادر الى دمشق اجتماعا وديا مع الجميل اقتصر عليهما حيث يعتبر المحضر الرسمي لهذا الاجتماع، اذا كان قد نشر من احدى الوثائق الاكثر تعبيرا بين المحاضر الدبلوماسية للازمة.

وعن نتائج اجتماعات الاسد ـ شولتز، سأل الجميل زائره بماذا ينصحه اذا اصر الاسد على موقفه واكد تهديده.

اجاب شولتز بدون تردد بانه لو كان في مكان الحكومة اللبنانية فانه سيوقع، وعندها اضاف بانه ليس هو الذي يقرر، وان اخذ القرار يعود للجميل وحكومته.

ولقد اشار الجميل لشولتز بان الوضع يتعلق باتفاق ثلاثي حيث ستوقع الولايات المتحدة ويطرح مجموعة من الاسئلة حول نتائج التوقيع، ما هي تحليلات واشنطن وتقييمها للاحتمالات الممكنة؟ هل فرض السوفيت حدودا للتحرك السوري؟ هل الولايات المتحدة مستعدة ان تعطي سوريا بعض التسهيلات؟.. الخ.

وبالطبع فاننا لا نعرف ما هو جواب شولتز، ولقد علمنا اثناء ذلك بان الجميل قد اقنعه بان يتوقف في بيروت في طريق عودته حيث ان وزير الخارجية سيكون متواجدا في باريس بعد ظهر السبت وعندما سئل الجميل عن سبب الحاحه اجاب بانه لن يتخذ قراره الا على ضوء الاجابات التي سينقلها شولتز بعد محادثاته مع الاسد.

ولم يكن شولتز قد وصل الى بعبدا عندما اذاع راديو سوريا نتائج الزيارة بانها سلبية وفي رأي سوريا ان اي منطق لا يستطيع تفسير جني اسرائيل لثمار احتلالها للبنان. واضاف الراديو السوري بان اسرائيل تفرض، عبر شروطها المتعلقة بالامن في جنوب لبنان، وجودها السياسي في لبنان بكامله الذي يعرض امن سوريا والامة العربية للخطر وكذلك مصالح دول المنطقة، بما فيها لبنان. وعندها فان هذا الذي تعرضه للتوقيع لم يعد اتفاق انسحاب وانما عقد استسلام ترفضه سوريا.

لم تفاجىء هذه الاقوال الجميل ولا معاونيه، لان وزير الخارجية، ايلي سالم، الذي كان قد سبق شولتز الى دمشق قبل وصول هذا الاخير الى الشرق الاوسط، كان قد سمع من نظيره السوري ومن الرئيس الاسد شخصيا نفس الحديث. اقترح سالم عندها على خدام ان يقرأ له بعض بنود مشروع الاتفاق لكي يثبت بان دمشق كان لديه معرفة غير دقيقة بالموضوع وبان حكمها كان سابقا لاوانه.

طلب خدام عندها النص الذي رفض سالم تقديمه له لانه لم يكن لديه سوى نسخة واحدة عن مسودته. حيث اخذها منه خدام ـ بطريقة مزاح ـ والذي اعطاها هذا الاخير بدوره لاحد موظفيه ليأخذ صورة عنها ويقول شولتز ان هذه هي نفس النسخة التي كانت لدى الاسد والتي كان قد علق عليها وحللها.


● نسف السفارة الاميركية

الفصل التالي
الرهان الاميركي

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاثنين التاريخ : ١٩٨٥/٣/١١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫٩٥٠	٦٫٩٠٠	٦٫٩٠٠	٩٠٠٠	٤	٧٫٠٠٠	٣/١٠	٦٫٩٥٠		٠٫١٠٠-
٢	بنك الخليج	٥٫٢٠٠	٥٫١٥٠	٥٫١٥٠	١٢٠٠٠	٨	٥٫٢٠٠	٣/١٠	٥٫٢٠٠	٥٫١٠٠	٠٫٠٥٠-
٣	البنك التجاري الكويتي						٤٫٧٠٠	٢/٢٧			
٤	البنك الاهلي الكويتي						٥٫١٠٠	٣/١٠			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥٫٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٤٫٨٠٠	٢/٢٤			
٧	بنك برقان						٣٫٦٢٠	٣/١٠		٣٫٥٤٠	
٨	بيت التمويل الكويتي						٣٫٥٤٠	٢/٢٧			
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٤٠٠	٢/١٩			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١٫١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٨٦٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩١٠	٢/٢٧			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠٫٤٤٢	١/٢٦			
	ثالثا : قطاع التأمين										
١٥	الكويت للتأمين										
١٦	الخليج للتأمين						٤٫٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتأمين						٧٫٠٠٠	١٢/٢			
١٨	وربة للتأمين						٢٫٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣٫٦٨٠	٣٫٦٦٠	٣٫٦٦٠	٣٠٠٠	[illegible]	٣٫٧٤٠	٣/١٠		٣٫٦٢٠	٠٫٠٨٠-
٢٠	العقارات المتحدة						٢٫٤٠٠	٢/٢٧			
٢١	الوطنية العقارية						٢٫٩٢٠	٣/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات						١٤٫٦٠٠	١٢/٣١			
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت										
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٤٠٠	١٫٣٩٠	١٫٤٠٠	١٠٠٠٠	٧	١٫٤١٠	٣/١٠		١٫٣٩٠	٠٫٠١٠-
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٩٨٠	٢/٤			
٤١	مجمعات الاسواق						٠٫٢٥٨	٣/١٠		٠٫٢٥٢	
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٨٩٠	٠٫٨١٠	٠٫٨١٠	١٩٠٠٠	١٦	١٫٠٠٠	٣/١٠	٠٫٨١٠	٠٫٨٠٠	٠٫١٩٠-
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						٢٫٥٠٠	٣/٥			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢٫٨٤٠	٢/١٩			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٤٢٤	١/٢١			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٠٠	٣/٩		٠٫٢٠٠	
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٥٦	٣/١٠			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٦٠	٣/٢			
٥٣	العربية للاستثمار (شماع)	٠٫٠٣١	٠٫٠٣٠	٠٫٠٣٠	٤٠٠٠٠	٤	٠٫٠٣٢	٣/٨		٠٫٠٣٠	٠٫٠٠٢-
٥٤	الحديد والصلب						٠٫٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية						٠٫٠٣٦	٣/١٠		٠٫٠٢٥	
	المجموع الكلي				٤٥٣٠٠٠	٤٢	القيمة ١٧٧١٧٠ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاثنين التاريخ : ١٩٨٥/٣/١١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠٫٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة						٠٫١٥٥	١٢/٤			
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫٠١٦	٢/٢٧			
٧	مركز الخليج المالي						٠٫٠١٨	٣/٦	٠٫٠١٨	٠٫٠١٥	
٨	مركز الكويت والخليج						٠٫٠١٠	٢/٢٤	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٨	
٩	مركز البحرين الدولي						٠٫٠٢٦	٣/٣		٠٫٠٢٥	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية						٠٫٠٨٠	١١/٦	٠٫٠٦٠		
١١	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٤		٠٫٠١٤	٢٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٥	٣/١٠		٠٫٠١٤	٠٫٠٠١-
١٢	الانماء العربي الدولية						٠٫٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠٫٠٢٢	٣/١٠	٠٫٠٢٢	٠٫٠٢١	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين						٠٫٠١١	١/٥			
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين										
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠٫٠٢١	٢/٢٧	٠٫٠١٩	٠٫٠١٨	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠٫٠٢٥	٢/٢٣			
٢٢	اسمنت عجمان						٠٫٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض	٠٫٠٢٦		٠٫٠٢٦	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٨	٣/٩		٠٫٠٢٦	٠٫٠٠٢-
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٩	٣/٢			
٢٥	الخليج للكلنكر						٠٫٠٧٢	١/٢٩	٠٫٠٧٢		
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠٫٠٠٨	٢/١١		٠٫٠٠٥	
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية	٠٫٠١٥		٠٫٠١٥	٧٥٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٤	٣/١٠		٠٫٠١٤	٠٫٠٠١+
٢٩	الدواجن والعلف						٠٫٠١٥	١/٢٠			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٠٢٣	١١/٢٤			
٣١	المناجم والصناعة						٠٫٠١٢	٣/٩		٠٫٠١٣	
٣٢	المتحدة للخدمات	٠٫٠١٧	٠٫٠١٦	٠٫٠١٦	٣٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٨	٣/١٠		٠٫٠١٥	٠٫٠٠٢-
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠٢٢	٣/١٠	٠٫٠٢٢		
٣٤	عقارات الخليج						٠٫٠٢٢	٣/١٠	٠٫٠٢٢	٠٫٠٢٠	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠٫٠٠٩		٠٫٠٠٩	٥٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠٠٩	٣/١٠	٠٫٠١٠		
	المجموع الكلي				١٨٥٠٠٠٠	٩	القيمة ٢٦٠٥٠ دينارا				

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

(في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٥/٣/١١	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٣٠٦٤	٠٫٠٩١٥	٠٫٣٣٢١	٠٫٨١٢٧	٠٫٠٢٩٩	٠٫٠٨٤٨	٠٫١١٨١	٠٫٠٨٣٤	٠٫١٠٧٢
دولار أميركي	٣٫٢٦٣٧	—	٠٫٢٩٨٧	١٫٠٨٤٠	٢٫٦٥٢٥	٠٫٠٩٧٧	٠٫٢٧٦٩	٠٫٣٨٥٦	٠٫٢٧٢٢	٠٫٣٥٠١
مارك الماني	١٠٫٩٢٣٦	٣٫٣٤٧٠	—	٣٫٦٢٨١	٨٫٨٧٧٩	٠٫٣٢٧٠	٠٫٩٢٦٨	١٫٢٩٠٧	٠٫٩١١٢	١٫١٧١٩
جنيه استرليني	٣٫٠١٠٨	٠٫٩٢٢٥	٠٫٢٧٥٦	—	٢٫٤٤٦٩	٠٫٠٩٠١	٠٫٢٥٥٤	٠٫٣٥٥٧	٠٫٢٥١١	٠٫٣٢٣٠
دينار بحريني	١٫٢٣٠٤	٠٫٣٧٧٠	٠٫١١٢٦	٠٫٤٠٨٦	—	٠٫٠٣٦٨	٠٫١٠٤٤	٠٫١٤٥٣	٠٫١٠٢٦	٠٫١٣٢٠
فرنك فرنسي	٣٣٫٣٩٧٥	١٠٫٢٣٢٠	٣٫٠٥٧٣	١١٫٠٩٢٥	٢٧٫١٤٣٢	—	٢٫٨٣٣٨	٣٫٩٤٦٢	٢٫٧٨٦٠	٣٫٥٨٢٩
ريال سعودي	١١٫٧٨٥٢	٣٫٦١١٠	١٫٠٧٨٨	٣٫٩١٤٣	٩٫٥٧٨٢	٠٫٣٥٢٨	—	١٫٣٩٢٦	٠٫٩٨٣١	١٫٢٦٤٣
ين ياباني	٨٤٦٫٢٧٩	٢٥٩٫٣٠٠	٧٧٫٤٧٢	٢٨١٫٠٨١	٦٨٧٫٧٩٨	٢٥٫٣٤٠	٧١٫٨٠٨	—	٧٠٫٥٩٦	٩٠٫٧٩١
درهم الامارات	١١٫٩٨٧٦	٣٫٦٧٣٠	١٫٠٩٧٤	٣٫٩٨١٥	٩٫٧٤٢٧	٠٫٣٥٨٩	١٫٠١٧١	١٫٤١٦٥	—	١٫٢٨٦٠
فرنك سويسري	٩٫٣٢١١	٢٫٨٥٦٠	٠٫٨٥٣٣	٣٫٠٩٥٩	٧٫٥٧٥٦	٠٫٢٧٩١	٠٫٧٩٠٩	١٫١٠١٤	٠٫٧٧٧٥	—

بيروت

ارتفاع سعر الليرة

سجلت الليرة اللبنانية ارتفاعا مقابل الدولار خلال عمليات تجارية مكثفة غير منتظمة امس، بينما اتسم موقف المتعاملين بالعملات بالتفاؤل بشكل عام باتفاق بين الزعماء اللبنانيين المتنازعين بشأن الاصلاحات السياسية في البلاد.

وقال المتعاملون ان الدولار سجل عند انتهاء العمليات التجارية في سوق العملات ببيروت امس ١٥٫٩٠ ليرة شراء و١٦٫٤٠ ليرة بيعا، بعد ان سجل عند بدء العمليات ١٥٫٥٠ ليرة للشراء و١٦ ليرة للبيع بينما بلغ سعر الاقفال السابق ١٦٫٣٥ شراء و١٦٫٧٥ بيعا.

وادى الطلب على الدولار الى وقف صعود الليرة عند سعر ١٤٫٥٠ للدولار. وقال احد المتعاملين: وعند سعر ١٤٫٥٠ ليرة للدولار عاد الطلب الى السوق ترافقه انباء القتال في جنوب لبنان مما دفع سعر الدولار الى اعلى لفترة وجيزة سجل فيها ١٦٫٧٥ ليرة.

وفقدت الليرة حوالي ٥٠ بالمائة من قيمتها في هذه السنة لانعدام الثقة باقتصاد لبنان الذي مزقته الحرب.

وذكر متعاملون بالعملات ان كثيرا من الذين باعوا الدولار بسعر وصل حتى ١٩٫٧٥ ليرة في الاسبوع الماضي مراهنين على نجاح محادثات نهاية الاسبوع بين الزعماء اللبنانيين عادوا فاشتروا الدولار امس.

وقال احد المتعاملين: الاتفاق الشفهي جيد تماما. لكن قبل ان تتوفر لنا افعال عوضا عن الكلمات من فوق — في القصر الجمهوري — فلن يكون هناك من يبيع الدولار بشكل نهائي.

الذهب يرتفع ٢٠ دينارا

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في السوق المحلية ظهر امس، وارتفع سعره بمقدار ٢٠ دينارا للكيلو، وديناران ونصف الدينار للذهب عشر تولات عن ظهر السبت الماضي، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي: ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٢٨٨٥، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٢٨٧٥، ذهب عشر تولات وسعره ٣٣٧، ذهب اونصة وسعره ٩٣ دينارا، مقارنة باسعاره ظهر السبت الماضي التي كانت ٢٨٦٥، ٢٨٥٥، ٣٣٤٫٥٠ و٩٣ دينارا على التوالي.

■ تقرير القبس المالي ■

تراجع الدولار مقابل العملات الرئيسية

انخفض سعر الدولار في اسواق المال العالمية امس وسط تنبؤات المتداولين بعودته للارتفاع مجددا.

في لندن بلغ سعر الدولار ٣٫٣٧٨٠ ماركات المانية و٢٫٨٨٤٠ فرنك سويسري. وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ١٫٠٧٣٠٤٠ دولار.

وفي فرانكفورت بلغ سعر الدولار ٣٫٣٨١٧٥ ماركات المانية بالمقارنة مع سعره يوم الجمعة الماضي البالغ ٣٫٣٩٧٥ ماركات.

وفي زيوريخ بلغ سعر الدولار ٢٫٨٨٧٢٥ فرنك سويسري بالمقارنة مع سعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي البالغ ٢٫٨٩ دولار.

وفي باريس انخفض سعر الدولار، فقد بلغ سعره ١٠٫٢٩٧٥ فرنكات فرنسية مقارنة بسعره يوم الجمعة الماضي البالغ ١٠٫٣٧٢٥ فرنكات فرنسية.

وفي بروكسل بلغ سعر الدولار ٦٨٫٣٥ فرنكا بلجيكيا بالمقارنة مع سعر اقفاله يوم الجمعة الماضي البالغ ٦٨٫٥٠ فرنكا.

وفي ميلانو بلغ سعر الدولار امس ٢١٠٩ ليرات بالمقارنة مع سعر اغلاقه في نهاية الاسبوع الماضي بسعر ٢١٣٥ ليرا.

وفي طوكيو انخفض سعر الدولار الى ٢٦٠٫٢٥٥ ينا بالمقارنة مع سعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي البالغ ٢٦١٫٦٥٠ ينا.

وفي هونغ كونغ بلغ سعر الدولار ٧٫٧٩٢ دولارات هونغ كونغ مقارنة بسعر اقفاله يوم الجمعة الماض البالغ ٧٫٧٩١ دولارات.

وافاد السماسرة ان الاسعار في اسواق السبائك الذهبية كانت ثابتة ولم تتغير عن مستوى اغلاقها يوم الجمعة الماضي.

فقد بلغ سعر الاونصة من الذهب ٢٨٩٫٦٠/٢٨٩٫٥٠ دولارا.

وفي لندن بلغ سعر الاونصة ٢٨٩٫٦٠ دولارا مقارنة مع سعرها يوم الجمعة الماضي البالغ ٢٩١.

رفع رأس مال شركة المغرب والإمارات للتنمية

قال الرئيس، والمدير العام لشركة المغرب والامارات للتنمية عبداللطيف الغساس انه خلال عامين من قيام هذه الشركة التي تتقاسم الامارات والمغرب رأسمالها مناصفة امكن رفع رأسمالها من ٣٠ مليون درهم مغربي الى ١٣٠ مليون درهم مغربي، بزيادة تبلغ مائة مليون درهم.

واضاف الغساس في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية امس قبيل مغادرته ابوظبي عائدا الى المغرب ان الشركة والتي تتخذ من الرباط مقرا لها نفذت خلال الفترة القصيرة من قيامها عدة مشروعات صناعية واقتصادية تسهم في تنمية الاقتصاد المغربي وكذلك تشغيل عدد كبير من العمال العرب، واشار الى ان اتفاقية بين المملكة المغربية ودولة الامارات قد وقعت في منتصف عام ١٩٨٢ لضمان الاستثمارات ولاعطاء امتيازات للمستثمرين من دولة الامارات في مقدمتها امتيازات من الناحية الضرائبية على ارباح الاستثمارات.

وقال الغساس ان رأسمال شركة المغرب والامارات للتنمية اسهم فيه بنصيب الامارات صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي، وعن جانب المملكة المغربية الخزينة المغربية، وهو ٥٠ في المائة لكل منهما، واضاف بان الزيادة التي جرت في رأس المال من الجانب المغربي ساهمت فيها ٣ مصارف تجارية وخمس شركات للتامين، وهي مؤسسات قطاع خاص بحيث اصبح نصيبها ١١ بالمائة من راس المال و٣٩ بالمائة للخزينة المغربية.

وذكر الغساس ان الشركة استهدفت انسياب الاموال من الخليج الى المغرب، وهي تقوم بدراسة المشاريع وفرص الاستثمار والجدوى الاقتصادية واجراء المفاوضات الخاصة بالمشاريع وتقديم اقتراحاتها لبحثها في مجلس ادارة الشركة لاقرار ما يتفق عليه الجانبان، مشيرا الى انه تمت خلال العامين الماضيين المساهمة في مصنع للاسمنت قرب مدينة مراكش، ومصرف للتنمية هو البنك العقاري والسياحي الذي يمول قطاع السياحة والسكنى في المغرب، وشركة قابضة لها مساهمات في مشاريع صناعية.

واضاف الغساس:

كما اننا نروج لمشاريع جديدة، حيث نقوم بدراستها الفنية والمالية والاقتصادية ثم نعرضها على المستثمرين في الخليج، وقمنا في هذا المجال بمشروع فندق واسسنا شركة جديدة هي شركة «دلما للاستثمارات والسياحة» اسهمت شركة المغرب والامارات للتنمية بجزء من رأسمالها البالغ ٥٥ مليون درهم مغربي، مصحوبا بقرض يبلغ ٤٥ مليون درهم مغربي.

■ بورصات العالم ■

ارتفاع اسعار السندات الحكومية في سوق لندن

قال مضاربون في لندن ان اسعار الاسهم كانت مختلطة بشكل عام في عمليات التداول المبكرة في البورصة اللندنية امس، واضافوا ان السندات الحكومية حققت مكاسب معتدلة جنبا الى جنب مع جنيه استرليني اقوى.

واشار المضاربون الى ان مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء اهم ٣٠ سهما لم يتغير لدى الافتتاح امس عن مستواه لدى الاقفال يوم الجمعة الماضي، حيث كان ٩٨٨٫١ نقطة.

واعرب المضاربون عن اعتقادهم بان ارتفاع معدلات الفائدة في الاسواق الاسترالية ساعد على انخفاض اسعار الاسهم هناك، واشاروا الى ان مؤشر «سيدني اول اورديناريز» انخفض ٤٫١ نقاط ليصل الى ٧٨٣٫٩ نقطة، وقالوا ان مؤشر «هانغ سنغ» انخفض في بورصة هونغ كونغ امس ١٥٫١٦ نقطة ليصل الى ١٣٨٠٫١١ نقطة.

المعرض الزراعي الثالث يفتتح يوم ١٦ مارس

سيتم افتتاح المعرض الزراعي الثالث يوم ١٦ مارس الحالي على ارض المعارض الدولية بمشرف، الصالة الدولية.

ويشارك في المعرض هذا العام ما يزيد عن ٢٥ شركة محلية متخصصة في الزراعة وانتاج وتجارة المواد الغذائية بالاضافة الى شركات عالمية من دول هنغاريا وبلغاريا وهولندا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة.

ويشتمل المعرض الزراعي السنوي الثالث على الالات الزراعية وشتلات الاشجار والنباتات الداخلية وكذلك الاعلاف والاسمدة ومنتجات الالبان والدواجن والصناعات الغذائية.

ويستقبل المعرض الزوار على فترتين صباحية من التاسعة الى الواحدة ظهرا ومسائية من الرابعة الى الثامنة مساء ويستمر من ١٦ - ٢٢ مارس الحالي.

أسعار العملات

دولار اميركي	٣٠٧
دولار كندي	٢٢٥
دينار اردني	٧٣٧
دينار عراقي	٢٩٧
دينار تونسي	٣٥٠
دينار يمني جنوبي	٨٩٤
دينار بحريني	٨١٧
درهم امارات	٨٤
درهم مغربي	٣١
ريال قطري	٨٤٫٥
ريال سعودي	٨٫٥٠٠
ريال عماني	٨٩٠
ريال يمني شمالي	٤٧
ليرة لبنانية	٢٫٠٥٠
ليرة سورية	٢٫٧٨٠
ليرة تركية	٦٥٠
لير ايطالي	١٤٧
جنيه استرليني	٣٣١
جنيه مصري نقدي	٢٢٥
جنيه مصري تحويل	٤١٥
دولار هونغ كونغ	٣٩
دولار سنغافورة	١٣٤
شلن نمساوي	١٣٫٠٠٠
دراخمة يونانية	٢٫٣٠٠
بيزو فلبيني	١٧٫٣٠٠
جنيه قبرصي	٤٥٠
مارك الماني	٩١
فرنك سويسري	١٠٧
فرنك فرنسي	٣٠
فرنك بلجيكي	٤٫٥٥٠
غيلدر هولندي	٨٠
بيزتا اسباني	٩٫٦٠٠
ين ياباني	١٫١٨٤
روبية هندية	٢٣٫٣٥٠
روبية باكستانية	١٩٫١٠٠
روبية سري لانكا	١١٫٥٠٠
ذهب تولات	٣٣٤
ذهب ٩٩٥	٢٨٥٩
ذهب ٩٩٩	٢٨٧١
ذهب ٩٩٩٩	٢٨٨٥
كيلو الفضة	٦٤ دينارا

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٢٦٣٫٨٥
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٨٩٫٥
معدل الفايننشال تايمز العام	٦١٩٫٤٠
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٦٩٫٦٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧٩٫١٠
حجم التداول في نيويورك	٩٧٢٢١٫٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٣/٨)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيليبس بتروليوم	[illegible]	[illegible]
٢) فاينانشال كوربوريشن	[illegible]	١/٢ +
٣) اميركان تلفون	[illegible]	[illegible]
٤) ميتسول ايثي	١٣ ١/٨	—
٥) اي. بي. ام	١٢٩ ٥/٨	١/٢ -
٦) باك غاز	١٧ ١/٤	١/٨ -
٧) اي. تي. تي	٢١ ١/٢	—
٨) تيباكو أ. س.	٢٧ ٣/٤	٥/٨ -
٩) كرايزلر	٣٢ ٧/٨	١/٨ +
١٠) تكساكو وال	١٨ ٥/٨	١/٨ +

أسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨٫٥٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦٫٠٤
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٤
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٣ ١/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ١/٢
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ١/٢

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٣/١١	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٩ ١/١٦	٨ ١/١٦
شهر	٨ ٧/٨	٨ ٩/١٦
٣ اشهر	٩ ١/١٦	٨ ١١/١٦
٦ اشهر	٩ ١/٤	٨ ٣/٤
سنة	٩ ٣/١٦	٨ ٣/٤

الذهب والفضة

في سوق لندن ١٩٨٥/٣/١١

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٢٩٠٫٢٥	٢٩٠٫٣٥
الفضة بالدولار	—	٥٦٫٤٢٥

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	تومو ١	بنامية
٢	جواردبا لودا	بولندية
٤	ابن رشد	كويتية
٩	خالد	سعودية
١٠	سانتا مافرا	يونانية
١١	نيتيا رام	هندية
١٤	الريان	قطرية
أسماك٢	كستيانغ	صينية
١٥	ايجس اثينك	يونانية
١٨	جرين لانتريكس	بنامية

شكر على تعاز

آل الصانع

وجميع أقربائهم

يتقدمون بجزيل الشكر

لجميع من واساهم

بوفاة فقيدتهم المرحومة

سلمى عبدالله الصانع

سواء بالحضور شخصيا أو النشر بالصحف أو بارسال البرقيات أو الاتصال تلفونيا من خارج البلاد وداخلها

سائلين المولى عز وجل أن لا يريهم مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

مرافعات الهيئة القضائية لـ «أوابك»
العراق يطالب باجراء عاجل وموقت لاستئناف ضخ النفط عبر سوريا

■ سوريا ترفض الطلب العراقي


■ جانب من جلسات المرافعة

طالب العراق رسميا امس الهيئة التابعة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» باتخاذ اجراء عاجل وموقت يقضي باعادة ضخ النفط العراقي الخام عبر الاراضي السورية الى حين اصدار قرار قضائي نهائي في الشكوى العراقية ضد سوريا وذلك لايقاف تفاقم الاضرار العراقية .

جاء ذلك في مرافعة شفوية تقدم بها ممثل عن العراق امام الهيئة القضائية التي تنظر في الدعوى العراقية المرفوعة ضد سوريا منذ شهر ابريل عام ١٩٨٢ ، بسبب قرار سوريا وقف نقل النفط العراقي الخام عبر انابيب تمر بالاراضي السورية .

وقال وكيل العراق وهو نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور اكرم داوود في مرافعته امام الهيئة القضائية التي انعقدت بسبعة قضاة ان «العراق يطالب كمطلب اول اتخاذ اجراء عاجل وموقت بالزام سوريا استئناف نقل النفط العراقي وعدم قطع او عرقلة مروره عبر الاراضي السورية» .

ونبه الدكتور داوود الى ان هذا الاجراء ملح بالنسبة للعراق ، حيث ان عدم اتخاذه سيؤدي الى تعرض العراق الى ضرر لا يمكن اصلاحه ، فيما طلب وكيل سوريا ، وهو مدير ادارة التشريع في وزارة العدل السورية فاضل البصمجي في مرافعته الشفوية امام الهيئة القضائية «رفض الطلب العراقي باتخاذ اجراء عاجل وموقت لانتفاء شروطه وموجباته القانونية والوقائعية والموضوعية» .

وشدد البصمجي على «عدم الاختصاص الوظيفي الولائي للهيئة القضائية في نظر النزاع بشقيه المستعجل والموضوعي ، لكونه ذا طبيعة سياسية وامنية وليس ذا منشا قانوني وعقدي» .

ويذكر ان الهيئة القضائية عقدت برئاسة القاضي فارس الوقيان .

نائب رئيس فيرست بنك أوف شيكاغو لـ القبس :
حريصون على استمرار معاملاتنا مع البنوك والشركات والمؤسسات الكويتية

اكد نائب الرئيس ، مدير منطقة الشرق الاوسط لـ « فيرست ناشيونال بنك اوف شيكاغو » ولفغانغ ياشوب ان استراتيجية البنك كانت ولا تزال حريصة على مواصلة العلاقات التاريخية والممتازة مع المؤسسات والشركات الكويتية التي استمر بناؤها عدة سنوات .

وقال ياشوب في رسالة لـ «القبس» تعليقا على ما نشر في عدد «القبس» رقم ٤٥٩٦ عن « قيام بعض البنوك الاجنبية بقطع تسهيلاتها لمؤسسات محلية تربطها بها علاقة قديمة » .

قال ان موقف « فيرست بنك اوف شيكاغو » استمر في دعم ومساندة البنوك والمؤسسات الكويتية في الكويت وخارجها خلال السنوات الصعبة الماضية ، التي تراجعت فيها بعض البنوك الاجنبية وانسحبت من السوق الكويتية ، منذ بدء حرب الخليج وخلال وبعد ازمة سوق المناخ .

واضاف ياشوب ان عملاء « فيرست بنك اوف شيكاغو » من البنوك والمؤسسات والشركات يشهدون على استمرار المصرف في دعم ومساندة الاقتصاد الكويتي بلا تردد ، وان العلاقات الممتازة والمستمرة بين البنك والشركات والبنوك الكويتية هي خير دليل على مدى التزام البنك وتقديره لهذه العلاقات .

وكانت «القبس» قد نشرت في عددها المذكور تحت عنوان « مؤسسات مالية كويتية تخوض حربا مصرفية عالمية بمساندة البنك المركزي » ان عددا من البنوك الاميركية قلصت من تعاملها مع الشركات الكويتية بانتظار مؤشرات تحدد الوضع المالي للمؤسسات الكويتية التي ترتبط بعلاقات على هذه البنوك الاجنبية .

جيدة يحذر من انهيار أسعار النفط
أوبك قادرة على تجاوز الازمات

حذر امين عام منظمة «الاوبك» الاسبق علي جيدة من انهيار في اسعار النفط العالمية ما لم يوافق منتجو النفط من خارج «اوبك» على تخفيض الانتاج.

وقال جيدة، عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة البترول العامة في قطر التي تملكها الدولة «انه من المصلحة الاكيدة للدول غير المنتمية الى «اوبك» ان تساهم في استقرار اسعار النفط بتخفيض انتاجها».

وقال جيدة في خطاب افتتاح لمؤتمر تقني نظمته جمعية مهندسي البترول في البحرين: انا لا ادعو الى حرب اسعار. ولكن يمكنني ان ارى ازمة اسعار خطيرة في الطريق الينا، وهي ستؤذي الازدهار الاقتصادي لكل الدول المصدرة للنفط اذا لم تتحرك الان.

وقال جيدة ان انتاج اوبك وصل الى ٥ر١٤ مليون برميل في اليوم في يناير الماضي بالمقارنة مع ذروة الانتاج في عام ١٩٧٩ التي وصلت الى ٣١ مليونا. واضاف جيدة ان الدول الاعضاء في «اوبك» تتعرض لضغط ملموس لزيادة الانتاج لتلبية احتياجات العائدات، وان المزيد من تخفيضات الانتاج قد يؤدي بعدة دول مصدرة للنفط في «اوبك» الى الخروج عن الخط.

وتناول جيدة مؤتمر «اوبك» في ديسمبر الماضي وتوصله الى اتفاق لمشكلة فروقات الاسعار بحل جزئي برفع سعر الخام العربي الثقيل بمعدل ٥٠ سنتا والعربي المتوسط ٢٥ سنتا وتخفيض طفيف على اسعار الخامات الخفيفة جدا، مشيرا الى ان هذه التعديلات لم تفلح في ردم الفجوة الواسعة في السعر بين الخام الثقيل والخفيف.

وقال جيدة انه في شهر يناير الماضي شهدت السوق حركة في الاسعار خارجة عن المألوف والمنطق بانهيار السعر الفوري لزيت «غرب تكساس» المتوسط في الولايات المتحدة، وهبوط اسعار خام «برنت» في بحر الشمال وانتهاء السعر الفوري لزيت «غرب تكساس» المتوسط على نحو معاكس الى مستويات اقل من سعر زيت «برنت»، وفي الرابع من يناير وبصورة مخالفة لكل منطق اصبح السعر الفوري للزيت العربي الثقيل اعلى من سعر زيت «برنت» رغم تفوق الاخير من حيث الكثافة ومحتويات الكبريت وموقع خامات بحر الشمال، مما ادى الى اصابة سوق النفط العالمية في يناير ١٩٨٥ بالشلل تقريبا من جراء اضراب المشترين.

وقال المدير العام للمؤسسة العامة القطرية للبترول ان احوال السوق بدأت تتبدل في اواخر يناير لان شركات النفط اضطرت الى تحويل اهتمامها من المضاربة المتقدمة الى المتطلبات اليومية لعمليات معامل التكرير واسواق المنتجات، مشيرا الى ارتفاع الطلب على المنتجات النفطية بسبب موجة البرد وتقلص امدادات الزيت الخام والغاز السوفيتي كالعادة في مثل هذا الوقت، وبلوغ المخزون حد النضوب والتزام المضاربين بتسليم الزيت الذي كانوا لا يملكونه مما ادى الى ارتفاع الاسعار الفوري فجأة ما بين دولارين وثلاثة دولارات.



● علي جيدة

وقال جيدة ان الازمة الاخيرة ليست من النوع الذي يمكننا ان نستخف به ونعتبره مجرد حدث منعزل، فلقد كانت احد الاعراض الجلية لمشكلات اساسية ما زالت «اوبك» تواجهها منذ عام ١٩٨١ ، وقد تظل الاقطار المصدرة للنفط تعاني منها لعدة سنوات مقبلة مشيرا الى ان المشكلات في جوهرها تنشأ عن الهبوط الحاد في الطلب على زيت «اوبك» وان الطلب المنخفض على زيت «اوبك» يضع الدول الاعضاء في موقف في غاية الصعوبة، اذ ينبغي عليها اما ان تقبل بتقلص حاد في حصتها من السوق وفي عائداتها ليتسنى لها ان تدافع عن مستوى اسعار الزيت، او ان تتنافس في ما بينها للحصول على حصص في السوق وتواجه بالتالي انهيار الاسعار الذي سيؤدي الى تقليص عائداتها.

واوضح المدير العام للمؤسسة العامة القطرية للبترول، ان انخفاض الطلب على زيت «اوبك» لا يعود الى هبوط استهلاك الطاقة الاولية، حيث ان ذلك انخفض بنسبة ٦ بالمائة منذ عام ١٩٧٩، بينما انخفض انتاج «اوبك» بنسبة ٥٠ بالمائة خلال الفترة نفسها. وهذا الفرق يرجع الى ان «اوبك» تقوم في مجال الزيت بدور المورد الاخير للزيت في العالم.

وطالب جيدة «اوبك» بان تعيد النظر في دور المورد الاخير الذي درجت على ادائه حتى الان، وان تحتل هذه المسألة مكان الصدارة في جدول اعمال مؤتمر «اوبك» ولجانه المتخصصة، مشيرا الى ان «اوبك» قبلت بتحمل الخفض الضخم في الانتاج لتحمي الاقطار المصدرة للنفط من الاثار العكسية لاي انهيار في اسعار الزيت.

واضاف جيدة ان «اوبك» اخفقت رغم تحذيراتها المتكررة في اقناع المصدرين غير الاعضاء فيها بانها غير مستعدة لمواصلة تحمل هذا العبء وحدها، فمنذ عام ١٩٨٢ كانت «اوبك» تستجيب لكل واحدة من ازمات سعر الزيت المتلاحقة بان تفرض على نفسها تخفيضات في الانتاج والدفاع عن اسعار الزيت مهما كان الثمن.

واوضح جيدة ان هذا الوضع ينطوي على مخاطر بالنسبة لكل من الدول في «اوبك» وخارجها، لانه سياتي يوم يستحيل فيه على «اوبك» ان تقوم بهذا الدور بمفردها وعندها ستهبط جميع الاسعار وستكون الخسائر التي ستلحق بجميع مصدري النفط غير قابلة للتعويض.

وطالب المدير العام للمؤسسة العامة القطرية للبترول الدول المصدرة من خارج «اوبك» ان تتمعن في الحقائق التالية:

● بالرغم من التحسن الذي طرأ على احوال السوق، فان الوضع لا يزال محفوفا بالمخاطر كما ظهر في تطورات الاسعار في الاسبوعين الماضيين.

● ان الاقطار الاعضاء في «اوبك» تتعرض لضغط لزيادة الانتاج لتلبية احتياجاتها العاجلة للعائدات، وان زيادة الانتاج خارج «اوبك» التي تقتطع المزيد من انصبة دول «اوبك» في السوق ستؤدي الى زيادة تلك الضغوط وقد تدفع عددا من الاقطار الاعضاء الى الخروج عن الصف. اما ان تتحمل دول فقيرة مثل نيجيريا واندونيسيا الاعباء الناجمة عن خفض الانتاج لمصلحة دول غنية مثل بريطانيا والنرويج، فذلك الامر لم يكن مقبولا في اي وقت ولا يمكن التساهل فيه.

● ان التهديدات التي اطلقها بعض وزراء النفط من ان «اوبك» لن تستطيع بمفردها الاستمرار في الدفاع عن اسعار الزيت هي تهديدات صائبة تماما.

واضاف جيدة ان للدول المصدرة خارج «اوبك» مصلحة في المساهمة بثبات الاسعار وذلك عن طريق تخفيض انتاجها وتجنب اتخاذ خطوات تسعيرية من جانب واحد من شانها ان تخل بهيكل اسعار الزيت وتخلق توقعات بحدوث تخفيضات لاحقة في الاسعار، وكذلك عن طريق تنظيم عمليات السوق الفورية.

وقال جيدة ان ازمة خطيرة في الاسعار ستقع وتلحق الضرر بالمصالح الاقتصادية والمالية لجميع الاقطار المصدرة للنفط، وباطراف اخرى على السواء، اذا لم يتحرك جميع من يهمهم الامر الان حيث ان الاثار الضارة لمثل هذا الوضع معروفة تماما، مشيرا الى ان اغلبية دول «اوبك» ستكون احسن حالا من المصدرين خارج «اوبك» في اي ازمة نفطية لان المصدرين خارج «اوبك» لا يمكنهم ان يخففوا من الاثار الناجمة عن هبوط الاسعار على عائداتهم عن طريق زيادة الانتاج، وبالمقابل تتمتع اقطار «اوبك» بقدر كبير من حرية الحركة لتوسيع انتاجها.

استمرار الانتعاش الاقتصادي في المانيا

جاء في التقرير الشهري الاخير لوزارة الاقتصاد الالمانية الغربية ان الانتعاش الاقتصادي قد استمر في الاشهر الاخيرة وذلك على الرغم من موجة الصقيع العنيفة التي عرقلت في فصل الشتاء الى حد بعيد النمو في قطاعات اقتصادية عديدة .

واضاف التقرير ان الانتعاش تجلى بشكل خاص في ارتفاع حجم المطلوبات الخارجية للصناعة الالمانية ، حيث من المنتظر ان تبقى الصادرات في الاشهر المقبلة ايضا العمود الفقري و « القاطرة » التي تجر القطاعات الاقتصادية الاخرى تضمن استمرار النمو الاقتصادي . كما سجلت وزارة الاقتصاد ارتفاعا ملحوظا في الطلب على السلع الاستثمارية باستثناء قطاع البناء الذي ما زال يعاني من الركود الذي طرأ عليه من جراء موجة الصقيع التي اجتاحت البلاد لفترة طويلة .

ويتوقع الخبراء، تحسنا نسبيا في سوق العمل في الاشهر المقبلة وانتعاشا في الاستهلاك الداخلي خاصة في قطاع السيارات بعد توضيح المواصفات حول انتاج السيارات الجديدة المزودة بجهاز « الكاتاليزاتور » لتنقية غازات الاحتراق السامة واستخدامها .

ونوه التقرير ايضا بان نسبة التضخم المالي بقيت ضعيفة وذلك على الرغم من الارتفاع الطرق في اسعار المواد الغذائية وزيت الوقود خلال فترة الصقيع والارتفاع المستمر في قيمة الدولار الذي اثر سلبيا على اسعار الواردات الالمانية .

قطر وتركيا توقعان اتفاقاً للتعاون الاقتصادي

تم في انقرة امس التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني واخرى للتعاون الثقافي بين دولة قطر والجمهورية التركية .

وقد وقع اتفاقية التعاون الاقتصادي عن الجانب القطري الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والنفط بينما وقعها عن الجانب التركي احمد كوت جيبه الب موشين وزير المالية والجمارك .

كما وقع اتفاقية التعاون الثقافي عن الجانب القطري الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية ، وعن الجانب التركي وحيد خلف اوغلو وزير الخارجية .

وينص الاتفاق الاقتصادي والفني على ان تتخذ الدولتان جميع الخطوات الضرورية لتعزيز التعاون الاقتصادي والفني بينهما بما يسهم في التنمية الاقتصادية لكل منهما .

ويقضي الاتفاق بالتعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والفنية وخاصة في مجالات الصناعة والزراعة والسياحة ، وبتسهيل مساهمة المؤسسات الاستشارية والهندسية ومؤسسات المقاولات في كل من البلدين في مشروعات التنمية في البلد الاخر ، بما في ذلك انشاء الطرق والموانيء والمساكن والمنشآت العامة .

وبمقتضى الاتفاق تتمتع الاستثمارات التي تقوم بها الاجهزة الحكومية المختلفة والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة التابعة لاي من الطرفين في اقليم الطرف الاخر بالامن والحماية الكاملين .

وينص الاتفاق الاقتصادي والفني ايضا على ان يسعى الطرفان الى تلبية الاحتياجات العاجلة لكل منهما من المواد الغذائية الاساسية والطاقة وغيرها من السلع .. وان يعملا على تطوير وتنمية التعاون الفني بينهما والمعاونة باقصى قدر مستطاع في تلبية احتياجات كل منهما في المجالات الفنية المختلفة ، مثل تبادل الخبراء والتدريب والتعليم .. وتحقيقا لذلك نظم الطرفان في اطار الاتفاق وكلما كان ذلك ضروريا برامج خاصة تحدد شروطها واساليب تمويلها بموجب اتفاقات مستقلة .

الوفد الاقتصادي الصيني يصل اليوم
متابعة نتائج زيارة الخليفة لبكين

يصل الى البلاد مساء اليوم وفد اقتصادي رفيع المستوى من جمهورية الصين الشعبية قادما من القاهرة ، بدعوة من وزير النفط والصناعة رئيس مؤسسة البترول الكويتية الشيخ علي الخليفة الصباح .

ويرأس الوفد مستشار الدولة للشؤون المالية والاقتصادية السيد تشانغ جين فو ، ويضم في عضويته ١٨ مسؤولا من بينهم مساعد وزير الخارجية ، ونائب وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، ونائب وزير الزراعة وتربية المواشي وصيد الاسماك والمدير المساعد للجنة الوطنية لاصلاح النظام الاقتصادي ، وسيكون في استقبال الوفد الضيف الشيخ علي الخليفة وعدد من كبار المسؤولين في وزارة النفط ومؤسسة البترول الكويتية ووزارة المالية والاقتصاد .

ومن المقرر ان يجري الوفد الضيف محادثات اقتصادية مع المسؤولين في وزارة النفط والصناعة ووزارة المالية والاقتصاد بما فيه مصلحة البلدين الصديقين ولمتابعة نتائج زيارة الشيخ علي الخليفة للصين على رأس وفد اقتصادي نفطي في اوائل يناير الماضي ، وهي الزيارة التي اسهمت في توطيد العلاقات والصداقة بين البلدين .

● علي الخليفة

الاردن والصومال يطوران تعاونهما الاقتصادي

استعرض الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة الاردني امس مع محمد علي حامد ، وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية الصومال الديمقراطية الذي يزور عمان حاليا ، استعرض العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها .

وتحدث الدكتور العناني خلال اللقاء ، فاكد توفر الخبرات والامكانات الاردنية ، مبديا استعداد الاردن لتزويد الصومال بما تحتاجه من هذه الخبرات .

واوضح العناني ان هناك فرصا كبيرة في مجالات متعددة يمكن التعاون فيها بين البلدين ، سيتم بحثها بشكل مفصل مستقبلا .

واشار الوزير الصومالي بدوره الى الامكانات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية المتوفرة في جمهورية الصومال والتي يمكن التعامل بين البلدين على اساسها .

اجتماع لجنة إحصاءات التجارة الخارجية بدول التعاون

تعقد في الرياض يومي الثاني عشر والثالث عشر من مارس الحالي اجتماعات اللجنتين الفنيتين الخاصتين بكل من احصاءات التجارة الخارجية والاحصاءات الحيوية والهجرة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال محمد معيوف النعيمي، رئيس الجهاز المركزي للاحصاء بدولة قطر في تصريح لوكالة الانباء القطرية امس، بان عقد هاتين اللجنتين جاء بناء على توصيات الاجتماع الثالث لمدراء عامي الاحصاء بدول مجلس التعاون الذي عقد في دولة البحرين في ديسمبر الماضي.

واضاف النعيمي ان اجتماع اللجنة الفنية في مجال احصاءات التجارة الخارجية يهدف الى دراسة وتقييم دليل احصاءات التجارة والمقترح من قبل مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد بالمملكة العربية السعودية، بالاضافة الى رفع تقرير للاجتماع الرابع لمدراء عامي الاحصاء حول ما يتضمنه هذا الدليل بعد مناقشته من حيث توحيد الرموز والتعريفات والمصطلحات والتصانيف والنظم المستخدمة في قطاع احصاءات التجارة الخارجية.

وذكر النعيمي ان اجتماع اللجنة الفنية التي تضم ممثلي الاجهزة والادارات الاحصائية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في مجال الاحصاءات الحيوية والهجرة يهدف الى دراسة وتقييم دليل للاحصاءات الحيوية والهجرة المقترح من الادارة المركزية للاحصاء بدولة الكويت، اضافة الى رفع تقرير الى الاجتماع الرابع لمدراء عامي الاحصاء المقبل، على ان يتضمن هذا التقرير محاولة توحيد الرموز والتعريفات والمصطلحات المستخدمة في قطاعي الاحصاءات الحيوية والهجرة.

السعودية: انجازات كبيرة لخطط التنمية

اكد الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي، وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية بالمملكة العربية السعودية ان بلاده استطاعت خلال خطط التنمية الثلاث التي بدأت منذ عام ١٩٧٠م حتى العام الحالي ان تخطو خطوات كبيرة في مجال النمو الاجتماعي والفكري والصناعي والزراعي والاقتصادي.

وقال الدكتور الفارسي في مقابلة نشرتها له صحيفة «الجزيرة» السعودية امس، ان المملكة العربية السعودية تمكنت وهي تقف الان على عتبة خطة التنمية الرابعة ان تحقق انجازات عملاقة تعبر بصدق وواقعية عن النجاح الكبير الذي حققته خطط التنمية الماضية مشيرا الى ان هذه الانجازات تؤكد على ان السعودية تسير على الدرب الصحيح في استثمار عائدات النفط في المجالات التي تحقق التقدم والرخاء لشعبها، وقال ان الانجازات الضخمة التي حققتها بلاده في الاوقات والبرامج المحددة، تعني انها انتهجت الاسلوب العصري ليكون القاعدة للانطلاق نحو المزيد من التقدم.

واضاف الفارسي ان التطور الكبير الذي حققته المملكة العربية السعودية كان خير رد على كل من حاول الاساءة اليها بالتشكيك في قدرتها على النمو والتقدم او في حسن استثمار ثروتها،

واكد ان السعودية لم تتخلف ابدا عن واجبها العربي والاسلامي بل كانت سباقه في دعم كل من اقتضت ظروفهم المساعدة مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة التي خصصت خمسة بالمائة من دخلها للمساعدات والمعونات الخارجية.

واوضح المسؤول السعودي ان نتائج خطط التنمية الطموحة اثبتت ان بلاده استطاعت ان تواجه الظروف الصعبة في سوق النفط العالمية، مؤكدا ان المواطن السعودي لم يتعرض لاي ضرر من جراء هذه الظروف لان البنية الاساسية اكتملت تقريبا ولم تعد هناك اعباء والتزامات ثقيلة في هذا المجال.

مباحثات اقتصادية بين اليابان وباكستان

تجري لجنة باكستانية - يابانية مشتركة محادثات في طوكيو هذا الاسبوع تستمر يومين، تتناول الشؤون التجارية والوضع الدولي ومواضيع اخرى.

وقال احد المسؤولين ان اجتماعات اللجنة ستبدأ غدا وانه يتوقع ان تثير باكستان مشكلة التجارة بين البلدين، خصوصا نسبة العجز في الميزان التجاري لصالح اليابان.

اجتماع لجنة متابعة مؤتمر الطاقة العربي

تعقد لجنة خاصة لمتابعة اجراءات تنظيم مؤتمر الطاقة العربي الثالث اجتماعا لها اليوم في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك». وقالت مصادر رسمية في «اوابك» ان لجنة المتابعة ستعقد اجتماعها بهدف متابعة الاجراءات الفنية والادارية لعقد مؤتمر الطاقة العربي الثالث الذي يقام في الجزائر في الرابع من شهر مايو المقبل، بمشاركة وزراء نفط وطاقة الدول العربية.

واضافت المصادر ان اللجنة ستحدد كذلك الخطوات اللاحقة لاستكمال الاستعدادات بما فيها مراجعة البرنامج الزمني للمؤتمر.

وتنظم مؤتمر الطاقة العربي - الذي ينعقد منذ عام ١٩٧٩ بصورة دورية كل ثلاث سنوات - خمس مؤسسات عربية مشتركة هي «اوابك» والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية، والمنظمة العربية للثروة المعدنية، وجامعة الدول العربية.

وأوضحت «اوابك» ان سكرتارية المؤتمر تسلمت معظم اوراق المؤتمر البالغة نحو ١٠٠ ورقة، كما تستكمل الجزائر الترتيبات العملية الخاصة باستضافة المؤتمر من حيث تنظيم القاعات والتجهيزات والفنادق واجراءات الدخول واستقبال رؤساء الوفود من وزراء الطاقة والنفط.

وسيعقد المؤتمر في قصر الامم بنادي الصنوبر الذي يبعد ٢٥ كيلومترا عن الجزائر العاصمة في الفترة ما بين ٤ - ٩ مايو المقبل.

وستشارك في المؤتمر وفود من المنظمات والاتحادات والمؤسسات العربية المعنية بالطاقة، بالاضافة الى وفود من مؤسسات في دول غير عربية ومنظمات دولية واقليمية مهتمة بامور الطاقة.

٣ر٢ بليون دولار فائض في الميزان التجاري لليابان

اعلن رسميا في طوكيو ان تجارة اليابان سجلت فائضا في الشهر الماضي قدره ٢٣٥٩ مليون دولار مقارنة بفائض اخر بلغ ٢١٧٩ مليون دولار منذ عام مضى.

وقالت وزارة المالية اليابانية ان اجمالي الصادرات على اساس تسليم البضائع على ظهر السفينة بلغ ١٢ر٩٠٥ بليون دولار في الشهر الماضي منخفضا بنسبة ٥ر٢ بالمائة منذ عام مضى.

وافادت الوزارة ان اجمالي الواردات على اساس سعر البضاعة بما فيها التامين والشحن البحري بلغ في الشهر الماضي ١١ر٠٦٢ بليون دولار منخفضا بواقع ٧ر٤ بالمائة عما كان عليه منذ عام مضى.

تطوير الأنظمة المالية في المصارف الإسلامية

بدأ مسؤولون وخبراء يمثلون ٣٠ مصرفا اسلاميا في دول اسلامية اجتماعا لهم في دكا أمس لبحث سبل تطوير المصارف الاسلامية والانظمة المالية.

وافتتح مستشار بنغلادش المالي م. سيد زمان الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام ودعا المصرفيين المسلمين والاقتصاديين الى تقدير المستقبل الاقتصادي للمناطق المختلفة من العالم الاسلامي، ودعا أيضا الى ضرورة اقتراح الطرق والوسائل للتعاون والتنسيق في الجهود التنموية للدول الاسلامية لصالح الامة الاسلامية، واعرب عن ثقته بأن تلعب المصارف الاسلامية دورا مهما في اعادة تشكيل المصير الاقتصادي للعالم الاسلامي.

وأبلغ رئيس مؤسسة البنوك الاسلامية التي تتخذ من جدة بالسعودية مقرا لها الامير محمد الفيصل المجتمعين ان حركة الصيرفة الاسلامية تكتسب تحركا وانها تلقى دعما مستمرا واهتماما من منظمة المؤتمر الاسلامي.

وافاد ان المصارف الاسلامية يمكن ان تقدم اسهامات فعالة في النمو الاقتصادي وعملية التنمية للدول الاسلامية من خلال اتجاه الاستثمار الانتاجي، واعرب عن اعتقاده بانه من الضرورة ان يزداد اساس النظام المصرفي الاسلامي اتساعا من خلال توظيف الاموال من المشاريع طويلة ومتوسطة المدى لتلبية متطلبات التنمية لغالبية الدول الاسلامية.

٩ بلايين دولار عربية لتمويل ٩٠ مشروعاً في أفريقيا

صرح الدكتور الشاذلي العياري، رئيس مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا بأن المصرف سيقوم بتمويل مشروعين جديدين في اوغندا والنيجر بمبلغ قدره عشرة ملايين دولار.

ويهدف المشروع الاول الى تحسين القدرة التحويلية للمشاريع الاوغندية في المجالات الانتاجية وخاصة الزراعية والصناعية، ويهدف المشروع الثاني الى تطوير انشطة تربية الماشية بالنيجر والتي تاثرت كثيرا نتيجة للجفاف.

واوضح الدكتور العياري في تصريحات للصحافيين قبيل مغادرته دبي امس بعد ان حضر اجتماعات مجلس ادارة المصرف ان اجمالي تعهدات المصرف للدول الافريقية منذ عام ١٩٧٥ وحتى العام الماضي وصلت الى ٨٩٣ مليون دولار .. كما قدمت الدول العربية من خلال المصرف في السنوات العشر الماضية حوالي (٩) بلايين دولار لتنمية (٩٠) مشروعا في ٣٩ بلدا افريقيا.

واشار الدكتور العياري الى أن مجلس محافظي المصرف الذي سيعقد على مستوى وزراء المالية خلال ابريل المقبل بالخرطوم سيبحث اقتراحا تقدم به مجلس الادارة بزيادة رأسمال المصرف بمبلغ مائة مليون دولار، وهي الزيادة الثانية، حيث انه تمت زيادة رأس المال عام ١٩٨٣ بمقدار (٢٥٠) مليون دولار ليصل الى (٩٨٨) مليونا.

وكان مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا قد اختتم اجتماعات دورته الثالثة والثلاثين في دبي امس الاول التي شارك فيها ممثلون عن ١١ دول عربية اعضاء بالمجلس.

افتتاح اول محطة لحقن البخار بعمان

افتتح السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس محطة حقن البخار التجريبية في منشآت النفط في منطقة مرمول.

وتتالف المحطة التي تهدف الى استخدام البخار في رفع الزيت الثقيل الى اعلى وتحويله الى زيت خفيف من خمس غلايات كبيرة تعمل اربع منها في وقت واحد وتستخدم الخامسة في حالات العطل والصيانة الدورية.

وتنتج الغلايات الاربع ما معدله ١٤٠٠ طن من البخار مرتفع الضغط يوميا بدرجة حرارة تبلغ ٢٠٠ درجة مئوية، وتحت ضغط يتراوح ما بين ٥٠٠٠ و١٥ الف كيلو باسكل، وتستخدم الطاقة المتوفرة من البخار في حقن الابار ذات النوع الثقيل من الزيت.

وتعتبر هذه المحطة الثالثة من نوعها في العالم بعد محطتي هولندا وفنزويلا. كما تعد الاولى من نوعها في الشرق الاوسط.

افتتاح معرض الشرق الأوسط للنفط

افتتح سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني في المنامة امس معرض النفط الرابع للشرق الاوسط الذي تنظمه جمعية مهندسي البترول بالتعاون مع وزارة التنمية والصناعة البحرينية ويستمر اربعة ايام.

وحضر افتتاح المعرض الوزراء وكبار المسؤولين في دولة البحرين، وعدد من المسؤولين بوزارات النفط والثروة المعدنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وممثلون عن شركات النفط في دول مجلس التعاون والدول العربية والاجنبية ورجال السلك الدبلوماسي.

ثم قام رئيس الوزراء البحريني بجولة في اقسام المعرض واطلع على ما احتواه من معروضات تتعلق بالشؤون النفطية واحدث ما توصل اليه العلم في مجال التقنية النفطية.

وتشارك في المعرض شركات عالمية من ٢٢ دولة تعرض منتوجاتها وابتكاراتها وانجازاتها في مجال التنقيب عن النفط والغاز في الاماكن البرية، الى اخر الانجازات في مجال تكنولوجيا صناعة النفط.

ومن بين الشركات والدول المشاركة في المعرض شركة «ارامكو» بالمملكة العربية السعودية، وشركة نفط الكويت والمؤسسة العامة القطرية للنفط وشركة النفط العربية، اضافة الى كل من فرنسا وبريطانيا وكندا وهولندا واميركا.

● الشيخ خليفة بن سلمان

وقد اشاد رئيس الوزراء البحريني في تصريح ادلى به في اعقاب افتتاح المعرض بالتقدم الذي حققته صناعة النفط على مدى العامين الماضيين، مشيرا الى افتتاحه معرض النفط للشرق الاوسط في مارس من عام ١٩٨٣.

وقال ان هذا المعرض يعكس بجلاء ان هناك تطورا كبيرا قد تحقق خلال هذه الفترة الوجيزة في مجال تقنيات الصناعات النفطية.

واضاف الشيخ خليفة ان النفط هو احدى اهم الثروات الوطنية التي وهبها الله لشعوب المنطقة، ومن ثم فانه تنبغي مواصلة الجهود الطيبة التي تبذلها العقول والسواعد الوطنية بهدف تملك كافة مفاتيح السيطرة على هذه الثروات وحسن ادارتها واستغلالها من اجل مستقبل افضل لنا وللاجيال المقبلة.

وذكر الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة انه مما يزيد من ثقل المسؤولية الملقاة على عاتق الكفاءات الوطنية في حسن التخطيط لادارة واستغلال هذه الثروات انها تمارس دورها اليوم في ظل متغيرات بالغة التحدي تشهدها السوق النفطية على المستوى العالمي، وقال بانه على ثقة تامة من مقدرة هذه الكفاءات على مواجهة التحديات.

واعرب الشيخ خليفة في ختام تصريحه عن اعجابه بما شاهده من منتجات حديثة تمثل احدث ما طرحته التقنية الجديدة في صناعة النفط من اساليب ومعدات واجهزة.

تركيا: تكثيف التعاون بين العالم الثالث لمواجهة ضغوط الدول الصناعيّة

دعت تركيا دول العالم الثالث الى تكثيف التعاون في مابينها لحل المشاكل التي تعترضها في المجالات الاقتصادية ومواجهة الضغوط التي تمارسها الدول الصناعية.

وأكد كيرتشي البيتموشين وزير المالية التركي ان بلاده ملتزمة بتحقيق توسع تجاري يقوم على المنافسة الحرة والاقتصاد المفتوح، وتطالب بتوسيع دائرة التبادل التجاري بين الدول النامية.

ودعا كيرتشي بهذا الصدد الى اقامة مشاريع قطرية - تركية مشتركة تعود بالفائدة على البلدين، مشيرا الى اتساع المشاركة القطرية التركية في المجالات التجارية والصناعية.

ورحب الوزير التركي في حديث خاص مع وكالة الانباء القطرية بمناسبة زيارة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر لتركيا، رحب بالمبادرات التي تشجع زيادة التعاون القطري - التركي في المجال المالي والاقتصادي وقال ان بلاده سجلت خلال الاعوام القليلة الماضية خطوات تنموية كبيرة تؤهلها لزيادة حجم تبادلها التجاري والاستثماري مع دولة قطر.

وبالنسبة للصناعات القطرية المتمثلة في الحديد والبتروكيماويات والاسمدة وغيرها، ابدى البيتموشين اهتماما بالانتاج القطري من الاسمدة قائلا بان تركيا سبق لها ان استوردت كميات من سماد اليوريا والسماد العضوي القطري وان لديها من الامكانات الزراعية الهائلة مايمكنها من استيراد المزيد من الاسمدة من دولة قطر.

وحول امكانية مشاركة رأس المال الاجنبي في الاستثمارات التركية، اوضح الوزير التركي ان ضمانات وحوافز عديدة تتوفر للمستثمر الاجنبي بمقتضى قانون الاستثمار، وان المستثمر الاجنبي يعامل بمقتضى ذلك القانون نفس معاملة المستثمر التركي.

وقال الوزير التركي انه بامكان المستثمر الاجنبي المشاركة بما لايقل عن عشرة بالمائة وبما لايزيد عن ٤٩ بالمائة في اي مشروع يكون رأس ماله في حدود ١٥ مليون دولار اميركي مشيرا الى ان مجال الاستثمار السياحي يوفر فرصة متسعة لمشاركة رأس المال القطري والخليجي في الاستثمارات التركية، كما ان قطاع التشييد لايقل اتساعا عن ذلك.

وقال الوزير التركي ان التطور الذي شهدته تركيا خلال الاعوام السابقة وتحويلها الى مركز تجاري في الشرق الاوسط، ابرز الحاجة الى مزيد من الفنادق بمختلف انواعها، واضافة الى التسهيلات السياحية الاخرى، واضاف ان وجود مجالات للسياحة الصيفية والشتوية في بلاده يؤمن فرص استثمار لا تحدها حدود.

واكد كيرتشي على ان المستثمر الاجنبي يتمتع بحماية القوانين الاستثمارية، حيث يحق له تحويل كل الارباح خارج تركيا كما انه يحق له في حالة تصفية المؤسسة او بيعها استعادة رأس المال الذي وظفه فيها بالاضافة الى اعفاءات ضريبية شتى.

وتطرق البيتموشين الى تجربة البنوك الاسلامية، فتوقع لها نجاحا كبيرا خاصة في الدول الاسلامية واعرب عن اعتقاده بان الاموال المتوفرة حاليا لدى البنوك الاسلامية والتي سوف تتوفر لها مستقبلا سوف توظف لخدمة الدول الاسلامية والشعوب الاسلامية.

الأسبوع الثقافي التعاوني تظاهرة إعلامية تشارك فيها فعاليات تعاونية خليجية

رئيس اتحاد الجمعيات في مؤتمره الصحفي

كتب رأفت النجار :

عقد رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية عبد الرحمن المضاحكة مؤتمرا صحفيا ظهر امس اعلن فيه بدء الاسبوع الثقافي التعاوني الاول اعتبارا من يوم السبت ١٦ مارس الحالي برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يوسف محمد النصف، وسيشارك فيه عدد من وفود الدول الخليجية ومندوبين عن الاتحاد التعاوني العربي، وممثلين عن الوزارات والجهات الاخرى المعنية والمهتمة بشؤون الحركة التعاونية، وذلك بقاعة الاجتماعات الكبرى بغرفة تجارة وصناعة الكويت.

وقد استهل المضاحكة مؤتمره الصحفي بالترحيب بمندوبي الصحافة المحلية باعتبارها (السلطة الرابعة) مشيرا الى اهمية النقد والمكاشفة كوسيلة للوصول الى الغاية المنشودة، وهي المصلحة العامة، ولهذا فان المسؤولين بالاتحاد يتقبلون ما يثار من نقد بصدر رحب.

الهدف

وقد اوضح المضاحكة في بداية حديثه الهدف من اقامة الاسبوع الثقافي التعاوني فقال :

ـ ان هذا الاسبوع يعد تظاهرة اعلامية ثقافية علمية تعاونية لاثراء الفكر التعاوني، ولمناقشة الامور التي تتعلق بالحركة التعاونية، وعلاقتها بالجهات الاخرى سواء في القطاع الحكومي او القطاع الخاص. فلاول مرة في تاريخ الحركة التعاونية الكويتية يقام مثل هذا الاسبوع.

اسباب التأخير

ـ والحقيقة انه لم يسعفنا الوقت اللازم للتحضير والاعداد لهذا الاسبوع بالشكل الذي ننشده نظرا لتوالي العديد من الاحداث منها المشكلة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتي استغرقت حوالي ثلاثة اشهر، حيث انتهت بالنجاح وبالنتيجة التي نرجوها اذ كنا على حق وان المسالة ليست كما اثير آنذاك، إنها ليست مسالة خلافات شخصية بيني وبين الاخ عبد الرحمن الحويل، فالصداقة بيننا مستمرة ما دمنا على قيد الحياة.

وتابع قائلا :

وبسبب انشغال الجميع بالانتخابات البرلمانية اضافة الى عطلة الربيع وتعطيل المدارس وسفر الكثيرين الى خارج البلاد، كل هذه العوامل شغلتنا عن التحضير الجيد للاسبوع، لكن املنا كبير في الصحافة لتقويض هذه الاسباب وتكثيف حملاتها الاعلامية لتحقيق ما نصبو اليه من اقامة هذا الاسبوع.

الافتتاح

● وعن مراحل الاسبوع الثقافي يقول المضاحكة :

ـ سيفتتح الاسبوع تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل. الذي نتمنى حضوره شخصيا الساعة التاسعة صباحا وسيشمل حفل الافتتاح كلمة لسعادة الوزير ثم كلمة الاتحاد التعاوني الاستهلاكي، فكلمة الاتحاد التعاوني الانتاجي ثم كلمة للجمعية المشتركة واخيرا كلمة رئيس الاتحاد التعاوني العربي كما ستتاح الفرصة لاي وفد من الوفود المدعوة لالقاء كلمة بهذه المناسبة.

ويتابع قائلا :

اما الراغبون في المشاركة فالتسجيل سيبدأ بالنسبة لهم سواء بهدف الحضور للاستماع الى المحاضرات او المشاركة في الندوات مباشرة عقب حفل الافتتاح ونأمل ان يكون عددهم لائقا بهذه المناسبة.

المشاركون

● وعن المشاركين المحليين في الاسبوع الثقافي قال رئيس الاتحاد :

ـ لقد حرصنا ان يكون الحضور من اعضاء مجالس الادارات ومدراء الجمعيات وبحضور ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والوزارات المعنية الاخرى، بالاضافة الى اعضاء وفود دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى.

ويتابع قائلا :

ـ اما عن مواضيع المحاضرات فستكون المحاضرة الاولى عن النواحي الادارية والتنظيمية والتاريخية للحركة التعاونية في دولة الكويت حيث سيحاضر كل من الدكتورة موضي الحمود عميدة كلية التجارة بجامعة الكويت ويشارك فيها د. زكي هاشم استاذ الاقتصاد بجامعة الكويت. وسيعقب المحاضرة فتح مجال للمناقشة والاسئلة حيث سيكون من بين جهاز الرد على الاستفسارات ممثلون من وزارة الشؤون والاتحاد التعاوني الاستهلاكي والاتحاد الانتاجي.

اتحاد التجار

ويستطرد المضاحكة شارحا مضامين الاسبوع الثقافي فيقول :

ـ سيشارك بالقاء المحاضرات في اليوم التالي كل من الدكتور احمد الدشتي والدكتور الشربيني والدكتور محسن عاطف من كلية التجارة بجامعة الكويت، اما المحاضرة المسائية فسيلقيها الدكتور محمد سامي من جامعة الكويت والسيد وفاء الصدر الخبير القانوني بوزارة الشؤون الاجتماعية.

وفيما يتعلق باليوم الثالث ٣/١٨ فسوف يتولى القاء المحاضرات كل من الدكتور احمد عبد الحليم حول موضوع القوى العاملة في مجال التعاون بدولة الكويت، واما المحاضرات الاخرى فسيلقيها الدكتور قطب حول موضوع الانشطة الاجتماعية للاتحاد.

وفي الجلسة المسائية من ذلك اليوم هناك محاضرة للدكتورة موضي الحمود، والدكتور زكي هاشم في موضوع علاقة الاجهزة والجهات المختلفة بدولة الكويت بالحركة التعاونية؟ حيث سيشارك فيها مندوب عن اتحاد الجمعيات ومندوب عن اتحاد تجار ومصنفي المواد الغذائية بالكويت.

اما اليوم الرابع فهو مخصص لمناقشة الانشطة الشرائية والتسويقية التعاونية للجمعيات وسيحاضر فيها الدكتور سيد ناجي. اما الانشطة الخاصة بالاتحاد فسيتولى القاء المحاضرة بشأنها الدكتور نعيم حافظ، وفي المساء سيحاضر كل من الدكتور محمد سامي، والدكتور احمد الدشتي عن النواحي المالية والتمويلية للحركة التعاونية.

ندوة مفتوحة

ويستطرد المضاحكة قائلا :

والجدير بالذكر ان يوم الاربعاء وهو أخر ايام الاسبوع الثقافي سيخصص لاجراء حوار او ندوة مفتوحة حول تطوير الحركة التعاونية في الكويت سيتولاها ممثلون عن وزارة الشؤون، الاتحاد الاستهلاكي، الاتحاد الانتاجي يعقبه مناقشات ثم الحفل الختامي ثم دعوة المشاركين لحفل غداء.

● عبدالرحمن المضاحكة في مؤتمره الصحفي

اين خبراء التعاون؟

وبعد ان فرغ رئيس اتحاد الجمعيات بدأت اسئلة الصحافيين والاجابة عنها.

عن سؤال لـ القبس بشأن خلو البرنامج من الاسماء التعاونية المعروفة او احد المتخصصين في مجال التعاون قال المضاحكة :

ـ كنا نود الاستعانة بخبراء تعاون، لكن هكذا كانت الظروف، ولهذا رأينا من الافضل ان يكون المحاضر معايشا للوضع في الكويت، وان كان غير معني بشؤون الحركة التعاونية، هذا على الرغم من ان بعضا من المحاضرين هو فعلا معني بشؤون التعاون، كما وان كثيرين منهم عاشوا فترات طويلة من عمرهم في الكويت.

ويستطرد قائلا :

ـ وسيتم التنسيق والتنظيم خلال الاسابيع الثقافية المقبلة بصورة افضل، حيث سنركز على الخبرات التعاونية مستقبلا والخبرات المحلية ان شاء الله. ونأمل ان يكون المحاضرون الحاليون لديهم القدرة والخبرة بان يجعلوا من هذا الاسبوع موسما ناجحا وسنعمل على تدارك اي شيء يتعلق بهذا الموضوع مستقبلا ان شاء الله.

وفود خليجية

● وحول سؤال من مندوب جريدة الوطن عن السر في قصر الدعوة على الوفود المحلية قال المضاحكة :

ـ لقد رأت اللجنة المنظمة قصر الدعوة على الوفود الخليجية بما يتمشى مع امكانات الاتحاد، اضافة الى الاتحاد التعاوني العربي، وسنراعي في الاسابيع المقبلة ضرورة دعوة وفود من الدول العربية جميعها.

انضباط !

● وردا على سؤال لـ القبس بشأن عدم تحديد اسماء المشاركين بالاسبوع، الامر الذي يخشى منه قلة عدد المنتظمين في هذا الاسبوع أو الالتزام بالحضور قال رئيس الاتحاد :

ـ لقد بعثنا الى الجمعيات بطلب مشاركة ٣ اشخاص كحد ادنى من كل جمعية، ومن المتوقع ترتيبا على ذلك حضور ومشاركة حوالي ١٠٠ شخص بصفة دائمة، وهي بداية جيدة في تقديري. هذا الى انه من المتوقع ان يشارك آخرون في موضوعات متخصصة كالمحاسبين ومسؤولي المشتريات في المحاضرات المخصصة لذلك.

اين المشاكل التعاونية؟

● وحول سؤال أخر لـ القبس عن السر وراء عدم تخصيص محاضرة عن المشاكل التعاونية المحلية لاهمية هذا الموضوع وعلاقته الوثيقة بعمل كل من الاتحاد والجمعيات وبالمستهلكين وغيرهم قال المضاحكة :

ـ بالامكان ان يشتمل موضوع المحاضرة الاخير على هذا المجال وهي المحاضرة التي عنوانها «نحو تطوير الحركة التعاونية في دولة الكويت» واعتقد انه يمكن خلال هذه المحاضرة ومناقشاتها التركيز على هذا الموضوع واعطاؤه ما يستحق من اهمية.

المطلوب جهاز رقابة قوي

وردا على سؤال لمندوب القبس عن تصوره لما يجب ان تكون عليه اجهزة الرقابة والتفتيش ودورها وفاعليتها

اجاب رئيس الاتحاد :

ـ يجب ان يكون جهاز الرقابة والتفتيش جهازا قويا وكفؤا لمتابعة شؤون الحركة التعاونية، ولقد اعترفت الوزارة بانهم يعانون من قلة وعدم فاعلية جهاز الرقابة لاسباب خارجة عن ارادة المسؤولين بالوزارة نفسها.

ديوان المحاسبة

ويتابع قائلا :

لو اخذنا مثلا التجربة التعاونية في الاردن، نجد ان هناك المنظمة التعاونية، وهي تماثل في عملها عمل الاتحاد التعاوني، علما بان المنظمة التعاونية في الاردن تخضع لرئاسة مجلس الوزراء كما يتولى ديوان المحاسبة هناك مراقبة ميزانيات الجمعيات.

ومن هنا اقول انه يجب تطوير الجهاز الذي يراقب الحركة التعاونية بما يتمشى مع تطور الحركة نفسها. وبمعنى اخر، فاما يدعم الجهاز المالي الحالي بوزارة الشؤون او تحال العملية الى ديوان المحاسبة.

وماذا بعد؟

وفي سؤال لمندوب مجلة التعاون عن: ماذا بعد الاسبوع الثقافي من نشاطات؟ قال رئيس الاتحاد:

ـ سنسعى الى تحقيق اربعة مطالب اساسية، اولها تطوير وتعديل قانون التعاون الحالي للمشاكل الكثيرة الناجمة عنه، وثانيها تعديل اسلوب عملية الانتخابات السنوية والتي هي احدى المشاكل التي يعاني منها الاتحاد، حيث لا تتيح الفرصة للاعداد والتخطيط والدراسة بشكل جيد سوى فترة قليلة من العام. اما المطلب الثالث فهو اعادة النظر في تشكيل مجلس ادارة الاتحاد الحالي لتضخمه كثيرا (٣٤) عضوا ويجب ان يقتصر على ١٢ الى ١٥ عضوا فقط، اما اخر هذه المطالب فهو تبعية الحركة التعاونية وهل تتبع لوزارة الشؤون ام لمجلس الوزراء ام الاتحادات التي تتشكل داخل الحركة نفسها كما هو الحال في الدول المتقدمة تعاونيا، كالدول الاسكندنافية وغيرها.. حيث يشرف على اعمال هذه الاتحادات مجلس الوزراء مباشرة.

التكاليف من دفعها؟

وقد اختتم رئيس الاتحاد حديثه بالاجابة عن سؤال لـ القبس بشأن تكلفة مثل هذا الاسبوع وعما اذا كان مخصص التدريب التعاوني كافيا لمثل هذه المناسبات فقال:

ـ لقد خصصت الجمعيات التعاونية مبلغ ١٦٠٠٠ دينار في العام الماضي لهذا الاسبوع، حيث اعتذرت وزارة الشؤون عن المساهمة فيه، وهذا العام اتمنى ان تتبرع الجمعيات بهذا المبلغ او اكثر قليلا للاستمرار في عقد مثل هذا الاسبوع في السنوات التالية، اما عن مخصص التدريب التعاوني، فاننا اقترحنا زيادة المخصص في مشروع توزيع الارباح عما اقترحته وزارة الشؤون، كرد فقط على اقتراحها، غير انه يمكننا بحث هذا الموضوع مرة اخرى مع وزارة الشؤون والوصول الى نسبة معقولة في هذا الشان.

الصيدليات

الكويت : صيدلية العالمية ٤٣١٠٨٠ ـ شارع فهد السالم/ بناية الجندول.
الكويت : صيدلية زلزلة ٤٢٤٦١٥ ـ شارع مبارك الكبير.
حولي والنقرة : صيدلية القطامي ـ النقرة/ شارع بيروت.
السالمية والرميثية : صيدلية سيما ٥٦١٤٨١٣ ـ شارع بغداد.
الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاحمدي ـ ٩٨٠٨٢٦ ـ الاحمدي ـ سوق الاحمدي.
خيطان الجديد : صيدلية التسامح ـ خيطان الجديد.
الجهراء : صيدلية النور ـ شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨

الطوارئ

أرقام هواتف مراكز

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشمية	٩٦٢٧١٦

احتمالات السكتة القلبية حسب الوظيفة
نظريات تناقض المعروف سابقا

منذ بعض الوقت والرأي مستقر لدى الاطباء والباحثين ان الصحافي ورجل الاعمال، ياتيان في المرتبة الاولى من احتمالات الاصابة بالسكتة القلبية. وكان دوما يقال ان الصحافي الذي يعمل تحت توتر شديد وشغط عصبي لا يرحم، هو الاكثر تعرضا للسكتة القلبية، وقيل ايضا ان رجل الاعمال ـ مثل الصحافي ـ يعيش حالة توتر دائم، وانه لذلك معرض للسكتة القلبية اكثر من الاخرين.

بالتحليل المنطقي لطبيعة العمل، نرى ان النظرية السابقة صحيحة، ولكن في التطبيق العملي هي ليست كذلك، ودلت الدراسات ان السكتة القلبية ترتبط كثيرا بنفسية الانسان اكثر مما ترتبط بالطعام والبيئة وغير ذلك او حتى باوراثه او امراض الكولسترول وغيرها.

الشخص الذي يعمل وهو يشعر انه مجبر على تنفيذ مواقف لا تعجبه، والشخص الذي يشعر انه لا يمتلك الحرية في ان يتصرف كما يريد، اما لانه يشغل وظيفة محترمة او لان ذلك الشخص يعتبر مسالة العمل تتعلق بكرامته، هذا الشخص معرض للسكتة القلبية اكثر من غيره.

الصحافي يشعر انه يمتلك شؤون ذاته وانه يواجه المسؤولية والاهم من ذلك انه يشعر تماما انه قادر على اتخاذ قرار ان يترك العمل او لا يتقيد بموعد كالموظف.. هذه الحرية التي يمارسها تمنحه ما يشبه المنفذ لعواطفه وانفعالاته النفسية والعاطفية.

جامعة كولومبيا في نيويورك ـ سيتي، اجرت دراسة مطولة حول هذا الموضوع، قام بها الباحث الاجتماعي ـ روبرت كراسيك ويساعده لفيف من العلماء الباحثين، وذلك بدراسة ملفات عدد كبير من الاشخاص في الولايات المتحدة كما في السويد. الحقيقة التي تم التوصل اليها هي ان الوظيفة او طبيعة العمل الذي يقوم به الانسان يلعب دورا كبيرا في صحة وسلامة الشخص المعني وبالتالي فان ذلك العمل يحدد احتمالات الاصابة بالسكتة القلبية او عدم الاصابة... تماما كما يؤثر الكولسترول اوالتدخين في الجسم.

اين الخطر اذن؟

اذا كان رجل الاعمال ليس معرضا للسكتة القلبية كثيرا كما كان الاعتقاد في السابق، واذا كان الصحافي ليس معرضا للسكتة القلبية ايضا، فمن هو الاكثر تعرضا للسكتة القلبية اذن؟ قد نستغرب حين نرى نتائج التحقيق وتقارير اللجان الطبية تقول ان العامل وخاصة في المصنع، اي العامل الذي يقوم بحركة قليلة ويقوم بنفس العمل يوميا، وفي كل وقت.. ويشعر انه شخص لا يمتلك المؤهلات لتحقيق اي تقدم مالي او وظيفي، هذا الشخص مرشح للسكتة القلبية الى حد كبير..

لانه لا يمتلك حريته ولا يمتلك حرية التصرف.. او اتخاذ قرار. موظف المصنع على خط التجميع يشعر بفقدان الحافز، ولا يستطيع التخلص من حالة التوتر التي تحيط به، ولذلك فهو اكثر قابلية للاصابة بالسكتة القلبية.

رجل الاعمال يتعب ويرهق نفسه ويشغل تفكيره بالمصاعب والمسائل التجارية والادارية وغيرها، لكنه لا يشعر بالملل ولا يشعر انه عاجز او محبط ولكن ان اصيب رجل الاعمال بالاحباط او تلك الحالة لسبب او اخر، فانه يتعرض للسكتة القلبية. هذا يعني ان التعب ليس هو السبب ولا الارهاق الى اخر حد، انما المسألة النفسية وشعور المرء بالاحباط.

الرجل الكبير السن، حين يشعر ان اولاده كبروا وان احدا لا يحتاج اليه وانه لا يستطيع ان يمارس حياته كما كان يحب ويريد، يشعر بالاحباط ولذلك فهو معرض للسكتة القلبية بينما لم يصب بالسكتة في عز الشباب ويوم كان يعمل ويرهق نفسه دون ان يتردد او يتراجع.

المدراء لا يتعرضون للسكتة القلبية كما يقول، يقول الباحث روبرت كراسيك، لان المدراء يملكون المسؤولية والقدرة للسيطرة على وظائفهم واعمالهم.

الطريف في موقف الدكتور كراسيك، انه ينصح بعدم توظيف شخص جديد الا بعد اجراء التحليل البيولوجي ومعرفه الايقاع المناسب من ناحية الدورات البيولوجية التي تسيطر على الانسان منذ لحظة مولده وتلازمه طول حياته.

وأين المرأة في هذا؟

المرأة، بشكل عام، لا تتحمل مسؤولية مباشرة، وهذا يعني، طبقا للنظرية السابقة، انها يجب ان تكون معرضة اكثر من غيرها للاصابة بالسكتة القلبية.. ولكنها رغم ذلك تصاب بنسبة ضئيلة او لا تصاب بالمرة، وهذا سر اخر يسعى اليه العلماء الاميركيون من اجل كشف الغموض المحيط به. ولكنهم يقولون ان لدى المرأة خاصية غريبة ان قيست بما لدى الرجل.. وهذه الخاصية بيولوجية تدور حول دور كل منهما في المجتمع ولكن لان المسؤولية الاكبر، ولو من ناحية نظرية، هي من اختصاص الرجل، فقد عمدت النساء في كل مكان من العالم الى تثبيت ما تعتبر انه حقيقة وتتجسد هذه الحقيقة في ان السكتة القلبية ترتبط بالحالة النفسية للانسان.

النسبة بين المرأة والرجل في موضوع التعرض للسكتة القلبية تبرز واضحة في انه مقابل كل امرأة تصاب بالسكتة القلبية هناك اكثر من ستين رجلا يصابون بها، بعضهم اصابات خفيفة، ولكن هذا البعض يمكن ان يشكل القياس.





الملكة المصارعة

ملكة جمال فرنسا سوزان اسكندر العربية الاصل لبست قفازات المصارعة وبدأت تطلق التحديات. وتؤكد الملكة (٢١ عاما) انها مستعدة لمنازلة اية فتاة جميلة تقف في طريقها!

كيف اختفى الديناصور؟

لاتزال عملية اختفاء الديناصور تشكل لغزا امام العلماء والباحثين المهتمين بهذه الامور.. اذ صار من المتفق عليه في الاوساط العلمية ان الديناصور، ذلك الحيوان الهائل الى حد الخرافة ـ وهو من الزواحف، قد اختفى فجاة عن سطح الارض ولم ينقرض بعوامل طبيعية وبشكل تدريجي.

العلماء يقولون اليوم ان مركبات كيميائية ضربت الكرة الارضية في القديم ـ ربما قبل نصف مليون سنة واطلقت اشعاعات قضت على الديناصور. ورغم ان هذه النظرية تلقى اعتراضا من علماء اخرين يقولون ان الاشعاعات كان يجب ان تقضي على كائنات حية اخرى غير الديناصور ولماذا الديناصور بالذات..؟

المهم ان عنصر الايريديوم الذي عثر عليه بكميات قليلة جدا في بعض الصخور في افريقيا، وليس في أي مكان اخر من العالم، قد اقنع الباحثين ان السبب في اختفاء الديناصور، خاصة أن هذا العنصر عثر عليه في نيازك واجسام فضائية، الامر الذي يوحي انه جاء الى الارض من الفضاء، والتحليل بالكربون اثبت ان عمر الايريديوم في صخور افريقيا يقارب الفترة التي اختفى فيها الديناصور.

البحوث مستمرة والعلماء يعلقون اهمية كبيرة على توضيح وكشف سر تلك الحقبة من عمر الارض، لانهم ان توصلوا الى ذلك.. عرفوا تفاصيل بعض مراحل عمر الارض وتطورها.

السياسي المخترع

هيرشل روزنتال، من كاليفورنيا، وهو من اصل الماني، يعتبر من السياسيين الذين يلعبون دورا في مجال النقابات والاتصالات بالكونغرس، الا انه في الوقت نفسه من المخترعين اذ انه سجل اكثر من براءة اختراع باسمه.

هذا السياس المخترع، ابتكر جهازا يمكن ان يلعب دورا كبيرا جدا في سلامة الطرقات، لانه سيجعل الاجهزة الالكترونية في السيارة تتحكم بالسائق السكران بدل ان يتحكم هو بها ويعرض نفسه والاخرين للخطر.

الجهاز في السيارة يثبت وراء ـ او خلف لوحة القيادة، ولا يشتغل المحرك بالسويتش الاعتيادي بل بعدة حركات تتطلب مهارة وثباتا لا يتوافران للسكران، وحين تدرك الاجهزة الالكترونية ان السائق مخمور او انه غير متمالك اعصابه تماما تشغل اطراف الجهاز الجديد من تلقاء نفسها لتتولى التحكم بالسرعة ولا يستطيع السائق مهما فعل ان يتجاوز سرعة العشرة كيلومترات في الساعة ـ ويقول هيرشل ان هذه السرعة هي فقط لضمان وصول السائق الى بيته او حيث يقصد ان كان المكان قريبا.

سيبدأ طرح الجهاز الجديد قبل نهاية هذا العام، ويمكن تركيبه في اية سيارة ولا يستغرق ذلك ساعة او ساعتين ومن المتوقع الا يزيد سعره عن مائة وخمسين دينارا كويتيا.

المخترع يقول ان من الممكن ان يصبح الجهاز اجباريا مثل فلتر الوقود ودخان الكزوست، لضمان استبعاد أي خطر حين يكون السائق مخمورا او غير متمالك قدراته في التركيز والقيادة.

مفيد او .. غير مفيد؟

الدكتور لينوس بولنغ، يحمل جائزة نوبل في الطب نظرا لبحوثه في موضوع السرطان، سبق له وقال ان فيتامين سي مفيد جدا في معالجة السرطان، وبين في دراسة نشرت ان هذا الفيتامين مهم جدا في تمتين المناعة في الخلايا والانسجة المحيطة بالخلايا المصابة، بحيث يصعب انتشار المرض، كما ان الفيتامين هذا يساعد كثيرا في شفاء الخلايا المعرضة للاصابة بسبب ضعفها.

وفي الجهة الاخرى، اعلم مستشفى «مايو» وهو في مقدمة المعاهد الطبية في العالم من ناحية البحوث وعمليات التشخيص، وهو في روشستر، نيوهامشاير ـ بولاية مينيسوتا الاميركية ان الباحثين لديه اجروا دراسات مطولة وتبين لهم ان فيتامين سي ليس له أي مفعول في معالجة السرطان وان ما قيل في هذا الصدد ليس صحيحا.

الدكتور لينوس بولنغ يطالب الان باجراء تحقيق مع مستشفى مايو متهما الباحثين فيه انهم اعلنوا نتائج لبحوث لم يتوافر فيها شرط البحث العلمي الحقيقي. ايهما نصدق؟

شرلوك هولمز الصحون الطائرة

ظاهرة الصحون الطائرة لا تزال حتى الان لغزا او سرا من الاسرار الكتب التي نشرت عنها اكثر من ان تحصى، وقد قدرها احدهم باربعمائة كتاب، ترجم اكثرها الى عدة لغات، ومع ذلك لم يظهر تفسير واحد مقبول، حتى التفسيرات الاقرب الى العقل والمنطق كانت موضع استنكار من الجهات الحكومية في الولايات المتحدة ونفي من جانب السوفيت، ويقول احد الباحثين ان ما يزيد المشكلة صعوبة وتعقيدا انه لا توجد معلومات اكيدة يتفق العلماء والباحثون ان تكون الاساس في البحث سوى شهادات هي الاخرى موضع اتهام من هذا الجانب او ذاك.

مسؤولون في البحرية الاميركية او في سلاح الطيران يدلون بشهادات تنشر ومع ذلك يصدر تصريح رسمي ينفي او يؤكد ان فلانا غير مسؤول او ان ذلك هو رأيه الشخصي بالنسبة للجهات الرسمية لا يوجد اي دليل. وفي الوقت نفسه يكتب الكثيرون ان سلاح الطيران الاميركي يتكتم على الموضوع ويخفي اي دليل او مؤشر على وجود او حقيقة الصحون الطائرة، وحين يكون هناك حادث يصعب انكاره او اخفاؤه يصدر تصريح يقول ان الجهات المعنية تواصل التحقيق. وقبل سنوات تم تشكيل لجنة للبحث والتحقيق في حقيقة الصحون الطائرة وبعد اكثر من سنتين من الجهد صدر كتاب ضخم اعتبر من الوثائق يقول ان بين آلاف الشهادات لم يثبت سوى عدد قليل والتحقيق استمر ولم يصل الى نتيجة ملموسة، ثم يمضي التقرير الضخم في تفسير الصحون الطائرة فيقول انها قد تكون ظواهر طبيعية في طبقات الجو العليا بسبب تكدس غازات ومركبات كيميائية كثيرة، او ربما بسبب انعكاس على طبقات الجو العليا او انها خداع بصر من اشخاص يتوهمون انهم يرون جسما طائرا ... وان صفة السرعة التي يتفق الجميع على ان الصحون الطائرة تتمتع بها هي دليل على ان الامر مجرد خداع بصر.

الرسميون ينفون وينكرون ولكن في الجانب الاخر اكثر من دليل واول تلك الادلة هو في السؤال التالي: لماذا يكلف سلاح الطيران دون غيره من القوات العسكرية ودون غيره من الهيئات العلمية والمؤسسات بمتابعة او بحث موضوع الصحون الطائرة ... من الممكن وضع وسائل المطاردة او البحث بين ايدي مؤسسات علمية او جامعات او معاهد تقول انها تبحث في الظواهر غير الطبيعية وما وراء المادة ...؟ ولماذا معظم الذين شهدوا لصالح الصحون الطائرة او لوجودها يتم ابعادهم رأسا عن مناصبهم او نقلهم الى اماكن بعيدة؟ ثم ان ظاهرة تغير اشكال الصحون الطائرة لم يشر اليها تقرير اللجنة الخاصة بتلك التحقيقات.

المهم في الموضوع ان السر لا يزال لغزا غامضا، رغم الكتاب الذي الفه «فيليب كلاس» في نيويورك بعنوان «الصحون الطائرة المعلومة» وهو الكتاب الثالث حول موضوع الصحون الطائرة رغم ان المؤلف متخصص بشؤون الهندسة الكهربائية والالكترونية، وقد اعتمد في البحث والتحليل على خبرة توافرت لديه كمهندس للمشروعات الكبرى في الهندسة الكهربائية في ولاية ايوا، وعشر سنوات في شركة جنرال موتورز اضافة الى بحوث ودراسات ومشاريع علمية ضخمة اشترك فيها، ومنذ اكثر من خمس عشرة سنة وهو مهتم بمتابعة موضوع الصحون الطائرة وفي كتابه الاول بعنوان «الصحون الطائرة ليست لغزا» يقول انه آن الاوان لقول الحقيقة وهي ان تلك الظاهرة ليست غير طبيعية ولكنها صحيح انها غير معروفة لان الاسلحة الجديدة تحفظ دوما في غموض ويتعمد كل فريق اخفاء الامر عن الخصم او العدو.

اكتسب فيليب كلاس شهرة واسعة بعد ذلك الكتاب ونعته الكثيرون بلقب شرلوك هولز، بمعنى انه قد حل اللغز الغامض، ولكنه طبعا ووجه بانكار ونفي من الجهات الرسمية الاميركية والف كتابا اخر بعنوان «الصحون الطائرة ـ الى اين؟» والحقه مؤخرا بكتاب ثالث عنوانه «الصحون الطائرة ـ تفسير علمي» ـ وفيه يقول ان اهتمامه بالموضوع قائم على نظرة علمية، فهو لا يؤمن بالخرافات ولا يريد الخوض في ظواهر غير طبيعية ... ولكنه واثق من ان الصحون الطائرة ليست اقل ولا اكثر من سلاح سري غامض، متوافر لدى الاميركيين كما لدى السوفيت.

بين كل الشهادات الموثوقة والتي جرى تحقيق للتاكد من صحتها لاستبعاد الوهم والخيالات، كانت جميع حالات ظهور الصحون الطائرة اما فوق مناطق عسكرية او قرب مؤسسات ومنشآت عسكرية، ان في اميركا بالذات او في اي بلد آخر من بلدان العالم .. حتى ذلك الصحن الطائر الذي شوهد في المملكة العربية السعودية وفي الكويت مرتين، كان قرب حقول النفط وليس في الصحراء الشاسعة. (نتذكر ان الصحف اشارت الى صحن طائر ظهر في منطقة الاحمدي قبل عدة سنوات).

يناقش المؤلف الكثير من التقارير عن الصحون الطائرة ويبحثها واحدا واحدا ويتبع في بحثه طريقة النقاش العلمي ويطرح النظرية او التقرير ويتابعه نقطة نقطة ويطرح الاحتمالات ثم يبحثها واحدا واحدا ... انه من بين جميع الذين تصدوا للموضوع، الاكثر اتباعا للاسلوب العلمي الاكاديمي، وفي الاخير يصل الى نتيجة يدافع عنها اذ يقول ان الصحون الطائرة مثل القنبلة الذرية او النيوترونية، يمتلكها هذا المعسكر وذاك، ولكن كل فريق ينكر رسميا رغم انه يعرف ان الاخر يعرف انها لديه ... ولكن مقتضيات التكتم العسكري تفرض ذلك التضليل اولا لاخفاء امور عسكرية بالغة الخطر والخطورة، وثانيا لاقتناع المسؤولين ان الرأي العام وعقل الانسان العادي لا يتحمل معرفة الحقيقة العلمية المثيرة.

ويكشف السر الكبير اذ يقول ان العلماء في الشرق والغرب منذ سنين طويلة يبحثون في موضوع تحويل المادة الى طاقة وارجاعها، وهي نظرية مقبولة بشكل مبسط في انتقال المادة من الجماد الى السائل والبخار او عودتها مثل الثلج والماء والبخار او العكس ... وان الصحون الطائرة نتيجة تلك الجهود لتحويل الجسم الطائر الى مادة هلامية او بخار في الهواء يتيح له تغيير شكله حين اعادته.

النظرية صعبة التقبل بالنسبة للانسان العادي ولكن العلماء يرون انها صحيحة ويمكن ان تطبق ان توافرت الاجهزة العلمية، ومن يدري انها توافرت وان الصحون الطائرة سلاح سري هائل يجعل الدول الكبرى تعلن الكثير عن اسرارها العسكرية دون تحفظ وكانها مستندة الى انها مهما كشفت فسيظل لديها سلاح حاسم هو الصحون الطائرة.

ما درجة صحة هذا التفسير؟ وهل ابتعد المؤلف او اقترب من الحل الصحيح للسر الغامض؟ لا احد يدري سوى ان الكتاب استقبل بلهفة وعاد اسم المؤلف من جديد ـ انه شرلوك هولمز الصحون الطائرة.

تحرش فرفسة فمستشفى

تعرضت فتاة المانية تاتت تعبر حديقة عامة وحدها لتحرش من رجل مفتول العضلات قوي الجسم ولم تجد ما تدافع به عن نفسها وادركت ان الصراخ او محاولة الهرب لا تجدي، فطلبت منه ان يتركها لكنه اصر على محاولة اغتصابها .... وعبثا حاولت التخلص منه، لكنها في لحظة خاطفة سنحت لها الفرصة فاستجمعت كل قوتها لترفسه بركبتها في جزء حساس جدا من جسمه، وهو يحتضنها يحاول تقبيلها، وكما يقول المثل ان الخوف يعطي اليائس شجاعة كبيرة، فقد كانت الضربة قوية لدرجة ان الرجل الرياضي الجسم وقع ارضا وهو يصرخ من الوجع .... ويبدو ان الحظ اسعف الفتاة ـ مارتا ـ وصدف ان سمع الصراخ عدد من الناس هرعوا الى المكان واستدعي البوليس الذي وجد الشاب في حالة مؤثرة يتلوى من الالم فنقل الى المستشفى للعلاج.

اعترف بما فعل ولكن الاعتراف لا ينفع لانه وقع في قبضة البوليس اولا .... والامر الثاني هو ان الرجل لن يعود كما كان سابقا، لقد كانت الضربة قوية بحيث انها الحقت تلفا كاملا في احدى خصيتيه وعطلت الاخرى ....

يفكر ولفريد ـ وهذا هو اسم الشاب ـ ان يقيم دعوى على الفتاة، ولكن محاميه نصحه الا يفعل لان الفتاة كانت في حالة الدفاع عن النفس.

الفأر والطعام

هل يختار الفار طعامه؟ وهل يدرك الحيوان، أي حيوان ان يميز بين انواع الاطعمة التي يحصل عليها؟ هذه الفكرة دفعت بالدكتور جيرمي غرينوود من انكلترا الى اجراء تجارب طريفة، وتبين منها ان الفار مثلا، يختار ما ياكل .... وحين يجد طعاما لا يحبه لا يتناول منه شيئا بل يسعى الى غيره وعندما يجوع ولا يجد شيئا اخر يعود الى الطعام الذي تركه .... وهذا يعني انه ياكل ذلك الطعام مكرها بسبب الجوع.

ولكن حين يتوافر له الطعام الممنوع فانه يبدأ اولا بالطعام الذي لا يتاح له دوما....

والغريب اكثر انه حين يتوافر له الطعام الوفير فانه ياكل كثيرا على عكس حالة الجوع وندرة الطعام، فانه يلتهم انذاك كل ما يحصل عليه وياكل كمية اكثر من المتوسط واكثر مما ياكل لو كان الطعام كثيرا امامه.

الدكتور غرينوود يقول انه سيجري دراسة على القرود وغيرها من الحيوانات اللبونة ليعرف بعض عادات الطعام لدى الانسان ايضا، وعلى امل التوصل الى حقيقة الحوافز التي تحرك الحيوان تجاه الطعام.

اشياء مفرحة... ترافق الانتقال
ودراسات علمية عن مرحلة الموت...

حين نقول ان فلانا ألف سبعة كتب وكلها ترجمت الى عدة لغات، يخطر في البال حالا انها كتب في الادب او انها روايات او في النقد وربما في العلوم الالكترونية، لا يهم، انها قد تكون في اي موضوع ولكن العجب يسود من جديد حين نعرف ان الكتب كلها عن الموت. والكاتبة هي الدكتورة اليزابث روس من انكلترا.

لماذا تكتب الدكتورة اليزابث روس سبعة كتب عن الموت، وماذا تقول في هذه الكتب؟ اولا هناك سبب اساسي انها باحثة، والثاني انها نفسها تؤمن بوجود الروح بعد الموت، وثالثا التجربة التي مرت بها حين ماتت امها في احد مستشفيات سويسرا وصدف ان كانت في لحظة موت امها في جلسة روحية مع وسيطة تعرفها في لندن، فاذا بالوسيطة تقطع الكلام الذي كانت فيه لتقول لها ان امها ماتت في تلك اللحظة.. وداخلها الشك في صحة كلام الوسيطة الى حد كبير لانها ظهر ذلك اليوم كانت قد اتصلت بامها تلفونيا واطمانت عنها وارتاحت لصوت امها الذي عكس تحسنا في صحتها..

تقول الدكتورة اليزابث روس عن ذلك اليوم انها استبعدت من ذهنها ما قالته الوسيطة وانها فسرت ذلك ـ حسب ايمانها بموضوع الارواح ـ ان روحا شريرة قد دخلت لتشوه وتفسد وتكذب وتعطي معلومات مغلوطة.

بعد اكثر من اربع وعشرين ساعة تلقت مكالمة تلفونية من ادارة المستشفى ان والدتها ماتت في نفس اللحظة المعينة.

الاهتمامات الاولى

بسبب اهتمامها بموضوع الروح والحياة بعد الموت، بعيدا عن المفهوم الديني كانت الدكتورة اليزابث روس قد اعدت دراسات مطولة عن الموت، وخصصت الكثير من الجهد لمتابعة ما تسميه تجربة العائدين من الموت، اي الاشخاص الذين يتوقف القلب لديهم ويعتبرون من الاموات لكنهم بمعجزة طبية يعودون الى الحياة، فيصف واحدهم ما مر به والغريب الذي يلفت النظر ان الجميع متفقون على اوصاف تكاد تكون واحدة، الكل تقريبا يرى نورا لا مثيل له، نورا لا يشابه نور النهار ولا ضوء الشمس.. انه نور مذهل يحس المرء انه يسبح فيه كما لو كان يسبح في المحيط.. هناك اخرون كانوا يتحدثون عن نفق مظلم يسيرون فيه، النور او النفق يشكلان اكثر من ٩٥ في المائة من الشهادات.

راحت الدكتورة اليزابث روس تعد دراسات تحاول فيها ان تقرب كثيرا بين نتائج هذه الشهادات على ضوء العلم من جهة والمفهوم الديني من جهة اخرى، لتقول ان النور هو الثواب والنفق المظلم هو العذاب، وغالبا ما ينتهي النفق المظلم بالنور ليعني انتهاء فترة من العذاب..

من الطبيعي ان هذا المفهوم الذي تستخدمه هذه الباحثة يبتعد عن المفهوم الديني بحرفيته لكنها تقول ان ذلك هو التفسير الواحد والواضح الذي يخلق في ذهن الانسان نوعا من الاستقرار والانسجام بين العلم والدين فيهدأ ولا يظل منفصم الشخصية وموزعا بين مفهومين متناقضين.

التفسير الروحي

جمعت الدكتورة روس عشرين الف شهادة من اشخاص بعضهم قارب الموت وعاد، وبعض اخر استمعت هي نفسها اليهم يتحدثون وهم على عتبات الموت. كانت تحرص ان تزور المستشفيات وتجلس الساعات الطويلة الى مريض ينازع سكرات الموت، يغيب عن الوعي ثم يصحو لتساله ان يصف ما يرى او يحس..

وتحكي في كتابها السابع ـ انه الدرس الاخير ـ الكثير من تلك الشهادات... سيدة كانت في الثانية والاربعين من عمرها، وقد دخلت غيبوبة الموت، وتصحو بين الحين والاخر.. لما فتحت عينيها، كانت تبتسم وظهر الارتياح على وجهها وقالت انها فرحة لانها ستذهب اليهم ـ وسالتها روس ـ من هم، واين هم؟ فقالت المرأة.. الا ترينهم.. انك لا تستطيعين رؤيتهم.. ها هي امي وهذا زوجي، هناك، انهم يبتسمون وينتظرونني.. كانت تقول هذا بنطق واضح وسليم وليس هلوسة او تخيلات بينما تركز نظرها عند باب الغرفة..

وتقول روس ان مثل هذه الحالة حدثت في مئات الحالات وتستنتج هي من ذلك ان الشخص الذي يشارف على الموت، قد يرى اقرباءه واحبابه الذين سبقوه، وكانهم يستقبلونه، وحتى لا تخرج عن المفهوم العلمي فانها تعمد الى تفسير ذلك بقولها انهم يحضرون على شكل طاقة، على شكل من اشكال الطاقة، واذا كنا نؤمن بالعقل ايضا يجب ان نؤمن بهذا الموضوع لاننا نعرف ان المادة لا تفنى وتتحول الى عدة حالات، الروح طاقة ايضا.

الامر الغريب الاخر

وتلاحظ الكاتبة اليزابث روس، والتي تحظى باحترام كبير في الاوساط العلمية ويشهد لها الجميع بتحليلها بروح البحث العلمي الدقيق، وانها لا تترك نفسها تنجرف وراء ما تعتقد شخصيا، بل تصر على ان يستوفي البحث كل المقومات العلمية، تلاحظ ان الشخص المريض حين يمر بتجربة الموت، لا يعود مريضا.. يرى نفسه وقد تعافى، لان المريض هو الجسد، اما الروح فحين تغادر الجسد تعود شيئا اخر، لا يعيقه زمن ولا مكان.. تصبح شيئا من النور. وتذكر حالات كثيرة وتقول في كتابها هذا انها تروي الاحداث كما اختبرتها او سمعتها بنفسها ولم تعتمد على اي مصدر غير موثوق..

وتخرج باستنتاج يستحق التامل فتقول ان الموت حين نعرفه لا يعود مخيفا، لانه ليس النهاية بل هو حالة انتقال من مرحلة الجسد الارضي الى مرحلة اخرى ارقى وافضل.. تماما مثلما ينتقل التلميذ من صف في المدرسة الى صف اعلى، انه يرتقي في مدارج المعرفة الرقي الروحي، ويمر في مراحل هي اشبه بالامتحانات.

وتقول الدكتورة روس ايضا، ان الانسان الصافي النفس يستطيع ان يركز تفكيره وطاقته الروحية حين يفكر بشخص ما، مهما كان بعيدا عنه ـ فيراه امامه، وان ما يراه ليس شبحا ولا هو وهم بل... الطاقة الروحية لذلك الشخص حتى ولو كان في عالم الاموات.. لان الجسد انتهى الا ان الطاقة الروحية تبقى.. الجسد كمادة يتحول الى شيء اخر، ولكن الروح كطاقة تبقى..

من الطبيعي اننا قد نختلف او نتفق مع ما تقوله الدكتورة اليزابث روس في كتابها هذا، بل في كتبها كلها، ولكن الاطلاع على بعض ما يدور في هذا العالم يبقى هو الاساس، ويختار المرء ما يعتقد انه الصواب ويتشبث بما يراه الحقيقة.

وتحكي في كتابها الاخير اشياء غريبة جدا فتقول انها صارت واثقة بناء على كل التجارب التي مرت بها والمعلومات التي حصلت عليها، تدرك بل وتؤمن تماما ان الانسان في لحظة مغادرة الروح الجسد، تتجمع لديه طاقة روحية هائلة، تجعله يرى ويدرك ويحس ويستعيد في لحظة خاطفة كل ما مر في حياته، كل شيء منذ لحظة الولادة حتى تلك اللحظة، يرى التفاصيل ويستعيد كل موقف وكل كلمة قالها وكل عمل قام به.. انه يرى كل شيء ويحكم استشراف لا وصف له يرى نتيجة كل كلمة قالها ان كانت اراحت انسانا اخر او اساءت لشخص اخر.. ان كانت كلمة طيبة شعر بالارتياح الروحي ورآها في نور، وان كانت كلمة سببت الاذى او الاهانة او الضرر او الخلاف فانه يشعر بنوع من الظلام والحزن.

حسنا، هنا لا بد من وقفة عند هذا الذي تقوله الدكتورة اليزابث روس وتؤكد انه نتيجة بحوث علمية ودراسات. الا يصور لنا هذا وصفا ولو بلغة اخرى وباسلوب اخر الى ان الانسان يرى حسناته وسيئاته، وانه يفرح ويتالم؟

قد يكون التفسير الذي تقدمه اليزابث روس غريبا لكنه لو نظرنا اليه بتجرد وبعيدا عن الكلمات واللغة التي كتب بها فانه يؤدي الى الايمان الديني دون تحريف او تغيير.. تماما مثلما تختلف الكلمات في وصف امر ما الا ان النتيجة واحدة.

وفي الاخير تقول ان الموت ليس نهاية تدعو الى الحزن والانكسار، بل هو تجربة الانتقال من صف الى صف اعلى، انه مرحلة انتقال الى الاحسن، ولكن بعض المفاهيم جعلت منه محنة وعذابا. قد يكون العذاب في فراق ما تعودنا عليه، ولكن حين ننتظر شيئا افضل فاننا نفرح رغم ان الصف الجديد يحف به الغموض والرهبة، لكنه متعة وفرح واستبشار.

جهاز نقال للقلب





تقول الدراسة ان ثلاثمائة وخمسين الف شخص يموتون سنويا في الولايات المتحدة بسبب ارتفاع مفاجيء في نبض القلب او هبوط مفاجيء، ويسمي الاطباء هذه الحالة باختلال تناسق النبض اي حين يخرج نبض القلب عن الايقاع الطبيعي ... فيرتفع فجاة الى مائة او اكثر او يهبط الى اربعين او ثلاثين نبضة في الدقيقة مثلا.

هذا الخلل المفاجيء يقتل ثلث مليون شخص سنويا في اميركا وحدها ـ حيث تتوافر مثل هذه الاحصاءات ولنا ان نتصور الملايين الذين يموتون لنفس السبب في بقية ارجاء العالم.

الاطباء ابتكروا جهازا نقالا يسبب صدمة كهربائية للقلب تعيده الى توازنه الطبيعي، وهناك جهاز ابتكره الدكتور دوغلاس زايبس ـ استاذ في كلية الطب التابعة لجامعة انديانا الاميركية، ووزن الجهاز ٩٥ غراما فقط بينما كان هناك قبله جهاز اخر وزنه ثلاثمائة غرام ... ابتكره الدكتور مايكل ميرفسكي من جامعة جونز هوبكنز.

الجهاز الجديد يمكن ان يحمل باليد، فوزنه خفيف اقل من مائة غرام، كما يمكن زرعه في الجلد عند البطن او عند الكتف، والتجارب دلت على انه فعال جدا في حالة الخطر وتعرض القلب لتلك الحالة من الخلل.

وول ستريت جورنال

■ سياسته الهادئة، واستقامته، وبساطته :

مبارك يكسب تعاطف الشعب المصري ويكسر عزلة مصر العربية

تبين للمحاكم المصرية مؤخرا انه حين كان انور السادات رئيسا للجمهورية صار احد اخوته من اصحاب الملايين، بفضل المساعدة التي تلقاها من المسؤولين الحكوميين، كذلك هناك اخ لرئيس مصر الحالي، حسني مبارك يعمل في التجارة، هو سامي مبارك، غير انه يقول انه لم يحصل على اية مساعدة خاصة، فقد فشل في عدد من المشروعات التجارية، كما هو مستاء من القطاع الصناعي الحكومي الذي يفتقر للكفاءة، ومن البيروقراطية التي يسودها الغرور، الامر الذي حدا به للانضمام الى حزب الوفد المعارض على امل احداث تغيير جبري .

وتحكي قصة الشقيقين الكثير عن سنوات حكم الرئيس مبارك الثلاث، فلقد كسب احتراما واسع النطاق نظرا لاستقامته ونزاهته، وبساطة اسلوب معالجته للامور واستعداده لتحمل المعارضة السياسية الحقيقية، وهذا ما يتناقض تناقضا حادا مع سلفه الرئيس انور السادات .

غير ان بعض المصريين يعرب عن قلقه من ان الرئيس حسني مبارك، وهو طيار عسكري سابق، يتحرك ببطء شديد، وانه غير حازم في معالجة مشكلات مصر الهاسية والمتزايدة، الاقتصادية والمحلية .

ويقول السيد ابراهيم شكري، زعيم حزب العمل اليساري المعارض: «انه ما زال يتصرف كطيار سابق، فهو لا يتحرك الا عندما يرى ان كل شيء على اتم وجه .. مع انه ينبغي له ان يخاطر في بعض الاحيان» .

ولكن من خلال تحركه الحذر، استطاع الرئيس حسني مبارك ان يكون ويقود تحالفا عربيا جديدا معتدلا مع الاردن، والعراق، والجزائر، دون ان يخيف اسرائيل، غير ان الاختبار الحقيقي لنمط هذه القيادة هو في معالجة العدد الكبير الذي يقطع الانفاس من مشكلات مصر الداخلية، تلك البلاد الكثيرة السكان المثقلة بالديون، والتي لا تملك سوى القليل من الموارد الطبيعية .

وسيطلب الرئيس حسني مبارك من الرئيس رونالد ريغن ومن الكونغرس الاميركي مساعدته في الحصول على معونة اميركية .

والرئيسان متشابهان كثيرا. فرونالد ريغن وحسني مبارك هما اكثر اهتماما في حل مشكلات بلديهما الاقتصادية من اهتمامهما بتقديم مبادرات عالمية دراماتيكية. وكلاهما يعتبر في الداخل قائدا لطيفا، واقعيا، وليس مفكرا كبيرا. وكلاهما يفضل تاييد الاهداف بخطوطها العريضة، تاركا، بدون غضاضة، التفاصيل الى المساعدين .

الرئيس غير ملوم

ويبدو ان الرئيس حسني مبارك، شانه شان الرئيس رونالد ريغن، لا يقع عليه اللوم بسبب السياسات الخاطئة. فعبد المعطي، وهو رجل مسن وصاحب كشك لبيع السجائر، يشكو لان الحكومة قد حدت كثيرا من الاستيراد للاحتفاظ بالعملة الصعبة النادرة، الامر الذي ادى الى نقص في السجائر الاجنبية التي يطلبها زبائنه غير ان عبد المعطي لا يلوم الرئيس ويقول ان الرئيس حسني مبارك يريد تحسن الامور، غير ان بعض المسؤولين يضعون امامه العراقيل .

وسيكون اجتماع ريغن ـ مبارك اختبارا للصداقة التي نشات بين الرجلين. فالرئيس حسني مبارك عازم على ممارسة الضغط للحصول على مساعدات اقتصادية بمبلغ ٨٦٠ مليون دولار اضافة الى ٨١٥ مليون دولار ستحصل عليها مصر في العام الحالي. فهو يطالب بان تكون المساعدة المقدمة لمصر، مماثلة لتلك التي تقدم الى اسرائيل (وهو يؤكد على وعد الرئيس كارتر بالمساواة بين البلدين في المساعدة، عند التوقيع على اتفاقيات كمب دايفيد) .

كما سيحاول الضغط على الولايات المتحدة لترمي بثقلها في عملية البحث عن سلام عربي ـ اسرائيلي اكثر شمولا .

ويقول الرئيس حسني مبارك: «ان السلام هو امر مهم جدا بالنسبة لبناء بلدنا. فالسلام مع اسرائيل ومع كل الجيران حيوي ومهم، كي نزيد كثيرا من انفاقنا على القضايا الداخلية» .

هل هناك فرصة ذهبية ؟

في الاسابيع الاخيرة، لعبت مصر دورا كبيرا في اقناع العرب واسرائيل باظهار مرونة كافية، تشجع الولايات المتحدة على الانخراط ثانية في البحث عن سلام شرق اوسطي، فالمصريون يشيرون الى استعداد الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الجديد للتفاوض المشترك مع اسرائيل حول مستقبل الضفة الغربية من نهر الاردن، حيث يعيش ما يقرب من ٨٠٠ الف فلسطيني ويعتقدون ان هذا الاستعداد هو فرصة ذهبية، وربما اخيرة لتسوية القضية الفلسطينية، رغم ان اسرائيل ما زالت ترفض الجلوس الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية .

غير ان الرئيس حسني مبارك لم يظهر منه ما يشد اليه الانظار، كما فعل انور السادات حين توجه جوا الى القدس في عام ١٩٧٧، وهو يقول ببساطة: «انا رجل عملي» .

وقد استطاع الرئيس حسني مبارك ان يبرز على الصعيد الوطني من خلال التقدم الوظيفي الذي احرزه في سلاح الجو المصري، حين اصبح الرجل الاول في هذا السلاح. ولقد برز الى الضوء عندما هندس المعارك الجوية التي جرت مع اسرائيل في حرب «يوم الغفران» في عام ١٩٧٣ بنجاح وعندما كان نائبا للسادات لم يكن معروفا كثيرا، وقلما تحدث حتى تلك اللحظة من شهر اكتوبر من عام ١٩٨١، عندما نجا من رشقات الرصاص التي انهالت على انور السادات من افراد احدى الجماعات الاسلامية، حين كان يجلس الى جانبه اثناء عرض عسكري اقيم لمناسبة ذكرى حرب اكتوبر .



● حسني مبارك

ولقد سجل الرئيس حسني مبارك نجاحه في الحياة من خلال المثابرة، وليس من خلال المناورة القوية، ويعيد اصدقاؤه الى الاذهان ان حسني مبارك، ابان توليه لمنصب نائب الرئيس كان قد اوفد الى واشنطن ليطلب من الرئيس كارتر دفعة من الطائرات النفاثة فاستمع الرئيس اليه، وقال له انه سيدرس الامر، وعندما نهض كارتر، ساله مبارك: الى اين انت ذاهب يا سيادة الرئيس، فانا لن اغادر حتى احصل على الموافقة. وحصلت مصر على الطائرات .

وعندما تولى منصب الرئاسة، انصبت جهوده على استعادة الهدوء لدولة كانت تعيش حالة غليان غير عادية بعد اغتيال السادات. فبدأ بالحفاظ على نمط حياة شخصية منضبطة، ليجعل الشعب المصري ينسى حساسيته من نمط حياة السادات. كما اوقف التهجمات على الزعماء العرب، الذين كان يصفهم سلفه بالاقزام، وذلك بهدف انهاء العزلة العربية لمصر .

فقد كان السادات يستيقظ في التاسعة والنصف صباحا، ويتناول افطارا خفيفا ويتسلم رسالة، ويعمل لبضع ساعات، ثم يتمشى في مشوار طويل في حين ينهض الرئيس حسني مبارك في الساعة السادسة والنصف صباحا، ويتواجد في مكتبه في الساعة الثامنة حيث يستقبل سيلا من الزوار، ثم ياخذ فترة راحة عند الظهر، ليلعب الاسكواش مع ضباط من سلاح الجو، او مع زائر لا يشك في امره. وفي الاونة الاخيرة، تغلب في الاسكواش على ولي العهد الاردني، الامير حسن الذي يصغره بـ ١٩ عاما. واعرب عن سعادته لزائريه في الاستجابة لطلب ولي العهد الاردني، ليلعب معه مباراة اعادة، وقال حسني مبارك انه موافق على مباراة الاعادة، ولكنه طلب من ولي العهد الاردني الاستمرار في التدريب (وقد تغلب على الامير في مباراة الاعادة).

كما امتنع الرئيس حسني مبارك عن نقل اسرته الى احد قصور القاهرة كما فعل اسلافه، وهو يخطط لنقل مكتبه الى خارج احد القصور المزخرفة، الى مبنى اكثر تواضعا، على امل انهاء عادة مصرية، وهي تقديم المكان الذي كان يعمل فيه الرئيس لاسرته بعد وفاته.

ولا يعتنق الرئيس حسني مبارك اية ايديولوجية اخرى غير اندفاعه العميق للوطنية المصرية، مما يضمن عدم وقوعه تحت تاثير اية دولة اجنبية.

وخلال وجوده في سلاح الجو المصري، كان يذهب الى الاتحاد السوفيتي للتدريب، ومع ذلك ايد بشدة قرار مصر الابتعاد عن خط موسكو في السبعينات ـ وعندما سئل في احدى المناسبات لماذا تحول ضد السوفيت، اجاب: «انا لست ضد السوفيت، انا وطني مصري فقط، وعندما تتدخل قوة عظمى كثيرا في الشؤون المصرية.. ابدي الاهتمام».

وفوق هذا كله تميزت ادارته بالحذر. ففي العام الماضي راودته فكرة القيام بزيارة دراماتيكية للعراق الذي قطع علاقاته الدبلوماسية مع مصر، عقب التوقيع على معاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية، غير انه تخلى عن هذه الفكرة، بعد ان قال له مساعدوه ان العراق لم يبد اهتماما كافيا لاستئناف العلاقات الرسمية. وكان العراق قد تجاوب مع المبادرة المصرية الهادئة.. واصبحت العلاقات الان بين البلدين اكثر ودا.

يقول اشرف غربال، السفير المصري السابق في واشنطن: «قد يلتقط السادات غليونه وينفث دخانه ويفكر باللامعقول غير ان حسني مبارك يحب ان يرى الحقائق التي امامه».

ومما لا ريب فيه ان طريقة حسني مبارك الهادئة في معالجة الامور، عادت بالفائدة على مصر، فقد اعطى المصريين صورة حقيقية عن مشكلاتهم، حيث ابلغهم مرارا وتكرارا ان الصعوبات التي يواجهها عميقة الجذور. فمنذ سنة، على سبيل المثال، حذر من ان مصر ستواجه «المجاعة المخيفة والبطالة والارهاب» ما لم تلتزم بتخطيط الاسرة. وفي الاونة الاخيرة، قال له مساعدوه بان عليه ان يكف عن مثل هذا الكلام، لانه سيثبط من عزيمة المصريين.

واوجد ميل حسني مبارك للحلول الوسط الاستقرار في مصر، فقد خفف التوتر السياسي بان اطلق سراح المعتقلين السياسيين الذين رماهم انور السادات في السجون. وفي العام الماضي، سمح لاحزاب المعارضة، بحرية لم يسبق لها مثيل، حين اتاح لها ممارسة حملات انتخابية قبيل الانتخابات التي جرت لاختيار اعضاء مجلس الشعب.

ولقد حسن اسلوبه الهادىء العلاقات مع الاردن والعراق، بل حتى مع الفلسطينيين.

وقد لا يكون اسلوب حسني مبارك المنهجي كافيا للتغلب على مشكلات مصر الداخلية. فقد ازداد تعداد السكان في مصر ثلاثة ملايين نسمة منذ توليه السلطة، حيث بلغ تعداد السكان ٤٨ مليون نسمة.

ويزدحم كل هؤلاء السكان في ٣٪ فقط من الارض المصرية الواقعة على ضفاف النيل. ويبلغ متوسط دخل الفرد في السنة ٥٦٠ دولارا. ونظرا للدعم الحكومي بلغ النقص في الموازنة اكثر من ٥ مليارات دولار، ويستهلك ما يقرب من ٧٥٪ من المساعدات الاميركية في تسديد ديون الولايات المتحدة الناجمة عن المشتريات العسكرية.

وتعاني الصناعات التي تملكها الحكومة من عدم الكفاية المرعبة ـ كما ان الصادرات المصرية تتناقص ـ وياتي معظم العمالة الصعبة من صادرات النفط، ومن تحويلات المصريين العاملين في منطقة الخليج، لذلك هناك نقص في العملات الصعبة.

هذا وتعتمد استراتيجية الرئيس حسني مبارك في معالجة الاقتصاد على المساعدة الاميركية في اعادة بناء شبكة المجاري المهترئة، وخطوط الهاتف التالفة، وفي الدعوة لاجراء تخفيض تدريجي في الدعم الحكومي للمواد الضرورية، مثل الخبز. فقد بدأ حملة تهدف الى زيادة الكفاية للمشروعات التي تملكها الدولة من خلال القيام بزيارات دائمة، ينقلها التلفزيون، الى المصانع، حيث يقضي الرئيس مبارك الساعات في مشاهدة اساليب انتاج الجبنة او تجميع السيارات.

كما يشجع ايضا الاستثمارات الاهلية، غير ان التجار يتصرفون بحذر، فهم ينتظرون ليعرفوا ما اذا كان ذلك سيقلل من دور الحكومة في الصناعة.

وفي نفس الوقت، يعتمد الرئيس حسني مبارك على المساعدة الاميركية، وعلى صبر المصريين. ويقول اخوه سامي ان التحسن «يتم ببطء، وخطوة بعد اخرى».

جيرالد سيب



■ عن الاوبزيرفر ■

التايم

■ خصومة باباندريو «الانتخابية» لاميركا لم تنطل على السوفيت

مسؤول في الناتو: "يوم أن يؤدي اندرياس اليمين مرة أخرى.. ستعود اليونان غربية تماما"

بسبب حبه الظهور السياسي، كانت زيارة موسكو فرصة مناسبة لرئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو. فقد قام باباندريو وبصحبته خمسة وزراء واثنان من نواب الوزراء بزيارة رسمية تعتبر الاولى من نوعها لموسكو في الاسبوع الماضي. وقد استغرقت الزيارة ٤ ايام، تم خلالها توثيق العلاقات السوفيتية ـ اليونانية، كما انها سمحت للزعيم اليوناني بالظهور لحظة امام الاضواء العالمية باعتباره خارجا على الحلف الغربي. وكان السبب في المتابعة المثيرة لزيارة باباندريو لموسكو الحالة الصحية للزعيم السوفيتي، قسطنطين تشيرنينكو (٧٣ سنة) الذي لم يظهر في المناسبات العامة لمدة سبعة اسابيع قبل الزيارة، حيث كان الجميع يرقبون ما اذا كان سيستقبل باباندريو ام لا .

وقد اعلن مساعدو باباندريو قبل خمس ساعات فقط من الموعد المقرر للاجتماع، بأن تشيرنينكو الذي يعاني من امراض عديدة، لن يستطيع الاجتماع مع باباندريو لاسباب تتعلق بمرضه .

ولم يبد على باباندريو الاهتمام بسبب ضياع فرصة مشاهدة تشيرنينكو، او ميخائيل غورباتشيف (٥٣ سنة) عضو المكتب السياسي، والذي يقال انه الرجل الثاني في الكرملين. واثناء حفل استقبال اقيم في السفارة اليونانية الانيقة، بدا الزعيم اليوناني في حالة مرح شديد. وفيما بدأ مطرب شعبي بغناء اغنية روسية شعبية محببة اسمها «كالينكا مويا» اي «شجرة حبات الثلج الصغيرة»، مع ما رافق ذلك من صوت ونغم، اخذ باباندريو وزملاؤه البالغ عددهم مائة يهتفون له، ثم التف الجميع في حلقة رقص، ورفع باباندريو يديه فوق رأسه، وكأنه شاب اصغر من عمره بكثير علما، بانه يبلغ السادسة والستين .

ويذكر ان هذه السنة انتخابية في اليونان، ولصالح باباندريو احاط السوفيت زيارته بكافة الالاعيب الدبلوماسية الدولية الناجحة وبالرغم من ان ايا من الطرفين لم يقدم اية تنازلات. وبدا رئيس الوزراء اليوناني الزئبقي راضيا كل الرضا عن الموقف المستقل الذي ابرزه ازاء العلاقات بين الشرق والغرب. ومن الواضح ان كلامه الاستفزازي والمناهض لاميركا والناتو كان يرتكز على اعتقاد ان تركيا حليفة الناتو وليس الاتحاد السوفيتي، من تشكل خطرا كبيرا على الامن اليوناني. وبالنسبة لباباندريو فان اي تحسن في العلاقات اليونانية ـ السوفيتية يعتبر نقطة مساومة مهمة في مجال خصومته الحالية مع واشنطن . والسوفيت من جانبهم اتسموا بالحرص ازاء التعامل مع باباندريو. ففي اعقاب الاجتماع معه في موسكو، اعلن رئيس الوزراء نيكولاي تيخونوف، ووزير الخارجية اندريه غروميكو، بأن المواقف اليونانية والسوفيتية ازاء قضايا نزع السلاح متقاربة، ولكن الزعيمين السوفيتيين امتنعا عن توجيه اية اتهامات قاسية لاميركا وحلفائها في الناتو. وقد لاحظ دبلوماسي غربي هذه الناحية وقال: «السوفيت تصرفوا بشكل مهذب تماما. اذ انهم يأملون في استغلال الخلافات اليونانية مع حلفائهم ولكنهم يعرفون بانهم اذا اندفعوا بقوة فان نتائج ذلك سوف تكون عكسية» .

واظهر السوفيت انهم ليست لديهم اية اوهام عن الزائر اليوناني. واثناء هجوم قاس على باباندريو شنته البرافدا قبل عام مضى، اشارت الجريدة الى ان حزبه «الحركة الاشتراكية» قام بحملات انتخابية سنة ١٩٨١ تعهد خلالها بسحب اليونان من الناتو واغلاق القواعد الاميركية في اليونان، لكن اليونان لاتزال حتى اليوم عضوا في الناتو، كما انه يتم التفاوض مجددا بين اميركا واليونان من اجل التوصل الى اتفاقية خاصة بالقواعد، وقد بدأت المفاوضات فعلا مع حكومة باباندريو في شهر يونيو من سنة ١٩٨٣ .

هذا ما نشرته البرافدا. واشار دبلوماسي غربي في موسكو الى «ان هناك الكثير من العقبات على الطريق تحول دون حدوث تقدم. ولابد ان السوفيت يتساءلون فيما اذا كان باباندريو يعني مايقول» .

وبالرغم من الضغوط التي يمارسها الوفد اليوناني فان السوفيت رفضوا بشدة الانجرار في النزاعات القائمة بين اليونان وتركيا حول قضية قبرص، والبيان المشترك تضمن اعترافا غامضا بمطالب اليونان ببحر ايجه، وقال ان هذه القضية يجب ان تسوى بالطرق السلمية. ولما كانت اليونان وتركيا قريبة من البحر الاسود فان موسكو ترغب في الحفاظ على العلاقات جيدة مع كلا الدولتين العضوين في الناتو . والسوفيت ارضوا باباندريو بالموافقة على بناء خط غاز عبر بلغاريا الى اليونان يبدأ العمل به في سنة ١٩٨٦، حيث قدرت تكاليفه بحوالي ٥ر١ مليار دولار. وقد وعدت موسكو كذلك بمكافأة اليونان بالموافقة على طلبها الخاص بأربع سفن مبردة تبلغ قيمتها ٦٥ مليون دولار بالاضافة لعقود خاصة باعمال اصلاح السفن قيمتها ٢٠ مليون دولار. ووقع السوفيت اتفاقية بناء نفق جديد بدلا من النظام الذي ظل يعمل في اثينا طوال ٨٠ عاما .

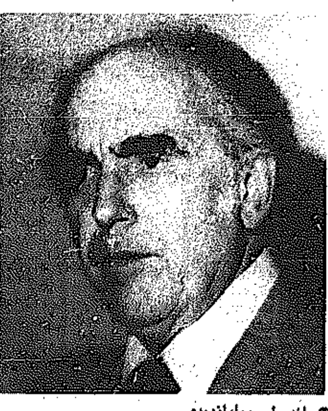
وقد وصل باباندريو الى موسكو في وقت تدهورت فيه علاقاته مع الولايات المتحدة بشكل اصبحت فيه اخبار هذا التدهور معروفة للجميع. وقبل اسبوعين انفجر بار في ضاحية «غليفادا» في اثينا، وجرح في الحادث ٣٠ اميركيا معظمهم من ابناء قاعدة عسكرية مجاورة، وقد حدا ذلك بوزير الدفاع الاميركي الى التعليق بالقول: «ان هذا واحد من الاشياء التي كان من المتوقع ان تحصل عندما تثار المشاعر المعادية لاميركا» . ولكن ناطقا باسم الحكومة اليونانية رد على ذلك بالقول: «انه (اي واينبرغر) الذي يجب التنديد به بسبب الحملة المناهضة لليونان التي يشنها» . وحتى الان لا تتوفر اية تلميحات لدى الشرطة في اثينا بشان معرفة ما اذا كانت القنابل قد دست بين رواد البار من جانب ارهابيين ام مجرمين وقتلة .

والحقيقة ان تبادل العبارات غير الودية بين مسؤولي البلدين جاء بعد يوم واحد من اثارة ادارة ريغن لغضب اليونان بسبب اعلانها عن الاعانات الاجنبية المخصصة في ميزانية ١٩٨٦، والتي فضلت فيها تركيا على اليونان، حيث خصصت الادارة الاميركية مساعدات لتركيا تشتمل على ٧٨٩ مليون دولار على شكل مساعدات عسكرية،

اضافة الى ١٥٠ مليون دولار على شكل مساعدات اقتصادية، مقابل تقديم ٥٠١ مليون دولار لليونان على شكل مساعدات عسكرية. وبالنسبة لاثينا فان ذلك يعتبر مخالفا لسياسة اقرها الكونغرس تقضي باعطاء اليونان ما يعادل نسبة ٧٠٪ على الاقل من المساعدات العسكرية التي تمنح لتركيا. ورد باباندريو مباشرة على ذلك بتشديد موقفه ازاء الناتو. وابلغ باباندريو مجموعة برلمانية من اتباع حزبه الاشتراكي الحاكم بأن اليونان لن تشارك ابدا في اية مناورات يجريها الناتو، سواء كانت هذه المناورات في بحر ايجة، او اي مكان اخر، الا اذا غير الناتو من موقفه ازاء الخلافات اليونانية التركية.

الزعيم اليوناني ترك لنفسه مهربا عندما جعل تهديده مرهونا بشرط. فاليونان لاتستطيع التخلي عن المساعدات الاميركية بالرغم من عدم شعورها بالرضا عنها. والسبب في ذلك ان باباندريو يعرف بانه من المستحيل تعويض هذه المساعدات من اي مصدر اخر بما في ذلك الاتحاد السوفيتي. وفي وقت سابق، ذكر ان واينبرغر كان بصدد اعادة تقييم العلاقات الاميركية ـ اليونانية في معرض استعداده للمثول امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي .

ولم يسبق لاي زعيم اوروبي منذ ان اقدم شارل ديغول على سحب فرنسا من حلف الناتو سنة ١٩٦٦ ان استطاع استغلال السياسة الخارجية بتلك الدرجة من الفاعلية، التي تمكن باباندريو من كسب التاييد الشعبي لها داخل بلاده. فالزعيم اليوناني لم يغضب واشنطن فحسب، وانما اغضب الحلفاء الاوروبيين الذين باتوا ينظرون اليه على انه ديغول جديد يستغل عضويته في حلف شمال الاطلسي والسوق الاوروبية لكسب مزيد من النفوذ وشعبية اوسع من اجل تحقيق اهدافه الوطنية. ومنذ البداية، عارض باباندريو بشدة قرار الناتو الخاص بنشر صواريخ كروز وبيرشنغ ٢ في اوروبا الغربية، مع الاشارة عرضا الى صواريخ اس. اس ٢٠ السوفيتية المتوسطة المدى. ومن بين الدول العشر في السوق الاوروبية كانت اليونان الوحيدة التي لم تندد بالاتحاد السوفيتي، بسبب اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية المدنية في بحر اليابان، في سبتمبر ١٩٨٣. ولدى عودته من زيارة لوارسو في العام الماضي، شجب باباندريو العقوبات التي فرضت على بولندا من جانب الغرب، بسبب فرض الحكومة البولندية الاحكام العرفية في اواخر ١٩٨١. واشار الدبلوماسيون البريطانيون الى ان اليونان في بعض الاحيان تنحاز الى جانب السوفيت في الامم المتحدة، والى جانب القوى الراديكالية في الشرق الاوسط احيانا اخرى. وقد علق مسؤول بريطاني كبير قائلا: «ازاء اي موقف تتبناه الاقطار الغربية هذه الايام، يكون لدى اليونان بعض التحفظات» .



● اندرياس باباندريو

وفي مقر السوق الاوروبية في بروكسل يعرب المسؤولون هناك عن الغضب الحبيس نفسه.

وبالرغم من معارضته اصلا لانضمام اليونان الى السوق الاوروبية، فان باباندريو حاول دائما مضاعفة مكاسبه المالية الاجمالية من السوق الاوروبية. ويذكر ان هذه المكاسب تبلغ الان حوالي ٧٥٠ مليون دولار سنويا واغلبها على شكل اعانات زراعية، وقد تلخص تكتيك باباندريو اخيرا في التهديد بسد الطريق امام اسبانيا والبرتغال لدخول السوق الاوروبية، اذا لم يعوض المزارعون ورجال الاعمال الصغار بواسطة برنامج مساعدات على مدى ست سنوات قيمته ٦ر٤ مليارات دولار.. وبدأت بروكسل مساومة اليونان فورا لتخفيض ثمن موافقتها على توسيع السوق .

وبالرغم من ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران وباباندريو بينهما صلات سياسية وصداقة قديمة، الا ان فرنسا لم تستطع تحمل بعض الاستفزازات اليونانية. فبسبب تعطشه للعب دور عالمي كوسيط بين الغرب والعالم الثالث، رتب باباندريو لاجتماع بين معمر القذافي وميتيران على جزيرة كريت قبل ثلاثة اشهر، بهدف انهاء النزاع الخاص بتواجد القوات الليبية في تشاد، المستعمرة الفرنسية سابقا. وقد شعر ميتيران بالحرج الشديد بسبب عدم صدور اية نتائج مثمرة عن ذلك اللقاء. والاسوأ من ذلك اصرار باباندريو على ضرورة احتساب القوة النووية الفرنسية، والقوة النووية البريطانية ضمن الترسانة النووية الغربية في مفاوضات ضبط التسلح مع السوفيت . والحقيقة ان «الاستقلال النووي» غاية في الاهمية بالنسبة لفرنسا، لدرجة جعلت احد المسؤولين الفرنسيين يصف موقف باباندريو بانه «غير مقبول من جانب فرنسا» .

والغريب انه بالرغم من الود الشديد الذي ابداه للسوفيت في موسكو، اثناء زيارته الا ان باباندريو من المناهضين الاشداء للشيوعية داخل اليونان. فقد ايد حزبه الاشتراكي بقوة قانونا انتخابيا جديدا من شانه ان يعزز من قوة الاحزاب السياسية الكبيرة على حساب الاحزاب الصغيرة «حسب طريقة ديغول» .

وقد اهتاج الحزب الشيوعي اليوناني الموالي لموسكو بسبب هذا التغيير، لانه سيجعل من المستحيل على الشيوعيين زيادة نصيبهم المقدر بـ ١١٪ من مقاعد البرلمان. وقد اتهم هاريلوس فلوراكيس رئيس الحزب الشيوعي اليوناني حكومة باباندريو بالتحالف مع قوى اليمين. وهكذا فان التوتر يتنامى بسرعة بين النقابات التي يسيطر عليها الحزب الشيوعي وتلك التي يسيطر عليها الحزب الاشتراكي الحاكم. وقبل اسبوعين، قال ميكيس ثيودوراكيس وهو عضو شيوعي في البرلمان لاحد محرري الصحف بانه يشعر بخيبة امل ازاء الحزب الاشتراكي الحاكم. واضاف ثيو دوراكيس: «انا افكر الان بمغادرة اليونان. ان الاوضاع في اليونان لاتحتمل، لقد اصبحت مضطرا للعيش في المنفى كما كان الحال ايام (الجونتا) (حكومة الكولونيلات في السبعينات) .

«مخادع، وانتهازي، ومشاغب..»... هذه بعض الاوصاف التي ينعت بها باباندريو في العواصم الاوروبية الغربية هذه الايام. ولكن هذه الاوصاف تكون مصحوبة في العادة بالقول بانه «وطني يوناني» يعمل من اجل مهمة معينة هي خوض حملة انتخابية لكسب الرئاسة ثانية. والحقيقة ان «الطبقة الديغولية» اليونانية لاقت ايما نجاح لدى الناخبين اليونانيين بحيث ان المراقبين يتوقعون ان يفوز باباندريو مجددا باغلبية ساحقة في البرلمان .

احد المسؤولين في مقر الناتو في بروكسل قال: «من الواضح انه سوف يحقق فائدة محليا نتيجة للهزيمة التي الحقها بالناتو، كما ان معظم الناس هنا خلصوا الى القول بان الوضع الخاص الذي تلاقيه هذا العام من اليونان ناتج عن الانتخابات» . وصمت المسؤول لحظة ثم اضاف: «يوم ان يؤدي اليمين، سوف تكون اليونان في جانبنا .. انها دولة غربية قبل كل شيء» .

ومما لاشك فيه ان السوفيت توصلوا الى النتيجة نفسها .

فريدريك بنيتون

من حقيبة النهار

لبنان بين زيارتين

القمة الاميركية ـ المصرية قد لا تكون افضل من القمة الاميركية ـ السعودية حول المنطقة ولبنان. وقد لا تكون نتائج اي لقاء اميركي ـ عربي لاحق الا كنتائج اي لقاء سابق. فكل جداول اعمال هذه القمم واللقاءات واحدة. وجوهرها على الاقل نسخة طبق الاصل، وهو القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية. فالرئيس حسني مبارك، كما فعل الملك فهد، سيدعو اميركا الى التحرك في اتجاه الشرق الاوسط بمبادرة جديدة. وقد حدد سلفا اطارا لهذه المبادرة او مدخلا لها دعوة واشنطن وفدا مشتركا من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اجراء محادثات ثلاثية.

واذا كان بعض العرب نسي او تناسى موقف الولايات المتحدة عشية زيارة الملك فهد لواشنطن، فان الخارجية الاميركية تذكر به باساليب مختلفة. يومها استبقت الادارة الاميركية كل ما سيطلبه العاهل السعودي. واعلنت انها تتمسك بمبادرة ريغن واتفاقي كمب دايفيد والقرار ٢٤٢. وابعد من ذلك اوحى اكثر من مسؤول اميركي الى العاهل السعودي ان القضية الفلسطينية ليست مع ازمة لبنان المشكلة الرئيسية التي تبعث على القلق وعدم الاستقرار في الشرق الاوسط. ونبه هؤلاء الى التهديدات التي تواجه دول الخليج والمنطقة عموما من امكان انتشار الثورة الايرانية، في لبنان وعلى حدود السعودية، ومن انعكاسات الحرب العراقية ـ الايرانية وتاثيراتها، ومن الخلافات داخل منظمة اوبك اضافة الى الخلافات التي تعصف بالدول العربية خصوصا في لبنان. وهكذا انتهت زيارة العاهل السعودي ببيان مشترك عن المحادثات لا يوحي بنجاحها وان لم يحمل في طياته اشارات واضحة الى فشلها.

واتخذت الادارة الاميركية الموقف نفسه عشية وصول الرئيس مبارك الى واشنطن. وتحاشت الرد بوضوح على اقتراحه اجراء محادثات بين الولايات المتحدة ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك واكمال الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية انه يجب تفادي اي نشاط سابق لاوانه خصوصا في هذه المرحلة الحساسة التي تجري فيها محادثات بين الاطراف المعنيين على اختلافهم. كان الادارة الاميركية بموقفها هذا ترفض ان يطالبها الملك فهد او الرئيس حسني مبارك باي مبادرة.

فالصحيح بالنسبة اليها هو ان تاتي المبادرة من الشرق الاوسط وبالتحديد من عمان.

والواقع ان ما يجري الان هو تحرك اميركي ـ اسرائيلي في اتجاه، وتحرك مصري ـ اردني في اتجاه اخر. كانهما يسيران في خطين متوازيين قد لا يلتقيان، قريبا على الاقل. فالرئيس ريغن وشمعون بيريز يرغبان في قيام حوار مع الملك حسين حول مصير الضفة الغربية. اي السير في الشق الثاني من كمب دايفيد المتعلق بالحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة. في حين يسعى الرئيس مبارك والملك حسين الى التقريب بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية. خصوصا ان اسرائيل ترفض اي حوار اميركي ـ فلسطيني، لان بيريز يرفض ان تحل اميركا محل اسرائيل. لكنها لا تقبل بغير العاهل الاردني محاورا عن الفلسطينيين. اي ان تحل عمان محل المنظمة، كما لا تقبل من اميركا اي ضغط عليها في شان لبنان.

هذا التركيز المصري والاردني على دور الولايات المتحدة، ينبع من الاقتناع بانها شريك اساسي وقوة الضغط الوحيدة على اسرائيل. اما رفض بيريز الحوار بين واشنطن والمنظمة فهو ينبع من الاقتناع بان اي حوار سيعني اعترافا بالمنظمة. اي اعترافا بالدولة الفلسطينية. وموقف رئيس الحكومة الاسرائيلية هو نفسه تقريبا موقف الادارة الاميركية التي تصر على المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل مستبعدة منظمة التحرير ما لم تعترف بالقرار ٢٤٢.

من هنا قد لا تخرج محادثات الرئيسين ريغن ومبارك بافكار او خطوات في اتجاه تبني المقترحات المصرية او الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني او الاهتمام الجدي بازمة لبنان. مثلما حورت الادارة الاميركية زيارة الملك فهد عن هدفها الرئيسي، قد تتمكن من تحوير زيارة مبارك عن هدفها ايضا. فهي حدثت العاهل السعودي عن اخطار قد تاتي من الشرق وليس من النزاع العربي ـ الاسرائيلي او من الوضع اللبناني، واعلنت التزامها امن المملكة. وهي ستزودها قريبا كل حاجاتها من السلاح. وربما حدثت الرئيس المصري عن المساعدات العسكرية والاقتصادية التي ستمنحها لمصر، اذا ظلت القاهرة تراعي حجر الاساس للسياسة الاميركية في المنطقة وهو اتفاق كمب دايفيد ومعاهدة السلام مع اسرائيل وترك الشأن اللبناني.

ميشال ابوجوده



الارهـاب لايعـالج بالارهـاب

حاييم بارليف : الاستيطان يجعل الصغار يلقون الحجارة والكبار يلقون القنابل

عمان - «القبس» (دار الجليل):

يبدو ان قلة من قادة اسرائيل ادركت مؤخرا ان الارهاب الصهيوني، اخذ يؤدي الى نتائج سلبية، يجر الويلات الى المجتمع الاسرائيلي، الذي يرنو الى الهدوء والامن ويعتبرهما حلما صعب المنال .

حاييم بارليف، وزير الشرطة الاسرائيلي اصاب الحقيقة حين قال «ان الارهاب لايعالج بالارهاب» لكنه ككل ذو عقل صهيوني، لايذرف دموع الحزن على الضحايا العرب، بل انه ينظر الى هذا الموضوع من الزاوية الصهيونية البحتة، فهو لايرغب في تحول «المجتمع الاسرائيلي» الى بؤر ارهابية تدق اسفينا في قلب اسرائيل .

وبارليف يعارض الاستيطان في المناطق المكتظة بالسكان العرب خشية الاحتكاك الذي سيؤدي الى اشتباكات دموية ستكون خسارة اليهود فيها اكثر من خسارة العرب .

ولا يرى بارليف فائدة في تطبيق عقوبة الاعدام ضد العرب لانها تمثل سيفا ذا حدين اذ ستضيف اسماء جديدة الى قائمة الشهداء اضافة الى سياسة التعامل بالمثل لدى وقوع اسرى اسرائيليين في قبضة العرب .

وخلاصة القول ان حاييم بارليف، الذي يمثل وجهة النظر العمالية، لايسعى الى الحد من الارهاب الصهيوني رأفة بالمواطنين العرب، بل لابقاء البنيان الاسرائيلي قائما وعدم التعجيل في دماره.. وهذا ما يمثل قمة الافكار الصهيونية .

التقرير التالي اوردته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ويتضمن مقابلة مع حاييم بارليف بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢ :

يقال ان حاييم بارليف الذي يتقن خمس لغات، قد اصبح امام فرصة جديدة بحكم وظيفته الجديدة كوزير للشرطة لان ينعش لغة معروفة له منذ ان كان رئيسا للاركان «وهي اللغة التي لابد انه نسيها عندما كان مسؤولا عن سعر الزيت والبيض حين كان وزيرا للصناعة والتجارة والسياحة وبعد ذلك عندما كان سكرتيرا لحزب العمل وهذه اللغة هي لغة القوة ..

اننا لا نعرف فيما اذا كان هذا التعبير يبهج نفسه ولكن مما لاشك فيه انه يتصرف بشدة: فقد حدد الحقوق المفضلة التي منحت لمعتقلي التنظيم السري، واعلن انه سيؤيد القانون المضاد للتحريض وسيعتقل كاهانا اذا حاول دخول قرى عربية او اذا تسبب في اثارة القلاقل واعمال الشغب ..

كما انه ينتهج موقفا قاطعا ضد عمليات الاستيطان في مناطق الضفة الغربية المأهولة بالسكان العرب ويسمي الذين يعتقدون بأن سياسة الشدة ستروع عرب الضفة الغربية بانهم بدائيون كما انه يحذر من ان الشرطة سترد بحزم على كل من يحاول ضرب جنودها مثلما حدث في قرية طمرة العربية .

حوار

● عندما عينت في منصبك الحالي قلت ان معرفتك في امور الشرطة هي معرفة سطحية لاتتعدى مخالفة السير التي حررت بحقك. ما رأيك الان وقد امتطيت صهوة حصان الشرطة ؟

- لا استطيع القول بانني اصبحت اعرف كل شيء عن الشرطة بشكل كامل ولكن ما توصلت اليه من معرفة يكفي لان اقوم بالدور الملقى على عاتقي اما ما تبقى فسيأتي مع الزمن .

● اعلنت بانك ستولي عملية التحقيق في حادث الاعتداء على حافلة الركاب العربية الاولوية فماذا تعني هذه الاولوية بالنسبة للشرطة فيما يتعلق بالطاقات المالية والبشرية ؟

- لم اقل الاولوية العليا بل قلت اولوية من الدرجة الاولى فالشرطة تعتبر هذا الموضوع مهما وعاجلا وقد خصصت طاقما كبيرا من المحققين ومنحته كافة التسهيلات وكما هو مفهوم تشترك في عملية التحقيق خدمات الامن العامة وجهات اخرى .

● كيف تتصور تنظيما ارهابيا مثل التنظيم الذي اطلق على نفسه اسم «المنتقمون» ؟

- لم نعرف بعد فيما اذا كان هذا الاعتداء من صنع شخصين او ثلاثة او مجموعة اكبر ومع هذا فانني انظر الى هذا الحادث ببالغ الخطورة لانه يعمل ضد «الديمقراطية» ويقوض مكانة اسرائيل في العالم كدولة ذات سيادة، فاذا استمرت نشاطات من هذا القبيل فانها قد تدفع العرب المتطرفين للجوء الى العمل الارهابي .

● قلت انك قلق من تاثير الاشخاص الذين يشجعون وجود «حشرات الارهاب السري» فماذا كنت تقصد بالضبط ؟

- كنت اقصد حركات سياسية واحزابا مثل حزب مئير كاهانا التي تقف بصورة علنية وراء الارهابيين. ان معالجة هذه الظاهرة يجب ان تتم عن طريق قانون كنيست يمنع التحريض العنصري وهذا القول لاينطبق على كاهانا فقط وانما على جميع المظاهر العنصرية الاخرى التي نشهدها الان .

● حبذا لو اوردت مثلا على ذلك ؟

- خلال الاسبوع الحالي استشهد احد اعضاء الكنيست بقصيدة تغنى بها المواطنون في قرية عربية خلال حفل عرس وهذه القصيدة تعتبر تحريضا ضد اسرائيل ولهذا فان قصيدة كهذه ما كانت لتغنى لو كان هناك قانون مناسب .

● هذا يعني ان مثل هذا القانون سيكون ذا اتجاهين ؟

- لايوجد لدي اتجاهان يوجد اتجاه واحد. وهو ان العنصرية من اي نوع كان مرفوضة في اسرائيل ويجب ان تحظر بموجب قانون، انني لا اقترح سن قانون خاص لهذا العضو في الكنيست او لهذا الحزب انا اقصد قانونا يضع سدا امام كل ظاهرة من هذا النوع .

● ماذا بالنسبة للارهاب اليهودي ؟

- هناك من يؤيده بصورة غير مباشرة واحيانا عن طريق التلميح انهم يقولون صحيح ان هذا معارض للقانون وليس اخلاقيا ولكنه في الوقت نفسه ناجح، اي انه سيردع العرب عن الاساءة الينا انني ارفض هذا الادعاء فالتاريخ كله يبرهن على ان الارهاب لايقمع بالارهاب.

● عندما قلت «حشرات العمل السري» هل قصدت بأن الارهاب السري قد يصبح مرضا ووباء ؟

- صدقت في ذلك لانني اعرف فيما اذا كان المقصودون هم افراد او تنظيمات كبيرة انني في الواقع قلق جدا .

● الم تعتقد بان المعتدين لم يكونوا يهودا ؟ فربما ان ما حدث كان استفزازا ؟

- انني اعتقد بانه لم يكن هناك اي استفزاز وانما اعتقد انها عملية تخريبية نفذها اليهود ردا على حادث الاغتيال في كريمزان فهناك دلائل واضحة وهي الرسالة والصاروخ ومكان الحادث انني لا استطيع ان اقول ذلك ١٠٠٪ وانما ٩٩٪ اليهود هم المعتدون .

● ولكنك عندما تحدثت عن الاشخاص الذين يشجعون «حشرات العمل السري» شعرنا بانك لم تقصد فقط كاهانا، وانك ربما قصدت اللوبي في الكنيست الذي اقيم لتاييد ودعم اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي والمكون من اعضاء من جميع الكتل النيابية ؟

- ان اللوبي في الكنيست ينتمي الى مجموعة المستنكرين والشاجبين للعمليتين في كريمزان والباص ولكنهم في نشاطاتهم هذه يجعلون الغير يدرك بان نشاطات التنظيم الارهابي اليهودي هو نوع اخر من الارهاب انني اعتقد بانه لايوجد نوعان من الارهاب، فالارهاب هو عملية عسكرية هدفها ضرب المواطنين ودوافع هذه العملية سياسية .

● هل تخشى من هذا اللوبي اكثر من كاهانا الذي يعرف الجميع توجهاته ؟

- انني اعارض هؤلاء الذين نهضوا للدفاع عن اعضاء التنظيم الارهابي كدفاع كلاب الحراسة والذين يطالبون بمنح هؤلاء الارهابيين حقوقا افضل من الحقوق التي تمنح لمعتقلين من هذا النوع، انهم يعاملون بالمعاملة نفسها التي يستحقونها بحكم وضعهم القانوني .

● هل هذا يعني ان هناك تغييرا في معاملة المعتقلين بالمقارنة مع المعاملة التي منحت لهم في عهد وزير الشرطة السابق ؟

- لا امنحهم اية معاملة مفضلة ولكنني امنح معاملة خاصة فمثلا يجب على السجناء خلال فترة توقفهم ان يكونوا في سجن عام ولكنني لا اريد ان يقيم المعتقلون من التنظيم الارهابي قبل محاكمتهم مع السجناء العرب .

● هذا ما فعله قبلك الدكتور يوسف بورغ ..

- صحيح ولكنني لست مستعدا للسماح بان يدخلوا لهم طعاما خاصا او ان يمنحوا اجازات في الاعياد .

التياران المتناقضان

● ما هو رأيك في التيارين المتناقضين اللذين يؤيد احدهما اتباع سياسة اللين في الضفة الغربية والثاني يقول ان سياسة اللين هي التي تسبب الان ما يحدث على طرقات الضفة الغربية ؟

- ان ما تسبب في هذا الوضع ليس السياسة اذ انه لا يمكن اتهام الليكود باتباع اللين ان ما يحدث الان هو ثمرة لسياسة الاحتكاك المتزايد ان الجميع يذكرون الايام التي كنا فيها ندخل حي القصبة في نابلس بدون حراسة من الشرطة او حرس الحدود وبدون ان نتعرض لخطر .

لقد قطعت الضفة الغربية ثلاث مرات راكبا على حصان ونمت في قرى عربية ولكن خلال اعياد الفصح الاخيرة لم ادخل القرى العربية وعندما كنا نصل الى قرية عربية كنا نتجاوزها. وصدقني بان الفرسان الذين كنت ارافقهم لم يكونوا جبناء واكثر من مرة مرت العيارات النارية من جانب آذانهم لقد حدث التدهور في الوضع بسبب سياسة الاحتكاك الزائد عن الحد ان الاحاديث لاتنفع والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو: هل يحق لليهودي ان يعيش هناك ام لا ؟ كما انني اتساءل هل من الصحيح ان تنطبق كافة الحقوق هناك وفي اي مكان، انني لا اعترض على ان يعيش اليهودي في الخليل او نابلس ولكن من غير الحكمة ان يتم ذلك دون تسوية او اتفاق فعمل من هذا القبيل يزيد من هواة العداء الامر الذي سيجعل الاوساط العربية المتطرفة لاتسلم بذلك «فالصغار يلقون الحجارة والكبار يلقون القنابل» .

● ومع هذا يتردد دائما الادعاء بان سياسة اللين هي التي تشجع الاعتداءات على اليهود في الضفة الغربية بل وتتسبب في حالة الاحباط التي تتمخض عادة عن نشاطات يقوم بها متطرفون يهود .

- هل تعتقد اننا سنحل المشكلة اذا قمنا غدا بنسف منازل ؟ او اذا كشفنا كل ارهابي او اذا اعدمنا كل عربي معاد لنا ؟

ان هؤلاء البدائيين يعتقدون باننا سنقضي على التطرف بالتطرف فاذا كان الامر كذلك فانني اطلب منهم ان يدلوني على مكان واحد في العالم حلت فيه المشكلة بهذه الصورة .

● ولكن ردود الفعل في الماضي كانت اشد ؟

- لقد نسوا ان حزب التجمع كان خلال السبعينات في الحكم وانني بطريقة الصدفة كنت رئيسا للاركان فهم يقولون ان الشدة في السبعينات رتبت الامور. صحيح اننا كنا نلجا الى الشدة ولكننا كنا نقلل من الاحتكاك فسياسة الشدة والحكمة تعطي ثمارها ان اتباع الشدة من يوفر الهدوء اذا كانت السياسة نفسها سببا للاحتكاك .

● ومع هذا جرح خلال الاسبوع الحالي ثلاثة اسرائيليين قرب مخيم الدهيشة وقرية سمير وبعد ذلك جرى تراشق بالحجارة في بيت نحم واصبح اليهود غير قادرين على السير على الطرق ..

- ان مسؤولية الامن في المناطق المحتلة هي من صلاحية وزارة الدفاع التي يجب ان تمنع اعمال الشغب والاحتكاك المصطنع .

● في الواقع ترفض طلب ايتان في الكنيست استخدام اوامر الطرد واغلاق الجامعات ؟

- بالضبط فهل هذا هو العمل الذي سيصلح الوضع ؟

● اذن فالوسيلة هي منع التجول ؟

- الوسيلة هي الاستيطان على طول نهر الاردن المنطقة الخالية من العرب وليس في قلب الخليل وفوق نابلس .

الاعدام لايحل المشكلة

● ومع هذا فان اليهود يعيشون في جميع انحاء الضفة فكيف ستضمن سلامتهم ؟

- ان استخدام الضغط وحتى الاعدام لن يحل المشكلة .

● طالما نحن بصدد الحديث عن حكم الاعدام فما هو موقفك من الاصوات التي نادت بتطبيق عقوبة الاعدام في اعقاب مقتل الطالبين في كريمزان؟

- لا اعتقد بان هذه العقوبة ستحل المشكلة اننا نواجه اليوم مشكلة مع الانتحاريين في لبنان ولا اعتقد بان من مصلحتنا ان نجعل من نعدمهم شهداء ولا اريد ان اعطي اي جبهة المبرر لمعاقبة الشبان الاسرائيليين الذين يقعون في اسرها بالعقوبة نفسها المتبعة في اسرائيل وماذا ستكون صورة اسرائيل عندما تعود لتطبيق عقوبة الاعدام هناك عدة اسباب يبرر كل واحد منها رفضي لذلك .


● الارهاب الاسرائيلي في الارض المحتلة

مات تشيرنينكو.. وجاء عهد غورباتشيف

تشيرنينكو الذي اختاره بريجنيف

توفي امس الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو عن عمر يناهز ٧٤ عاما، اثر مرض خطير في القلب وانتفاخ في الرئتين الذي كان له دور كبير في اختفائه على فترات متلاحقة من عمر زعامته للاتحاد السوفيتي التي لم تدم اكثر من عام.

حياته

ولد تشيرنينكو في عائلة فقيرة وكبيرة كانت تعمل في الفلاحة في منطقة «كراسنويارسك» بسيبيريا عام ١٩١١ وانفصل عن امه حينما كان صبيا صغيرا في الثانية عشرة من عمره وعمل لدى رجل ثري لكي يكسب قوته.

انضم تشيرنينكو لاتحاد الشيوعيين الشبان في عام ١٩٢٦ وكان يعمل ويدرس في الوقت نفسه تطوع في حرس الحدود وبعدها انضم الى الحزب الشيوعي عام ١٩٣١ تم انتخب سكرتيرا لاحد تنظيمات الحزب.

وعندما بدأ الغزو النازي للاتحاد السوفيتي كان تشيرنينكو يشغل منصب سكرتير لجنة الحزب الشيوعي لمنطقة «كراسنويارسك».

في عام ١٩٤٣ شهدت الحرب تحولا على الساحة السوفيتية فبعد معركة ستالينغراد اصبح النصر يلوح في الافق واستغل الحزب تلك الفترة للتخطيط لفترة ما بعد الحرب فقد ارسل للالتحاق بدورة تدريبية متقدمة في العمل الحزبي، وكانت تشرف عليها اللجنة المركزية للحزب.

علاقته مع بريجينيف

وبعد ذلك عمل سكرتيرا للجنة «بنزا» الاقليمية للحزب ورئيسا لدائرة الدعاية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في «سولدافيا» في عام ١٩٤٨.

وكان ذلك التعيين نقطة تحول مهمة في حياة تشيرنينكو اذ انه اتاح له فرصة التعرف على ليونيد بريجينيف الذي كان في ذلك الوقت امينا عاما للحزب في «مولدافيا» ونشأت بين الرجلين اواصر صداقة متينة استمرت حتى وفاة بريجينيف في اواخر ١٩٨٢. وهذه العلاقة ساعدت تشيرنينكو لارتقاء سلم الترقي في الحزب. ففي عام ١٩٥٩ تقلد منصب رئيس جهاز الدعاية للجنة المركزية في الحزب الشيوعي وانتقل للعمل في موسكو، وبعد ذلك بعامين اصبح سكرتيرا عاما لرئاسة مجلس السوفيت الاعلى الذي كان يرأسه بريجينيف، واستمر في ذلك المنصب حتى عام ١٩٦٥ عندما كلفه بريجينيف الذي كان قد اصبح وقتها امينا عاما للحزب خلفا لخروتشوف مهمة الاشراف على الشؤون العامة للجنة المركزية للحزب، وحصل بذلك على سلطات جديدة تعطيه الحق في تحديد عدد الكوادر الوظيفية في المراكز الحزبية القيادية، وتمكن بذلك من تجنيد عدد كبير من الانصار والاعوان.

ويقال ان بريجينيف عمل جاهدا لكي يعد صديقه وزميله تشيرنينكو لخلافته ولذلك ساعده في عام ١٩٧١ لدخول اللجنة المركزية للحزب كعضو معين، واصطحبه معه الى الخارج في عدة مناسبات من بينها مؤتمر هلسنكي في عام ١٩٧٥ والى فيينا في عام ١٩٧٩ لحضور التوقيع على اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية «سالت - ٢» في كل زياراته الى الخارج مع بريجينيف لم يدل تشيرنينكو للصحافيين باي تصريحات ولم يلق اي خطابات بل ظل ملازما وفيا لرئيسه بريجينيف.

وعندما شعر بريجينيف بان صحته

● تشيرنينكو مع بريجنيف (ارشيف - ي ب)

اعداد مركز المعلومات والدراسات في القبس
محمود الخليل

بدأت تتدهور في عام، ١٩٧٦ قام بخطوات جديدة لتعزيز نفوذ تشيرنينكو في الكرملين فاختاره سكرتيرا للجنة المركزية ثم ساعده على دخول المكتب السياسي في عام ١٩٧٨ الذي اصبح نائبا لرئيسه بعد ذلك ببضعة اشهر.

وعزز تشيرنينكو من موقعه في عام ١٩٨٢ حيث تسلم مهام منظر الحزب خلفا لميخائيل سوسلوف الذي توفي بعد ذلك، وبدأت صوره تحتل مكانا بارزا في الصحف السوفيتية الى جانب صور الامين العام بريجينيف. ولو ان بريجينيف عاش فترة اطول فربما كان قد نجح في تهيئة الظروف لنقل السلطة الى صديقه وساعده الايمن تشيرنينكو وحسم الصراع على السلطة.

وعندما استلم تشيرنينكو السلطة في فبراير ١٩٨٤ تكهن المراقبون بانه يمثل عودة الى مرحلة بريجينيف او امتدادا لها بعد انقطاع دام ١٥ شهرا هي الفترة التي شغلها الرئيس يوري اندروبوف.

مرضه

بينما كان جثمان اندروبوف لا يزال فوق الارض بدأت اجهزة الاعلام الغربية تتحدث عن مرض خليفته تشيرنينكو وتلعثمه في الكلام. فمنذ بداية خطابه توقف تشيرنينكو عند بعض الجمل وبدأ في التلعثم وقد تخلل خطابه الذي استغرق ٨ دقائق اكثر من مرة سعال خفيف وتلعثم في الكلمات وتردد في الحركة. وفي ختام الاحتفال الرسمي الذي اقيم في الميدان الاحمر احتاج تشيرنينكو الى من يسنده لكي ينزل من الضريح الى الميدان الاحمر حيث كان يوجد نعش اندروبوف.

ويشير المحللون الى مرض تشيرنينكو بانه قد توارى عن الانظار مرتين في عام ١٩٨٣ لمدة تزيد في مجموعها على ثلاثة اشهر، وكان التفسير الرسمي لغيابه انه مصاب بنزلة برد وهو التفسير نفسه الذي قدم للمرض الذي توفي على اثره اندروبوف وتقول بعض المصادر ان تشيرنينكو كان يعاني من «انتفاخ في الرئتين» وهو يتطور على نحو لا يمكن التكهن به. واشار الاطباء السوفيت الى انه يعاني من سلسلة امراض وخاصة في القلب.

تكهنات حول الخلافة

للمرة الثالثة خلال خمس سنوات تكون خلافة الزعيم السوفيتي موضع تكهن فبعد وفاة تشيرنينكو سوف يعلق الذين يريدون الاصلاحات امالهم على ميخائيل غورباتشيف (٥٣ سنة) وهو الرجل الثاني بعد تشيرنينكو.

ومنافس غورباتشيف الرئيسي هو غريغوري رومانوف الذي كان رئيس الحزب الشيوعي في لينينغراد واشتهر بقسوته وكفاءته في الوقت نفسه، لكن هناك قيودا قوية تمنع ايا منهما من السيطرة المطلقة على المكتب السياسي للحزب، ولا شك انه ليس في وسع اي منهما معادلة قوة اندروبوف.

وعلى اي حال فان صياغة السياسة الخارجية تبقى الى درجة كبيرة في يد اندريه غروميكو وزير الخارجية الذي يتولى هذا المنصب منذ عام ١٩٥٧، ولكن سيطرته على السياسة الخارجية اصبحت شبه مطلقة بعد وفاة اندروبوف.

النص الرسمي المنعي السوفيتي

اعلن الاتحاد السوفيتي رسميا امس عن وفاة زعيمه قسطنطين تشيرنينكو في بيان موقع من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس السوفيت الاعلى ومجلس الوزراء. وفي ما يلي نص البيان:

«ببالغ الحزن والاسى تنعى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي الى الحزب والشعب السوفيتي كله قسطنطين اوستينوفيتش تشيرنينكو السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي الذي وافاه الاجل في الساعة ١٩ والدقيقة ٢٠ من العاشر من اذار عام ١٩٨٥ بعد مرض عضال.

ان اسم قسطنطين اوستينوفيتش تشيرنينكو الرجل البارز في الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية والمناضل الصلب في سبيل مثل الشيوعية وباسم السلام سيظل الى الابد في قلوب السوفيتيين والبشرية التقدمية جمعاء».

ووجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وهيئة رئاسة السوفيت الاعلى ومجلس الوزراء السوفيتي نداء الى الشعب السوفيتي قالت فيه:

«لقد حلت بالحزب الشيوعي والدولة السوفيتية والشعب السوفيتي كله خسارة فادحة اذ رحل عنا قسطنطين اوستينوفيتش تشيرنينكو رجل الحزب والدولة البارز الوطني والاممي والمناضل المثابر في سبيل انتصار مثل الشيوعية والسلام على الارض.

لقد وهب قسطنطين اوستينوفيتش تشيرنينكو حياته حتى اخر رمق لقضية الحزب اللينيني ومصالح الشعب السوفيتي. وابنما كان برسله الحزب كان يناضل دوما بالتفاني الذي عرف به في سبيل تطبيق سياسة الحزب الشيوعي السوفيتي الذي امضى في صفوفه اكثر من خمسين عاما».

لجنة الدفن والمراسم

تضم لجنة الدفن الى جانب رئيسها ميخائيل غورباتشيف كلا من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي: حيدر علييف وفيتالي فورتنيكوف وفكتور غريشن واندريه غروميكو وغريغوري رومانوف ونيكولاي تيخونوف وميخائيل سولومنتسيف وكذلك كل من الشخصيات الحزبية والحكومية والاجتماعية فلاديمير دولغيخ وايغور ليخاتشوف وغيورغي ماركوف وميخائيل زمياتين وفالنتينا تيريشكوفا.

وقد اعلن الحداد في جميع انحاء البلاد لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس وحتى يوم غد الاربعاء الموافق ١٣ مارس على ان تعطل كافة المدارس في الاتحاد السوفيتي يوم الدفن.

وسوف تطلق المدافع اثناء مراسم الدفن في موسكو وعواصم الجمهوريات الاتحادية وكذلك في لينينغراد واوديسا وفولغوغراد ولفوف وفلاديفوستوك وروستوف وكراسنايارسك حدادا على الزعيم الراحل وسيتوقف العمل لمدة خمس دقائق في كافة المؤسسات والدوائر والمصانع في جميع انحاء البلاد. كما ستنطلق صفارات الانذار في جميع المصانع ومحطات السكك الحديدية والسفن.

تليف كبدي قتل الرئيس

قال التقرير الرسمي الذي وضعه اطباء الكرملين ان الرئيس السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو توفي من جراء قصور في القلب نتج عن تدهور في الكبد والرئتين.

وذكر التقرير الطبي ان الزعيم السوفيتي كان يعاني منذ زمن من انتفاخ الرئتين وهو وضع صدري يتعب القلب.

وقال التقرير الرسمي حول وفاة الرئيس تشيرنينكو الذي وقعه كبير أطباء الكرملين يفجيني تشازوف ان العلاج الطبي فشل في منع تدهور الاعضاء وقصور متصاعد في وظائف القلب والرئتين.

وذكر التقرير ان حالة الرئيس تشيرنينكو ساءت من التهاب كبدي مزمن تطور الى تليف كبدي.

٣ رافعات

لاحظ مراسل (كونا) في موسكو ان قاعة الاعمدة بموسكو التي يوضع فيها عادة جثمان الزعماء السوفيت لالقاء النظرة الاخيرة عليه قبل التشييع قد طوقت من قبل دوريات الشرطة المدنية والعسكرية فورا واحضرت الى المكان ثلاث رافعات لتعليق الصور واللافتات المتعلقة بوفاة الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو.

كما شوهدت اعلانات النعي والتعزية وتجمع قرب مبنى القاعة المذكورة حشد كبير من الناس.

الوريث الأصغر سنًا حسم الخلافة بـ ٤ ساعات

غورباتشيف منظّر وتوقازي سيحدث تغييرات حادة ومتطرفة

اختارت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بالاجماع في جلسة طارئة بالكرملين امس ميخائيل غورباتشيف امينا عاما للحزب وخلفا لسلفه قسطنطين تشيرنينكو الذي توفي امس الاول عن عمر يناهز الـ ٧٣ عاما.

وجاء اختيار غورباتشيف للزعامة السوفيتية بسرعة مذهلة حيث تم بعد ٤ ساعات فقط من الاعلان الرسمي لوفاة تشيرنينكو.

وكانت وكالة تاس قد ذكرت بعد ظهر امس ان غورباتشيف اصغر اعضاء المكتب السياسي سنا «٥٤ عاما» قد عين على رأس لجنة تنظيم مراسم جنازة تشيرنينكو الذي سيشيع بعد ظهر الاربعاء في الميدان الاحمر.

وقد بدا الطريق ممهدا امام ميخائيل غورباتشيف -٥٤ سنة- الذي يعتبر اصغر اعضاء الهيئة الحاكمة في الاتحاد السوفيتي ليصبح زعيما للبلاد منذ ان تعزز موقفه واصبح الرجل الثاني في الكرملين في شهر نوفمبر الماضي.

واعرب مراقبون غربيون عن اعتقادهم بان استلام غورباتشيف رئاسة الحزب الشيوعي سيؤدي الى حدوث تغييرات حادة بل ومتطرفة سوف تؤثر في المجتمع السوفيتي ذاته خلال فترة حكمه.

وكان وضع الزعيم السوفيتي قد تأكد كوريث لزعامة الكرملين خلال جلسة البرلمان التي تم فيها انتخاب تشيرنينكو رئيسا. فقد القى غورباتشيف الخطاب الذي تم فيه ترشيح تشيرنينكو للمنصب وهو خطاب لا يلقيه الا الرجل الثاني.

بالاضافة الى ذلك بقي غورباتشيف في منصب المسؤول البرلماني عن الشؤون الخارجية وهو المنصب الذي يحتله عادة فيلسوف الكرملين او الرجل الثاني الذي يمكنه التأثير على العلاقات الخارجية والشؤون الاقتصادية والداخلية للحزب.

وبدأ نجم غورباتشيف يلمع من خلال تقلده لاكبر المناصب في الكرملين بسرعة غير عادية طبقا للقواعد السوفيتية وهو انسان يتميز بالمرونة والثقة.

واصبح عضوا في الهيئة الحاكمة في عام ١٩٨٠ وكان يبلغ من العمر ٤٩ عاما حيث كان مسؤولا عن تحسين الزراعة في الاتحاد السوفيتي.

وخلال فترة حكم اندروبوف القصيرة ظهر غورباتشيف بقوة كاحد الدعاة الرئيسيين لبرنامج الاصلاح والتغيير الذي استهدف تطوير الاقتصاد السوفيتي وتعيين الشباب والمثقفين في مناصب قيادية.

وشخصية غورباتشيف واداؤه في الفترة الماضية يشيران الى انه سيكون صاحب اسلوب مختلف في الزعامة عن الاسلوب المحافظ الذي اتسم به الزعماء السوفيت في السنوات الماضية وانه سيعمل على ان يجعل الاتحاد السوفيتي اكثر انفتاحا وسيظهر رغبة شديدة في تحسين العلاقات التجارية مع الغرب وربما يسعى الى علاقات سياسية اكثر هدوءا مع الغرب حتى يمكنه ان يركز جهوده في الشؤون الداخلية.

غورباتشيف ولد في عام ١٩٣١ في اقليم ستافربول بمنطقة القوقاز وهي منطقة زراعية كبيرة وترقى تدريجيا كخبير زراعي. وعندما بلغ ٢٥ عاما اصبح رئيسا للحزب في مدينة ستافربول وبعدها باربع سنوات اصبح يدير الاقليم باكمله محققا تحسينات كبيرة في الانتاج الزراعي مما جذب اليه انتباه زعماء الكرملين.

ثم بدأ بعد ذلك برنامجا كبيرا للاصلاح تبدو نتائجه واضحة على الانتاج الزراعي ككل في الاتحاد السوفيتي كما اظهر تصميما على الاسراع بالتطبيق التكنولوجي وسد الفجوة بين التقدم التكنولوجي السوفيتي وتكنولوجيا الغرب ويعتبر غورباتشيف محافظا على العقيدة الماركسية وخليفة سوسلوف كمتكلم ومنظر ايديولوجي.

● غورباتشيف مع تاتشر في لندن في ديسمبر الماضي. (ارشيف - رويتر).

زعامته القصيرة خطوة الى الوراء

رويتر:

موسكو - رويتر - لازمت صورة الضعف فترة الزعامة القصيرة للرئيس قسطنطين تشيرنينكو منذ اليوم الذي اصبح فيه اكبر الزعماء الذين وصلوا الى زعامة الكرملين سنا.

وبالنسبة الى الكثيرين كان الرئيس تشيرنينكو الذي بلغ سن الثالثة والسبعين لدى وفاته بمثابة خطوة الى الوراء من الزعامة القصيرة ولكن النشطة للرئيس يوري اندروبوف ومن الاسلوب الحذر للرئيس ليونيد بريجينيف الذي عمل تشيرنينكو مديرا لمكتبه لمدة حوالي ٢٠ عاما.

وخلال زعامة الرئيس تشيرنينكو التي دامت ١٣ شهرا رفضت موسكو مبادرة للرئيس ريغن وقادت حملة مقاطعة للالعاب الاولمبية في لوس انجلوس ثم وافقت بعد ذلك في سبتمبر الماضي على اعادة فتح حوار مع الولايات المتحدة.

واستمر الكرملين في برنامج من الاصلاح الاقتصادي المحدود بدأه الرئيس اندروبوف.

٣ زعماء سوفيت ماتوا بعهد ريغن

بوفاة تشيرنينكو يكون ثلاثة رؤساء سوفيت قد توفوا خلال ثلاث سنوات دون ان يؤدي ذلك الى عرقلة سياسة البلاد الداخلية والخارجي.

ورغم التقارير الغربية التي تحدثت عن وجود صراع في القيادة السوفيتية على خلاف ما حصل في الادارة الاميركية في عهد الرئيس رونالد ريغن حيث توفي الزعماء السوفيت خلال ولايته الا ان النظام الحزبي السوفيتي ضمن استمرار القيادة الجماعية.

وتوفي الرئيس ليونيد بريجينيف في ١٠ نوفمبر ١٩٨٢ واندروبوف في ٩ فبراير ١٩٨٤ (كونا).

لا صراع في الكرملين

مالكولم تون السفير الاميركي السابق في موسكو استبعد وجود اي صراع سلطة في الكرملين لان القيادة السوفيتية كانت مستعدة ومتهيئة لموت تشيرنينكو.

بطل العمل الاشتراكي اشتغل عند اغنياء الريف

موسكو - كونا - يعتبر الزعيم السوفيتي الراحل قسطنطين تشيرنينكو من الرعيل الاول واحد رواد الحزب الشيوعي السوفيتي.

وقد ولد في ٢٤ سبتمبر ١٩١١ في قرية بولشايا تيس (اقليم كراسنويارسك) وهو روسي القومية وبدأت عضويته في الحزب الشيوعي السوفيتي منذ عام ١٩٣١.

ويعتبر تشيرنينكو من ذوي التحصيل العالي فهو خريج معهد التربية والمدرسة العليا لاعداد المنظمين الحزبيين التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي لعموم الاتحاد.

وقد ابتدأ حياته العملية في سن مبكرة كعامل اجير لدى الكولاك «أغنياء الريف» ويرتبط كل نشاطه العملي اللاحق بالعمل القيادي في هيئات الكومسمول ثم في هيئات الحزب.

وفي عامي ١٩٢٩ - ١٩٣٠ ترأس تشيرنينكو قسم الدعاية والتحريض في لجنة منظمة الكومسمول بمنطقة نوفوسيلوفسكي باقليم كراسنويارسك.

وتطوع في الجيش الاحمر في عام ١٩٣٠ وخدم حتى عام ١٩٣٣ في قوات الحدود وكان امينا لمنظمة الحزب في مركز حراسة الحدود.

والتحق تشيرنينكو في عام ١٩٤٣ بالمدرسة العليا لاعداد المنظمين الحزبيين التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي لعموم الاتحاد. وبعد انتهاء الدراسة ابتداء في عام ١٩٤٥ أصبح امينا للجنة الحزب بمقاطعة بنيزا.

وأرسل الزعيم الراحل في عام ١٩٤٨ الى جمهورية مولدافيا الاشتراكية السوفيتية وعين رئيسا لقسم الدعاية والتحريض في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في مولدافيا.

ورشح في عام ١٩٥٦ للعمل في جهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي حيث ترأس شعبة في قسم الدعاية وعين في الوقت نفسه عضوا في هيئة تحرير مجلة «أغيتيتور» - المحرض -.

واصبح تشيرنينكو في عام ١٩٦٠ رئيسا للامانة العامة لهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى.

وعين في عام ١٩٦٥ رئيسا لقسم الشؤون العامة في اللجنة المركزية للحزب.

وكان خلال الاعوام ٦٦ - ١٩٧١ مرشحا لعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وانتخب بالفعل لهذه العضوية خلال المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الذي عقد في مارس ١٩٧١.

وفي مارس ١٩٧٦ انتخب خلال الاجتماع الكامل للجنة المركزية الذي عقد بعد المؤتمر الخامس والعشرين للحزب سكرتيرا للجنة المركزية.

وأصبح تشيرنينكو منذ عام ١٩٧٧ مرشحا لعضوية المكتب السياسي وأصبح عضوا في المكتب السياسي للجنة الحزبية المركزية منذ عام ١٩٧٨ وهو نائب في مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي بتشكيلاته السابعة - العاشرة ونائب في مجلس السوفيت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفيتية في تشكيلته العاشرة.

وكان تشيرنينكو عضوا في الوفد الاشتراكي في مؤتمر هلسنكي للامن والتعاون عام ١٩٧٥ وشارك في مفاوضات فيينا لنزع السلاح عام ١٩٧٩.

ويعتبر تشيرنينكو شخصية بارزة في الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية. وقد ابدى في كل المناصب التي اناطها به الحزب قابليات تنظيمية رفيعة وله طائفة من المؤلفات العلمية الحزبية.

وقد منح لقب بطل العمل الاشتراكي مرتين لقاء خدماته الكبيرة لوطنه كما قلد وسام لينين ثلاث مرات ووسام راية العمل الحمراء ثلاث مرات وهو حائز على جائزة لينين كما سبق ان قلد ارفع الاوسمة من الاقطار الاشتراكية.

الكتلة الشرقية نكست اعلامها والصين فقدته

العراق يعلن الحداد ٣ أيام وسوريا تعزي .. والبابا يصلي

اثار موت الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو ردود فعل واسعة النطاق اعلن فيها زعماء العالم حزنهم العميق لرحيله، وابدى بعضهم استعداده لحضور مراسم التشييع غدا بالميدان الاحمر في العاصمة السوفيتية.

دول الكتلة الشرقية اعلنت حدادها بتنكيس الاعلام ورفع الرايات السوداء في الشوارع وفي المباني الحكومية، كما بدأت الاذاعات في بث الموسيقى الجنائزية.

الرئيس السوري حافظ الاسد اعرب عن تعازيه الحارة واسفه الشديد بوفاة الزعيم السوفيتي وقال في برقية تعزية للقيادة السوفيتية «اننا نشاركم الحزن على فقد الرفيق تشيرنينكو ونذكر بالعرفان حرصه على تمتين علاقات الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفيتي ومساندة نضال شعبنا ضد الاحتلال الاسرائيلي والمخططات الامبريالية والاسرائيلية العدوانية.

العراق اعلن الحداد الرسمي لمدة ٣ ايام اعتبارا من اليوم، وبعث الرئيس العراقي صدام حسين ببرقية تعزية الى القادة السوفيت عبر فيها عن تعازيه لوفاة تشيرنينكو ومؤكدا حرصه على استمرار وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين بما يخدم مصالح الشعبين.

الفاتيكان صرح ان البابا اختلى الى نفسه للصلاة صباح امس بعد ان ابلغ بوفاة تشيرنينكو، كما بعث برسالة تعزية الى فاسيلي كوزنيتسوف النائب الاول لرئيس مجلس السوفيت الاعلى بعد ساعة من اعلان وفاة تشيرنينكو. وسيعلن الفاتيكان اليوم تشكيل وفد لحضور مراسيم التشييع.

الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق وصف تشيرنينكو بانه «زعيم لامع» لشعب الاتحاد السوفيتي. واعرب في برقية تعزية للقيادة السوفيتية عن عميق حزنه نيابة عنه وعن حكومته.

بكين عزت بوفاة تشيرنينكو في بيان اصدرته وزارة الخارجية الصينية وصفت فيه الزعيم السوفيتي الراحل بانه زعيم فذ، ويعتبر فقده خسارة لا تعوض.

رئيس رابطة الشيوعيين اليوغسلاف علي سوكريما ابدى اسف حزبه العميق لرحيل تشيرنينكو، وقد اعلن راديو وتلفزيون بلغراد انباء موت الزعيم السوفيتي، ولكنهما لم يغيرا من برامجهما العادية.

وكالة اليونايتدبرس نسبت لمصادر بريطانية قولها ان رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر سوف تحضر مراسيم جنازة تشيرنينكو، ولكن ذلك لم يؤكد رسميا حتى الان من قبل حكومة لندن.

وكالة انباء اليونان قالت ان رئيس الحكومة اليونانية اندرياس باباندريو ارسل برقية تعزية الى القيادة السوفيتية اعرب فيها عن حزنه. ووصف موت تشيرنينكو بانه فقد لجهود زعيم كان يعمل من اجل رخاء وتقدم شعبه وعلى تحسين المناخ الدولي لتحقيق السلام.

في موسكو لم يكن لدى المسؤولين المصاحبين لوزير خارجية فرنسا رولان دوما صباح امس اي علم بتغييرات في برنامج الوزير الفرنسي الزائر الذي كان مقررا له مقابلة غروميكو وتيخونوف وغورباتشيف.

ريغن كان نائمًا كالعادة .. ولن يزور موسكو

تكليف بوش وشولتز وهارتمان بتمثيل أميركا في الجنازة

واشنطن - الوكالات - اعلن متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريغن استبعد توجهه لموسكو لحضور جنازة الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو. وكلف نائبه جورج بوش رسميا برئاسة الوفد الاميركي الذي يضم ايضا وزير الخارجية جورج شولتز والسفير الاميركي بموسكو ارثر هارتمان.

وكان المتحدث لاري سبيكس قد اعلن في وقت سابق ان الرئيس ريغن اتخذ قرارا بهذا الصدد خلال اجتماع عاجل دام نصف ساعة مع مستشاريه لشؤون السياسة الخارجية صباح امس. واضاف ان هناك عدة عوامل دعت الى اتخاذ هذا القرار بينها ضيق الوقت المتوفر لعقد اجتماع بين الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي الجديد. وقال ان الولايات المتحدة لا تزال بانتظار «كلمة» من الكرملين بشأن مستوى الوفد الاميركي الذي يرغب القادة السوفيت بارساله الى موسكو لحضور الجنازة، وان الرئيس ريغن يميل الى ايفاد نائبه جورج بوش الموجود حاليا في جنيف.

وكان الرئيس ريغن نائما كعادته عند وقوع حدث طارىء او كبير في العالم عندما ايقظه مستشاره لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين وابلغه في بادىء الامر ان اجهزة الاعلام السوفيتية تستعد لاعلان بيان مهم من الكرملين ربما يكون عن وفاة تشيرنينكو.

وقال مسؤولون في البيت الابيض ان مكفرلين بقي بعد ذلك على اتصال مع الرئيس ريغن لاطلاعه على كل التطورات لحظة بلحظة قبل اعلان موسكو رسميا نبأ وفاة تشيرنينكو. واضافوا ان الحكومة السوفيتية لم تبلغ واشنطن بعد رسميا بنبأ وفاة الزعيم السوفيتي.

وقالوا ان الرئيس ريغن يقوم حاليا بصياغة رسالة تعزية سيوجهها الى القيادة السوفيتية العليا بوفاة تشيرنينكو. واضافوا انه لم يطرأ اي تعديل «في خطط الرئيس ريغن وانه سيقوم بزيارته المقررة الى كويبك لعقد لقاء قمة مع رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني يوم الاحد المقبل».

واشاروا الى ان هناك «احتمالا طيبا» بان يزور ريغن السفارة السوفيتية القريبة من البيت الابيض لتقديم تعازيه الى السفير السوفيتي اناتولي دوبرينين.

وقال نائب السكرتير الصحفي للبيت الابيض روبرت سميث ردا على سؤال حول توقعات واشنطن ازاء تأثير وفاة تشيرنينكو على السياسة السوفيتية «سنرى ذلك فيما بعد».

تاتشر: يمكن التعامل معه

رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر الذي اطلق عليها السوفيت اسم «المرأة الحديدية» لموقفها المعادي لهم قالت عن غورباتشيف خلال زيارته الى بريطانيا في ديسمبر ١٩٨٤ «انا احب مستر غورباتشيف. ويمكننا ان نتعامل معا».

هيغ يتوقع تغييرات

وزير خارجية اميركا السابق الكسندر هيغ قال امس اذا تولى غورباتشيف مقاليد الزعامة فسيشهد الكرملين تغييرات مهمة.

مؤثر نسبيا

السناتور الاميركي سام نون واحد اعضاء فريق الكونغرس المراقب في محادثات جنيف اعرب عن اعتقاده بان محادثات الاسلحة سوف تستأنف، مع احتمال توقف قصير لحضور جنازة تشيرنينكو، واضاف: بعض اصدقائنا البريطانيين قالوا عن غورباتشيف انه مؤثر نسبيا.

٣ سنوات

وزير الدفاع الاميركي السابق هارولد براون قال ان الزعيم السوفيتي الجديد في حاجة الى ثلاث سنوات على الاقل لتوطين مقاليد حكمه.

تحول هادىء

المستشار الاميركي السابق للامن القومي زبيغنيو بريجينسكي توقع تحولا هادئا في زعامة الكرملين لان مرض تشيرنينكو استمر لبعض الوقت.

زعامة جماعية

يرى سايروس فانس وزير خارجية اميركا الاسبق ان فترة ما بعد تشيرنينكو ستشهد زعامة جماعية لمدة عام على الاقل قبل ان يفرض الزعيم الجديد وجوده.

ريغن ابرق معزيا

ابرق الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس الى قيادة الكرملين معزيا بوفاة الزعيم الراحل قسطنطين تشيرنينكو، واعرب عن امله في اقامة علاقات بناءة بين البلدين. وكان ريغن قد ابدى استعداده كذلك للقاء زعيم الكرملين الجديد ميخائيل غورباتشيف ريثما تستقر له الامور.

وفود سوفيتية بالخارج قطعت جولاتها فجأة

قطع وفد سوفيتي رفيع المستوى بصورة مفاجئة زيارة للولايات المتحدة وغادرها امس الاول عائدا الى موسكو قبل الاعلان رسميا عن وفاة تشيرنينكو.

وذكرت محطة تلفزيون «ان.بي.سي» الاميركية ان مغادرة الوفد الذي كان برئاسة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي فلاديمير شربيتسك جرت «دون تفسير» بعد ان كان من المقرر أن يبقى في الولايات المتحدة ١٠ أيام.

وذكر ان مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين اطلع الرئيس ريغن على طلب الوفد السوفيتي المساعدة في ترتيب رحلة سريعة من سان فرانسيسكو الى نيويورك ومن ثم الى موسكو.

وقال مسؤول اميركي ان السرعة التي غادر بها الوفد السوفيتي الولايات المتحدة تشير «اما الى ان تشيرنينكو توفي او على وشك الموت خلال ساعات».

واضاف ان الوفد رفض الافصاح عن اسباب قطع زيارته.

وفي بون اعلن ان وفدا سوفيتيا يرأسه ميخائيل زمياتين قطع زيارته لالمانيا الغربية وعاد الى موسكو امس قبل الموعد المقرر لذلك. ولم يصدر اي بيان رسمي عن سبب قرار عودة الوفد الى بلاده بصورة مفاجئة.

وفي يوغسلافيا قطع رئيس حكومة جمهورية روسيا السوفيتية فيتالي فورتنيكوف زيارته ليلة امس الاول وغادرها عائدا الى موسكو.

زوجة بوش حزينة على البرنامج

ارجأ نائب الرئيس الاميركي جورج بوش الموجود في جنيف حاليا عودته لواشنطن فيما تدرس الادارة الاميركية مسألة توجهه الى موسكو من سويسرا لحضور جنازة الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو.

وظهرت اشارات تؤكد ان بوش سيكلف برئاسة وفد اميركي يضم بين اعضائه وزير الخارجية جورج شولتز بالتوجه لموسكو.

وكانت زوجة بوش التي ترافقه قد ذكرت امس ان هنالك «ما قلب برامجهما رأسا على عقب» وهي عبارة اثارت لدى الصحافيين شكوكا بان حدثا كبيرا قد وقع.

بعد معارك بالسلاح الابيض استمرت يوما كاملا

اسقاط هليكوبتر ومقتل ٣ جنود اسرائيليين واستخدام ١٢٠ آلية في اقتحام الزرارية

تل أبيب تعلن عن أسر ١٠ جنود لبنانيين وقتل ٢٤ مواطنا
استنفار في بيروت تحسبا لانزال أميركي - اسرائيلي

حتى ساعة متاخرة من مساء امس كانت وحدات من الجيش اللبناني ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية والاهالي يخوضون معركة بالدبابات والرشاشات الثقيلة والسلاح الابيض ضد قوة اسرائيلية مدرعة حول قريتين في جنوب لبنان في «ملحمة بطولية».

وبدأ القتال الساعة السادسة صباحا عندما تقدمت قوة مشاة اسرائيلية نحو بلدتي الزرارية وارزي الى الشمال من الخطوط الاسرائيلية الواقعة على نهر الليطاني فيما بدأت دبابات اسرائيلية قصف البلدتين ومواقع الجيش اللبناني المجاورة فاصيب ١٢ مدنيا بجروح، وفي هذه الاثناء انزلت طائرات هليكوبتر اسرائيلية حوالي مائة جندي اسرائيلي مدججين بالسلاح في الزرارية.

وبعد عدة محاولات اقتحمت قوة اسرائيلية قدرت بحوالي ١٢٠ الية البلدة دخل نصفها من بلدتي الخرايب وارزي والنصف الاخر من وادي خليل من جهة بلدة انصار تحت غطاء من طائرات هليكوبتر عسكرية كانت تقصف الزرارية بصواريخ جو - ارض.

وارسلت قيادة الجيش اللبناني في صيدا تعزيزات عسكرية الى الزرارية بعد ان فقدت الاتصال مع حامية الجيش في الزرارية بينما كانت تدور معارك عنيفة داخل الزرارية بالسلاح الابيض قتل خلالها ٣ جنود اسرائيليين و٢٤ مدنيا لبنانيا استشهدوا في القصف الاسرائيلي كما تم اسر ٥٠ مدنيا نقلتهم شاحنات اسرائيلية باتجاه الجنوب بالاضافة الى اسر عدد من الجنود اللبنانيين.

وقال مراسل «رويتر» ان اصوات الانفجارات في الزرارية كانت تملأ الاجواء كما خيم دخان اسود فوق بساتين البرتقال، واضاف ان منازل البلدة كانت تشتعل واصوات اطلاق النار من الاسلحة الرشاشة تتردد فيما كانت مجموعة من القوات الاسرائيلية تتقدم في الشوارع. وكانت هناك جثث لمدنيين على مقربة من سيارة محترقة.

الرواية الاسرائيلية

وفي تل ابيب قال ناطق عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان قتلت ٢٤ ثائرا واسرت ١٠ جنود لبنانيين «في عملية ضد الثوار في قرية الزرارية».

واضاف ان العملية «نفذت في اعقاب هجمات ارهابية في هذه المنطقة ومعلومات عن خطط لضرب قواتنا». وقال ان القوات الاسرائيلية استولت على كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات..

واضاف «ابلغنا الجيش اللبناني بعدم التدخل في العملية وعندما اطلق النار على جنودنا رددنا بالمثل واسرنا ١٠ جنود».

هجمات

واستمر رجال المقاومة الوطنية في هجماتهم اليومية ففجروا قنبلتين لدى مرور دوريتين اسرائيليتين قرب صور وقصفوا مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور بالصواريخ حيث اصيب المبنى بشكل مباشر وشوهد عمود من الدخان الاسود يتصاعد منه.

وفي قرية ياطر شرقي صور قال الناطق باسم قوات الامم المتحدة تيمور جوكيل ان الجنود الايرلنديين العاملين في هذه القوات وقعوا بين نارين اثناء اشتباك بين ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل وبين الثوار اللبنانيين

واضاف ان الثوار اطلقوا حوالي ١٠٠ رصاصة على ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» خارج قرية ياطر وان الميليشيات ردت على النار واصابت نقطة تفتيش ايرلندية قريبة.

وقال ان الايرلنديين الذين امتنعوا عن اطلاق النار اثناء اشتباك مماثل يوم الاربعاء الماضي اطلقوا حوالي ٥٠ رصاصة فوق رؤوس الميليشيات قبل ان يتوقف الاشتباك الذي استمر ١٥ دقيقة.

وفي النبطية تصدى احد الثوار اللبنانيين لدورية اسرائيلية والقى عليها قنبلتين يدويتين.

استنفار

وفي بيروت اتخذ مقاتلون من الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وحركة امل مواقع لهم على امتداد شاطىء المنطقة الغربية ونصبوا مدافع مضادة للطائرات على سيارات شحن صغيرة بينما ذكرت انباء ان زوارق حربية شوهدت تتحرك قبالة الشاطىء.

وقال مقاتل من حركة «امل» لوكالة رويتر «هذا استنفار امني. اننا نعتقد ان اسرائيل او حتى قوات من حاملة الطائرات الاميركية ايزنهاور قد تحاول النزول الى البر».

وذكرت مصادر امنية ان مسلحين مروا في سيارة في شوارع القسم الغربي من بيروت وطلبوا من اصحاب المتاجر اغلاقها.

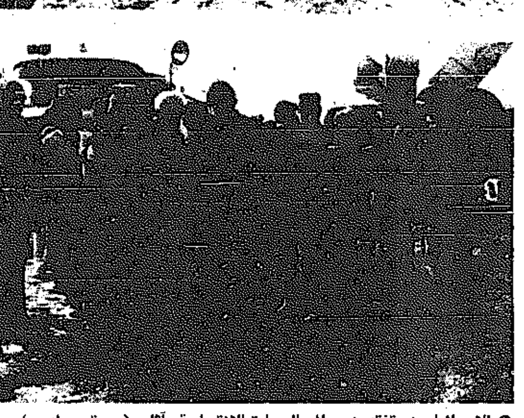
وشرح المسلحون ذلك بالقول ان زوارق انزال اسرائيلية كانت تقترب من بيروت.

واستجاب عدد كبير من اصحاب المتاجر الى ذلك.

وذكرت المصادر الامنية ان المتاجر اغلقت كذلك في الضواحي الجنوبية لبيروت.







● الاسرائيليون يتفقدون حطام السيارة الانتحارية وآثاره (رويتر - راديو)

الطيران الايراني يقصف قرب بغداد .. والعراقي فوق طهران

عروض جديدة تلقاها دي كويلار من الجانبين لبدء مفاوضات برعاية الامم المتحدة

مع دخول «حرب المدن» بين العراق وايران يومها السابع وتصاعدها بشكل خطير واتساع نطاقها ليشمل محاولة قصف عاصمتي البلدين المتحاربتين، ظهرت بوادر أمل على امكانية وقف هذه الحرب وتسوية النزاع باعلان ايران عن استعدادها لوقف الهجمات على الاهداف المدنية واعلان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه تلقى «عروضا» من بغداد وطهران باجراء مفاوضات برعاية المنظمة الدولية.

واعلن العراق من جانبه ان طائرة حربية ايرانية تسللت صباح امس عبر الحدود مع ايران وضربت منطقة تبعد حوالي ٣٠ كلم عن العاصمة بغداد.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الطائرة الايرانية تسللت عبر الحدود الشرقية في قاطع ميسان وان المقاتلات العراقية تصدت لها مما اضطرها الى ضرب منطقة الفضيلية الواقعة على الطريق بين محافظتي بغداد وديالي مما ادى جرح ٣ اطفال ولاذت بعدها الطائرة بالفرار.

وانطلقت صفارات الانذار في بغداد، فيما سمعت اصوات مقاومات ارضية لمدة دقيقة ونصف الا انه لم تسمع اي اصوات لطائرات او انفجارات خلال محاولة الطائرة الايرانية الاغارة على بغداد.

وتعرضت مدينة البصرة امس لقصف مدفعي ايراني وصف بانه أشد قصف تتعرض له المدينة منذ اسبوع.

وقال احد السكان ان ١٣٠ قذيفة سقطت على اجزاء مختلفة من البصرة خلال الليل وانها لا تزال تتساقط بمعدل ٣ قذائف في الدقيقة.

ونسبت «رويتر» الى مسؤولين في البصرة ان عشرات الاشخاص قتلوا في القصف الايراني الليلي للمدينة.

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في البصرة ان القصف الايراني ادى كذلك الى وقوع خسائر مادية في المدينة.

وذكر سكان في البصرة ان عشرات المنازل دمرت من جراء القصف الذي استمر بشكل متواصل ومكثف امس واستهدفت اماكن مختلفة من المدينة.

وحذر العراق ايران قائلا انها «ستدفع ثمنا باهظا جدا من جراء تصرفها الطائش والجبان، ولقد دفعوا بالفعل جزءا منه وما زال هناك الكثير الذي لا بد ان يدفعوه».

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية «ان استمرار ايران في قصف المدن العراقية لن يغير من واقع هزيمتها شيئا، ولا يغير من واقع التفوق العراقي الحاسم عسكريا ومعنويا».

وقالت ايران من جانبها ان طائرات حربية تابعة لها قصفت امس ٥ مدن عراقية وادعت ان بغداد واحدة منها. وادعت ان الطائرات الايرانية ضربت ما اسمته،باهداف استراتيجية في بغداد والعمادية وكفري وطور خورماتو وعقرة التي يمر بها خطا انابيب النفط الذي ينقل النفط الخام العراقي الى البحر الابيض المتوسط عبر تركيا.

كما زعمت وكالة الانباء الايرانية بأن القوات الجوية الايرانية اسقطت مقاتلة عراقية من طراز «ميغ».

فوق طهران

وقالت الوكالة ان طائرتين عراقيتين حلقتا فوق طهران امس «لكن المقاتلات الايرانية ابعدتهما». وقد دوت صفارات الانذار في مختلف انحاء العاصمة الايرانية تـ[illegible]ـبا لغارة جوية عراقية وذلك للمرة الاولى من اكثر من ٦ اشهر.

وذكرت مصادر في طهران انه تم اغلاق معظم المطارات الايرانية امام حركة الملاحة الجوية، كما تم اخلاء جميع الطائرات الجاثمة في مطار طهران.

وذكر راديو طهران ان الطائرات العراقية قصفت ٥ مدن ايرانية بصواريخ جو - ارض امس. وقال ان ٧٠ شخصا قتلوا وجرح ٥٠٠ أخرون في مدينة بختاران «كرمنشاه سابقا» بوسط ايران من جراء القصف الجوي العراقي.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان العراق قصفت مجمع البتروكيماويات في بندر خميني مما ادى الى وقوع اضرار فيه، كما اصابت الصواريخ العراقية منطقة بوروجيرد ومدينة قزوين.

وذكرت «فرانس برس» ان قلقا يسود المواطنين الايرانيين حاليا بسبب استمرار «حرب المدن».

عرض هدنة

واعلنت ايران موافقتها على دعوة من السكرتير العام للامم المتحدة لوقف الهجمات على الاهداف المدنية اعتبارا من منتصف الليلة الماضية. وقالت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ابلغ دي كويلار بذلك في برقية بعثها امس.

وكان وزير الخارجية العراقية السيد طارق عزيز قد اعلن امس الاول عن استعداده للتوجه الى نيويورك لاجراء محادثات مع مسؤولين من الامم المتحدة بشان مسالة ايقاف «حرب المدن».

وقال انه ابلغ دي كويلار بذلك ردا على ندائه الاخير لوقف قصف الاهداف المدنية.

واضاف السيد عزيز انه ابلغ دي كويلار كذلك ان لدى العراق معلومات بان ايران تحشد قوات كبيرة على الجبهة استعدادا لشن هجوم جديد على العراق. وابلغ قائد عسكري عراقي في البصرة «رويتر» ان ايران حشدت حوالي مائة الف جندي على الجبهة.

وقال «كل شهر او ما يقارب ذلك يهددون بهجوم كبير أخر ولكنهم لن ينجحوا ابدا وهم يعرفون ذلك».

واعترف رئيس مجلس الشورى الايراني رفسنجاني بصورة ضمنية بعجز ايران حتى الان عن شن هجوم «ناجح» على العراق وقال «ان العراق يحاول ان يدفعنا الى اتخاذ قرارات متعجلة والى شن هجوم لم نستعد له كما ينبغي».

في جنيف كشف السكرتير العام للامم المتحدة النقاب عن ان العراق وايران ارسلا له اخيرا «عروضا» للتفاوض تحت رعاية الامم المتحدة من اجل وقف الحرب الدائرة بينهما.

وكرر دي كويلار القول انه مستعد للعمل كوسيط بين البلدين المتحاربين لانهاء حرب الخليج.

وقال انه على اتصال وثيق حاليا مع المسؤولين في بغداد وطهران وانه يامل في وضع نهاية لهذه الحرب «قريبا جدا».

وامتنع دي كويلار عن تحديد الموعد الذي يمكن ان تبدأ فيه اية مفاوضات بين البلدين المتحاربين.

● ردود فعل ●

● ادان الاردن بشدة القصف الايراني الوحشي للمدن العراقية واكد ان هذه الاعمال اللاانسانية ليست الا تعبيرا عن العجز المطلق والكبير الذي تواجهه القوات الايرانية على ساحة المعركة.

● ناشدت حكومة اليمن الشمالي العراق وايران بايقاف تصعيد الحرب بينهما حقنا للدماء وتوفيرا لطاقات البلدين لمواجهة العدو الصهيوني الذي يتحكم في المقدسات ويشن حربه العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

● تصل الى روما يوم الخميس المقبل لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة العربية السباعية تضم وزراء خارجية العراق والاردن والمغرب والامين العام لجامعة الدول العربية لاجراء محادثات تتعلق باخر تطورات حرب الخليج.

● نشرت صحف بغداد امس لقطات مصورة تمثل تفاصيل قتل اسير عراقي في ايران وتظهر اللقطات وهي جزء من فيلم ابطال تم تصويره وعرضه عام ١٩٨٢ بعنوان «حلو ومتوحش» معاقبة لاسير عراقي اعزل تم مزيقه بربطه في سيارتين تحركتا في اتجاهين مختلفين.

● اعلن ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس عن اسف فرنسا وقلقها ازاء تصاعد اعمال العنف على جبهة الحرب العراقية الايرانية. ووصف قصف المدن بانه احباط لاي مبادرة دبلوماسية لانهاء النزاع.

العراق قصف هدفا بحريا قرب «خرج»

قال العراق امس ان مقاتلاته اصابت هدفا بحرياكبيرا جدا بالقرب من جزيرة «خرج» بعد ظهر امس.

ناطق عسكري عراقي ذكر في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الهدف اصيب قرب «خرج» في الساعة الثالثة و٤٥ دقيقة بعد ظهر اليوم (اي امس).

واكد الناطق «انه في الوقت الذي كانت المقاتلات العراقية تجوب اعماق ايران من الشمال الى الجنوب كانت طائرات اخرى ترصد البحر وتشدد الخناق على امدادات النفط الايرانية.

غارات عراقية على قزوين وتبريز

اغارت المقاتلات العراقية على اهداف منتخبة في مدينتي قزوين وتبريز الايرانيتين وعادت الى قواعدها سالمة.

واجمل ناطق عسكري عراقي مهام الطائرات العراقية في قاطعي ميسان وشرق البصرة ليوم امس بـ ٢١٨ مهمة قتالية تكبدت فيها القوات الايرانية خسائر كبيرة بالافراد والمعدات.

وقال الناطق إن السمتيات العراقية شنت هي الاخرى غارات على مواقع ايرانية في القاطعين المذكورين أنفا وحققت بها اصابات مباشرة ودمرت ٤ كمائن و٤ زوارق كما قتلت ١٥ ايرانيا، ودمرت ٣ نقاط رصد وعادت سالمة.

واكد البيان العسكري ان المناطق المدنية في محافظتي البصرة ومندلي تعرضت للقصف المدفعي الايراني.

طارق عزيز انضم للجنة السباعية في باريس

وصل وزير خارجية العراق طارق عزيز الى باريس امس للانضمام الى اعضاء اللجنة الوزارية العربية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية الايرانية.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران وكبار مساعديه في نطاق تحرك اللجنة التي اقرت في اجتماعها الاخير في بغداد حث الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن على التحرك الفعلي لوضع حد لحرب الخليج.

غورباتشيف يقود الانقلاب السوفيتي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكشفت مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان ميخائيل غورباتشيف كان في الواقع مرشح اندروبوف لخلافته لكن غروميكو قطع عليه الطريق بالاتفاق مع مايسمونه المؤسسة العسكرية القوية في الاتحاد السوفيتي وفضل عليه تشيرنينكو.

وقالت هذ المصادر الفرنسية ان غورباتشيف هو في الواقع زعيم حقيقي وقوي الشخصية ويؤمن بضرورة تقوية الحوار بين بلاده والدول الغربية سواء كانت الولايات المتحدة او اوروبا الغربية ولديه مفاهيم معينة على صعيد السياسة الخارجية.

وقد اعتبر غروميكو انذاك ان غورباتشيف يشكل خطرا عليه وان مفاهيمه السياسية يمكن ان تهز الوضع السياسي في الاتحاد السوفيتي كما هزها مجيء خروتشوف بعد وفاة ستالين. لذلك وقف غروميكو ضد غورباتشيف وضد رغبة اندروبوف وتعاون في ذلك مع القيادة العسكرية السوفيتية وتم اختيار قسطنطين تشيرنينكو.

ولوحظ ان غروميكو برز بقوة خصوصا على صعيد صياغة السياسة الخارجية خلال فترة حكم تشيرنينكو وبدا للغرب ان غروميكو هو الذي يضع سياسة بلاده الخارجية.

الصراع بين ثلاثة

كيف تم الاتفاق على اختيار غورباتشيف؟ يمكن القول استنادا الى معلومات وتحليلات عدد من الخبراء الغربيين في شؤون الكرملين ان الصراع على خلافة تشيرنينكو بدأ منذ نهاية العام الماضي واشتد في الشهر الماضي حين تاكد للقادة السوفيت ان زعيمهم لن يعيش اكثر من فترة قصيرة. وقد انحصر الصراع على خلافة تشيرنينكو بين ٣ شخصيات سوفيتية بارزة هي:

١ - المرشح الاول هو ميخائيل غورباتشيف الرجل الثاني في الحزب والذي يعتبر شابا بمقاييس القيادة السوفيتية.

٢ - المرشح الثاني لخلافة تشيرنينكو كان غريغوري رومانوف الذي يبلغ من العمر ٦٢ سنة ورومانوف ايضا عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي ومسؤول في الحزب عن الصناعة الثقيلة وصناعة الاسلحة والفضاء.

ومعروف عن رومانوف انه كان مقربا من بريجينيف وانه متصلب تجاه الغرب وحذر من الانفتاح على الولايات المتحدة واوروبا الغربية وانه على علاقة قوية بالمؤسسة العسكرية السوفيتية.

٣ - المرشح الثالث كان مرشح تسوية وهو فيكتور غريشين «٧١ سنة» رئيس الحزب الشيوعي السوفيتي لمدينة موسكو.

ويقول الخبراء في شؤون الكرملين ان هناك تيارا قويا في القيادة السوفيتية ممثلا خصوصا بمن يسمونهم رجال الحرس القديم اي عجائز الكرملين يتخوف من وصول قيادي شاب مثل غورباتشيف الى الحكم ويفضلون عليه شخصا تقليديا كغريشين لايحدث تغييرات جذرية في سياسة الاتحاد السوفيتي.

غروميكو ايد غريشين

وهناك من يقول ان غروميكو كان يدعم مجيء غريشين للاسباب نفسها التي دعته الى دعم مجيء تشيرنينكو بعد وفاة اندروبوف. لكن تبين فيما بعد ان الخلافة حسمت لمصلحة غورباتشيف وان اختياره تم بالاجماع على حد ما اعلنته المصادر السوفيتية الرسمية امس.

ولا احد يعرف الان بالطبع ماذا حدث خلال المناقشات السرية في الكرملين ولماذا عاد غروميكو وعاد معه رجال الحرس القديم فايدوا غورباتشيف وكيف اقتنعت المؤسسة العسكرية السوفيتية بضرورة دعم هذا الرجل.

الواقع ان مجيء غورباتشيف سيرافقه - وفقا لمعلومات الخبراء الغربيين في الشؤون السوفيتية - انقلاب تدريجي في السياسة السوفيتية سواء في الداخل او في الخارج وابرز مظاهر هذا الانقلاب:

● انفتاح اوسع على الغرب بهدف اعادة اجواء الوفاق كما كان الوضع بين اميركا وروسيا في مطلع السبعينات وبالتحديد خلال عهد نيكسون وبريجينيف.

● الافادة على نطاق اوسع من التكنولوجيا الغربية لتطوير الوضع الاقتصادي السوفيتي الذي يعاني من مصاعب كثيرة. ويعلق غورباتشيف اهمية خاصة على هذه المسالة خصوصا انه خبير اقتصادي ويعرف حقيقة مشاكل بلاده ويؤمن بان التكنولوجيا الغربية تساعد على حلها. وقد تكون هذا الانطباع لدى المسؤولين الغربيين بعد الزيارة التي قام بها غورباتشيف لبريطانيا في نهاية العام الماضي.

● اتباع دبلوماسية اكثر نشاطا وديناميكية في مختلف انحاء العالم.

● على صعيد الشرق الاوسط تفيد معلومات المصادر الفرنسية المطلعة ان غورباتشيف يؤمن بضرورة الخروج من السلبية التي ميزت السياسة السوفيتية في هذه المنطقة خلال السنوات الماضية وعدم الاكتفاء بانتظار اخطاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بل لابد في رأيه من القيام بمبادرات لتقوية وضع الاتحاد السوفيتي وتحسين علاقاته مع جميع الدول العربية وخصوصا مع الدول النافذة والمؤثرة ولو كانت مقربة من الغرب.

ولا تستبعد المصادر الفرنسية ان تكون احدى مبادرات غورباتشيف اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وذلك طبعا ضمن اطار من التشاور مع عدد من الدول العربية. لكن لاتتوقع المصادر الفرنسية ان يتم ذلك في وقت قريب.

الزيارة الاولى لفرنسا

وكان المؤشر الاول لاختيار غورباتشيف تعيينه رئيسا للجنة تنظيم مراسم جنازة تشيرنينكو وبعد ذلك اعلن القرار رسميا.

وذكرت مصادر فرنسية مسؤولة لـ القبس ان فرنسا قد تكون اول دولة غربية يزورها غورباتشيف في وقت لاحق هذا العام. واكدت المصادر ان رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية - الموجود حاليا في موسكو - سيبلغ غورباتشيف دعوة من الرئيس ميتيران لزيارة فرنسا في وقت لاحق هذا العام. ويامل ميتيران من توجيهه هذه الدعوة الى غورباتشيف ان يلعب دورا في فتح المزيد من قنوات الحوار بين الاتحاد السوفيتي والغرب خصوصا مع حدوث هذا التغيير المهم في القيادة السوفيتية.

الاسد يؤدي اليوم اليمين الدستورية

يؤدي الرئيس السوري حافظ الاسد اليمين الدستورية امام مجلس الشعب كرئيس للجمهورية لفترة ثالثة تبدأ غدا ولمدة ٧ سنوات.

وسيلقي الاسد خطابا بهذه المناسبة ذكر انه سيحدد فيه المبادىء الاساسية لسياسة سوريا على الصعد الداخلية والعربية والدولية وموقف سوريا من مجمل القضايا المطروحة على الساحتين العربية والعالمية.

«الاخوان» يرفضون عفو الأسد

مدريد - أ.ف.ب - نسبت صحيفة «البيس» التي تصدر هنا الى احد المسؤولين عن جماعة «الاخوان المسلمون» قوله ان المنظمة رفضت عرضا بالعفو من الرئيس السوري حافظ الاسد.

ونقلت الوكالة عن هذا المسؤول وهو عمر صادق قوله ان رئيس المخابرات السورية علي دوبا عرض ذلك على وفد من «الاخوان المسلمون» خلال اتصال جرى في المانيا الغربية في شهر يناير الماضي، مقابل طلب من الاسد بحل هذه المنظمة.

واضاف صادق «لن نقبل التفاوض مع حافظ الاسد طالما لم تتم الاستجابة لمطالبنا الخاصة باضفاء الطابع الديمقراطي على البلاد».

الشرع عاد لدمشق من طوكيو

عاد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى دمشق بعد زيارة لليابان استمرت ٦ ايام اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين اليابانيين حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية. ووصف الشرع نتائج مباحثاته في طوكيو بانها كانت مفيدة وصريحة. وكان الشرع قد صرح قبل مغادرته طوكيو بان السوفيت كانوا دوما من افضل المدافعين عن القضية العربية.

عرفات يعزي ويشيد

بعث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ببرقية الى القيادة السوفيتية اعرب فيها عن حزنه لرحيل الزعيم السوفيتي تشيرنينكو.

واشاد عرفات بمواقف تشيرنينكو الى جانب حق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه الثابتة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. ووصفه بانه كان مناضلا فذا كرس حياته لخدمة شعوب الاتحاد السوفيتي وبناء صرح الاشتراكية وترسيخ مبادىء السلم ومناصرة قضايا العدل والتحرر.

عبيدات الى موسكو اليوم

اعلن في عمان امس ان رئيس وزراء الاردن احمد عبيدات سيقود وفد بلاده الى موسكو اليوم للمشاركة في تشييع جثمان تشيرنينكو. ويضم الوفد طاهر المصري وزير الخارجية والامير رعد بن زايد كبير الاعضاء والفريق الركن فتحي ابوطالب رئيس الاركان الاردني.

زعماء تل أبيب يهددون بالانتقام

■ رابين سنتصدى لمقاتلين يستخدمون اجسامهم قنابل

■ شامير : سوريا المسؤولة وسنتخذ الوسائل الملائمة

■ هيرتزوغ : نتعرض لهجمات مؤلمة وسنضرب بلا رحمة

■ بيريز : لن نتراخى في محاربة الفدائيين

اثارت العملية الانتحارية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان التي اعترفت اسرائيل بمقتل ١٢ جنديا وجرح ١٤ خلالها مطالب بانسحاب اسرائيلي فوري من لبنان، لكن اعضاء الحكومة الاسرائيلية رفضوا هذه المطالب وهددوا بالانتقام.

وصدرت هذه الدعوات عن «حركة السلام الان» وحزب شينوي والوزير بلا وزارة عزرا وايزمن ورئيس لجنة الامن والعلاقات الخارجية في الكنيست ابا ايبان، غير ان وزير الدفاع اسحق رابين رفض هذه المطالب وقال «نحن نقوم بعملية اعادة انتشار وعزمنا على تنفيذها بالطريقة الصحيحة»، واضاف انه لا توجد ضمانة بان الهجمات اللبنانية ستتوقف بعد الانسحاب الاسرائيلي المتوقع حاليا ان يكتمل بحلول الخريف.

وقال رابين ان الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان يواجه «موقفا صعبا لانه يجب عليه ان يتصدى لمقاتلين لا يتورعون عن استخدام اجسادهم كقنابل ناسفة».

وذكر رابين بانه باستثناء المقاومة اللبنانية «لايوجد في العالم منظمة ارهابية تضم اشخاصا معتوهين على استعداد للتضحية بحياتهم بهدف قتل اكبر عدد من الناس». وقال رابين ان العمليات الانتحارية اللبنانية تعد «ظاهرة جديدة من وجهة نظر الرد العسكري» واضاف انه على الرغم من استبعاد امكانية قيام الجيش الاسرائيلي «بطرد اعداد كبيرة من السكان من الاراضي التي تقع تحت سيطرته غير انه ليس في نيتنا ان ننتقم من اشخاص ابرياء» ان اسلوب القبضة الحديدية ليس له من هدف سوى القاء القبض على عناصر مشبوهة والكشف عن مستودعات الاسلحة والذخائر».

شامير يتهم سوريا

وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير اتهم سوريا بانها المسؤولة عن العملية الانتحارية ضد قافلة عسكرية اسرائيلية قرب المطلة على الحدود، وذكر شامير الذي يزور بروكسل في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان الحكومة الاسرائيلية «ستتخذ الاجراءات اللازمة لوقف هذا الجنون الدموي». واضاف «لقد نجح الارهابيون الذين لا يخرجون عن كونهم اداة في يد سوريا بعد بضع محاولات فاشلة في تنفيذ عمل ارهابي وحشي واعمى ضد الجنود الاسرائيليين المنهمكين في فك عتادهم في اطار عملية انسحاب جيش تساحال من لبنان ولن يغير ذلك شيئا من قرارات الحكومة الاسرائيلية»، وامتنع شامير عن ذكر طبيعة الاجراءات التي ستتخذها اسرائيل واكتفى بالقول «انا واثق من ان الجيش الاسرائيلي سيتخذ الوسائل الملائمة» كما رفض الافصاح عما اذا كانت اسرائيل تنوي اتخاذ اجراءات انتقامية ضد سوريا.

هيرتزوغ سنضرب بلا رحمة

رئيس الاركان الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ قال «ان الهجمات التي يتعرض لها جنودنا اكثر ايلاما بسبب طابعها غير الانساني وتجردها من اي منطق». واضاف «ان هذه الظاهرة بما تتصف به من لاعقلانية والتي يحركها تعصب اعمى الى ابعد الحدود وتعرض العالم باسره للخطر بسبب سقوط مئات من الاشخاص من الدول الاخرى ايضا ضحية لها».

وذكر هيرتزوغ «سندافع عن حدودنا وسنضرب بلارحمة على ايدي من يهاجموننا» بينما قال وزير الدفاع الاسبق ومخطط الغزو الاسرائيلي للبنان اريبل شارون ان «هناك ٣ احتمالات اما الهرب او البحث عن كبش فداء او ايجاد حل للمشكلة .. واظن ان الحل الثالث هو الذي يجب اختياره».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قد اصدر بيانا عقب العملية هدد فيه بضرب المقاومة اللبنانية والفلسطينية، وقال ان اسرائيل لن تتراخى في حربها ضد الارهاب وستـ[illegible]».

تحرك مكثف لبلورة نتائج مهمة خدام
دمشق: الملف اللبناني سيقفل قريبا

تشهد الساحة اللبنانية هذا الاسبوع تحركا مكثفا لبلورة نتائج سياسية وامنية تم التوصل اليها في مباحثات جمعت في اليومين الماضيين اركان الحكم اللبناني ووزراء المعارضة برعاية نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان المجلس العسكري سيبدأ فورا وضع خطط امنية لاعادة فتح طريق بيروت - دمشق وطريق بيروت - طرابلس بالاضافة الى تجهيز خطط وتحضير وحدات عسكرية للانتشار في المناطق التي ينتظر ان تجلو عنها اسرائيل قريبا.

اما بالنسبة للمواضيع السياسية المتفق عليها فان بلورتها بشكل رسمي سيتم في اجتماعات مقبلة لمجلس الوزراء. وعلم ان لقاء بكفيا قد اجمع على الغاء ١٧ مرسوما اشتراعيا وتعديل ٢٤ اخرين.

● في دمشق اعربت الصحف السورية عن ارتياحها لنتائج مباحثات خدام مع الزعماء اللبنانيين.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية في تعليقها ان ما نتج عن محادثات السيد خدام مع الرئيس امين الجميل والمسؤولين اللبنانيين «يشكل خطوة متقدمة على طريق اقفال الملف اللبناني في اقرب فرصة ممكنة».

الكتائب تطرد جعجع

بيروت - الوكالات - قال راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان المكتب السياسي لحزب الكتائب قرر باجماع اعضائه امس طرد احد قيادييه وهو الدكتور سمير جعجع من الحزب».

وذكرت مصادر وثيقة بحزب الكتائب ان المكتب السياسي قرر فصل جعجع لاسباب منها انه «لم يلتزم بقرارات القيادة العسكرية والسياسية» بعد ان وجه اليه «اكثر من تنبيه».

واضافت ان من جملة ما اخذ على جعجع رفضه ازالة حاجز البربارة الذي اقامته ميليشيات «القوات اللبنانية» الكتائبية في بلدة البربارة عند مدخل منطقة شمال لبنان للتفتيش وللجباية».

وكانت ازالة حاجز البربارة مطلبا للاحزاب والجماعات اللبنانية المعارضة وبشكل خاص للرئيس الاسبق سليمان فرنجية الذي يتهم مسلحين من الكتائب وعلى رأسهم جعجع بشن هجوم على مسقط رأسه في بلدة اهدن بشمال لبنان في يونيو ١٩٧٨ ويقتل النائب والوزير السابق طوني فرنجية نجل سليمان فرنجية وزوجته وطفلتهما مع ٣٠ شخصا اخر من البلدة.

ويتولى الدكتور جعجع مركز مسؤول التعبئة في «القوات اللبنانية» التي يشكل حزب الكتائب عمودها الفقري.

تحصينات

ذكرت انباء جنوب لبنان ان الفلسطينيين في مخيم المية ومية اقاموا تحصينات على مداخل المخيم وعلى اطرافه.

تحويل ثكنة الخيام الى معتقل كبير

قالت مصادر امنية في جنوب لبنان ان اسرائيل بدأت فعليا بتحويل احدى الثكنات التابعة للجيش اللبناني في بلدة الخيام الحدودية الى معتقل كبير يمكن وصفه بانه «جحور لاتستوعب الا الفئران».

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان اسرائيل نفذت اعمالا ترميمية وانشائية ووسعت ثكنة كبيرة كانت للجيش اللبناني في بلدة الخيام.

الرئيس المصري لايتوقع رداً أميركيا على مبادرته

واشنطن: مبارك "طموح" وريغن "بارد"

اوضح الرئيس المصري حسني مبارك انه لا يتوقع ردا اميركيا فوريا على مبادرته الشرق اوسطية - غير انه اشار الى ان اتصالات القاهرة مع واشنطن كانت حتى الآن « ايجابية ».

وبدأ مبارك امس مباحثاته الرسمية مع كبار المسؤولين الاميركيين تمهيدا لاجتماعه اليوم مع الرئيس الاميركي ريغن الذي اكد مسؤولون في ادارته لوكالة « اليونايتدبرس » انه سيرد « ببرود » على طلبات مبارك الخاصة باستضافة وفد اردني فلسطيني مشترك في واشنطن وبدء حوار بين اميركا ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الحصول على مساعدات اضافية كبيرة وعلق مسؤول اميركي قائلا « ان ميزانيتنا لا تتحمل » واستبعد المسؤول ان يحصل الرئيس المصري الذي وصفه بانه « طموح » على مساعدات كبيرة.

صحيفة « الاهرام » نسبت لمبارك قوله « اننا مشغولون في مباحثات ونحن ننتظر، ونحاول اقناع الاميركيين وستظهر النتائج، غير ان الاتصالات التي لم تمت مع الولايات المتحدة حتى الآن كانت ايجابية ».

واوضح مبارك « ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني ورقة عمل ويجب علينا التحرك من اجله، والا فانه سيصبح رسالة ميتة ». وقال « يجب ان نسعى لبدء حوار، وينبغي علينا اشراك الجانب الفلسطيني فيه ».

ويجري مبارك مباحثات مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي وغيره من المسؤولين قبل اضاعة اليوم في البيت الابيض وعلى غداء عمل مع ريغن الذي اوضحت مصادر اميركية بانه « سيخذل » ضيفه.

بارد

مسؤول في الادارة الاميركية قال لـ « ليونايتدبرس » ان مبارك سيجد ريغن « باردا وفاترا » ازاء طلباته ان تدخل اميركا بثقلها لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط واطلاق مبادرة جديدة وكذلك الحصول على مساعدات كبيرة.

ونقلت الوكالة عن مسؤول كبير في ادارة ريغن « ان لدى مبارك بعض المقترحات الطموحة، ولكن لسوء الحظ فان افكاره وافكارنا لا تتطابق دائما ».

وجدد المسؤول موقف ريغن الذي يقول ان الولايات المتحدة ستبقى بمنأى عن تفاصيل عملية السلام الى ان تبدأ المفاوضات الاسرائيلية العربية المباشرة.

واوضح المسؤول « اننا ما زلنا مهتمين برؤية الاسرائيليين يجلسون على طاولة المفاوضات مع وفد عربي برئاسة الاردن » وحتى تتم هذه الخطوة فاننا غير مستعدين للنظر في اية مبادرة جديدة من جانبنا ».

ولاحظ المسؤول « انه بينما يريد ريغن الاستماع الى تقييم مبارك حول المدى الذي سيؤدي اليه اتفاق العاهل الاردني والسيد ياسر عرفات والمدى الذي ترغب فيه مصر لتدفئة علاقاتها مع اسرائيل، فان مبارك يجب ان لا يتوقع اي التزام اميركي جديد ».

واشار المسؤول الى انه لا يوجد لدى مبارك امل كبير في الحصول على مساعدات اضافية يريدها وقدرها ٩٠٠ مليون دولار للسنة المالية الحالية.

موفد مبارك وبيريز يتحدث عن "بوادر ايجابية"

أميركا واسرائيل والفلسطينيون مستعدون للتسوية

القاهرة - القبس

في اول تصريحات يدلي بها السفير المصري عبدالحليم بدوي مساعد وزير الخارجية المصري والمبعوث الذي اوفده الرئيس مبارك الى تل ابيب اخيرا للاجتماع مع شمعون بيريز ونقل رسالة له قبل لقاء الغردقة مع الملك حسين اعلن ان هناك بوادر ايجابية تبشر بتنفيذ الاتفاق الاردني الفلسطيني والذي سوف يستعرضه المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي سوف ينعقد في عمان.

وقال انه ضمن البوادر المشجعة بدء تطور الموقف الفلسطيني واستعداد الجانب الفلسطيني لتجاوز مرحلة الشعارات وبدء المرحلة الواقعية للقضية، كما تتضمن هذه البوادر ظهور عوامل خارجية لها اهميتها وتخرج عن نطاق المنطقة وتتمثل -كما يقول الموفد المصري - في استعداد رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز للاستجابة بصورة واقعية للتسوية السلمية وذلك خلاف لموقف الحكومة

الاسرائيلية السابقة وكذلك استعداد الولايات المتحدة الاميركية لطرح مشكلة الشرق الاوسط في مرحلة متقدمة وذلك، ايضا خلاف لمواقفها السابقة.

واضاف السفير بدوي في اجتماع خاص عقدته لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري ان خريطة التحرك في المنطقة تشمل عدة اطراف اخرى بجانب الطرفين الاردني والفلسطيني وابرز هذه الاطراف الطرف الاسرائيلي والطرف الاميركي وان التحرك المصري يتناول متابعة الحوار مع جميع هذه الاطراف..

وردا على اسئلة اعضاء مجلس الشعب المصري قال السفير بدوي ان هناك اتصالات مستمرة بين مصر

وجميع الدول العربية باستثناء عدد محدود منها، الا ان هذه الاتصالات لم تصل بعد الى مرحلة التنسيق وانه بمقتضى الواقع الفعلي والالتزام القانوني يعتبر كل من الطرف الاردني

والطرف الفلسطيني مسؤولا عن اداء دور محدد في التسوية السلمية وبالتالي فان الاتفاق الاردني الفلسطيني كان ضرورة كبداية لعملية التسوية ولترجمة الارتباط الوثيق بين الطرفين الاردني والفلسطيني.

رسالة لبورقيبة من ريغن

تونس - ق ن ا - تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغن لم يعلن شيء عن مضمونها.

واكتفى السفير الاميركي هنا بيتر سبستيان الذي تولى نقل الرسالة بالقول انها تأتي ردا على رسالة كان الرئيس بورقيبة قد بعث بها الى الادارة الاميركية.

وقال انه بحث مع الرئيس التونسي في قضايا المنطقة.

النمسا وعدت بالمساعدة

المصري: "٢٤٢" الأساس

عمان - ي ب - وعد ليوبولد غراتز وزير الخارجية النمساوي نظيره الاردني السيد طاهر المصري بان تعمل بلاده لمساعدة تحقيق السلام في الشرق الاوسط عن طريق الاتصال

بالولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وفي نطاق المجموعة الاوروبية واعلن الوزير النمساوي

تاييده لاتفاق عمان. المصري شرح الاتفاق الذي يتألف من ٥ نقاط لنظيره النمساوي وقال «انه يوفر فرصة لكل الدول والشعوب في المنطقة في العيش بسلام».

وكانت النمسا قد عملت وسيطا عدة مرات في شؤون شرق اوسطية وخاصة في عهد برونو كرايسكي المستشار السابق.

وقال المصري لضيفه ان قرار مجلس الامن رقم «٢٤٢» لا يزال القاعدة الرئيسية لتسوية سلمية وعادلة لنزاع الشرق الاوسط.

وفي اجتماع اخر مع شوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة اطلع الوزير الاردني غراتز على وضع الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي في الضفة وغزة واوضح له ان اسرائيل صادرت ٥٣ بالمائة من الضفة بحجة استخدامها في اغراض عسكرية.

ضياء الحق يرحب بوساطة زايد لدى الهند

ابوظبي - الوكالات - رحب الرئيس الباكستاني ضياء الحق باي وساطة يقوم بها رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان النهيان لتحسين العلاقات الباكستانية - الهندية.

واكد في تصريح صحفي نشر هنا امس ان سياسة باكستان تهدف الى تحسين علاقاتها مع الدول المجاورة وازالة التوتر فيما بينها.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ زايد يعتزم تجديد مساعيه لدى الهند وباكستان لتحسين العلاقات بينهما.

واعرب الرئيس الباكستاني عن استعداد بلاده للاشتراك في اية مبادرة جديدة لانهاء الحرب العراقية - الايرانيه.

الدجاني: صعدوا المقاومة وكثفوا النضال السياسي

حذر الدكتور احمد صدقي الدجاني العضو السابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من مخاطر التخلي عن الخيار العسكري في النضال ضد العدو الصهيوني خاصة وان شروط التسوية السلمية لم تتضح بعد وقال في حديث مع صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ان اسرائيل ترفض السلام العادل وتتمسك بفرض السلام الاسرائيلي على العرب موضحا ان الولايات المتحدة تتخذ موقفا مماثلا وداعما للموقف الاسرائيلي.

وقال انه ينبغي ان تكون اولويات العمل في المرحلة الراهنة بتصعيد المقاومة وتكثيف النضال السياسي لتعزيز هذه المقاومة وترتيب البيت العربي وتوحيده لطرح مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس للوصول الى السلام العادل في المنطقة.. داعيا المنظمة الى تكثيف العمل المسلح في هذه المرحلة. واعرب الدجاني عن اعتقاده بان المقاومة الوطنية الجارية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان هي مقدمة لصحوة عربية شاملة يستعيد العرب من خلالها مواقفهم السابقة في التصدي للكيان الاسرائيلي والعدوان الصهيوني على المنطقة.

الحسن في الصحراء

الرباط - كونا - يقوم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني حاليا بجولة في مدن الصحراء الغربية المتنازع عليها في اول زيارة له لهذه المنطقة منذ حوالي ١٠ سنوات.

وتأتي هذه الجولة في وقت تتردد فيه ان اتصالات مكثفة بين المغرب والجزائر حول ايجاد تسوية للنزاع قد وصلت الى طريق مسدود بسبب تشبث اطراف النزاع كل بموقفه، وسيتم خلال

جولة الملك الحسن افتتاح عدد من المشاريع الاقتصادية في مدن الصحراء في نطاق خطة لضم هذه المدن الى

عجلة الاقتصاد المغربي ولم تستبعد اوساط دبلوماسية هنا ان تشن جبهة البوليساريو عمليات عسكرية كرد على زيارة الملك الحسن للصحراء.

الجزائر لم توافق ولم تعارض تشكيل "جبهة تصدي" جديدة

نسبت وكالة الانباء الكويتية لمصادر دبلوماسية عربية في الرباط قولها ان الجزائر لم تحدد موقفها النهائي بشان المشاركة في قمة عربية مصغرة تهدف الى خلق محور عربي جديد على غرار « جبهة الصمود والتصدي » التي كانت تضم سوريا والجزائر واليمن الديمقراطي وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقالت المصادر ان الجزائر لم تعارض قيام مثل هذه الجبهة، كما انها لم تعط موافقتها النهائية على حضور القمة التي ترددت اخبار غير مؤكدة بعد عن احتمال انعقادها في دمشق في الثلث الاخير من هذا الشهر، واشارت المصادر الى ان الجزائر قد اثارت عدة نقاط قبل تشكيل مثل هذه الجبهة ابرزها وحدة ليبيا مع المغرب ومشاركة جمهورية الصحراء بقيادة جبهة البوليزاريو في هذه الجبهة التي اقترح ان تتسع لتضم الاحزاب والقوى الوطنية العربية التي تحمل السلاح.

واضافت المصادر نفسها ان الاتصالات لاتزال جارية لتحديد الصيغة النهائية للاعلان عن تشكيل الجبهة وان كانت ستقتصر فقط على الدول كما كانت عليه جبهة الصمود او تتسع لتضم احزابا اخرى لاستيعاب الحركة الوطنية اللبنانية على اعتبارها تخوض معركة يومية مع المحتل الاسرائيلي في جنوب ابنان.

كرايسكي في ابوظبي

ابوظبي - الوكالات - وصل المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي الى هنا امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ٤ ايام يجري خلالها محادثات تتركز على اخر تطورات الوضع في المنطقة.

وتأتي زيارة كرايسكي بناء على دعوة من وزارة خارجية دولة الامارات لالقاء محاضرة اليوم حول «الاسس الموضوعية لحل قضية الشرق الاوسط»، وذلك في اطار ندوتها الدبلوماسية للعام الجاري والتي يحضرها عدد من المفكرين العرب والاجانب.

وذكر ان كرايسكي سيبحث مع المسؤولين هنا نتائج اتصالات اجراها مع مختلف الاطراف الدولية بشأن اقتراحه القيام بمبادرة سلام جديدة لحل ازمة المنطقة.

نائب الرئيس الروماني في دمشق

دمشق - كونا - وصل نائب رئيس الدولة لجمهورية رومانيا مانيا مانيسكو الى هنا امس في زيارة لسوريا تستغرق يومين. ويرافق المسؤول الروماني وفد سياسي واقتصادي يضم من بين اعضائه وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والعلاقات الدولية.

الدكتور شفيق يدافع عن اكتشافاته الطبية

القاهرة القبس :

في تطور جديد لقصة مكتشف علاج الروماتويد الدكتور احمد شفيق عقد الدكتور مدحت القطان مدير هيئة الدواء بمصر مؤتمرا صحفيا امس لاعلان ما توصلت اليه اللجان العلمية بشان ما اعلنه الدكتور احمد شفيق الاستاذ بطب القاهرة عن توصله لاكتشاف عقار لعلاج مرض الروماتويد: ان التقارير المقدمة من الدكتور شفيق غير مستوفاة للشروط العلمية الواجب توافرها في الابحاث الدوائية المعملية والاكلينيكية وان المادة المقدمة منه عبارة عن لبن بقري مضاف الى محلول ملحي بنسبة واحد الى واحد تعطى عن طريق الحقن العضلي وهي مادة سبق استخدامها من عشرات السنين وتوقف استعمالها وقد اشار التقرير الى ضرورة استكمال الابحاث المعملية قبل الاكلينيكية تحت اشراف هيئة الدواء بشركة سيد للادوية وبالتعاون مع الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية والجامعات والمؤسسات العلمية المعنية.

واضاف الدكتور القطان انه قد تم تشكيل فريق للبحث تضم الدكاترة عميد طب المنوفية واحمد غريب استاذ الامراض الباطنية والدكتور احمد حامد واميرة حسن بدر بالهيئة ومحمد قنديل استاذ الفارماكولوجي لتتولى اجراء التجارب العملية على الحيوانات وتقدم تقارير دورية عن نتائجها لتقرير السماح باستمرار التجارب من عدمه.

وقد عقد المؤتمر الصحفي بعد اجتماع استمر ٣ ساعات مع لجنة ضمت ٣٠ عضوا من كليات الطب وشركات الادوية وكليات الصيدلة لمناقشة الموضوع نفسه.

الدكتور احمد شفيق يرد

ومن ناحية اخرى رفض الدكتور احمد شفيق بيان الهيئة الذي يتهمه بتجربة علاج قديم وقال صحيح ان العلاج بحقن اللبن يمارس قديما في علاج بعض الامراض ولكن عندما بدأنا الابحاث على هذه المادة قمنا باجراء التجارب على الحيوانات المعملية ودراسة تاثيرها على الخلايا السرطانية.

وأوكد - يقول الدكتور شفيق - ان ما اكتشفناه فيها يدمر الخلايا السرطانية دون الخلايا السليمة كما قمت بدراسة تاثير هذه المادة على وظائف الكبد والكلية ووجدت انه ليس لها اي تاثير ضار عليها بل واكتشفت فيها عاملا مناعيا يؤدي الى رفع الكفاءة المناعية للجسم وانه بتاثير هذه المادة العلاجية امكن تدمير الخلايا السرطانية ورفع الكفاءة المناعية للجسم وهذه المادة التي اكتشفتها لا يحتويها اي دواء حاليا على الاطلاق كما توصلت الى احتواء هذه المادة على عناصر اخرى مهمة بها عامل قاتل للميكروبات ومادة هرمونية تقوم ببناء وتنشيط الخلايا.

رفع اسعار ٤٠٠ دواء في مصر

القاهرة القبس :

في محاولة لانهاء الاضراب المتوقع من الصيادلة المصريين غدا اعلن الدكتور مدحت القطان رئيس هيئة الادوية في مصر انه تقرر اعتبارا من اليوم زيادة اسعار ٤٠٠ صنف من الدواء المصنع في مصر وهي ادوية غير اساسية والزيادة في اسعارها محدودة وذلك من بين ٢٧٠٠ صنف من الادوية في السوق المصرية وذلك لمواجهة الخسائر الكبيرة التي تواجهها شركات الادوية في مصر.

وقال ان ٥٢٠ صنفا من الدواء تنتجها شركات الادوية في مصر قد حققت خسائر بلغت ٤٨ مليون جنيه في العام الماضي بسبب ارتفاع تكلفة انتاج الدواء عن الاسعار التي تباع بها.

فيلم مصري - سوري

القاهرة - القبس :

رغم العلاقات السياسية المتوترة بين مصر وسوريا الا انه يبدو ان الفن لا علاقة بينه وبين السياسة، بل انه قد يلعب دور التوفيق والتقارب بين الشعوب فقد اسند المخرج السوري «انور البني» بطولة فيلم «سلوى» للمثل المصري عزت العلايلي في فيلم مصري سوري مشترك عن قصة اعدها المخرج السوري ورشح للبطولة النسائية «ميرفت امين» ومها ابو عوف.

وصرح المخرج السوري خلال زيارته للقاهرة ان المشاهد الخارجية للفيلم سيبدأ تصويرها في سوريا عقب عيد الفطر المبارك في شهر يونيو المقبل وتدور احداث الفيلم حول فتاة تتزوج من رجل يكبرها في السن وتعاني من انعدام التوافق في الحياة الزوجية وتصاب بعقدة نفسية ثم تتطور احداث الفيلم بعد ذلك، وتلتقي الفتاة مع طبيبة للامراض النفسية والعصبية تعاني من المشكلة نفسها في ظل حياة زوجية فاشلة ليحدث نوع من الصداقة بين الفتاة سلوى والطبيبة الشابة المعالجة والتي لم تصل الى مرحلة المرض وتبدأن معا في البحث عن المشكلة المشتركة بينهما.

وفيلم سلوى مأخوذ عن قصة حقيقية لفتاة سورية عمرها ١٤ عاما كانت تعيش في احدى القرى السورية المنعزلة حيث اجبرها والدها على ترك الدراسة مبكرا وارغمها شقيقها على الزواج من سائق تاكسي يتجاوز عمره ٤٠ عاما واذعنت الفتاة لضغط الاسرة لتفاجأ بنفسها زوجة لرجل لا يهتم بها وتعاني من الضياع والوحدة وقسوة الاهل.

القاهرة: مفاجأة مثيرة في محاكمة مغتصبي فتاة المعادي

إحالة أوراق "الذئاب الستة" الى المفتي تمهيداً لإعدامهم

القاهرة - القبس :

شهدت محكمة جنايات القاهرة امس مفاجأة مثيرة في قضية اغتصاب «غادة» فتاة المعادي حيث اصدرت المحكمة حكمها امس باحالة اوراق الذئاب الستة الى فضيلة مفتي الجمهورية بما يعني تعرضهم لتوقيع عقوبة الاعدام عليهم وذلك بعد اقل من عشرة ايام استغرقها نظر القضية التي شغلت الرأي العالم المصري.

وبذلك تعد اسرع محاكمة جنائية تشهدها المحاكم المصرية خلال السنوات الماضية.

وقد فوجىء الجميع بصدور الحكم حيث ارتفع صراخ المتهمين وبكاؤهم ومعهم افراد اسرهم الموجودون في قاعة المحكمة بينما حاول المتهم الاول صلاح شوقي الانتحار بقطع شرايين يده بشفرة حلاقة كان يخفيها داخل فمه وثار محامو المتهمين الذين بذلوا خلال ٣ ساعات من المرافعة جهودا مستميتة لانقاذ الذئاب الستة ولم يتركوا اي وسيلة ممكنة حتى انهم خلال مرافعتهم طعنوا في رجولة موكليهم وانهم ليسوا رجالا بدليل عجزهم عن التمكن عن اغتصاب الفتاة حيث اكد الطبيب الشرعي انها ما زالت عذراء!!

وكانت محكمة جنايات القاهرة قد واصلت امس نظر قضية الذئاب الستة الذين اختطفوا فتاة المعادي غادة حيث اغتصبوها وواقعوها جنسيا رغما عن ارادتها. وقد رأس المحكمة المستشار محمد كمال حسن وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام واميل حبشي مليكه وبحضور السيد ابراهيم سليمان رئيس النيابة وامانة سر محمد طه ومدحت عفيفي حيث استمعت لمرافعات الدفاع الموكلين عن المتهمين وذلك في جلسة سرية استمرت ثلاث ساعات بدأت بوصول الذئاب الستة الى قفص الاتهام بملابس السجن عدا المتهم الاول صلاح شوقي الذي انفرد بارتداء بدلة بيضاء وكأنه ذاهب الى حفل زفاف وليواصل دوره كزعيم لفريق الذئاب.

وبعد ٣ ساعات من مرافعة فريق الدفاع عن المتهمين حاولوا خلالها باستماتة انقاذ المتهمين من حبل المشنقة حيث شملت مرافعات ٤ محامين اثارة الشك في اقوال الفتاة المجني عليها والتشكيك في سلوكها بانها لم ترتبط بالخطوبة مع زوجها الحالي الا بعد وقوع الحادث وقد اعترض ممثل النيابة على ذلك قائلا انه حتى لو افترضنا ان ما يقوله الدفاع عن الفتاة صحيح - وهو غير صحيح - فهل يكون ذلك مبررا للخطف والاعتداء والسرقة والاغتصاب كذلك حاول الدفاع الاستناد الى تقرير الطبيب الشرعي حول وجود اصابات بالمتهمين للطعن في اعترافاتهم ووقوعها تحت الاكراه الا ان النيابة دفعت عن ذلك بالمواجهة التي وقعت بين المجني عليها والمتهمين الذين عجزوا جميعا عن انكار ما سردته في اقوالها، بل ان احد المحامين قال اثناء سماع اقوال المجني عليها لقد خجلت من دفاعي عن احد المتهمين وانا اسمع غادة تقول من خلال دموعها «رغم انني على قيد الحياة فانهم قتلوني ست مرات».

وحاول الدفاع في محاولة اخيرة انقاذ موكليه فطالب ببراءتهم من التهمة لانهم ليسوا رجالا وان تحولتهم مشكوك فيها بدليل انهم لم يتمكنوا من اغتصاب الفتاة وان تقرير الطبيب اثبت ان الفتاة ما زالت بعذريتها وبالتالي فان الجريمة لم تقع اصلا.

وقد سمحت الشرطة لرجال الاعلام بدخول القاعة حيث استمرت المداولة نحو ساعة ونصف رفض المتهمون خلالها الحديث مع اي من رجال الصحافة واصر المتهم الاول صلاح شوقي على اخفاء وجهه بعيدا عن عدسات المصورين واخذ يصرخ فيهم «هو احنا قتلنا النقراشي باشا» في حين انخرط اهالي المتهمين في حالة من البكاء المستمر ليتوقف بكاؤهم لحظات عقب دخول هيئة المحكمة الى القاعة ليعلن المستشار محمد كمال حسن رئيس المحكمة احالة اوراق المتهمين الخمسة الاول الذين واقعوا المجني عليها جنسيا الى فضيلة مفتي جمهورية مصر والنطق بالحكم نهائيا بعد رأي المفتي يوم ٦ ابريل المقبل بما فيه الحكم على المتهم السادس حيث ان نظام المحاكمات المصرية يشترط لاعلان حكم الاعدام استطلاع رأي المفتي وان كان رأيه لا يلزم المحكمة ولا يغير من قرار المحكمة.

وتعالت صرخات المتهمين واهلهم بينما تعالت على الجانب الاخر هتافات المواطنين الموجودين على ابواب المحكمة ترحيبا بالحكم وتأييدا لعدالة المحاكمة.

اعتقال كنديين يعبران طابا

القاهرة - القبس - القت قوات الامن المكلفة بحراسة الحدود المصرية - الاسرائيلية امس القبض على اثنين من الطلبة الكنديين من جامعة اوتاوا بكندا عند محاولتهما عبور الحدود بين مصر واسرائيل عند منطقة طابا المتنازع عليها بين البلدين.

وكانت قوة من الامن المصري قد ضبطتهما داخل الاراضي المصرية بوادي طابا على بعد ٣ كيلومترات من شرطة المراقبة التابعة للامن المركزي وقد اخطرت السفارة الكندية بالقبض

عليهما وهما ليندوم السكورن وكوروالندون وقد قررا انهما كانا يتجولان بالقرب من منطقة الحدود وانهما اجتازا الحدود عن طريق الخطأ وقد احيلا للنيابة التي قررت الافراج عنهما بضمان مالي ٢٠٠ جنيه.

حزب الوفد يهاجم سياسة أميركا ويؤيد زيارة مبارك لواشنطن

القاهرة - القبس :

شن حزب الوفد المعارض في مجلس الشعب المصري امس هجوما حادا على موقف الولايات المتحدة الاميركية من مصر ومن القضية الفلسطينية حيث تصر اميركا على تشجيع اسرائيل على اقتراف المزيد من الجرائم في الشرق الاوسط وعلى تحدي الرأي العام العالمي واشار السيد ممتاز نصار زعيم حزب الوفد المعارض الى الحملة الاعلامية التي تقوم بها الصحافة الاميركية واستمرار هجومها على مصر بصورة غير مقبولة في الوقت الذي يزور فيه الرئيس مبارك الولايات المتحدة.

وقال في طلب للاحاطة تقدم به حول ما نشر في صحيفة الهيرالد تريبيون ان ما نشر في الصحافة الاميركية خلال زيارة الرئيس المصري يعتبر اعتداء على كرامة مصر وان سياسة الرئيس مبارك تسعى الى اعادة التضامن العربي واعادة الحقوق المسلوبة للشعب الفلسطيني وهذه السياسة تعبر عن الشعب المصري وان المعارضة المصرية تؤيد زيارة الرئيس المصري الى الولايات المتحدة الاميركية للمطالبة بحقوق مصر والعرب وللحصول على احتياجات مصر من الاسلحة.

وقال انه في الوقت الذي يتوجه فيه الرئيس مبارك الى اميركا للمطالبة بحقوق مصر والعرب نجد ان هذه الجريدة كانت مدفوعة بالضغوط الصهيونية التي تحارب مصر. وتشجع دويلة اسرائيل على اقتراف مثل هذه الاخطاء ومن المعروف انه بدون مساعدة اميركا ما كانت اسرائيل تستطيع ان تفعل شيئا.

واضاف انه من الغريب ان يطالب بعض نواب الكونغرس باعادة السفير المصري الى اسرائيل فكيف يمكن قبول ذلك في ظل هذه التجاوزات وهذه الاعتداءات وكيف يمكن ان تتحمل مصر اعباء ديون عسكرية بما قيمته ٥٠٠ مليون دولار كفوائد في الوقت الذي تحصل فيه اسرائيل من اميركا على احتياجاتها العسكرية في صورة منح لا ترد ما المقصود من ذلك؟ هل المقصود هو ان تتحكم اسرائيل في مقدرات ١٢٠ مليون عربي في المنطقة.

وقال الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ان ما انتهى اليه ممتاز نصار مقدم طلب الاحاطة يحظى تماما بتأييد الحكومة والمجلس وفي اطار الرغبة في تدعيم القوات المسلحة قامت الحكومة بعقد مجموعة من الاتفاقيات مع الحكومة الاميركية عام ١٩٧٩ لتقديم الاسلحة لمصر وهذه الاتفاقيات كانت عبارة عن قروض واجبة الدفع دون فترة سماح معينة وبسعر فائدة اقل من الاسعار التي كانت سائدة وقتها في السوق العالمي والتي كانت تصل الى ١٨ و٢٠ في المائة.

واضاف الوزير انه بعد مفاوضات مكثفة من جانب الحكومة قام الجانب الاميركي بتعديل شروط الاتفاقيات بحيث اصبح جزء منها قروضا والباقي منحا لا ترد ثم نتيجة لمزيد من الجهود ومنذ العام الماضي تم الاتفاق على ان يكون توريد هذه الاسلحة في شكل منحة لا ترد.

وبالنسبة لاقساط القروض العسكرية السابقة فهي واجبة الدفع ابتداء من عام ١٩٩٠ وما يدفع اليوم هو الفوائد المستحقة عن الجزء الذي يعتبر من قبيل القروض والحكومة المصرية حريصة على الالتزام بكافة الاعباء المستحقة عليها الا انها نرى ضرورة التخفيف من هذه الاعباء ونحن نعتبر ذلك يدخل في اطار العلاقات المصرية الاميركية.

واضاف الوزير ان الجريدة المشار اليها نشرت بيانا عن الفوائد وسدادها بشأن القروض العسكرية المصرية وقد اوضح زعيم المعارضة ما وراء هذا النشر من حملات ترغب في الاساءة الى العلاقات التي تربط بين مصر واميركا ونحن من خلال علاقتنا مع الولايات المتحدة نسعى للحصول على احتياجات القوات المسلحة على ان تكون في شكل منح لا ترد.

وكان مجلس الشعب قد وافق على اقتراح بارسال برقية للرئيس خلال زيارته لاميركا مضمونها ان الشعب المصري اغلبية ومعارضة يقف خلفكم في مسيرتكم من اجل الوصول لحل عادل للقضية الفلسطينية ويؤيد مساعيكم في حل المشكلات الاقتصادية ومشكلات التسليح.

وزير الاقتصاد : انتم خربتم البلد ونحن نحاول اصلاحه !



● د. مصطفى السعيد

القاهرة القبس :

اكد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري في اجتماع لنادي اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ان قيمة الجنيه المصري قد ارتفعت بنسبة ١,٥ ٪ خلال الاعوام الثلاثة الماضية وذلك في مواجهة ٦ عملات رئيسية هي الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والليرة الايطالية والين الياباني والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري.

وقال وزير الاقتصاد ان قرارات ٥ يناير الاقتصادية لم تهدف الى التصدي لارتفاع سعر الدولار في مصر وان مصر لا تستطيع مواجهة ارتفاع سعر الدولار بدليل ان الدينار الكويتي وهو اقوى العملات في العالم يتعرض لانخفاض قيمته في مواجهة الدولار.

وقد تساءل اساتذة الجامعات الذين حضروا الاجتماع عن دلائل ارتفاع قيمة الجنيه المصري امام العملات الست التي اشار اليها وزير الاقتصاد وان الوزير لم يحدد اية ارقام محددة وثابتة لتأثير قرارات يناير على الاقتصاد المصري والى تحويلات المصريين في الخارج والتي تضاءلت ارقامها بين ما يعلنه وزير الاقتصاد وما يؤكده وزير التخطيط المصري.

واشار بعض الاساتذة الى ان بيانات الدكتور مصطفى السعيد حول ارتفاع قيمة الجنيه المصري تعيد للذاكرة تصريحات الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد المصري الاسبق الذي وقف في مجلس الشعب يقسم برأس ابيه ويقبر المرحومة والدته ان هناك فائضا كبيرا في الميزانية المصرية.

وقد جرت مشادة بين الدكتور مصطفى السعيد والدكتور عبد الرزاق عبد المجيد عقب جلسة لمجلس الشورى وجه فيها الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد اتهاما للدكتور مصطفى السعيد بالتسرع في اصدار القرارات الاقتصادية فما كان من الدكتور مصطفى السعيد الا ان رد عليه قائلا والله انتم الذين خربتم البلد ونحن نحاول اصلاحه ..

مجلس الشعب يناقش الضريبة على سيارات التاكسي

القاهرة - القبس :

اثار مجلس الشعب المصري في اجتماعه امس اسباب الغاء خفض الضريبة الجمركية على سيارات الركوب التي يتم استيرادها الى مصر لتسييرها كسيارات اجرة وذلك من خلال طلب احاطة مقدم لوزير المالية. واشار فيه مقدمه الى ان عديدا من العاملين بالخارج يعودون بمدخراتهم لمصر لاستثمارها في سيارات الركوب وبالتالي فان الغاء التخفيض المقرر على هذه السيارات سيؤدي الى تناقص الموجود منها.

ورد الدكتور صلاح حامد وزير المالية قائلا: ان اسباب الغاء خفض الضريبة الجمركية على سيارات الركوب التي يتم استيرادها بموجب القرار ٥٠٧ سنة ١٩٨٤ كان يهدف اساسا الى زيادة سيولة المرور ومعالجة الاختناقات بالاضافة الى الحد من استهلاك البنزين وقطع الغيار وفي الوقت نفسه مواجهة ازمة المواصلات بالتوسع في استخدام السيارات حمولة ١٠ ركاب فاكثر والتي لا تفرض عليها اية اعباء جمركية اضافية.

وقال الوزير انه خلال عام ١٩٧٠ كان عدد السيارات الملاكي ١٠٨ الاف سيارة والاجرة ٢١ الف سيارة وفي سبتمبر عام ١٩٨٤ ارتفع الرقم الى ٦٥٢ الف سيارة ملاكي و١٥٦ الف سيارة اجرة بزيادة قدرها ٦٨٢ بالمائة للسيارات الملاكي و٧٣٧ بالمائة للسيارات الاجرة وطاقة الطرق لا تسمح على الاطلاق بتحمل هذه الزيادة التي ينتج عنها زيادة في استهلاك البنزين وقطع الغيار ومزيد من الاختناقات في المرور.

وقال الوزير ان بعض الافراد قد استغلوا الخفض الجمركي على سيارات الاجرة فادخلوا سيارات على اعتبار انها اجرة واستفادوا من الخفض الجمركي ثم استخدموها كسيارات ملاكي والفلسفة الحالية للقرار هو تحويل النقل الخاص من سيارات الاجرة الصغيرة الى سيارات اكثر استيعابا وهي سعة الـ ١٠ ركاب فاكثر وجمركها الحالي يبلغ ٢٥ بالمائة وهذا يوفر كثيرا في استهلاك البنزين الذي يذهب دون فائدة والذي يمكن ان نصدره ونستفيد من عائده.

وقال الوزير ان العملية ليست حصيلة جمركية بقدر ما هي انسياب للمرور ووفر لاستهلاك البنزين وقطع الغيار.

وقال العضو (ابو المجد السيد) في طلب الاحاطة الذي قدمه بشأن هذا القرار ان عديدا من العاملين بالخارج يستثمرون مدخراتهم في سيارات الركوب وبالتالي سيحدث احجام بعد هذا القرار عن ذلك النوع من الاستثمار والقرار سيرفع سعر السيارة الاجرة ليصل الى ١٥ الف جنيه في السوق والاجدى بالتالي لاي فرد ان يضع هذا المبلغ في البنك بسعر الفائدة الجاري بدلا من استثماره كسيارة تاكسي.

واحذر اننا بعد سنة قد تختفي التاكسي من العاصمة والمحافظات مما يزيد من الازمة، علما بان المحافظات ما زالت تعتمد اعتمادا اساسيا على هذا النوع من السيارات.

وقال محمود سليم ان الغالبية العظمى من الناس تستخدم السيارات الاجرة فكيف يمكن تخفيف حدة ازمة المواصلات في ظل هذا القرار. واذا كان الهدف هو مواجهة تحايل البعض في تحويل السيارة الاجرة بعد التمتع بالخفض في الضريبة الجمركية

واستخدامها كملاكي فيمكن رفع حظر التحويل من الاجرة للملاكي لتصل الى عشر سنوات بدلا من ثلاث سنوات.

وقال العضو ان الدولة تدعم السكك الحديدية بمبلغ يصل الى ٢٠٠ مليون جنيه لمواجهة ازمة المواصلات، وهذا القرار يتعارض تماما مع اتجاه الدولة في ذلك والواجب حفز الافراد على استثمار اموالهم في كل ما يحد من الازمة.

القاهرة: تشكيل وفد التعزية بتشيرنينكو يتأخر

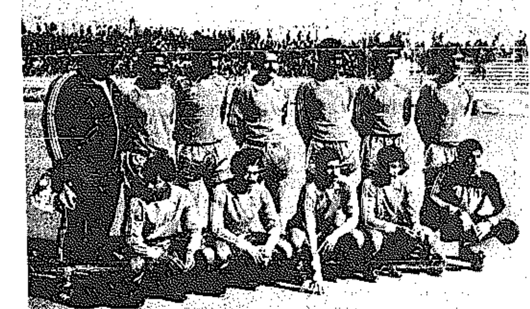
القاهرة - القبس - لم تعلق القاهرة حتى ساعة متاخرة من مساء امس عن تشكيل وفدها للعزاء في الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو وتردد المصادر ان السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري الاسبق هو الذي يكلف عادة بتقديم عزاء مصر في مثل هذه المناسبات الا انه موجود حاليا في البرازيل للعزاء في احد المسؤولين البرازيليين.

وتجري القاهرة اتصالا بالرئيس المصري مبارك في واشنطن لمعرفة تعليماته في هذا الشأن كما تحاول اجراء اتصال اخر بالسيد ممدوح سالم عن طريق السفارة المصرية بالبرازيل وينتظر اعلان وفد العزاء المصري خلال ساعات.

غلاسكو رينجرز يقابل منتخبنا الوطني بالتجربة الرابعة اليوم

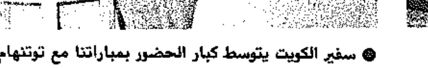
لوبيز يستفسر من اتحاد الكرة عن موقفه من تجديد عقده

الاردن



● المنتخب الوطني لكرة القدم





● سفير الكويت يتوسط كبار الحضور بمباراتنا مع توتنهام.

■ التجربة الاخيرة مع فريق دانمركي الاحد المقبل

■ الاردن يطلب تنظيم البطولة العربية السادسة لالعاب القوى عام ٨٦

عمان - من خليل ريان - موفد القبس:

يلعب منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الرابعة بتوقيت الكويت) مباراته التجريبية الرابعة مع فريق غلاسكو رينجرز ثالث دوري اسكتلندا لهذا الموسم، وذلك على استاد مدينة الحسين الرياضية بالعاصمة الاردنية، وكان الفريق الاسكتلندي قد وصل الى عمان في الواحدة والنصف فجر امس واستقبله في المطار احمد عبد الرحمن، ويضم الفريق ٢٥ لاعبا واداريا هم اندرو بروغ، هوك بيرن، غريغ فيرغسون، اريك فيرغسون، ايان فيرغسون، روبرت فندلي، روبرت فليغ، كامبل فريسل، جون جيلسبي، غريغ جونسون، بيتر ماكلوي، اليستر ماكويست، جون ماكدونالد، ديفيد ماكفرلين، ديفيد ماكنيون، كيغن كليمن، ديفيد ماكفرسون، روبرت براينر (سويدي)، روبرت راسل، اليكس توتن، جون والاس، بيتر اندرسون، روبرت ويليامسون.

تدريب المنتخب

من ناحية اخرى تدرب منتخبنا الوطني صباح امس على استاد عمان الدولي، وشارك نعيم سعد في التدريب منذ وصوله الى الاردن، واجرى المنتخب تدريبه الرئيسي الساعة الرابعة مساء امس على ملعب الجامعة الاردنية حيث ركز لوبيز على الفريق الذي سيلعب مباراة اليوم مع الرينجرز الاسكتلندي، ومن المنتظر ان يتكون فريقنا من اللاعبين: خالد الشمري، حمود فليطح، جمال يعقوب، محبوب جمعة، وليد الجاسم، ناصر الغانم، عبد العزيز حسن، فيصل الدخيل، عبدالله البلوشي، صلاح الحساوي (صباح عبدالله)، عبد العزيز العنبري.. وقال لوبيز ان البلوشي اصبح اليوم من افضل المهاجمين، وانه لو شارك في المباراة الاولى امام توتنهام فربما تغيرت النتيجة بفضل تسديداته القوية وقوة ادائه الرجولي.

المباراة الثالثة

هذا وقد تسلمت ادارة المنتخب هنا عرضا رابعا من فريق هايدوفر اف سي الدانمركي باللعب يوم الاحد المقبل مع المنتخب الكويتي، وكان الوفد قد تسلم موافقة نادي بلينينسز البرتغالي واسماء الوفد الذي سيصل الى عمان يوم السبت المقبل، وعقدت ادارة الوفد برئاسة عبد العزيز جاني وحضور محمد عثمان مدير المنتخب واحمد عبد الرحمن وفهد الطرقي اجتماعا صباح امس استعرضت خلاله اسماء الفريقين الدانمركي والبرتغالي، وقررت ادارة الوفد الاتصال بمتعهد المباريات توم لورنس لمعرفة المبلغ الذي يريده الفريق الدانمركي للحضور الى عمان.. وعلمت القبس ان النية تتجه لاحضار الفريق الدانمركي الذي يتميز باللعب الرجولي، والقوة في الاداء، وذلك لفائدة فريقنا.. ويذكر ان فريق هايدوفر اف سي تاسس قبل ستين عاما في كوبنهاغن، وفاز بدوري الدانمرك ثلاث مرات اخرها عام ١٩٨١، كما فاز بكاس الدانمرك عامي ٨٠ و١٩٨٢، وكان ثاني الكاس عامي ٧٠ و١٩٧١، ولعب عام ١٩٨٢ في البطولة الاوروبية فتعادل ٣/٣ مع جوفنتوس وفي مباراة العودة خسر ١/٢، كما تعادل ٢/٢ مع ريال مدريد في كاس اوروبا.. ويضم الفريق الدانمركي اربعة لاعبين من المنتخب الوطني الاول، وثلاثة لاعبين من منتخب تحت ٢١ سنة.

احمد عبد الرحمن ينفي ولوبيز يستفسر رسميا

نفى عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم احمد عبد الرحمن ان يكون الاتحاد الكويتي قد بحث موضوع الاستغناء عن مدرب المنتخب الوطني انطونيو لوبيز وقال ان عقد لوبيز ينتهي في ١٩٨٥/٥/٣١ وان اثارة الموضوع الان ليس في مصلحة الفريق او المدرب نفسه، والمطلوب في هذه المرحلة ان نتكاتف جميعا من اجل مصلحة الكويت، وطلب من الصحافة عدم نشر اي اخبار تؤثر على نفسيات اللاعبين او المدربين.. وقال مدير المنتخب محمد عثمان ان هناك فترة انذار مدتها شهران (ابريل ومايو) يجب ان يخطر الطرف الذي لا يريد تجديد عقد الطرف الاخر، وانه ليس هناك نصاب قانوني لمجلس الادارة بالكويت حيث ان اربعة من اعضائه مع المنتخب، وتساءل من يبحث الموضوع او اتخذ القرار، وقال ان الوفد سيعود الى البلاد يوم ٨٥/٣/٢٣ ويمكن لمجلس الادارة بعدها ان يبحث الموضوع ويتخذ القرار الذي يراه مناسبا.

● من جهة اخرى بعث لوبيز امس برسالتين.. الاولى للشيخ فهد الاحمد، والثانية لمجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم يطلب فيهما معرفة وضعه من حيث تجديد العقد من عدمه، وذلك وفقا لما جاء في بنود عقده، ومن واجب الاتحاد ان يبلغه بقراره قبل ٣١ مايو المقبل.

● احمد عبد الرحمن

● لوبيز

الرينجرز يلعب كاملا

وصرح جوك والاس مدرب فريق الرينجرز انه اشرك سبعة من لاعبيه الاحتياطيين في المباراة الثانية اما منتخب العراق التي خسرها ١/٤ خوفا من اصابة لاعبيه الاساسيين الذين سيشتركون في مباراة اليوم امام منتخب الكويت الذي يعلم ان مستواه من احسن فرق المنطقة.. ويذكر ان الرينجرز كان قد حضر الى الكويت قبل اربع سنوات، ولعب مع فريق النادي العربي الرياضي.. وقال جوك والاس عن المنتخب العراقي انه فريق جيد، ويلعب كرة سريعة، وان اللاعب كوبر الذي يلعب لمنتخب اسكتلندا اصيب بالمرض بعد مباراتهم مع اسبانيا، ولم يستطع المشاركة بهذه الرحلة التي يزور فيها الفريق كلا من العراق والاردن للمرة الاولى.

البطولة العربية السادسة

يغادر عمان اليوم ياسين الجيلاني رئيس الاتحاد الاردني لالعاب القوى متوجها الى الكويت لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي، ويحمل الجيلاني معه دعوة الاردن وترحيبه لاستضافة البطولة العربية السادسة لالعاب القوى المقرر اقامتها خلال عام ١٩٨٦، من ناحية اخرى ستكون ترشيحات الاردن للاتحاد العربي لالعاب القوى كالتالي: ياسين الجيلاني لمجلس الادارة، نظمي السعيد للجنة الفنية، غازي القصاص للجنة الاعلامية، ونايف العمري للجنة الحكام.



● البحوه يصافح لاعبي المنتخب باستاد عمان

● حديث هامس بين الشيخ فهد وجاني قبل سفر المنتخب.

اخبار من عمان

● اجرى عبد العزيز جاني مكالمة هاتفية صباح امس مع الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد طمأنه فيها عن الوفد وعن زيارته لدمشق، ومشاهدة مباراة الفريق السوري، واعلن هنا ان الشيخ فهد الاحمد سيصل الى عمان يوم الاحد المقبل لحضور المباراة الثالثة لمنتخبنا في الاردن قبل التوجه الى دمشق.

● تقرر تاجيل حفل السفارة الكويتية تكريما للمنتخب الوطني الى يوم الاثنين المقبل الساعة السادسة والنصف مساء حتى يتمكن الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد من حضورها مع الوفد.

● طاقم حكام مباراتنا مع سوريا سيتوجهون من عمان الى دمشق يوم الخميس المقبل وهم احمد باش وحسين سليمان، اما الحكم الثالث عادل صالح فانه يعمل في الامارات وسيتوجه الى دمشق مباشرة.

● يقود مباراة منتخبنا اليوم مع غلاسكو رينجرز الحكام الاردنيون احمد يحيى للوسط، ويساعده فخري محمد وعدنان علي.

● طلب اتحاد كرة القدم بالامارات من نظيره الاردني اقامة مباريات ودية مع منتخب الاردن بالفترة من ٢٦ الى ٢٨ مارس الجاري ومن ٥ الى ٧ ابريل المقبل، وقد طلب الاتحاد الاردني تعديل الموعد ليكون من ١٨ الى ٢٣ مارس الجاري لانها الانسب بالنسبة لفريقه.

● يبدأ منتخب الاردن لكرة القدم اليوم معسكرا داخليا لمدة ثلاثة ايام في احد الفنادق بالعاصمة عمان استعدادا لمباراته الاولى بتصفيات كاس العالم التي ستقام يوم الجمعة المقبل مع المنتخب القطري.

● قرر اتحاد الملاكمة الاردني الموافقة على المشاركة ببطولة العرب للناشئين التي ستقام في سوريا خلال الفترة من ٥ الى ١٢ سبتمبر المقبل.

● عاد الى عمان صباح امس عبد العزيز جاني وعباس حسين وميغيل بيريرا مساعد المدرب بعد ان حضروا مباراة المنتخب السوري، وقد اتفق عبد العزيز جاني مع العميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري على حضور منتخبنا الى دمشق يوم الاربعاء الموافق ٢٠ مارس الجاري عن طريق البر، ويكون الاستقبال عند الحدود الاردنية السورية، وسينزل الوفد الكويتي في فندق مريديان.

● غادر دمشق امس الى الرياض وفد المنتخب السوري لكرة القدم ليلعب مباراتين وديتين مع المنتخب السعودي يومي الاربعاء والجمعة المقبلين، ويذكر ان الاتحاد السعودي لكرة القدم تحمل كافة تكاليف الوفد السوري من سفر واقامة ومصاريف جيب للاعبين والاداريين.



● الحساوي وكليمنس في كرة مشتركة

اليوم تبدأ اجتماعات الاتحاد العربي للقوى

الهدبة: اجتماعات الكويت خطوة لتطوير اللعبة

تبدأ اليوم في الساعة العاشرة من صباح اليوم بفندق هيلتون الكويت اول اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى برئاسة الامير فهد بن سلطان وحضور اعضاء المجلس احمد الرشدان نائب رئيس الاتحاد - الكويت، د. محمد مراد نائب الرئيس - تونس، عبدالله السحيباني امين السر العام - السعودية، فالح فهمي - العراق، يوسف الساعي - قطر، الامير عبدالله شهاب - لبنان، نعيم نصار - سوريا، وعني الشامي - ليبيا.

وسوف يبحث المجلس في اجتماع اليوم التقريرين المالي والاداري في الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٥، والميزانية المقترحة لنشاط الاتحاد للفترة المقبلة، والاقتراحات المقدمة من الاتحادين الكويتي والاماراتي، وتوصيات اللجنة الفنية واعتماد تقريرها.. كما سيبحث البنود المدرجة على جدول الاعمال اهمها ما يلي:

● اعتماد محضر الجلسة الثامنة.

● تقرير الامانة العامة على اعمال الاتحاد العربي لالعاب القوى لرفعه للجمعية العمومية العادية.

● موقف طباعة مجلة البطل العربي على نفقة شركة «اديداس» نظير الاعلانات اللازمة للشركة.

● مشروع دراسة تحسين مستوى لاعبي الدول العربية.

● مذكرة الامانة العامة للاتحاد العربي لالعاب القوى بخصوص تكريم الابطال العرب الحاصلين على ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلوس الاولمبية ١٩٨٤.

● دراسة التوصيات التي ستعرض على الجمعية العمومية غير العادية والخاصة بتعديل بعض مواد النظام الاساسي للاتحاد وهي:

- اقتراح تعديل المادة ٩ من اللائحة المالية الخاصة بمصاريف السفر والانتقال.

- اقتراح تعديل المادة ٢٥ من النظام الاساسي والخاصة بزيادة اعضاء مجلس الادارة الى ١١ عضوا بدلا من ٩ اعضاء وذلك بناء على الاقتراحات المقدمة من اتحادي الكويت والامارات لالعاب القوى.

- اقتراح تعديل المادة ٢٧ من النظام الاساسي والخاص باجتماع مجلس الادارة الجديد في حالة انتخابه بحذف التصديق على محضر الجمعية العمومية (الامانة العامة).

- دراسة توصيات مجلس الادارة بجلسته الثامنة بالاردن والخاصة بزيادة رسم الاشتراك السنوي للاتحادات الاهلية بالدول القادرة لدعم الاتحاد من ميزانية تلك الاتحادات، وتحديد الدعم المقدم من الاتحاد العربي للمساهمة في اقامة البطولات، وتقليص اجتماعات الاتحاد ولجانه الفرعية لتصبح اجتماعا واحدا فقط سنويا.

● دراسة توصيات واقتراحات اللجنة الفنية والخاصة بما يلي:

- تقارير البطولات العربية لالعاب القوى واختراق الضاحية ودورات التحكيم والتدريب ١٩٨٣، ١٩٨٤.

- موقف البرنامج الزمني للاتحاد من عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٨٧.

- مشروع تنظيم اسابيع رياضية خلال السنة الدولية للشباب.

- دراسة اللائحة التنظيمية لالعاب القوى بالدورة العربية الرياضية السادسة بالمغرب.

- موقف الترجمة الفرنسية للمصطلحات الاسمية والفنية.

- اقتراحات وتوصيات لجنة التنفيذ لبرامج الاتحاد والمقترحات للمجلس الجديد.

- اعادة دراسة اعتماد الارقام القياسية العربية والاهلية.

- دراسة موضوع النشرات والوسائل التي يمكن ان يسهم الاتحاد العربي بها.

● دراسة الاقتراحات والتوصيات الواردة من الاتحاد ولجانه المختلفة للمجلس الجديد المنتخب.

هذا وسيستمر انعقاد جلسات مجلس الادارة لمدة يوم للانتهاء من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال تمهيدا لرفعها الى اجتماعات الاتحاد العربي التي ستعقد يوم الخميس ١٤ مارس الجاري.

عبدالعزيز الهدبة: اجتماعات الكويت خطوة للامام لتطوير اللعبة

● هذا وقد صرح عبدالعزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بانه يأمل ان تكون لقاءات الكويت فرصة طيبة للحوار المثمر والبناء من اجل الارتقاء بالعاب القوى في الوطن العربي وقال ان اجتماعات الاتحاد العربي تعد فرصة لطرح الافكار ومناقشتها والاستفادة من تجارب الاخرين في محيط اللعبة. واضاف بان الاجتماعات خطوة للامام لتطوير اللعبة.. وقال اننا يجب ان نخرج من الاجتماعات بمحصلة كبيرة من الاراء والافكار القابلة للدراسة والتحليل، ودعم مبدأ اللقاءات الثنائية او الثلاثية بين لاعبي الدول العربية القريبة من بعضها لدعم الاحتكاك المستمر.. كما اشاد الهدبة في كلمته ورحب بمندوبي الاتحادات العربية وقادة اللعبة بالوطن العربي في الكويت.

● الامير فهد بن سلطان

● عبدالعزيز الهدبة

وزير الرياضة الكوري يؤكد:

أولمبياد سيئول سيكون الأفضل

الدوحة - ق ن ا - اعرب يونغ هو لي وزير الرياضة الكوري عن اعتقاده بان الالعاب الاولمبية المقبلة في سيئول عام ١٩٨٨ لن تشهد المقاطعة المنظمة التي شهدتها اولمبياد موسكو ولوس انجلوس مشيرا الى انه تم تحقيق ٩٠ بالمائة من الامكانات والتسهيلات استعدادا للاولمبياد موضحا انه في نهاية العام الحالي سيكون لديهم جميع الامكانات خاصة وانه ما زالت هناك ثلاث سنوات باقية ستتيح الفرصة لاجراء اية تعديلات حول الاعداد لهذه الدورة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده هنا ان بلاده ستقدم تسهيلات اكبر من التي قدمت في لوس انجلوس نظرا لقرب اماكن الالعاب من بعضها البعض في العاصمة الكورية مما سيسهل العمل ايضا في اقامة نظام امني قوي فضلا عن ان حدود كوريا الجنوبية تعد مقفولة ويصعب التسلل اليها.

واضاف ان تكاليف الالعاب الاسيوية والاولمبية سوف تصل الى حوالي ثلاثة مليارات دولار امريكي.

ووصف الوزير الكوري مستوى الكرة في قارة اسيا بانه جيد ومتطور ومتقدم وخاصة في منطقة الخليج وخص بالذكر دولة قطر الى جانب بعض الدول الاخرى مثل كوريا والصين واليابان معربا عن تفاؤله بازدهار الرياضة بصفة عامة في قارة اسيا خلال المرحلة المقبلة.

واشاد الوزير الكوري بالعلاقات الوطيدة الطيبة التي تربط بين قطر وكوريا في شتى المجالات ومنها المجالات الشبابية والرياضية موضحا بان هذه الزيارة قد اتاحت له الفرصة للقاء المسؤولين بدولة قطر وقادة العمل الشبابي والرياضي والاطلاع على النهضة الشاملة والتقدم الحضاري الذي تشهده الدولة والتي لمسها في كل مظهر من مظاهر الحياة في البلاد..

هذا وقد غادر الوزير الكوري الدوحة امس حيث وصل الى ابوظبي في زيارة لدولة الامارات تستغرق ثلاثة ايام.. كما غادر مع الوزير على الطائرة ذاتها المنتخب الكوري لكرة القدم بعد ان لعب مباراة ودية مع النادي العربي القطري اسفرت عن فوز المنتخب الكوري ٣/صفر.

● يونغ هولي

برشلونة المحظوظ بفوز ١/صفر على ملقا واول فوز لريال مدريد في ١٠ اسابيع

اسبانيا (ي ب): كان فريق برشلونة متصدر الدوري الاسباني لكرة القدم محظوظا بالفوز ١/صفر فقط على فريق ملقا الذي يحتل المركز السابع عشر في مباريات الاسبوع الثامن والعشرين حيث سجل هدف المباراة الوحيد مانويل كانيلاس لاعب ملقا خطا في مرماه بالدقيقة ٤١ من الشوط الاول ليرتفع رصيد برشلونة الى ٤٦ نقطة متقدما بفارق ١١ نقطة عن فريق اتلتيكو مدريد الذي فاز ٤/٢ على اشبيلية.

ويأتي فريق جيجون بالمركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة ثم ريال مدريد ٣٢ نقطة واتلتيكو بلباو ٣١ نقطة وريال سوسيداد ٢٩ نقطة، وتتعادل فرق فالنسيا وزاراغوزا وسانتاندر برصيد ٢٨ نقطة.

وتضم الدرجة الاولى في اسبانيا ١٨ فريقا ويستطيع فريق برشلونة ان يضمن الفوز بالدوري في حال حصوله على ٤ نقط فقط من مبارياته الست المقبلة.

اول فوز

وكان فريق جيجون الثالث قد فاز ٤/ صفر في ملعبه على هيركوليز وسجل له كويني هدفين، وحقق فريق ريال مدريد اول فوز له بالدوري منذ ١٠ اسابيع بنتيجة ٣/٢ على بيتس وايضا سجل له هدفين اللاعب الارجنتيني جورج فالدانو، وفاز اتلتيكو بلباو ١/صفر على مورشيا وسانتاندر على ريال سوسيداد بالنتيجة ذاتها، وايضا بلد الوليد على فالنسيا بينما خسر زاراغوزا ٢/١ امام اوساسونا وخسر ايلشي صفر/٣ امام اسبانيول الذي سجله له بندا هدفين بالشوط الاول.

سباعيات المعهد التجاري لمناسبة عام الشباب

يقيم المعهد التجاري بطولة في سباعيات كرة القدم يشترك فيها بعض المؤسسات والفنادق والشركات وذلك لمناسبة السنة الدولية للشباب يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢ و١٣ مارس الجاري في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر بملاعب المعهد في حولي.

التعليم التطبيقي يهزم جامعة الكويت بالطائرة

ضمن سلسلة اللقاءات الرياضية الودية التي تنظمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اقامت مباراة في الكرة الطائرة مع منتخب جامعة الكويت.

وقد فاز فريق منتخب معاهد ومراكز الهيئة على منتخب الجامعة ١/٢ في هذه المباراة التي اتسمت بالروح الرياضية والمستوى الرفيع في الاداء.

هذا وستقام مباراة اخرى بين الهيئة والنادي العربي، ومباراة ثالثة مع منتخب مراكز الشباب في اطار الانشطة الرياضية الخاصة لمناسبة السنة الدولية للشباب.

بوينغ تتطلع الى طائرة التسعينات

اتخذت شركة بوينغ قرارا لتصميم طائرة جديدة تتضمن تحسينات تقنية من حيث الهيكل والمحرك وستكون جاهزة في بداية التسعينات. ويعكس هذا القرار الموقف الجديد للشركة وسيكون له اثره البالغ على عملياتها خلال السنوات المقبلة. وقد تمت الموافقة عليه بعد دراسة اجرتها الشركة لمدة سنة كاملة تم خلالها تحليل العديد من التصميمات والتطورات التقنية المتقدمة الممكن استخدامها في هذه الطائرة.

ومن التحسينات التي سيتم اجراؤها على الطائرة: استخدام مواد خفيفة الوزن لصنع الهيكل، واساليب جديدة لتقليص «مقاومة الهواء»، ونظام للتحكم بالطيران مصنوع من «الالياف البصرية» واجهزة مدمجة خفيفة الوزن للطيران والتي تتطلب جهدا اقل. هذا بالاضافة الى تحسينات اخرى جذرية في كفاءة الدفع للمحركات الجديدة بفضل استخدام المروحة الطليقة.

وتتوقع الشركة ان تكون لمثل هذه الطائرة القدرة على تقليص ء تدار الوقود المستهلك بنسبة ٥٠٪ ونفقات التشغيل بنسبة ١٠٪ مقارنة بطائرة ايه ٣٢٠ ذات المائة والخمسين مقعدا التي سيتم تسليم طلبياتها في اواخر الثمانينات.

ولدى شركة بوينغ الان طائرة من نوع ٣٠٠ - ٧٣٧ تحوي عددا من المقاعد يبلغ ١٤٨ مقعدا، وهي تؤكد بانه بامكانها تطوير وبناء طائرة في وقت قصير نسبيا بمواصفات ممتازة، تتصدر بها المنافسة، وتكون في متناول شركات الطيران والركاب.

نتائج مباريات كأس افريقيا لابطال الدوري

ضمن مباريات الذهاب بدور الـ ٣٢ بكاس افريقيا للاندية ابطال الدوري فاز باور ديناموز بطل زامبيا على كم كم بطل تنزانيا ٤/صفر.. كما فاز بيليما بطل زائير على تاون شيب رولرز بطل بوتسوانا ٣/صفر.. اقيمت المباراتان في لوساكا بزامبيا، وكينشاسا بزائير على التوالي.

دورة لمقدمي البرامج الرياضية بدول الخليج

ابوظبي - كونا - افتتحت هنا دورة لمسؤولي ومقدمي البرامج الرياضية في الاذاعة والتلفزيون بدول الخليج العربية.

وقال وكيل وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة عبدالله النويس في كلمة افتتح بها الدورة ان دول الخليج العربية تحسست القيمة الحضارية للتحصيل المستمر الذي يأخد باسباب الحضارة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية وهو الامر الذي يعد من دواعي تقدمها بخطوات ثابتة الى الامام.

واكد على اهمية مزج الثقافة بالرياضة في البرامج الاذاعية بدول الخليج العربية وابراز الاساليب التقنية الرياضية الحديثة وغرس المفاهيم الرياضية السليمة في نفوس ابنائنا والحرص الدائم على تجنب التعصب الرياضي وغرس المفاهيم الرياضية التي يمكن ان توحد النفوس وتتناول الرياضة من مفهومها الواسع الذي لا يقتصر على النواحي البدنية.

وتشمل الدورة التي تستغرق اسبوعين محاضرات نظرية وعملية تهدف الى تطوير كفاءة مسؤولي ومقدمي البرامج الرياضية بدول الخليج العربية.

ويحاضر في [illegible] ورة عدد من المسؤولين عن البرامج الرياضية في مصر. وتعقد الدورة تنفيذا لتوصيات المؤتمر الثامن لوزراء الاعلام بدول الخليج العربية.

بنزرت التونسي يهزم الحرس الموريتاني ١/صفر

تونس - ا ف ب - فاز نادي بنزرت الرياضي التونسي بهدف واحد للاشيء على فريق الحرس الوطني الموريتاني في دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في مباراة الذهاب.

وتولى التحكيم الحكم المصري احمد ابو يوسف.

وتقام مباراة العودة بين الفريقين في نواكشوط يوم ٢٤ مارس الحالي.

فوز الزمالك وهزيمة هليوبوليس ببطولة افريقيا لابطال الكؤوس باليد

اسفرت مباريات اليوم الرابع بالبطولة الافريقية الاولى لكرة اليد للاندية ابطال الكؤوس والمقامة حاليا بالقاهرة عن فوز فريق انسات جراسهوبرز النيجيري على هليوبوليس (مصر) ١٤/٩، وكانت نتيجة الشوط الاول ٧/٢ لصالح الفريق النيجيري... وفي بطولة الرجال فاز الزمالك المصري على نيجر يونايتد بطل نيجيريا ١٩/١٧، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٠/٨ لصالح الزمالك ايضا.. اجاد من الزمالك بالمباراة كل من محمد هاشم وسجل ٥ اهداف وايوب دعبس وسجل ٤ اهداف.

اندرلخت يهزم جنت بدوري بلجيكا

بلجيكا (ي ب): استطاع فريق اندرلخت متصدر الدوري البلجيكي ان يفوز بالاسبوع الثاني والعشرين خارج ملعبه ١/صفر على فريق جنت الذي يحتل المركز الخامس ويرتفع رصيده الى ٣٩ نقطة متقدما بفارق ٦ نقط من فريق فارجيم الذي فاز ايضا خارج ملعبه ١/٢ على سانت نيكلاس الذي يحتل المركز قبل الاخير.

وفي بقية مباريات هذا الاسبوع تعادل كورتريك بدون اهداف مع ستاندرد وفاز سيرانغ ١/٢ على لوكيرن وخسر ليرس صفر/٢ امام سيركل بروج وفاز واترشي ٢/ صفر على ميشلين.

وبدون اهداف تعادل انتويرب مع بيفرين وخسر ريسنغ جيت الاخير ١/٢ امام لبيج وفاز اف سي بروج ٣/١ على بيرشون.

ويحتل اف سي لبيج المركز الثالث برصيد ٣١ نقطة يليه اف سي بروج برصيد ٢٩ نقطة، ثم يتعادل فريقا جنت وبيفرين برصيد ٢٦ نقطة لكل منهما.

قبل ان نقول وداعاً ٣

دورة الخليج الثانية .. بداية انطلاق جاسم يعقوب نحو التمثيل الدولي

اعداد اللجنة الصحفية:

لقد كانت الانطلاقة الحقيقية للنجم جاسم يعقوب نحو التمثيل الدولي من خلال دورات كاس الخليج العربية لكرة القدم.. فبالرغم من عدم مشاركته في الدورة الاولى التي اقيمت في البحرين الشقيقة في المدة من ٢٧ مارس وحتى ٣ ابريل من عام ١٩٧٠، الا ان اقدامه قد بدأت تاخذ طريقها نحو التمثيل الدولي منذ اقامة دورة كاس الخليج الثانية التي اقيمت بالمملكة العربية السعودية في الخامس عشر من شهر مارس سنة ١٩٧٢ بملعب الملز الدولي الذي شهد باعتراف جمهور وعشاق الكرة الخليجية والعربية بظهور ومولد نجم جديد سيكون له شان عظيم في عالم الكرة الكويتية بصفة خاصة والعربية بوجه عام.

البداية مع الازرق وشجاعة بروشتش

في الرياض كانت الانطلاقة .. وفي الدورة الثانية لكاس الخليج كان جاسم على موعد مع الشهرة .. وكان جاسم في حوالي التاسعة عشرة من العمر، وكانت تنقصه الخبرة .. وبالرغم من ذلك فقد دفع به بروشتش بجرأة ومعه نخبة جيدة من الناشئين مثل محمد شعيب وعيسى الجساس وسعد الحوطي .. لقد كان الاختيار صعبا اذ ان اللقاء الاول مع الدولة المنظمة للدورة الثانية «السعودية» حيث كانت اصعب لحظات جاسم يعقوب في مشواره مع الكرة، فقد وجد نفسه في موقف لا يحسد عليه عندما اختير كلاعب اساسي في هذا اللقاء، وظلت الرهبة ملازمة له حتى استطاع ان يحرز اول اهدافه على المستوى الخليجي والدولي في شباك مرمى المنتخب السعودي، حيث تحسن اداؤه بعد ذلك وخرج المنتخب الكويتي متعادلا في هذا اللقاء ٢/٢.

لقاء البحرين لا ينسى!!

وعن اللقاء الثاني في دورة الخليج الثانية امام البحرين قال جاسم يعقوب:

ان هذه المباراة لم تفارق خيالي حتى الان.. فقد اضحت اشتاقا بالجملة..

جاسم يعقوب

صالح زكريا

حيث اذكر انني انفردت في احدى الفرص بالمرمى وهو خال من حارسه وسددت الكرة في الخارج من كثرة خوفي وتسرعي ورهبة المباريات، ولكن انقذني «فاروق ابراهيم» واحرز هدف المباراة.

هدفان لجاسم في مرمى الامارات

كانت المباراة الثالثة لمنتخب الكويت في الدورة الثانية من اهم المباريات حيث ان نتيجتها كان يتوقف عليها تحديد بطل الدورة.. وقد تالق المنتخب الكويتي في هذه المباراة واسترد جاسم بعض الثقة واستطاع ان يسجل هدفين من اهداف فريقه السبعة والتي ساهمت بفوز الكويت



خالد الحربان

عيسى الجساس

ببطولة الدورة بفارق الاهداف عن السعودية.

عيسى الجساس: هدف جاسم اعطانا الثقة

ويتذكر عيسى الجساس حكم الكرة المعروف وزميل جاسم في المنتخب في دورتي الخليج الثانية والثالثة تلك الايام .. فيقول: لقد كان الفريق يضم عناصر جديدة وكان معظم اللاعبين صغارا في السن وكانت الرهبة والخوف هي السائدة، وقد اصر بروشتش على اشراك جاسم، والحقيقة اننا كنا خائفين من المباراة ولكن هدف جاسم الذي احرزه في الشوط الاول اعطانا الثقة .. وقد كان هدفا جميلا، ومن يومها وجاسم هو مركز ثقل منتخب الكويت وهدافه، وقد جمع جاسم

ميزات عديدة عرفتها من خلال احتكاكي به، فقد كان لاعبا مخلصا وانسانا غيورا على سمعة فريقه، وهو الى جانب ذلك خلوق ومحبوب من الجميع.

صالح زكريا مساعد بروشتش في دورة الخليج الثانية..

اما صالح زكريا المدرب الوطني الناجح والذي يقود فريق الجهراء حاليا في افضل موسم له، والذي كان مساعد لبروشتش في تلك الدورة فيقول: قبل دورة الخليج كنت دائما اتناقش مع بروشتش حول حاجة المنتخب الى مهاجم هداف، وعندما طرحنا اسم جاسم كانت لدينا قناعة بانه هو الاختيار الامثل، ولقينا الكثير من المعارضة الا اننا تمسكنا برأينا وتحملنا هجوم الصحافة والجمهور ولم يخيب جاسم املنا فيه وصار المهاجم الاول ليس في الكويت وحسب وانما في المنطقة العربية.. وقد ساعد جاسم على الوصول الى هذا المستوى اخلاصه في التدريب واستماعه للنصيحة والعمل بها وكذلك استعداده للتعلم من اخطائه.. لقد كانت نظرة بروشتش طويلة المدى وكان يتوقع ان تكون لجاسم اخطاء لكنه كان متاكدا من ان اللاعب سيتلافاها في المستقبل .. وقد كان.

خالد الحربان.. وحكايات عن جاسم

ومن بين الشخصيات التي رافقت جاسم منذ انطلاقته وحتى كاس العالم المعلق الرياضي المحبوب خالد الحربان الذي يتذكر ايام دورة الخليج الثانية ويقول: كان جاسم صغيرا، واشركه بروشتش مكان نجم الهجوم السابق محمد المسعود، وقد ادى ذلك الى حدوث ضجة بسبب صغر سن جاسم وانعدام خبرته .. وما زلت اذكر هدفه في مرمى السعودية، لقد كان هدفا ملعوبا بمهارة عالية، ولم يستطع الدفاع السعودي ايقاف هذا اللاعب الصغير في تلك المباراة الا بالخشونة حيث اصابه احد المدافعين برأسه وخرج للعلاج وعاد ليكمل المباراة مرتديا «عمامة» من الشاش.

صالح حبيب: ١٥ ألف رياضي يمثلون ٣٧٥ هيئة في يوم الأحمدي الرياضي الـ ١٢

تخصيص ٦٣ ملعبًا وصالة لاقامة المسابقات بمختلف الألعاب

● عقد صالح حبيب رئيس اللجنة المنظمة ليوم الاحمدي الرياضي الثاني عشر مؤتمرا صحفيا بمركز الاتحاد الرياضي بشركة نفط الكويت في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس وبحضور يوسف خريبط عضو لجنة الاحتفالات بالسنة الدولية للشباب والعديد من رجال الصحافة والاعلام وممثلي الاندية والمؤسسات المشاركة في اليوم الرياضي .. ثم القى بعد ذلك صالح حبيب كلمة رحب فيها بالحاضرين ونوه في كلمته عن رعاية الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح محافظ الاحمدي منذ بدايته من عام ٧٤ حتى يومنا هذا، ومنذ ذلك التاريخ والنجاح لهذا اليوم يلاحقه نجاح آخر وذلك بفضل الدعم المستمر من محافظ الاحمدي ومسؤولي شركة النفط، كما وجه في كلمته الشكر الى الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية، وكذلك وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتفضلها بتقديم كأس خاص بمناسبة السنة الدولية للشباب وذلك للفرق الحاصلة على اكبر عدد من النقاط في العاب السيدات وهي السلة والطائرة والتنس الارضي وتنس الطاولة والبولنغ.

والان دعونا نبين لكم بايجاز الصورة التي سيكون عليها يومنا الحالي:

★ سيقام يوم الاحد الرياضي الثاني عشر يوم الجمعة المقبل الموافق ١٥ مارس الجاري.

★ تم تخصيص ٦٣ ملعبا وصالة مختلفة لتقام عليها مباريات ومسابقات هذا اليوم في الالعاب الجماعية والفردية.

★ بلغ عدد الهيئات المشاركة لهذا اليوم ٣٧٥ ما بين ناد ومؤسسة وشركة ووزارة.

★ تم الاتصال مع الاتحادات المختلفة لتزويدنا باسماء اللاعبين الموقوفين والذين لن نسمح لهم بالاشتراك في مسابقات والعاب هذا اليوم.

★ بلغ عدد الرياضيين المشاركين في هذا اليوم ما مجموعه ١٥٢٥٧ لاعبا، فاذا اضفنا عدد الحكام والاداريين ورجال الصحافة والاعلام ومشرفي الملاعب ورجال الامن والمرور لوصل العدد الى ١٦٢٠٧ مشاركين.

★ مباريات السيدات في لعبة التنس ستكون يوم الخميس الموافق ١٤ مارس الجاري.

★ المباريات التمهيدية في لعبة كرة الطائرة، السلة، القدم اليد، التنس الارضي سوف تقام يوم الخميس الموافق ١٤ مارس الجاري.

★ الحفل الختامي سيبدأ هذا العام الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر على ارض الملعب الرئيسي بالاحمدي، وسيكون ترتيب البرنامج كما يلي:

السلام الوطني، العرض العام، الاصطفاف، كلمة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب، انصراف العرض، عرض الاعلام (تشكيلات) سباق ١٥٠٠ متر، ١٠٠ متر مشي فوق ٤٥ سنة، شد الحبل (الرعيل الاول)،

عرض فرقة موسيقى الجيش، ٤×٤٠٠ متر تتابع، تتابع دراجات، فرحة العودة، التشكيل الختامي (لوحة الماضي) السلام الوطني.

■ توزيع الجوائز:

سيتم توزيع الكؤوس والجوائز للفائزين حال الانتهاء من المسابقات مباشرة وعلى نفس الملعب حيث سيقوم مندوب اتحاد اللعبة المعنية بتوزيع هذه الكؤوس والجوائز اما بالنسبة للالعاب التي ستجرى اثناء فقرات الحفل الختامي في الاستاد الرئيسي فسيتم توزيعها بين فقرات هذا الحفل.

★ احصائية رقمية بعدد المشاركين في كل لعبة والمسابقات والعروض التي ستتضمنها هذا اليوم كما يلي:

كرة القدم ويشارك بها ٣٠٠٨ لاعبين، كرة سلة رجال وسيدات ٢٣٣٦ لاعبا ولاعبة، الكرة الطائرة رجال وسيدات ٢٣١٢ لاعب ولاعبة، كرة اليد ١٨٤٨ لاعبا، تنس ارضي رجال وسيدات ٥٨٠ لاعبا ولاعبة، تنس طاولة وسيدات ٩٥٦ لاعبا ولاعبة، بولينغ ١٥٧ لاعبا ولاعبة، اسكواش ٢٢٣ لاعبا، العاب قوى ١٦٠٢ لاعب، الدراجات ٥٢٠ متسابقا، البريدج ١٢٠ لاعبا،

الشطرنج ١٢٦ لاعبا، المشي فوق ٤٥ سنة ٨٦ لاعبا، الجولف ٥٠ لاعبا، الكركيت ٢٦ لاعبا، سباق السيارات ٥٠ متسابقا، الهوكي ٢٦ لاعبا، دامه دوميتو ـ كوت ـ بوسته ٥٠ لاعبا، سفوكر ١٨١ لاعبا، العروض والكشافة وموسيقى الجيش والشرطة ١٠٠٠ شخص، حكام من الاتحادات الرياضية ٣٠٠ حكم، النظام والمشرفون ١٥٠ شخصا، الصحافة والاعلام ٢٠٠ شخص، الامن والمرور ٣٠٠ فرد، وذلك يبلغ عدد المشاركين في اليوم الرياضي ١٦٢٠٧ اشخاص .. وفي ختام كلمته تمنى ان يديم الله على الجميع نعمة المحبة والتعاون في ظل سمو امير البلاد راعي الشباب والرياضة وسمو ولي العهد والحكومة الرشيدة.

صالح حبيب رئيس اللجنة المنظمة يتحدث بالمؤتمر.

اتحاد الكرة يرحب بمنتخبي العراق ولبنان

اصدر الاتحاد الكويتي لكرة القدم بيانا رحب فيه بالمنتخبين الشقيقين العراقي واللبناني اللذين سيلعبان في الكويت مباراتين ضمن تصفيات كاس العالم ٨٦، حيث ستقام المباراة الاولى مساء يوم الجمعة المقبل باستاد محمد الحمد، والثانية مساء يوم الاثنين المقبل باستاد صباح السالم ،، هذا وافاد الاتحاد في بيانه بتسخير كافة امكاناته لخدمة الفريقين الشقيقين متمنيا لهما طيب الاقامة بالبلاد، كما ناشد الجماهير الرياضية ورابطة المشجعين بمساندة المنتخبين الشقيقين في مباراتهما.

منتخب لبنان يصل البلاد مساء اليوم

يصل الى البلاد في الساعة التاسعة من مساء اليوم منتخب لبنان لكرة القدم وذلك للقاء منتخب العراق ضمن تصفيات كاس العالم في مباراتين بالكويت ..

محمد جاسم مراقب لمباراتي العراق ولبنان

عين الاتحاد الدولي لكرة القدم محمد جاسم امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم مراقبا لمباراتي العراق ولبنان اللتين سيلعبانهما بالكويت ضمن تصفيات كاس العالم .

مباراتان بالدوري المشترك الخميس المقبل

اصدر اتحاد كرة القدم جدول مباريات الدوري المشترك ومسابقتي تحت ١٥ و ١٧ سنة التي ستقام اثناء فترة توقف الدوري العام لاشتراك المنتخب الوطني بتصفيات كاس العالم ، وستستانف مباريات الدوري المشترك بمباراتين يوم الخميس المقبل حيث ستكون اولاهما بين القادسية والفحيحيل باستاد محمد الحمد ، والثانية بين خيطان والجهراء باستاد كاظمة ، والمباراتان في الخامسة وعشر دقائق مساء .. كما ورد بالجدول موعد مباراتي العراق ولبنان بتصفيات كاس العالم ، وكذلك تخصيص يوم ٢٥ من مارس الجاري لمباراة اعتزال جاسم يعقوب بالاضافة لمباريات دوري تحت ١٧ سنة .

غدا اجتماع للجنة الفنية لدوري الوزارات

● تقرر عقد اجتماع اللجنة الفنية لدوري الوزارات لكرة القدم يوم الاربعاء المقبل في العاشرة، صباحا برئاسة حسين مقصيد رئيس اللجنة الفنية بمقر ادارة النشاط الرياضي بجامعة الخالدية وذلك لمناقشة جدول الاعمال التالي :

● انسحاب فريق وزارة التجارة امام شركة المواصلات .

● البت في الاحتجاج المقدم من فريق شؤون القصر ضد فريق الادارة العامة للجمارك .

● بحث موقف الفرق المؤهلة لدخول دور الثمانية .

مؤسسة البترول تفوز على الجامعة ٥ / ١

فازت مؤسسة البترول الكويتية على جامعة الكويت ٥ / ١ وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب كلية التجارة بالعديلية ضمن مسابقة دوري الوزارات لكرة القدم ، وبذلك يتاهل فريق المؤسسة لدور الثمانية .

وصول المنتخب العراقي الشقيق مساء امس



منتخب العراق الشقيق .

من المحتمل ان يكون قد وصل الى البلاد مساء امس منتخب العراق الشقيق لكرة القدم حيث سيلاقي منتخب لبنان يومي الجمعة والاثنين المقبلين في تصفيات كاس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ .. ومما يذكر ان المنتخب العراقي قد فاز في اخر مبارياته التجريبية على غلاسكو رينجرز الاسكتلندي ٤ / ١ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول باستاد الشعب الدولي ببغداد .

سجل الزمالك هدفا فالغى الحكم المباراة

القاهرة – ق ن أ – الغى الحكم مباراة الزمالك والمنصورة التي اقيمت امس بملعب المنصورة ... وكان الزمالك متقدما بهدف للاشيء وحتى نهاية المباراة بست دقائق .

وقد سجل هدف المباراة اللاعب فاروق جعفر من دربكة امام المرمى في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول .

وهذه هي اول مباراة تلغى في الدوري العام المصري لكرة القدم .. وحسب اللوائح المعمول بها فان نتيجة المباراة ستحتسب لصالح الزمالك بهدفين لان الشغب والنظام يكونان من مسؤولية النادي المضيف .

وكان حكم المباراة العميد احمد بدوي قد الغى المباراة بعد ان قذف الجمهور حامل الراية علي زينهم بالحجارة .

وقد ساد التوتر جو المباراة لحساسيتها اذ انها صراع بين المقدمة ويمثلها الزمالك والمؤخرة ويمثلها المنصورة في المركز قبل الاخير .

فجورة تفوز بكأس المرحوم الشيخ احمد الجابر وخجول يحصل على كأس الألبان الكويتية الدانمركية

● فازت الفرس فجورة ملك بدر عبدالوهاب شهاب بالفارس ارهان شبتشي بكاس المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الراحل في سباق الخيل الذي اقيم بعد ظهر امس بالاجتماع الثاني والعشرين للهيئة العليا لسباق الخيل بنادي الصيد والفروسية.. وقد قام بتسليم الكاس في نهاية الشوط الخامس الشيخ حمد صباح الاحمد لصاحب الفرس الفائزة.. كما فاز في الشوط الرابع خجول لاسطبل السلام بالفارس عمر اهلت بكاس شركة الالبان الكويتية الدانمركية.. وقد قام عزت جعفر رئيس مجلس ادارة الشركة بتسليم الكاس لمدرب اسطبل السلام. هذا وقد جاءت نتائج الاشواط على النحو التالي:

● الشوط الاول للمبتدئات لمسافة ١٢٠٠م: الاول اباشي لبوخمسين بالفارس ضياء اوغلو والمسافة ٥ اطوال بزمن ٣٢٫٢٣ق، الثاني متعب للاستقلال والوحدة والمسافة ٣ اطوال، الثالث نوتيه لدسمان.

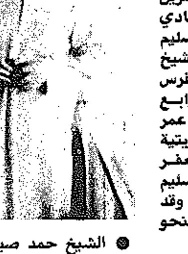
● الشوط الثاني للدرجة الثالثة لمسافة ١٠٠٠م: الاول عنيف للرومي بالفارس قاسم محمد والمسافة بعيد بزمن ٤٫٠٦ق، الثاني هلا بالزول للاستقلال والوحدة بالفارس راسم تاتك والمسافة طول، الثالث وسيط لدسمان بالفارس محمد عبدالعزيز.

● الشوط الثالث للدرجة الثانية لمسافة ١٠٠٠م: الاول ماجودة للاستقلال والوحدة بالفارس راسم تاتك والمسافة نصف طول بزمن ٥٫٠٦ق، الثاني بنت بيبي للاستقلال والوحدة بالفارس محمد سنوسي والمسافة طول، الثالث بنت بلدنا لبورسلي بالفارس حيدر يوغا.

● الشوط الرابع للثالثة والمبتدئات (نتاج محلي) لمسافة ١٤٠٠م على كاس شركة الالبان الكويتية الدانمركية: الاول خجول للسلام بالفارس عمر اهلت والمسافة بعيد بزمن ٣٥٫٢ق، الثاني لولو للاستقلال والوحدة بالفارس محمد سنوسي والمسافة بعيد، الثالث ابودانه لبوخمسين بالفارس رزاق جاسم.

● الشوط الخامس للدرجة الاولى والثانية لمسافة ١٦٠٠م على كاس المرحوم الشيخ احمد الجابر: الاول فجورة لبدر عبدالوهاب شهاب بالفارس ارهان شبتشي والمسافة ٣ اطوال بزمن ٤٥٫٨ق، الثاني انيسة للتويني والابراهيم بالفارس عمراهلت والمسافة بعيد، الثالث غيداء لبدر ابراهيم القصام بالفارس حيدر يوغا.

● الشوط السادس للمبتدئات لمسافة ١٦٠٠م: الاول مروان ٣ للحميضي بالفارس حيدر يوغا والمسافة بعيد بزمن ٥٣٫١ق، الثاني كاميليا للتويني والابراهيم بالفارس عمر اهلت والمسافة طول، الثالث كاويهم لعزيز بالفارس ارهان شبتشي.



الشيخ حمد صباح الاحمد يسلم الكأس لصاحب الفرس الفائزة .

ليفربول يقابل مانشستر بقبل النهائي والمراهنات تتوقع حصوله على الكأس

لندن (ي ب): اوقعت القرعة فريقي مانشستر يونايتد وليفربول ليتقابلا يوم ١٣ ابريل المقبل بالدور قبل النهائي لمسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، بينما يلعب المباراة الثانية الفائز من ابسويتش ضد ايفرتون مع الفائز من لوتون ضد ميلوال يوم الاربعاء بدور الثمانية، ويذكر ان الدور قبل النهائي بالكاس يقام من مباراة واحدة فقط على ارض محايدة.

ويلاحظ ان فريقي مانشستر يونايتد وليفربول هما اقوى فريقين بالمسابقة الان والفائز منهما لن يجد صعوبة كبرى بالفوز بالنهائي، وكان مانشستر يونايتد قد فاز ٤/٢ مساء السبت على وست هام بفضل ٣ اهداف من نجم ايرلندا الشمالية نورمان وايتسايد، كما فاز ليفربول ٤/صفر على بارنسلي مساء الاحد وايضا بفضل ثلاثة اهداف من نجم ويلز وهداف اوروبا ايان راش.

وبالنسبة لمبارياتهما هذا الموسم تعادلا بالدوري بدون اهداف في ملعب مانشستر يونايتد وسوف يتقابلان في ملعب ليفربول يوم ٣١ مارس الجاري.

ومن ناحية ثانية يتطلع مشجعو مدينة ليفربول ان يكون اللقاء على ثاني الكاس بين فريقي المدينة وهما ليفربول وايفرتون حامل اللقب الذي تعادل في اخر ٥ دقائق مع ابسويتش يوم السبت، كما اصدرت مكاتب المراهنات توقعاتها بالنسبة للكاس حيث جاء فوز ليفربول بنسبة ٢-١ ومانشستر يونايتد بنسبة ٩-٤ وايفرتون [illegible] ٥-٢ وابسويتش بنسبة ١١-[illegible] ولوتون ١٢-١ وميلوال فريق الدرجة [illegible] بنسبة ٤٠-١.

حسيب قدورة مدربا لفرق الجودو بالعربي

عقد مجلس ادارة النادي العربي اجتماعا مؤخرا برئاسة احمد عبد الصمد رئيس النادي وبحضور اعضاء مجلس الادارة لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المجلس وقد اتخذت عدة قرارات كان اهمها ، وافق المجلس على كتاب لجنة المتكمة الكويتية للهواة حول طلب اقامة وتنظيم دوري فرق الاندية والهيئات الرياضية على حلبة النادي ، كما وافق المجلس على تعيين حسيب قدورة مدربا لفرق الجودو بالنادي ، وتمت الموافقة ايضا على اقامة مباراة اعتزال للاعب كرة اليد للدرجة الاولى علي عباس في بداية الموسم المقبل .

هندوراس تهزم السلفادور ١/٢ لأول مرة منذ نصف قرن

هندوراس (أب): واصل منتخب هندوراس امله بالصعود لبطولة كاس العالم في كرة القدم في المكسيك ١٩٨٦

بعد فوزه ١/٢ خارج ملعبه على منتخب السلفادور الذي خسر لاول مرة منذ عام ١٩٣٥ في ملعبه امام هندوراس.

وكان منتخب هندوراس قد انهى الشوط الاول لصالحه ايضا ١/صفر

سجله جيمس بيلي برأسه في الدقيقة الاولى ليفاجىء ٥٥ الف متفرج سلفادوري باستاد كوسكاتلان بالعاصمة سان سلفادور.

لجنة العلاقات العامة تجتمع غدا لبحث آخر ترتيبات الحفل

تعقد لجنة العلاقات العامة بنادي القادسية المشرفة على اعتزال جاسم يعقوب اجتماعا بمقر النادي برئاسة نايف المعوشرجي رئيس اللجنة نائب رئيس نادي القادسية تناقش فيه آخر الترتيبات التي تمت لحفل الاعتزال وبرنامج الحفل.

الفنانون يشاركون باعتزال النجم

أبدى عدد كبير من الفنانين رغبتهم في المشاركة باعتزال جاسم يعقوب حيث سيشكلون فريقا للعب مباراة مع قدامى القادسية او ان يلعبوا مباراة استعراضية.. ويشرف على فريق الفنانين غانم الصالح وهناك العديد من الافكار التي ستتبلور قريبا عن هذه المباراة التي ستضم نخبة من المع الممثلين والمطربين في الكويت.

عودة منتخب المبارزة يوم الجمعة المقبل

يعود الى البلاد يوم الجمعة المقبل قادما من المانيا الغربية وفد المنتخب الوطني للمبارزة بعد ان انهى معسكره التدريبي هناك ، كما شارك المنتخب خلال معسكره التدريبي ببطولة هايدنهايم للاشبال ، وقد قام علي يوسف رئيس الوفد باجراء اتصالات مبدئية مع مسؤولي مدينة توبربيشوف شيم لاقامة المعسكر التدريبي الذي سيقيمه الاتحاد استعدادا لبطولة العالم للمبارزة خلال شهر يوليو المقبل .

بوردو يهزم ليل بالكأس

فرنسا (ي ب) : في بقية مباريات الدور الـ ٣٢ لمسابقة كاس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم فاز بوردو ١/٣ على ليل وخسر بو صفر/٣ امام سوشو ، كما خسر موغيبي ١/٣ امام سيدان .

وسوف تقام اليوم الثلاثاء مباريات الاياب لهذا الدور .

خالص العزاء

يتقدم القسم الرياضي في القبس بخالص العزاء لآل المواش لوفاة فقيدهم الشاب عبد العزيز المواش لاعب كرة السلة بالنادي العربي سابقا .. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ، والهم ذويه الصبر والسلوان ...
﴿ انا لله وانا اليه راجعون ﴾

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار المنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



على الوحدة .. ونص !

احدهم يقول ...[يجب على الدولة ان تمنع صور الفاسق (مايكل جاكسون) !! وان تضرب بيد من حديد على تسجيلاته التي تدعو الشباب للانحلال والرذيلة، والرقص الماجن ،الخليع !!!] ...اما نحن فنقول بانها حقا (تيتي ،تيتي ... زي ما رحتي جيتي) !! وانها حقا ذهنية انعزالية ، ومعطوبة .. تلك الذهنية التي لا تعرف سوى القمع ، والمنع ، والمصادرة والانكفاء .. سبيلا لتجاوز كل ما يفد الينا من الاخرين !!

مايكل جاكسون ... فنان حقق من الجماهيرية ما لم يحققه احد ... فنان يحشو ، ويطرز ابداعاته بكل ما يمكّنه من الوصول لجماهير عصره (الاميركي) ! .. ونحن في هذه البقعة من العالم .. مستعمرة اميركية .. حيث يسيطر علينا المستعمر بدءا من (أحذيتنا) وانتهاء برؤوسنا التي عششت فيها (ثقافة) ذلك الاستعمار !

مايكل جاكسون ... تماما كالفيلم الاميركي ، والكمبيوتر ، والشامبو الاميركي ... والملابس الداخلية الاميركية .. ما هي الا صرعات وافرازات فنية ، علمية وصناعية يفرزها المجتمع الاقوى لحاجته اليها ـ ومن ثم يفرضها على المجتمعات الضعيفة .. هي (هكذا) قبل ان تكون ضررا او فائدة!!

معظم الاطباء ، والمهندسين والمخترعين في الغرب (الاستعماري) ! .. كانوا ذات يوم ـ في سنوات المراهقة ـ يلطخون وجوههم ، واجسادهم بالاصباغ .. ويقصون شعورهم بكل انواع التسريحات الغريبة !! ... كانوا شبابا (فلتان) ايام سنوات المراهقة ، والانطلاقة ... وما ان انتهت تلك السنوات حتى عادوا مثلما يجب ان يكونوا .. اسوياء ، وعلماء ، ومخترعين .. واناسا صالحين !!

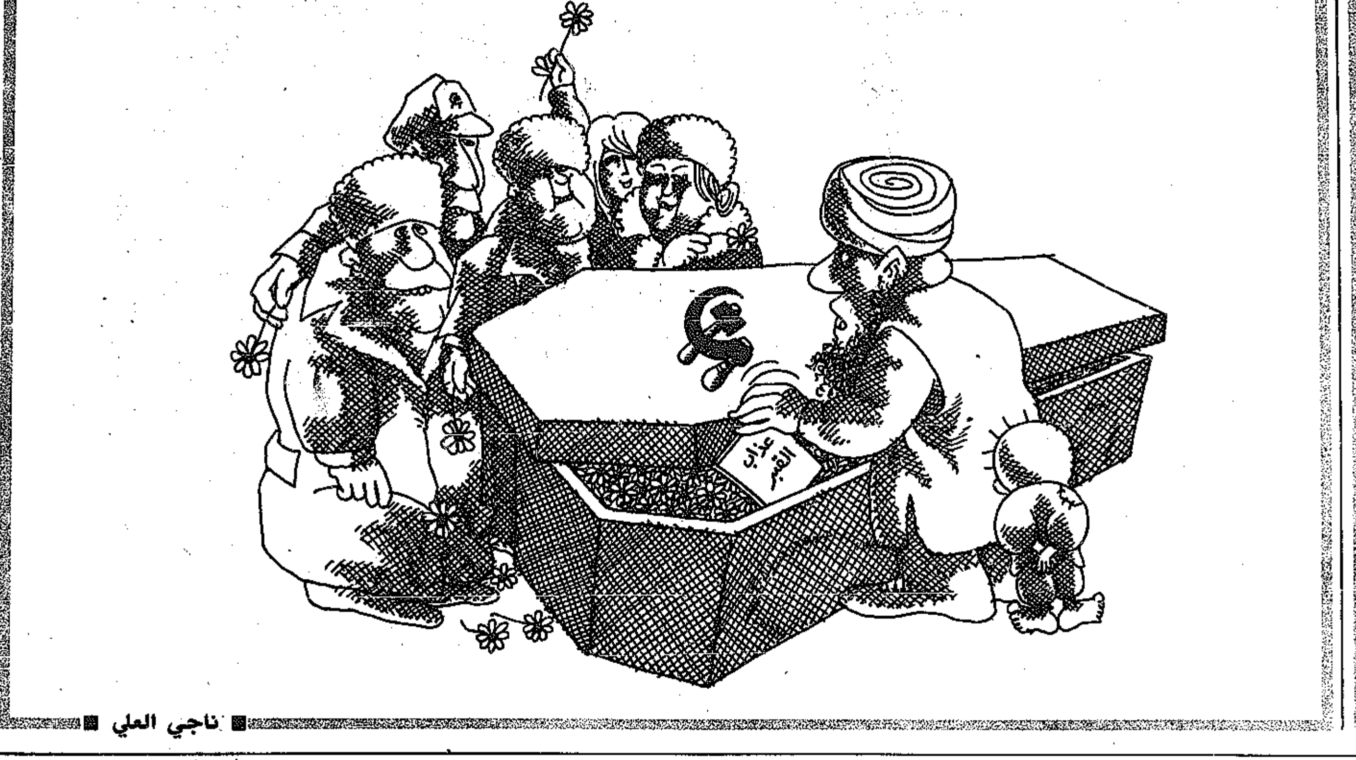
الخطورة .. ليست بملاحقة الشباب ـ هنا ـ لصرعات مايكل جاكسون او غيره .. فالخطورة ، انما تكمن بتلك الذهنية التي لا ترى بغير المنع والقمع والمصادرة والتقوقع حلا لكل ما يواجهها . وما تتركه تلك الذهنية من اثار تربوية سيئة على النشء المحتار بين تلك الذهنية السلفية القمعية .. وبين عالم متطور ، متجدد .. يصنع كل ما من شانه مرافقة الانسان من صحوته الى منامه .

●●●

يقول شهريار الملعون :

كارثة ان تحلم (ذهنيتنا) بشفافية الملائكة .. في اللحظة نفسها ، التي تغوص فيها اقدامنا ... بالوحل !!

صلاح الساير



ناجي العلي

كلمة

الانسحاب هو افدح ثمن

في البدء نصّبت اسرائيل رئيسا للبنان ... فطار الرئيس بحقيبة ملغومة ... ثم اجبرت النظام اللبناني على توقيع اتفاق ١٧ ايار ... وطار الاتفاق .. ثم طلبت ترتيبات امنية معينة في محادثات الناقورة .. وتوقفت المفاوضات على صدى المقاومة الوطنية في الجنوب ..

كان العدو يريد ان يحفظ ماء وجهه ليبرر انسحابه ودماء جنوده الذين هلكوا في لبنان .. لكن الشعب في الجنوب اللبناني رفض حتى ان يمنح العدو فرصة الانسحاب بشرف .. وها هو العدو ينسحب من الجنوب على مراحل ..

وتتوالى الضربات على رأسه على مراحل .. وهو اي العدو مازال يبحث عن ثمن لقاء انسحابه .. تارة من لبنان وتارة من بعض الدول العربية .. ونحن

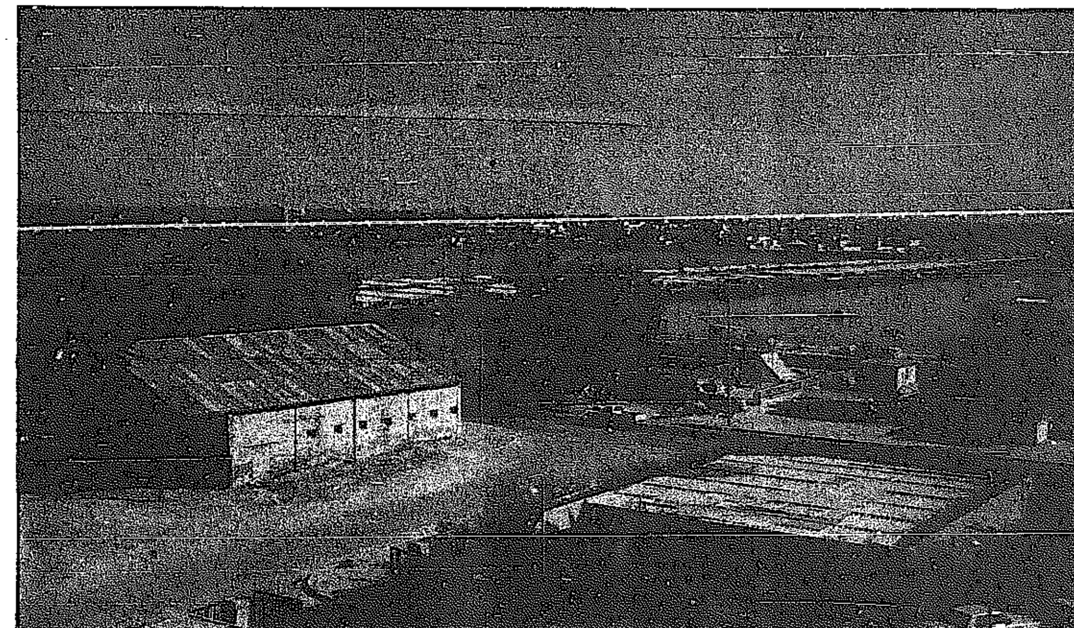
نقول لهذا العدو ان انسحابه هو افدح ثمن يدفعه العرب ... نعم فالجماهير العربية في كل مكان حتى في الجنوب

البطل ... ترحب بالعدو حتى يواصل احتلاله ليواصل ابطال المقاومة توجيه ضرباتهم الموجعة لهذا العدو ... فاسرائيل على مدى تاريخها العدواني الدموي لم تجد نفسها في مأزق الا عندما اجتازت دباباتها اراضي الجنوب وهاهي اهدافها

من الغزو تتساقط. فلأول مرة تتنازل اسرائيل عن مطالبها بل وتطلب الخروج بجلدها من ارض عربية. فما رأي بعض الانظمة العربية ؟ وهل ستساعد اسرائيل على الخروج ... كما ساعدتها على الدخول ؟؟

محمد جاسم الصقر

القبس في مدينة النخيل الصامدة
مع اذان الفجر .. تتساقط القذائف على البصرة



● شوارع البصرة فارغة من المارة والسيارات

● فصل من مدرسة المجد اصيب من القصف

كتب عميد الشنطي:

مع اذان الفجر وبينما يكون نداء الله اكبر ينتشر في مدينة النخيل .. البصرة .. يبدأ القصف المدفعي الايراني للمدينة التي تكبر باسم الله .. بعشرين قذيفة مدفعية ويستمر حتى منتصف الليل لكن البصرة تتلقى القصف بصبر .. سكانها صامدون حتى ضيوف المدينة من مواطنين خليجيين وعرب اخرين واوروبيين واسيويين.. ما زالوا في المدينة .. حارسة شط العرب .. فور وصولنا الى مشارف البصرة من الكويت .. التقطت اذاننا دوي المدفعية الايرانية وهي تقصف احياء المدينة والدخان يتصاعد من هنا وهناك.

فالقصف الايراني لا يميز بين منازل ومستشفيات ومدارس وشوارع .. بل ان هذه هي هدفه فاثناء وجودنا في المدينة لم نشاهد اية منشاة او موقع عسكري يتعرض للقصف .. ومع ذلك تستلقي مدينة النخيل دون خوف، رغم قسوة القصف، فالدفاع المدني في المدينة اصدر اوامره بمنع التجول الا في الحالة القصوى ووزع سياراته ورجاله في كل شارع ومنطقة ليكون في كل مكان لنقل المصابين.

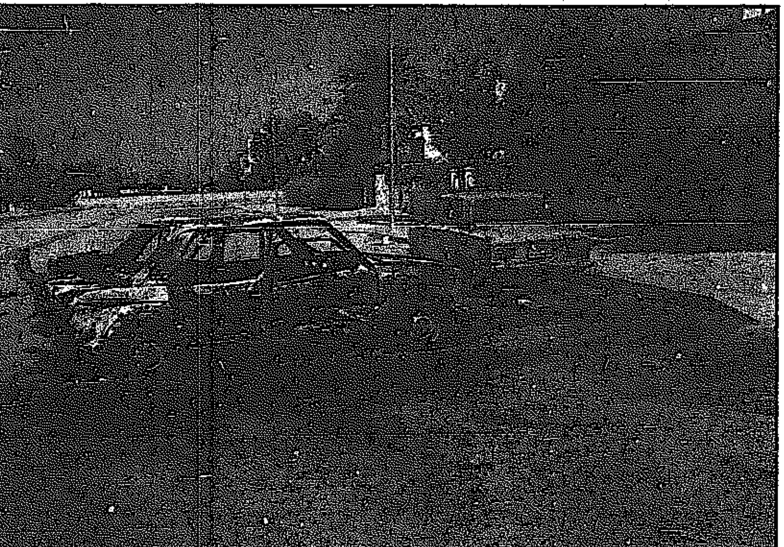
المدينة تبدو خالية تماما حيث لا توجد اية مخازن، او محلات مفتوحة وتشاهد اكياس الرمل امام كل منزل وامام المتاجر والفنادق.

ورغم القصف فان معنويات سكان البصرة عالية وهم مستعدون لكافة الاحتمالات ويقول اكثر من عراقي ممن التقيتهم .. من سائق التاكسي الى عامل الى موظف الى طبيب «اننا نخوض حربا طويلة وطويلة جدا وعلينا الا نفاجأ باية احتمالات وتطورات».

ويتساءل الكثيرون لماذا ضرب المدنيين فهناك جبهة عسكرية طويلة من الشمال الى الجنوب، ولكن على ما يبدو فانهم بعد ان فشلوا في تحقيق اطماعهم على الجبهة بدأوا بضرب العزل؟ فهل هذا ينسجم مع ديننا والقيم الانسانية؟

احد المنازل تعرض للقصف صباح امس الاثنين كان خاليا عندما ضرب وشاهدنا اصحابه يقومون بانزال اغراضهم من سياراتهم حيث امضوا عدة ايام في بغداد ويقول رب الاسرة المكونة من عشرة افراد: «تصوروا لو كنا في المنزل ماذا كان سيحدث؟».

واضاف «لن اغادر منزلي اطلاقا بعد الان ومهما حدث».

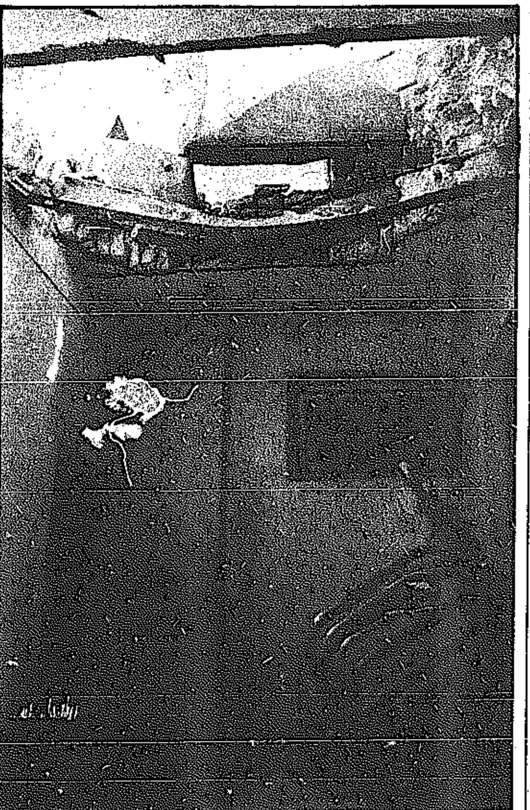


● اصابة مباشرة بالسيارات



● اكياس الرمل لحماية مدخل مستشفى «التعليمية»

(تصوير صباح العاني)



● احد المنازل الذي اصيب صباح امس

الطقس

طقس ما بين غائم وغائم جزئيا والرياح اغلبها جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وفرصة لتساقط امطار متفرقة. حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج. درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢١ ، الاحمدي ١٦ ، فيلكا ١٧ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٠ بالمائة، الاحمدي ٨٨ بالمائة، فيلكا ٨٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد :

٤ فجرا ٣ عصرا

ادنى جزر:

١٠ صباحا ١٠ مساء

القبس

الثلاثاء ١٢/٣/١٩٨٥م

Tuesday, 12/3/1985

No. 4608 ـ العدد ٤٦٠٨

طبع من عدد اليوم الثلاثاء

٦١٠٤٢ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.